الروض [illegible]

... الله المنة ...

اسناد الشيخ الفقيه ... رحمه الله
... هلال
عن الشيخ ابي المعالي ... محمد بن احمد بن علي الكاتب
النحوي عن ابي الحسن علي بن صالح الروذباري عن ... ابن
عن ابي بكر مصنفه

كتاب إيضاح الوقف والابتداء

في كتاب الله جل ذكره

تأليف أبي بكر محمد بن القسم بن محمد بن بشار الانباري النحوي رضي الله عنه

الرومي رحمه الله تعالى
بوردي شامية
عددها مائة و اثنان و
تسعون و مسطره
تخلف
عددا

لعلي بن عبد العزيز ابن ابي ...
العسقلاني عفا الله ...

الشافعي لطف الله ...

كتبه حسين بن رستم عفا عنه وعن
والديه ربهم

ناول هذا الكتاب الشيخ الفقيه الامام العالم الكبير المحدث الورع
جمال الدين ابو محمد عبد المجيب ابن القسم بن زهير بن زهير الحربي
البغدادي وفقه الله للفقيه سراج الدين ابي الطاهر اسمعيل بن علي بن سعد
المهدوي الحميري ولمجد الدين ابي عبد الله محمد بن صدقة الخزرجي ولمحمد
بن سعيد ... ولعبد الرحمن بن ابي بكر ... ولكاتب السماع
العبد الفقير الى رحمه الله تعالى ... وذلك ... سوال

صحيح ذلك ... عبد ...
الى الفقير ...

بسم الله الرحمن الرحيم عونك يا رب

الحمد لله الأول بلا ابتداء والآخر بلا انتهاء والظاهر الغايب
عن نواظر الأبصار والباطن المدرك بوجود الآثار والكائن من غير
حدوث والباقي إلى غير مدى ولا وقت والقديم السابق للأزمنة والقايم
الدايم قبل الأمكنة والعلي المتعالي عن كل شي عظمة والقريب الشاهد
لكل نجوى معرفة والفرد المنزه عن إلحاد الملحدين والواحد المتعالي عن
إشراك المشركين بالحجج القوية القاهرة والشواهد الجلية الظاهرة
أحمده وأستعينه وأومن به وأتوكل عليه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله
إن الله جل جلاله وتقدست أسماؤه عظم القرآن وشرفه وكرمه
أمر فيه ونهى وضرب فيه الأمثال وأوضح فيه الشرايع والأحكام
وفضله على كل الكلام فقال عز وجل وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وقال تعالى
جل ذكره في موضع آخر الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم وقال في موضع آخر إنه لقرآن كريم
في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين
وحدثنا بشر بن موسى قال نا حسين بن عبد الله الأول قال نا محمد بن الحسن بن

ابي

قيس معاً

أبي يزيد الهمداني قال نا عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه يقول الله من شغله قراءة القرآن عن
دعائي ومسألتي أعطيته أفضل ثواب الشاكرين وقال رسول الله صلى الله عليه
إن فضل كلام الله على ساير الكلام كفضل الله على خلقه ووعد جل ثناؤه على
تلاوته والعمل بما فيه جزيل الثواب وسنية من ذلك ما حدثنا إدريس بن
عبد الكريم قال نا خلف قال نا منصور بن عطا رجل من أصحابنا قال سمعت
حمزة بن حبيب الزيات يحدثنا عن أبي المختار الطائي عن ابن أخي الحارث عن
الحارث قال دخلت المسجد فإذا الناس قد وقعوا في الأحاديث فأتيت عليا
عليه السلام فقلت يا أمير المؤمنين ألا ترى أن الناس قد وقعوا في الأحاديث
فقال وقد فعلوها فقلت نعم فقال أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول إنها ستكون فتنة قال فقلت فما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب
الله فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس
بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره
أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط
المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسن
ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن رد ولا تنقضي عجايبه وهو الذي
لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا من قال به
صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه

وسنيين

هدى الى صراط مستقيم او من استعصم به هدي الى صراط مستقيم
قال خذها اليك يا اعور وحدثنا علي بن محمد بن ابي الشوارب القاضي قال نا
ابو الوليد قال نا زايدة عن ابي حصين عن سالم بن ابي الجعد عن معاذ بن
جبل قال من قرا في ليلة ثلث مائة اية لم يكتب من الغافلين ومن قرا
خمس مائة اية كتب من القانتين ومن قرا في ليلة الف اية كتب له قنطار
من الاجر وزن القنطار الف وما تا اوقية الاوقية خير مما بين السماء والارض
وحدثنا العدني قال نا يونس بن عبيد الله العمري قال نا داود بن نجم الرماني
عن مسلم بن شداد عن عبيد بن عمير عن عبادة بن الصامت قال اذا قام
احدكم من الليل فليجهر بقراته فانه يطرد بقراته مردة الشياطين وفساق
الجن وان الملايكة الذين في الهواء وسكان الدار يصلون بصلاته
ويستمعون لقراته فاذا مضت هذه الليلة اوصت الليلة المستانفة
فقالت تحفظي لساعاته وكوني عليه خفيفة فاذا حضرته الوفاة جا القران
فوقف على راسه وهم يغسلونه فاذا غسلوه وكفنوه جا القران فدخل حتى
صار بين صدره وكفنه فاذا دفن وجاه منكر ونكير خرج حتى صار فيما
بينه وبينهما فيقولان اليك عنا فانا نريد ان نسله فيقول والله ما انا
بمفارقه حتى ادخله الجنة فان كنتما امرتما فيه بشي فشانكما قال
ثم ينظر اليه فيقول هل تعرفني فيقول انا القران الذي كنت اسهر

ليلك واظمي نهارك وامنعك شهوتك وسمعك وبصرك فابشر فما
عليك بعد مسالة منكر ونكير من هم ولا حزن قال ثم يعرج القران
الى الله تعالى فيساله له فراشا ودثارا فيامر له بفراش ودثار وقنديل
من نور الجنة وياسمين من ياسمين الجنة فيحمله الف ملك من مقربي ملايكة
السماء الدنيا قال فيسبقهم اليه القران فيقول هل استوحشت بعدي
فاني لم ازل حتى امر الله لك بفراش ودثار من الجنة وقنديل من الجنة
وياسمين من الجنة فيحملونه ثم يفرشونه ذلك الفراش ويضعون الدثار
عند رجليه والياسمين عند صدره ثم يضجعونه على شقه الايمن ثم يخرجون
عنه ولا يزال ينظر اليهم حتى يلجوا في السماء ثم يدفع له القران في
قبلة القبر فيوسع له مسيرة خمس مائة عام او ما شاء الله ثم يحمل
الياسمين فيضعه عند منخره ثم ياتي اهله في كل يوم مرة او مرتين
فياتيه بخبرهم ويدعو لهم بالخير والثواب فان تعلم احد من ولده
القران بشره بذلك وان كان عقبه عقب سو اتاهم كل
يوم مرة او مرتين فبكا عليهم حتى ينفخ في الصور وحدثنا سلم بن يحيى
الضبي قال نا محمد يعني ابن سعدان قال نا عبد الوهاب عن بشر بن
نمير عن القسم مولى خالد بن يزيد قال اخبرني ابو امامة ان النبي صلى الله
عليه قال من قرا ثلث القران اعطي ثلث النبوة ومن قرا ثلثي
القران اعطي ثلثي النبوة ومن قرا القران كله اعطي النبوة كلها
ويقال له يوم القيمة اقرا وارقه بكل اية درجة فيقرا اية
ويصعد درجة حتى ينجز ما معه من القران ثم يقال له اقبض فيقبض

بيده ثم يقال له اقبض فيقبض بيده ثم يقال له هل تدري ما بيديك فاذا في
يده اليمنى الخلد وفي يده الاخرى النعيم وانزله الله تعالى بافصح لغات
العرب واعربها وابينها فقال انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون وقال
تعالى ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ااعجمي وعربي قل
هو للذين امنوا هدى وشفا وحدثنا ادريس قال نا خلف قال نا هشيم
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك او عن من سمع عبد الله الشك من
خلف عن ابيه عن جده قال سمع عمر رجلا يقرا هذا الحرف ليسجننه عتى
حين قال فقال له عمر من اقراك هذا قال ابن مسعود فقال له عمر ليسجننه حتى حين
قال ثم كتب الى ابن مسعود سلام عليك اما بعد فان الله تعالى انزل
القران فجعله قرانا عربيا مبينا وانزله بلغة هذا الحي من قريش فاذا اتاك
كتابي هذا فاقرئ الناس بلغة قريش ولا تقرئهم بلغة هذيل وحدثنا
بشر بن موسى قال نا محمد بن مقاتل قال نا عثمان بن عبد الملك قال
حدثني محمد بن عبد العزيز القرشي قاضي المدينة قال نا ابو الزناد عن خارجة بن
زيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل
القران بالتفخيم قال محمد بن مقاتل سمعت عمارا يقول عذرا او نذرا
قال ابو بكر وجاء عن النبي صلى الله عليه وعن اصحابه وعن تابعيهم مطلب
من تفضيل اعراب القران والحض على تعليمه وذم اللحن وكراهيته
ما وجب به على قراء القران ان ياخذوا انفسهم بالاجتهاد في تعليمه
من ذلك ما حدثنا سليمان بن يحيى الضبي قال نا محمد يعني ابن سعدان

قال نا ابو معاوية عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن جده عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه قال اعربوا القران والتمسوا غرائبه وحدثنا
بشر بن موسى قال نا ابو بلال من ولد ابي موسى قال نا شبيب بن الربيع
عن عاصم الاحول عن مورق العجلي قال كتب عمر بن الخطاب ان
تعلموا الفرائض والسنة واللحن كما تعلمون القران وحدث يزيد بن
هرون بهذا الحديث فقيل له ما اللحن فقال النحو وحدثنا ابي قال نا
ابرهيم بن الهيثم قال نا ادم يعني ابن ابي اياس قال نا ابو الطيب
المروزي قال نا عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه من قرا القران فلم يعربه وكل به ملك
يكتب له كما انزل بكل حرف عشر حسنات فان اعربه وكل به اربعة
املاك يكتبون له بكل حرف سبعين حسنة وحدثنا سليمان قال نا محمد قال نا
ابو معاوية عن جويبر عن الضحاك قال قال عبد الله بن مسعود جردوا القران
وزينوه باحسن الاصوات واعربوه فانه عربي والله يحب ان يعرب
وحدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد قال نا علي بن حرب عن ابن فضيل
عن ليث عن طلحة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال اعربوا القران
وحدثنا ادريس قال نا خلف قال نا محبوب عن ابي هرون الغنوي عن مسلم بن
شداد الليثي عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي بن كعب قال تعلموا اللحن
في القران كما تعلمونه وحدثنا اسمعيل بن اسحق قال نا نصر بن علي قال نا
الاصمعي قال نا عيسى بن عمر ان معاوية قال للناس كيف ابن زياد
فيكم قالوا ظريف على انه يلحن قال فذاك اظرف له يريد باللحن

لحن ميل كردن و خطا كردن اعراب و خطا كردن سخن و نيست كردن و زيرك شدن و سخن فهميدن و مقصود از سخن

[illegible]

افقه بقول اللحن بحجته قال ابو بكر واللحن في هذا الحديث من الصواب
من قول الله جل ثناؤه ولتعرفنهم في لحن القول اي في وجهه ومذهبه
انشدنا ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي في هذا

ولقد لحنت لكم لكيما تفقهوا ووحيت وحيا ليس بالمرتاب

وانشدنا ابو العباس احمد بن يحيى الشيباني رحمة الله عليه

ونلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا

قال ابو بكر معناه ونصيب احيانا لان اول البيت منطق صايب
منطق صايب وتلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا
يقال قد لحن الرجل يلحن فهو لحن اذا اصاب ولحن يلحن فهو لاحن
اذا اخطاه وحدثنا ادريس قال نا خلف قال نا حماد بن زيد عن
يزيد بن حازم عن سليمن بن يسار ان عمر اتى على قوم يقرئ بعضهم
بعضا فلما راوه سكتوا فقال ما كنتم تراجعون قالوا كان يقرئ بعضنا
بعضا فقال اقروا ولا تلحنوا حدثني ابي قال نا احمد بن محمد الساجي قال نا
اسحق بن المنذر قال نا شريك عن جابر عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد قال قال
ابو بكر وعمر لبعض اعراب القرآن احب الينا من حفظ بعض
حروفه وحدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد قال نا ابي قال نا
ضمرة عن اسمعيل بن عياش قال حدثني عباد بن كثير عن زكريا بن الحكم
عن الشعبي قال قال عمر من قرا القرآن فاعربه كان له عند الله اجر
شهيد وحدثنا ادريس قال نا خلف قال نا هشيم عن الكوثر عن مكحول
قال بلغني ان من قرا القرآن فاعربه كان له من الاجر ضعفان

بمن قرا بغير اعراب وحدثنا ابو حصين الكوفي قال نا العلاء بن عمرو
الحنفي قال نا يحيى بن بريد الاشعري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه احبوا العرب لثلاث لاني عربي
والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي وحدثنا ابي قال نا ابو منصور
الصاغاني قال نا يحيى بن هاشم الغساني قال نا اسمعيل بن ابي خالد
عن مصعب بن سعد قال مر عمر بن الخطاب بقوم يرمون نبلا
فعاب عليهم فقالوا يا امير المؤمنين انا قوم متعلمين فقال لحنكم
اشد علي من سوء رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
رحم الله امرءا اصلح من لسانه وحدثنا ابي قال نا ابو منصور قال نا
ابو عبيد قال نا نعيم بن حماد عن بقية بن الوليد عن الوليد بن محمد عن
زيد قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
اعربوا القرآن ثم قال ابو جعفر لولا القرآن واعرابه ما باليت ان لا
اعرف منه شيا وحدثنا ابي قال نا ابو منصور قال نا ابو عبيد
قال نا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد قال نا ابو الازهر
ان ابا بكر الصديق قال لان اعرب اية من القرآن احب الي من
ان احفظ اية حدثنا محمد بن سليمن قال نا ابن سعدان قال نا
الحسين بن محمد عن حماد بن زيد عن واصل مولى ابن عيينة عن
يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر ان ابا ذر قال تعلموا اللحن في
القرآن كما تعلمون حفظه وحدثنا بشر بن موسى قال نا ابو عبد
الرحمن عن يزيد بن ابراهيم التستري عن ابي هارون العنوي عن

مسلم الليثي عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي بن كعب قال تعلموا اللحن في القران
كما تعلمونه وحدثنا سليمن بن يحيى الضبي قال نا محمد قال نا ابو معاوية ومحمد بن
عبيد واسحق الازرق عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر كان يضرب
ولده على اللحن في كتاب الله تعالى وحدثنا ادريس قال نا خلف قال نا
ابو اسامة حماد بن اسامة واسمعيل بن عياش الحمصي عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر انه كان يضرب بنيه على اللحن حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي
قال نا سليمن يعني ابن حرب قال نا ابو هلال قال حدثني رجل من باهلة ان
كاتب ابي موسى كتب الى عمر فكتب من ابو موسى فكتب اليه عمر اذا
اتاك كتابي فاجلده سوطا واعزله عن عملك وحدثنا ابي قال نا
ابو منصور قال نا ابو نعيم عن ابي خالد عن ابي العالية قال كان ابن
عباس يعلمنا اللحن قال ونا سليمن بن يحيى قال نا محمد قال نا ابو معاوية
عن رجل عن مجاهد قال لان اخطي بالاية احب الي من ان الحن في
كتاب الله وحدثنا ادريس قال نا خلف قال نا شريك عن ابرهيم بن
المهاجر عن مجاهد انه كره اللحن في القران وحدثنا ابي قال نا احمد بن
موسى المعدل قال نا بشر بن ادم قال نا حفص بن غياث قال نا
يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه قال لو اني اعلم اني اذا سافرت اربعين ليلة اعربت اية من كتاب
الله لفعلته حدثنا اسمعيل بن اسحق قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق قال
سالت الحسن قلت يا ابا سعيد ارايت الرجل يتعلم العربية يلتمس بها
حسن المنطق ويقيم بها قراءته قال حسن يا ابني فتعلمها فان الرجل قد

يقرا الاية فيعيا بوجهها فيهلك فيها حدثنا ادريس قال نا خلف قال نا
حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق قال سالت الحسن قلت ارايت الرجل يتعلم
العربية يطلب بها حسن المنطق ويلتمس بها ان يقيم قراءته قال حسن
فتعلمها يا اخي فان الرجل ليقرا الاية فيعيا بوجهها فيهلك فيها وحدثنا
اسمعيل بن اسحق قال نا نصر قال نا الاصمعي عن سليمن بن اخضر عن ابن
عون قال كنت اشبه لهجة الحسن بلهجة رؤبة بن العجاج وحدثني
ابي قال نا علي بن حرب قال نا حسين يعني الجعفي عن ابي موسى البصري
قال قال رجل للحسن يا ابا سعيد ما اراك تلحن قال يا ابن اخي اني سبقت
اللحن وحدثنا ابي قال نا علي قال نا حسين عن محمد بن ابان قال قال
رجل لعبد الملك بن عمير ما اراك تلحن قال اني سبقت اللحن وحدثنا
ابي قال نا ابو منصور قال نا ابو بكر الكلوذاني قال نا موسى بن
داود قال نا الحكم بن المنذر عن عمرو بن بشر الخثعمي عن ابي جعفر
محمد بن علي ان العباس قال للنبي صلى الله عليه ما الجمال في الرجل
يا رسول الله قال اللسان وحدثنا ادريس قال نا خلف قال نا
خالد الواسطي عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال اعربوا القران
وحدثنا سليمن قال نا محمد قال نا جرير بن عبد الحميد عن ادريس قال
قيل للحسن ان لنا اماما يلحن قال اخروه حدثني ابي قال نا ابو منصور
قال نا ابو همام قال نا ضمرة بن ربيعة عن سفيان عن ابي حمزة
قال قيل للحسن في قوم يتعلمون العربية قال احسنوا يتعلمون لغة نبيهم
صلى الله عليه وسلم وحدثنا اسمعيل بن اسحق قال نا نصر قال نا الاصمعي

قال نا عيسى بن عمر قال قال رجل للحسن يوم يحشر فقال المعفون قال فانها المعفى قال
فهي يحشر المعفى حدثنا اسمعيل قال نا نصر قال نا عبد الملك بن قريب الاصمعي قال نا
عيسى بن عمر قال قال رجل للحسن انا افصح الناس قال لا تفعل قال فخذ على كلمة واحدة
قال هذه وحدثني ابي قال نا عبد الله بن ابي سعد قال نا ابرهيم بن المنذر الحزامي
قال نا عبد الله بن محمد بن قنفذ من اهل وادي القرى عن ابن اخي شهاب عن عمه ان
عمر بن الخطاب كتب الى ابي موسى الاشعري ان مر من قبلك بتعلم
العربية فانها تدل على صواب الكلام ومرهم برواية الشعر فانه يدل على
معالي الاخلاق وحدثني ابي قال نا ابو سعد العاصري قال نا احمد بن البختري
قال نا حيان بن جبلة عن ليث عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب تعلموا العربية
فانها تثبت العقل وتزيد في المروة وحدثنا اسمعيل بن اسحق قال نا سلمى قال نا
ابو هلال عن قتادة قال قال ابو الاسود اني لاجد للحن غمرا كغمر اللحم وحدثنا ابي
قال نا ابو منصور قال نا عثمن بن زفر قال نا حبان بن علي عن ابن شبرمة قال ما
لبس الرجال لباسا ازين من العربية ولا لبس النساء ازين من الشحم وحدثني
ابي عن بعض اصحابه قال قال المعافى ابو الحسن كان يقال اذا اردت ان
تعظم في عين من كنت في عينه صغيرا وتصغر في عين من كان عندك كبيرا
فتعلم العربية وحدثني ابي قال نا عبد الله بن عمرو الوراق قال نا اسمعيل بن
ابرهيم بن المغيرة المروزي قال نا النضر بن شميل قال نا الخليل بن احمد قال لحن
ايوب السختياني في حرف فقال استغفر الله حدثنا ابن ناجيه وابو الحسن
الاسدي قالا نا اسحق بن ابي اسرائيل قال نا النضر بن شميل قال نا الخليل بن احمد
بمثله وحدثنا اسمعيل بن اسحق قال نا نصر قال نا الاصمعي قال نا عيسى بن عمر

قال قال ابن اسحق لبكر بن حبيب ما الحن حرفا واحدا فمررت به سنور فقال
اخنس فقال هذه الا ملكت اخنس وحدثني ابي قال نا ابو عبد الله الوراق
قال نا ابو داود قال نا شريك عن جابر عن الشعبي قال قلت فاني اسمع الحديث
ليس باعراب افاعربه قال نعم حدثني ابي قال نا عبد الله بن عمرو الوراق قال نا
ابرهيم يعني ابن المنذر الحزامي قال نا معن عن محمد بن عبد الله بن اخي ابن شهاب
قال سمعت عمي ابن شهاب وهو يقول ما احدث الناس مروة اعجب الي
من تعلم الفصاحة وحدثنا محمد بن سلمى قال نا المسعري قال نا ابو عبيد قال نا
عباد بن عباد المهلبي عن واصل مولى ابن عيينة قال قال عمر بن الخطاب
تعلموا اعراب القران كما تعلمون حفظه حدثنا محمد قال نا المسعري
قال نا ابو عبيد قال ونا ابو عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن سعيد عن
عقبة الاسدي عن ابي العلاء قال قال عبد الله بن مسعود اعربوا القران
فانه عربي وحدثنا ابي قال نا الرزقي قال نا محمد يعني الفريابي قال نا سفيان عن
اسمعيل بن ابي خالد عن سيار ابي الحكم عن ابن مسعود قال اعربوا القران
فانه عربي وحدثني ابي قال حدثني الرزقي قال نا محمد يعني الفريابي قال نا
سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن سيار ابي الحكم عن ابن مسعود قال اعربوا القران
فانه عربي فانه سيجي قوم يثقفونه وليسوا بخياركم قال ابو بكر معنى يثقفونه
يقومون حروفه كما يقوم المثقف الرمح قال عمرو بن كلثوم
عشوزنة اذا انقلبت ارنت تدق قفا المثقف والجبينا
قال ابو بكر فالعشوزنة الشديدة الصلبة وقوله اذا انقلبت ارنت معناه
اذا انقلبت في يد ثقافها صوتت وشجت قفا من يثقفها اي يقومها وهذا مثل

ضربه اي قناسا لا تستقيم لمن اراد ان يقومها ومعنى الحرف انهم
كانوا يقومون الالحان ولا يعملون به ه وحدثنا سليمن بن يحيى الضبي
قال نا محمد قال نا صاحب لنا يقال له علي عن عيسى بن يونس عن ابن ابي
اسحق باسناد له قال وقف اعرابي على رجل وهو يعلم اخر القران وهو
يقول ان الله بري من المشركين ورسوله قال فقال له الاعرابي والله
ما انزل الله هذا على نبيه محمد صلى الله عليه قال فوثب اليه الرجل فلبب الاعرابي
ثم قال يمشي وبيك امير المومنين عمر بن الخطاب قال فذهب الى عمر
فقال يا امير المومنين اني كنت اعلم رجلا فسمعني هذا وانا اقول ان الله بري
من المشركين ورسوله قال فقال والله ما انزل الله هذا على محمد صلى
الله عليه فقال عمر صدق الاعرابي انما هي ورسوله وحدثني بعض اصحابنا
قال نا ابو عبد الله محمد بن يحيى القطعي قال حدثني محمد بن عيسى بن يزيد
قال حدثني ابو توبة الربيع بن نافع الحلبي قال نا عيسى بن يونس عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة قال قدم اعرابي في زمن عمر فقال من يقرئني مما انزل
الله على محمد صلى الله عليه قال فاقراه رجل براءة فقال ان الله بري من
المشركين ورسوله بالجر فقال الاعرابي او قد بري الله من رسوله
ان يكن الله بري من رسوله فانا ابرا منه فبلغ عمر مقالة الاعرابي فدعاه فقال
يا اعرابي اتبرا من رسول الله صلى الله عليه قال يا امير المومنين اني قدمت
المدينة ولا علم لي بالقران فسالت من يقرئني فاقراني هذا سورة براءة
فقال ان الله بري من المشركين ورسوله فقلت او قد بري الله من
رسوله ان يكن الله بري من رسوله فانا ابرا منه فقال عمر ليس

هكذا يا اعرابي قال فكيف هي يا امير المومنين قال ان الله بري من المشركين
ورسوله فقال الاعرابي وانا والله ابرا ممن بري الله ورسوله منه وامر
عمر بن الخطاب ان لا يقرئ القران الا عالم باللغة وامر ابا الاسود فوضع
النحو وحدثنا ابي قال نا ابو عكرمة قال قال العتبي كتب معاوية الى
زياد يطلب عبيد الله ابنه فلما قدم عليه كلمه فوجده يلحن فرده الى زياد
وكتب اليه كتابا يلومه فيه ويقول امثل عبيد الله يضيع فبعث زياد
الى ابي الاسود فقال له يا ابا الاسود ان هذه الحمراء قد كثرت وافسدت
من السن العرب فلو وضعت شيا يصلح به الناس كلامهم ويعربون به
كتاب الله عز وجل فابى ذلك ابو الاسود وكره اجابة زياد الى ما سال
فوجه زياد رجلا فقال له اقعد في طريق ابي الاسود فاذا مر بك فاقرا
شيا من القران وتعمد اللحن فيه ففعل ذلك فلما مر به ابو الاسود رفع الرجل
صوته فقرا ان الله بري من المشركين ورسوله فاستعظم ذلك
ابو الاسود وقال عز وجه الله ان يبرا من رسوله ثم رجع من فوره الى
زياد فقال يا هذا قد اجبتك الى ما سالت ورايت ان ابدا باعراب
القران فابعث الي ثلاثين رجلا فاحضرهم زياد فاختار منهم ابو الاسود
عشرة ثم لم يزل يختارهم حتى اختار منهم رجلا من عبد القيس فقال
خذ المصحف وصبغا يخالف لون المداد فاذا فتحت شفتي فانقط واحدة
فوق الحرف واذا ضممتها فاجعل النقطة الى جانب الحرف واذا كسرتها
فاجعل النقطة في اسفله واذا اتبعت شيا من هذه الحركات غنة فانقط

مطلب

فتطير فابتدأ بالمصحف حتى اتى على آخره ثم وضع المختصر المنسوب اليه
بعد ذلك وحدثنا موسى يعني ابن الزرع قال نا السجستاني ابو حاتم قال
سمعت محمد بن عباد المهلبي عن ابيه قال سمع ابو الاسود الدؤلي رجلا يقرا ان
الله بريء من المشركين ورسوله بالجر فقال لا اظنني يسعني الا ان اضع
شيا اصلح به لحن هذا او كلاما هذا معناه قال ابو حاتم وزعموا ان ابا الاسود
ولد في الجاهلية وانه اخذ النحو عن علي بن ابي طالب عليه السلام ثم حدثنا ابي
قال نا عمر بن شبة قال نا حبان بن بشر قال نا يحيى بن آدم عن ابي بكر
عن عاصم بن ابي النجود قال اول من وضع النحو ابو الاسود الدؤلي جاء الى
زياد بالبصرة فقال اني ارى العرب قد خالطت هذه الاعاجم وتغيرت السنتها
افتاذن لي ان اضع للعرب كلاما يعرفون او يقيمون به كلامهم قال
لا فجاء رجل الى زياد فقال اصلح الله الامير توفي ابانا وترك بنونا فقال زياد
توفي ابانا وترك بنونا ادع لي ابا الاسود فقال ضع للناس الذي نهيتك ان تضع
لهم وحدثنا ابي قال نا عمر بن شبة قال حدثني ابو سلمة موسى بن اسمعيل قال
اخبرنا ابي قال كان ابو الاسود الدؤلي اول من وضع العربية بالبصرة
وحدثنا ابي قال نا عمر بن شبة قال وحدثني الثوري قال سمعت ابا عبيدة معمر بن
المثنى يقول اول من وضع النحو ابو الاسود الدؤلي ثم ميمون الاقرن ثم
عنبسة الفيل ثم عبد الله بن ابي اسحق قال ووضع عيسى بن عمر في النحو كتابين
سمى احدهما الجامع والاخر المكمل فقال الخليل بن احمد

بطل النحو جميعا كله غير ما احدث عيسى بن عمر
ذاك اكمال وهذا جامع فهما للناس شمس وقمر

حدثني ابي قال نا علي بن عبد الله الطوسي حدثني من اثق به في حديث رواه عن
الزهري قال اتاه رجل يسأله ان يحدثه فقال ممن انت قال من عاملة قال
لا احدثك قال لم قال لانكم لا علم لكم بالعربية او قال بالكلام قال اني لاعرف
منها قال فما معنى قول الشاعر

صريع مدام يرفع الشرب راسه ليحيا وقد ماتت عظام ومفصل

ما يعني بالمفصل قال اللسان قال اغد علي لا احدثك وحدثنا ابي قال نا
الغاضري قال قال اسحق بن ابي اسرائيل سمع ابو عمرو بن العلاء رجلا
يلحن فقال لا اراك تدرك لا بعده حدثنا ابي قال نا عبد الله بن ابي سعد
قال نا الحسن بن مرثد قال اخبرني سلمة بن عاصم قال اخبرني الفرا قال
اخبرني الكسائي عن ابي الدينار قال تعلموا العربية فانها هي المروة الظاهرة
وهي تثبت الوضيع مراتب الاشراف وحدثنا اسمعيل قال نا نصر قال نا
الاصمعي قال حدثني عيسى بن عمر قال خاصم رجل الى يحيى بن يعمر وهو
قاض فقال ان هذا ابن عمي عدا ابا فا فقال ان بعد الا قلت ابو فاه اخبرنا
ابو العباس احمد بن يحيى قال كتب الي ابو خليفة يروي عن محمد بن سلام
الجمحي قال نا يونس قال قال الحجاج ليحيى بن يعمر الليثي اتسمعني الحن
على المنبر قال يحيى الامير افصح الناس قال يونس وصدق وكان افصح
الناس الا انه لم يكن يروي الشعر قال اتسمعني الحن قال حرفا قال اي
قال في اي قال في القران قال فذاك اشنع له قال ما هو قال تقول
ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله

بالرقعة قال فبعث به إلى خراسان وبها يزيد بن المهلب قال محمد بن سلام
فأخبرني أبان بن يزيد كتب إلى الحجاج إنا لقينا العدو ففعلنا وفعلنا
واضطررناهم إلى عُرعُرة الجبل فقال الحجاج ما لابن المهلب ولهذا الكلام
قيل له إن ابن يعمر عنده فقال ذاك إذن وحدثنا أبي قال نا أحمد بن الحارث
الخراز قال أخبرني المدائني عن أبي دُفافة الشامي قال قال مسلمة بن عبد
الملك مروءتان ظاهرتان الرياش والفصاحة ٥ وحدثنا أبي قال نا
أبو عكرمة الضبي قال قال العتبي عن أبيه استأذن رجل من جند
الشام له فهم وقدر على عبد الملك بن مروان وهو يلعب بالشطرنج فقال
يا غلام غطّها بسبنيّه فهذا شيخ له جلالة ثم أذن له فلما كلمه وجده
يلحن فقال يا غلام اكشفها فليس للاحن حرمة ٥ حدثنا أبي قال نا عبد الله بن محمد
بن رستم قال قال سالم بن رستم جئنا من خراسان فجاء رجل متفقه
فجعل يتقعر ويلحن فقال له ابن المبارك أنت ممن لو رآه الحطيئة لبكى عليه
وحدثنا أبي قال نا أبو منصور قال نا أبو عبيد قال نا إسمعيل بن إبرهيم
عن أبي رجا محمد بن سيف قال قلت للحسن ما تقول فيمن يتعلم العربية
أيخاف أن يكون ذاك يزيد في الهجا فقال ليس به بأس قال عمر بن
الخطاب عليكم بالتفقه في الدين والتفهم في العربية وحسن
العبارة ٥ وحدثنا إسمعيل بن إسحق قال نا نصر بن علي قال نا وهب بن
جرير قال قرأ أبي على أبي عمرو بن العلا فقال له لأنت أفصح من معدّ بن
عدنان وحدثنا إسمعيل بن إسحق قال نا نصر قال نا الأصمعي قال نا
عيسى بن عمر عن ابن أبي إسحق قال لقيت أبا الزناد فسألته عن الهمز

فكأنما يقرؤه من كتاب وحدثني أبي قال نا أحمد بن الحارث الخراز قال
قال أبو عبد الله بن الأعرابي قال رجل لبنيه يا بني أصلحوا ألسنتكم فإن الرجل
تنوبه النائبة تحب أن يتجمل فيها فيستعير من أخيه دابته وثوبه ولا يجد من
يعيره لسانه وحدثني أبي رحمه الله قال أبو هفان مر عمر بن الخطاب
بقوم وهم يرمون فقال ما أسوأ رميكم فقالوا نحن متعلمين فقال لحنكم
أسوأ من رميكم فقال بعضهم يا أمير المؤمنين نضحي بالضبي قال وما
عليك لو قلت بظبي قال إنها لغة قال رفع العتاب ولا يضحى بشي
من الوحوش وحدثنا أبي قال نا أبو عكرمة قال كان عمر بن الخطاب
إذا سمع رجلا يخطئ فتح عليه وإذا أصابه يلحن ضربه بالدرة وحدثنا
أبي قال نا عمر بن شبة قال قال عبد الملك بن مروان ما رأيت مثلنا
ومثل هذه الأعاجم كان الملك فيهم دهرا طويلا فوالله ما استعانوا
بنا إلا برجل واحد يعني النعمان بن المنذر ثم عادوا عليه فقتلوه وإن
الملك فينا منذ هذه المدة فقد استغنى منهم برجال حتى في لساننا
هذا إسمعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر يعلم ولد أمير المؤمنين العربية
حدثنا أبي قال نا عمر بن شبة قال ودخل الشعبي مسجد الكوفة وعدة
من الموالي يتعلمون العربية فقال لئن أصلحوا ألسنتهم إنهم أفسدوها
وحدثنا إسمعيل بن إسحق قال نا نصر قال نا الأصمعي قال نا قرة قال
قال رجل من بني مازن بن شيبان للضحاك ثم في كتاب الله
آية تمشي على وجهها قال فما هي قال فارتج على العدوي
ثم أدركه جلد أهل البادية وقلة حيائهم وما عسى أن يكون

هي مثل طسم وحم حدثنا اسمعيل بن اسحق قال نا نصر قال نا الاصمعي
قال قلت لابي عمرو بن العلاء او عيسى بن عمر حدثنا قال قرا ابن
مروان هن اطهر لكم قال احتبى في لحنه وحدثنا ابي قال نا ابو
زيد عمر بن شبة قال نا ابو غسان المدني قال اجرى عبد الله بن
يزيد بن معاوية الخيل مع الوليد بن عبد الملك فسبقه عبد الله فدخل
الوليد على خيل عبد الله فعقرها فجاء عبد الله خالدا اخاه فقال الم
تر الى سابقت الوليد فسبقته فعقر خيلي والله لهممت ان اقتله قال
فدخل خالد على عبد الملك فقال يا امير المومنين اما ان عبد الله يحلف لهمّ
بقتل الوليد فقال عبد الملك ولم يقتله قال سابقه فسبقه فدخل على
خيله فعقرها فقال عبد الملك ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون فقال خالد يا امير المومنين
اقرا الاية الاخرى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا
فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا فقال عبد الملك اما والله لنعم
المرء عبد الله على لحن فيه قال افعلى اللحن انك تعول قال ان اخا الوليد
سليمن واخو عبد الله خالد قال مدحت والله نفسك يا خالد قال
وبلى والله ما مدحت نفسك يا امير المومنين قال ومتى قال حين قلت
اما قبل عمرو بن سعيد قال حق على الله لم يبل عمرا ان يحز مثله قال
نعم والله لمروان كان اطولهما لحنا قال اما اني ارى بنادى
بني مروان نصاح مساء ولو شا ان ازيله لازلته قال ابو

٢ بكر بن الانباري عني بقوله ان امر خالد قلت مروان قال فاذا
شئت ان تطفي نورك فافعل قال ما جراك علي يا خالد خلى عل قال
لا والله ما قال الشاعر

وتجرح اللسان من اسلات الحروب ما لا تجرح منها البنان بلغ سماعا

قال فاستحيا عبد الملك وقال يا وليد اكرم اخاك وابن عمك
فلقد رايت اباه يكرم اباك وجده يكرم جدك وحدثني ابي قال نا ابو
عكرمة الضبي بحديث ذكره ان الوليد بن عبد الملك قرا على المنبر
يا ليتها كانت القاضية وتحت المنبر عمر بن عبد العزيز وسليمن بن عبد
الملك فقال سليمن وددتها والله بك ه وحدثنا اسمعيل بن اسحق قال نا
نصر قال نا الاصمعي قال نا نافع بن ابي نعيم عن عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج انه قال لو اتخذت عليه اجرا قال لا ما اخذها عنه وانه لم يكن
عالما بالنحو وحدثنا اسمعيل قال نا نصر قال نا الاصمعي قال نا
نافع قال جلست الى نافع مولى ابن عمر ومالك ولده من الصبيان
قال وقرا نافع لاتخذت عليه اجرا وحدثنا اسمعيل قال نا نصر
قال اخبرنا الاصمعي قال قرا ابو عمرو لو شئت لتخذت عليه اجرا والمعروف
من قراءة ابي عمرو في رواية الاصمعي وغيره لتخذت بغير الف وحدثني ابي
قال حدثني الحسن بن عبد الرحمن الربعي قال نا الثوري ابو محمد قال
نا ابو معمر صاحب عبد الوارث قال كان شعبة يحضر في ابداء
اذا ذكرت شيئا قال فحدث يوما عن ابن عون عن ابن سيرين ان
كعب بن مالك قال ه

قضينا من تهامة كل ريب وخيبر ثم أجممنا السيوفا
نخبرها ولو نطقت لقالت قواطعهن دوسا او ثقيفا
فلست لحاصن إن لم تروها بساحة داركم منا ألوفا
وننتزع العروش عروش وج ونترك داركم منكم خلوفا
قال فقال شعبة وننتزع العروس عروس وج فقلت يا أبا
بسطام وأي عروس ثمه قال ويلك وما هيه قلت العروش
قال الله تعالى فهي خاوية على عروشها قال فكان بعد ذلك
يهابني ويجلني وحدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى قال نا محمد بن موسى
الوراق قال نا علي بن مسلم قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال نا
حريث بن السائب قال قال أتى الحسن أبو سعيد فقال
الحسن أحسب الدوانيق شغلك عن أن تقول يا أبا سعيد قال ثم
جعل يفهمه ولا يفهم ويفهمه ولا يفهم فقال يا عبد الله خذ
بيد هذا العلج وابعد عني فإنه يمنعه عبده أن يفهم ما أقول
وحدثني أبي قال نا أحمد بن محمد الناجي قال نا محمد بن ابي كرمه قال نا
عبدان بن عثمان قال نا عبد الله عن جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم
قال دخل فرقد على الحسن فقال السلام عليك يا أبو سعيد فقال
الحسن من هذا فقالوا هذا فرقد فقال ومن فرقد قالوا إنسان
يلبس الجبة قال فقال يا فريقد ما تقول فيمن يأكل الخبيص
قال لا أحبه ولا أحب من يحبه ولا أتولاه في الدنيا ولا في الآخرة
قال فقال الحسن أترونه مجنونا وحدثنا أبي قال نا محمد بن الجهم

عن الفراء قال وحدثني مندل بن علي العنزي عن الأعمش قال قلت عند
إبراهيم النخعي وطلحة بن مصرف قال لمن حوله ألا تستمعون بنصب
اللام من حوله فقال إبراهيم ما تزال تأتينا بحرف أشنع إنما هي لمن
حوله قلت لا إنما هو لمن حوله قال فقال إبراهيم لطلحة بن مصرف
كيف تقول قال كما قلت لمن حوله قال الأعمش قلت لحنتما لا أجالسكما
اليوم وحدثني أبي قال نا أبو العباس بن حسين الأنماطي قال نا
علي بن الجعد قال سمعت شعبة يقول مثل صاحب الحديث الذي لا
بلغ يعرف العربية مثل الحمار عليه مخلاة لا علف فيها وحدثني أبي قال نا
أبو منصور قال نا محمد بن حاتم المؤدب قال نا محمد بن سلام عن حماد بن
سلمة قال من طلب الحديث ولم يتعلم النحو أو قال العربية فهو مثل
الحمار تعلق عليه مخلاة ليس فيها شعير وجاء عن أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وتابعيهم من الاحتجاج على غريب القرآن ومشكله
باللغة والشعر ما بين صحة مذهب النحويين في ذلك وأوضح
فساد مذهب من أنكر ذلك عليهم فمن ذلك ما حدثنا عبيد بن
عبد الواحد بن شريك البزار قال نا ابن أبي مريم قال نا
ابن فروخ قال أخبرني أسامة قال أخبرني عكرمة أن ابن عباس
قال إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فإن الشعر
ديوان العرب وحدثنا إدريس بن عبد الكريم قال نا خلف
قال نا حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان قال سمعت سعيد بن
جبير ويوسف بن مهران يقولان سمعنا ابن عباس يسأل عن الشيء من
القرآن فيقول فيه كذا وكذا أما سمعتم الشاعر يقول

قال سفيان اراه

كذا او كما حدثنا علي بن محمد بن ابي الشوارب قال نا ابرهيم يعني ابن
بشار الرمادي قال نا سفيان قال نا الاجلح عن عكرمة عن
ابن عباس في قوله وثيابك فطهر قال لا تلبسها على غدر ولا اثم
السهادات طاهر البدن قال سفيان وقال الشاعر
فاني بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من خزية اتقنع
حدثني ابي قال نا علي بن حرب قال نا ابن فضيل قال نا الاجلح عن
عكرمة عن ابن عباس وساله رجل عن قول الله تعالى وثيابك
فطهر قال لا تلبس ثيابك على غدر وتمثل بقول غيلان الثقفي
فاني بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من سوءة اتقنع
حدثنا محمد بن يونس قال نا يحيى بن عمر الليثي ابو الكوا قال نا سالم بن
قتيبة قال نا وهب بن حبيب عن ابي جمرة عمران بن ابي عطا عن
ابن عباس في قوله تعالى فهم في امر مريج قال مختلط الم
تسمع الى قول الشاعر
فجالت والتمست به حشاها فخر كانه خوط مريج
وحدثني ابي قال نا الرقي قال نا محمد قال نا عاصم بن قدامة الجدلي
قال سال رجل عكرمة عن الزنيم فقال هو ولد الزنا وتمثل بيت شعر
زنيم ليس يعرف من ابوه بغي الام ذو حسب لئيم
وحدثني ابي قال نا علي بن حرب قال نا اسباط بن محمد قال نا هشام بن
حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال الزنيم ثم قال
زنيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد في عرض الاديم اكارعه

الزنيم الملحق بالقوم

وحدثني الكديمي قال نا يحيى بن عمر الليثي قال نا مسلم بن قتيبة عن
عبد الله بن النعمان عن عكرمة في قوله تعالى ذواتا افنان قال ذواتا
ظل واغصان الم تسمع الى قول الشاعر
ما هاج شوقك من هديل حمامة تدعو على فنن الغصون حماما
تدعو ابا فرخين صادف طاويا ذا مخلبين من الصقور قطاما
وحدثنا ابي قال نا ابو زيد عمر بن شبة النميري قال نا ابن ابي عدي عن
شعبة عن ابي بشر عن مجاهد والليل وما وسق قال ما جمع قال
ابن عباس مستوسقات لو يجدن سائقا
وحدثني ابي قال نا الحسن بن عرفة قال نا هشيم عن مغيرة عن عثمان بن يسار
عن تميم بن حذلم انه قال في قوله عز وجل مهطعين الى الداع قال هو
التجميح قال والعرب تقول للرجل اذا اقبض ما بين عينيه لقد جمح قال وقد
قرا على عبد الله بن مسعود القران وفي حديث اخر سال نافع بن الازرق
ابن عباس عن قوله مهطعين الى الداع فقال المهطع الناظر وقال ابو
عبيدة المهطع المسرع واحتج بقول الشاعر
بدجلة دارهم ولقد اراهم بدجلة مهطعين الى السماع
وحدثني ابي قال نا احمد بن عبيد قال نا الهيثم بن عدي الطائي عن ابي صالح
وعبد الوهاب عن مجاهد في قوله جل وعز في طسم الشعراء في قصة صالح
وشعيب انما انت من المسحرين قال من المخدوعين قال الكلبي
وهي لغة العرب جميعاه وانشدناه
فان تسألينا فيم نحن فاننا عصافير من هذا الانام المسحر

وقوله تعالى فانى تسحرون وانشد لامرئ القيس
ارانا موضعين لوقت غيب ونسحر بالطعام وبالشراب
وحدثني ابي قال نا ابو منصور قال نا ابو عبيد قال نا هشيم عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير او مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى والليل وما وسق
قال وما جمع وانشد   قد اتسقن لو يجدن سائقا
وحدثنا ابي قال نا ابو منصور قال نا ابو عبيد قال نا هشيم قال نا
حصين عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى فاذا هم بالساهرة قال
الارض وقال ابن عباس قال امية بن ابي الصلت
عندهم لحم بحر ولحم ساهرة   قال ابو بكر والرواة يرددون هذا البيت
وفيها لحم ساهرة وبحر وما فاهوا به لهم مقيم
وحدثني ابي قال نا ابو منصور قال نا ابو عبيد قال نا يحيى بن سعيد عن
سفيان الثوري عن اشعث بن ابي الشعثاء عن زيد بن معاوية العبسي
عن علقمة في قوله جل اسمه ختامه مسك قال ليس بخاتم يختم ولكن
ختامه خلطه الم تر الى المراة من نسائكم تقول للطيب خلطه مسك
خلطه كذا وكذا وحدثني ابي قال نا ابو منصور قال نا ابو عبيد قال نا
هشيم قال انا منصور عن الحسن قال كنا لا ندري ما الارائك
حتى لقينا رجل من اهل اليمن فاخبرنا ان الاريكة عندهم الحجلة فيها
السرير وحدثني ابي قال نا احمد بن عبيد عن الهيثم بن عدي عن
مسعر بن كدام عن قتادة عن ابن عباس قال ما كنت ادري ما قوله

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين حتى سمعت ابنة
سيف بن ذي يزن الحميري وهي تقول هلم افاتحك يعني اقاضيك
وفي سورة السجدة متى هذا الفتح ان كنتم صادقين يعني هذا القضاء وهو
قوله الفتاح العليم قال القضاء وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا يعني
انا قضينا لك قضاء مبينا حدثنا ابي قال نا ابو منصور قال نا ابو
عبيد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن ابراهيم بن مهاجر عن
مجاهد عن ابن عباس قال كنت لا ادري ما فاطر السموات والارض
حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بئر فقال احدهما انا فطرتها انا ابتدأتها
وحدثني ابي قال نا احمد بن الهيثم قال نا الكلبي عن حيان بن ابجر الكندي
وهو من حضرموت وعبد الوهاب عن مجاهد ان ابن عباس استام
بناقة رجل من حمير فقال له انت صاحبها قال انا بعلها فقال ابن عباس
اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين اتدعون ربا ممن انت قال
من حمير وحدثني ابي قال نا احمد بن الهيثم عن الكلبي قال نا
حيان بن ابجر قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل من هذيل فقال
له ابن عباس ما فعل فلان لرجل منهم قال مات وترك اربعة من
الولد وثلاثة من الوراء فقال ابن عباس فقال ابن عباس وبشرناها باسحق
ومن وراء اسحق يعقوب قال الوراء ولد الولد وحدثني ابي قال نا ابو منصور
قال نا ابو عبيد قال نا ابن علية عن داود عن الشعبي في قوله ومن
وراء اسحق يعقوب قال الوراء ولد الولد وحدثني ابي قال نا ابو

منصور قال نا ابو عبيد قال نا يزيد عن سفيان بن حسين عن الحسن في
قوله قد جعل ربك تحتك سريا قال ان كان والله لسريا يعني عيسى صلى الله عليه
فقال له خالد بن صفوان يا ابا سعيد ان العرب تسمي الجدول السري
فقال صدقت وحدثني ابي قال نا احمد بن الهيثم عن الكلبي عن ابي
صالح وعبد الوهاب عن مجاهد في قوله تعالى اللؤلؤ والمرجان قال
اللؤلؤ عظام اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ الصغار قال الكلبي وهو بلغة
اهل اليمن وانشدني شعر جبلة بن عدي الكندي الذي يقال له الذايد

اذود القوافي عني ذيادا ذياد غلام شقي جيادا

واعزل مرجانها جانبا واخذ من درها المستجادا

وحدثني ابي قال نا احمد عن الهيثم قال حدثنيه اسمعيل بن ابي خالد
عن السدي في قوله تعالى لذي حجر قال لذي لب قال
الحارث بن ثعلبة بن بشة الجشمي من مذحج لابنه في الجاهلية

وكيف رجائي ان تتوب وانما يرجى من الفتيان من كان ذا حجر

حدثنا بشر بن انس ابو الخير قال نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال نا
ابو صالح هدبة بن مجاهد قال نا محمد بن شجاع قال نا محمد بن
زياد اليشكري عن ميمون بن مهران قال دخل نافع بن الازرق
الى المسجد الحرام فاذا هو بابن عباس جالسا على حوض من حياض
السقاية قد دلى رجليه في الماء واذا الناس قيام عليه يسألونه
عن التفسير واذا هو لا يحبسهم بتفسيره فقال نافع والله ما

رايت رجلا اجرا على ما ياتي به منك يا ابن عباس فقال له ابن عباس ثكلتك
امك او لا ادلك على من هو اجرا مني قال ومن هو قال رجل
تكلم بغير علم او كتم علما عنده فقال نافع يا ابن عباس اريد ان اسألك
عن اشيا فاخبرني بها قال سل عما شئت قال اخبرني عن قول الله عز
وجل حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود قال الخيط الابيض
ضوء النهار والخيط الاسود سواد الليل قال وهل كانت العرب تعرف
ذلك قبل ان ينزل القران قال نعم قال امية بن ابي الصلت

والخيط الابيض ضوء الصبح منفلق والخيط الاسود لون الليل مكموم

قال فاخبرني عن قوله تعالى لا تاخذه سنة ولا نوم ما
السنة قال النعاس قال زهير بن ابي سلمى

لا سنة في طوال الدهر تاخذه ولا ينام ولا في امره فند

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل قاتل معه ربيون
كثير ما الربيون قال الجموع الكثيرة قال فيه حسان بن ثابت

واذا معشر تجافوا عن الحق حملنا عليهم ربيا

قال فاخبرني عن قول الله تعالى والكاظمين الغيظ
ما الكاظمين قال الحابسون الغيظ قال عبد المطلب بن هاشم

فحضضت قومي واحتسبت قتالهم والقوم من خوف قتالهم كظم

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل الا رمزا ما الرمز قال
الوحي بالحاجب قال فيه الشاعر

ما في السماء من الرحمن من رمز الا اليه وما في الارض من وزر

قال فاخبرني عن قول الله تعالى انه كان حوبا كبيرا ما الحوب قال
الاثم قال فيه الاعشى
فاني وما كلفتموني وربكم لاعلم من امسى اعق واحوبا
قال فاخبرني عن قول الله تعالى ولا يظلمون فتيلا ما الفتيل قال ما في شق
النواة وما فتلت بين اصابعك قال فيه زيد الفوارس
اعاذل بعض لومك لا تلحي فان اللوم لا يغني فتيلا
قال فاخبرني عن قول الله تعالى فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ما
النقير قال ما في ظهر النواة قال فيه الشاعر
لقد رزحت كلاب بني زبيد فما يعطون سائلهم نقيرا
قال فاخبرني عن قول الله جل اسمه على كل شيء مقيتا ما المقيت
قال المقتدر قال فيه احيحة بن الجلاح
وذي ضغن كففت النفس عنه وكنت على مساءته مقيتا
قال فاخبرني عن قول الله تعالى ان تكونوا تالمون فانهم يالمون
ما الالم قال الوجع قال فيه الاعشى
رايتهم جبا السلاح ولا انا مجرحا ولا ابالي السهاما
قال فاخبرني عن قول الله جل ذكره في مخمصة ما
المخمصة قال الجوع قال فيه الاعشى
تبيتون في المشتا ملاء بطونكم وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا
قال فاخبرني عن قول الله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة ما الوسيلة
قال التقرب قال فيها عنترة
ان الرجال لهم اليك وسيلة ان ياخذوك تكحلي وتخضبي

قال فاخبرني عن قول الله جل اسمه عذاب الهون ما الهون قال
الهوان قال فيه الشاعر عبد الله بن الحارث
انا وجدنا بلاد الله واسعة تنجي من الذل والمخزاة والهون
قال فاخبرني عن قول الله تعالى وليقترفوا ما هم مقترفون
ما الاقتراف قال وليكتسبوا ما هم مكتسبون قال فيه لبيد بن ربيعة
واني لآتي ما اتيت واني لما اقترفت نفسي علي لراهب
قال فاخبرني عن قول الله ولتصغى اليه افئدة الذين ما تصغى
قال لتميل اليه قال فيه القطامي التغلبي
واذا سمعن هماهما من رفقة ومن النجوم غوابر لم تخفق
اصغت اليه هجائن بخدودها آذانهن الى الحداة السوق
قال فاخبرني عن قول الله وقطعناهم في الارض امما ما
الامم قال الفرق قال فيه بشر بن ابي خازم
من قيس عيلان في ذوائبها منهم وهم بعد قادة الامم
قال فاخبرني عن قول الله تعالى مذموما ما المذموم
قال المعيب قال فيه الاعشى
وقد قالت قتيلة اذ رأتني واذ لا تعدم الحسناء ذاما
قال فاخبرني عن قول الله جل وعز كان لم يغنوا فيها قال
لم يعمروا فيها قال المهلهل
غنيت دارنا تهامة في الدهر وفيها بنو معد حلولا
وقال فيه لبيد

وعين ستاقل مجري داحس لو كان النفس اللحوج خلود
قال فاخبرني عن قول الله لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة ما
الال قال الرحم قال فيه حسان بن ثابت
لعمرك ان الك من قريش كال السقب من رال النعام
قال فاخبرني عن قول الله تعالى يوم عصيب ما العصيب قال
الشديد قال فيه عدي بن زيد
وكنت لزار خصمك لم اعرد وقد سلوك في يوم عصيب
قال فاخبرني عن قول الله تعالى فاسر باهلك بقطع من
الليل ما القطع قال اخر الليل سحر قال فيه مالك بن كنانه
ونائحة تقوم بقطع ليل على رجل اهانته شعوب
قال فاخبرني عن قول الله تعالى بئس الرفد المرفود قال
اللعن بعد اللعن قال فيه نابغة بن ذبيان
لا تقذفني بركن لا كفا له وان تاثفك الاعدا بالرفد
قال فاخبرني عن قول الله هيت لك قال هلم لك
قال فيه احيحة بن الجلاح
به احمي المضاف اذا دعاني اذا ما قيل للابطال هيتا
قال فاخبرني عن قول الله تعالى نفقد صواع الملك ما
الصواع قال الاناء قال الاعشى
له درمك في راسه ومشارب وقدر وطباخ وصاع وديسق
قال فاخبرني عن قول الله تعالى وانا به زعيم ما الزعيم قال
الكفيل قال فيه تروة بن مسيكه

الا ان عيهم في كل عام يحبس جحفل لجب لهام
قال فاخبرني عن قول الله جل ذكره وابيضت عيناه من الحزن
فهو كظيم ما الكظيم قال المغموم قال فيه قيس بن زهير
فان اك كاظما لمصاب شاس فاني اليوم منطلق لساني
قال فاخبرني عن قول الله جل اسمه حتى تكون حرضا ما الحرض
قال الفاسد الدنف قال فيه طرفه
امن ذكر سلمى ان نات غربة بها كانك حم للاطبا محرض
قال فاخبرني عن قول الله مهطعين الى الداع ما المهطع قال
الناظر قال فيه الشاعر
اذا دعانا فاهطعنا لدعوته داع سميع فلفونا وساقونا
قال فاخبرني عن قول الله تعالى مقنعي روسهم ما المقنع قال
الرافع راسه قال فيه كعب بن زهير
هجان وحمر مقنعات روسها واصفر مشمول من الزهر فاقع
قال فاخبرني عن قول الله تعالى وله الدين واصبا ما الواصب
قال الدايم قال فيه امية بن ابي الصلت
وله الدين واصبا وله الملك وحمد له على كل حال
قال فاخبرني عن قول الله تعالى الى غسق الليل ما الغسق
قال دخول الليل بظلمه قال فيه زهير بن ابي سلمى
ظلت تجوب يداها وهي لاهية حتى اذا جنح الاظلام والغسق
قال فاخبرني عن قول الله فلعلك باخع نفسك ما
الباخع قال قاتل نفسك قال فيه لبيد بن ربيعه

لعلك يوماً ان فقدت مزارها على بعده يوماً لنفسك باخع
قال فأخبرني عن قول الله تعالى ولن تجد من دونه ملتحداً ما الملتحد قال المدخل في الارض قال فيه خصيب الضمري
يا لهف نفسي ولهف غير مجدية عني وما عن قضا الله ملتحد
قال فأخبرني عن قول الله جل وعز من الكبر عتياً ما العتي قال اليبوس من الكبر قال فيه الشاعر
انما يعذر الوليد ولا يعذر من كان في الزمان عتيا
قال أخبرني عن قول الله تعالى قد جعل ربك تحتك سرياً ما السري قال النهر الصغير قال فيه الشاعر
سهل الخليقة ماجد ذو نايل مثل السري تمده الانهار
قال أخبرني عن قول الله واهجرني ملياً ما الملي قال طويلاً قال فيه مهلهل
وتصدعت صم الجبال لموته وبكت عليه المرملات مليا
وقال الشاعر
فعافت مشرب الشنبات يوماً وقد شربت به بكر مليا
قال أخبرني عن قول الله تعالى عليهم ضداً ما الضد قال ثغلا قال فيه حمزة بن عبد المطلب
وان تكونوا لهم ضداً تكن لكم ضداً بغلباء مثل الليل علكوم
قال أخبرني عن قول الله لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً ما الامت قال الشي الشاخص من الارض قال فيه كعب بن زهير
فانصرت لمحه من راس علمشة في كافر ما به امت ولا شرف

[illegible]

قال فأخبرني عن قول الله لهم فيها زفير وشهيق ما الزفير قال زفير كزفير الحمار قال فيه اوس بن حجر
فلا عذر ان لا تبك اسماء بعدها تقبني علينا ان فعلت فتعذر
فخبرتها ان رب يوم وقعته على هضبات الشيخ تبكي وتزفر
قال فأخبرني عن قول الله يصهر ما في بطونهم والجلود ما الصهر قال الاذابة قال فيه مبارك المرادي
وظللنا بعد ما اشتد الضحى بين ذي قدر وميتاً مصهر
وقال فيه الشاعر
فظل مرتبئاً للشمس تصهره حتى اذا الشمس مالت جانباً عدلا
قال أخبرني عن قول الله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثاماً ما الأثام قال الجزا قال فيه عامر بن الطفيل
وروينا الاسنة من صداء ولاقت حمير منا اثاماً
قال فأخبرني عن قول الله تعالى ان عذابها كان غراماً ما الغرام قال المولع قال فيه عبيد الله بن عجلان
وما اكلة ان نلتها بغنيمة ولا جوعة ان عفتها بغرام
قال أخبرني عن قول الله عز وجل وانا لجميع حاذرون ما الحاذرون قال التامون السلاح قال فيه النجاشي
لعمر ابي اثال حيث امسى لقد ثارت به ابناء بكر
جنفة في كتائب حاذرات يقودهم ابو شبل هزبر

قال أخبرني عن قول الله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار ما الشواظ
قال لهب بغير دخان قال فيه امية بن خلف

الا من مبلغ حسان عني مغلغلة تدب الى عكاظ
اليس ابوك فينا كان قينا لدى القينات فسلا في الحفاظ
يظل يشب كيرا بعد كير وينفخ دائبا لهب الشواظ

قال فاخبرني عن قول الله والنجم والشجر يسجدان ما النجم قال
ما انجمت الارض مما لا يقوم على ساق واذا قام على ساق فهي شجرة
قال صفوان بن اسد التميمي

لقد انجم القاع الكثير عضاهه وتم به حيا تميم ووائل

وقال زهير بن ابي سلمى

مكلل باصول النجم تنسجه ريح الجنوب لضاحي مائه حبك

قال فاخبرني عن قول الله والقمر اذا اتسق ما اتساقه قال
اجتماعه قال فيه ابو طالب

ان لنا قلائصا نقانقا قد اتسقن لو يجدن سائقا

قال فاخبرني عن قول الله تعالى حميما مقتضيا ما الحميم قال
الواجب قال فيه امية بن ابي الصلت

عبادك يخطئون وانت رب بكفيك المنايا والحتوم

قال فاخبرني عن قول الله جل وعز لنغرينك بهم قال لنولعنك بهم
قال فيه الحارث بن حلزة

لا تخلنا على غراتك انا قبل ما قد وشى بنا الاعداء

قال فاخبرني عن قول الله فالتقمه الحوت وهو مليم ما
المليم قال المذنب قال فيه امية بن ابي الصلت

بريء من الآفات ليس لها باهل ولكن المسيء هو المليم

قال ابو بكر يروى بفساد البيت وهو زيادة وكذا قال
لنا الشيخ الذي حدثنا والصواب ان لا يكون يروى ويكون اول
البيت من الآفات حدثني ابو عبد الله الغاري قال نا ابو بكر
الانصاري قال نا ابو بشر هارون بن حاتم البزاز قال نا
عبد الرحمن بن ابي حماد عن اسباط بن نصر عن اسمعيل بن
عبد الرحمن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس قال ريب شك الا
مكانا واحدا في الطور ريب المنون يعني حوادث الامور قال
وقال ابن عباس

تربص بها ريب المنون لعلها تطلق يوما او يموت حليلها

حدثني ابي قال نا احمد بن الهيثم قال وانبانا اسامة بن زيد
عن مكحول انه سئل عن قول الله جل اسمه يوم يكشف عن ساق قال
اما سمعت قول الشاعر

وقامت الحرب على ساق

وقال عكرمة على امر شديد
قال ابو بكر هذا اكثر في الحديث عن الصحابة والتابعين رحمة
الله عليهم الا انا اجتزينا بما ذكرنا كراهية لتطويل الكتاب
وانما دعانا الى ذكر هذا ان جماعة لا علم لهم بحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا معرفة لهم بلغة العرب انكروا

علي النحويين احتجاجهم على القران بالشعر وقالوا اذا فعلتم ذلك جعلتم الشعر
اصلا للقران وقالوا ايضا كيف يجوز ان تحتج بالشعر على القران
وقد قال الله جل ثناوه والشعرا يتبعهم الغاوون وقال النبي صلى الله عليه
لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا فاما ما
ادعوه على النحويين من انهم جعلوا الشعر اصلا للقران فليس كذلك
انما ارادوا ان يثبتوا الحرف الغريب من القران بالشعر لان الله جل
ثناوه قال انا جعلناه قرانا عربيا وقال تعالى بلسان عربي مبين
وقال ابن عباس الشعر ديوان العرب فاذا خفي عليهم الحرف
من القران الذي انزله الله تعالى بلغة العرب رجعوا الى ديوانها
فالتمسوا معرفة ذلك منه ومما يدلك على صحة هذا ما حدثنيه
ابي قال نا الرقي قال نا محمد يعني الفريابي قال نا سفيان عن من حدثه
عن ابن عباس قال تفسير القران على اربعة اوجه تفسير تعلمه العلما
وتفسير تعلمه العرب وتفسير لا يعذر احد بجهالته وتفسير لا
يعلمه الا الله تعالى فمن ادعى علمه فهو كاذب وحدثني
ابي قال نا الرقي قال نا محمد قال نا سفيان عن اسامة بن زيد
عن عكرمة عن ابن عباس قال اذا اعيتكم العربية في القران
فالتمسوها في الشعر فانه ديوان العرب واما ما احتجوا به من
قول الله تعالى ومن حديث النبي صلى الله عليه فهو احتجاج
فاسد لان الاية نزلت في شعرا المشركين الذين يهجون النبي
صلى الله عليه والمومنين والدليل على ذلك انه اخرج المومنين
منهم فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله

كثيرا واما حديث النبي صلى الله عليه لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى
يريه خير له من ان يمتلي شعرا ففيه قولان قال ابو عبيد سمعت يزيد بن
هارون يحدث عن الشرقي بن القطامي عن مجالد عن الشعبي ان النبي
صلى الله عليه قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له
من ان يمتلي شعرا يعني من الشعر الذي هجي به رسول الله صلى الله عليه
وقال ابو عبيد والذي عندي في هذا الحديث غير هذا لان
الذي هجي به النبي صلى الله عليه لو كان شطر بيت لكان كفرا
فكانه اذا حمل وجه الحديث على امتلا القلب منه انه
رخص في القليل منه ولكن وجهه عندي ان يمتلي قلبه حتى يغلب
عليه فيشغله عن القران وعن ذكر الله تعالى فيكون الغالب
عليه من اي شعر كان فاما اذا كان العلم والقران الغالب عليه
فليس جوفه ممتليا من الشعر ومعنى قوله حتى يريه حتى ياكل القيح
جوفه قال عبد بني الحسحاس
وراهن ربي مثل ما قد ورينني واحمي على اكبادهن المكاويا
هذا قول ابي عبيد وقال الاصمعي حتى يريه معناه حتى
يدوي جوفه وكيف يجوز ان يصح ما ذكروه من ذم الشعر
وقد جا عن النبي صلى الله عليه وعن اصحابه وتابعيهم تفضيله من ذلك
قوله ان من الشعر حكما وحدثني ابي قال نا الحسن بن عرفة
قال نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب
قال مر عمر بحسان بن ثابت الانصاري وهو ينشد الشعر

في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت انشد وفيه من هو خير منك ثم التفت
الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت النبي صلى الله عليه يقول اجب
عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا ابو عمران موسى الخياط قال نا
احمد يعني الدورقي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا عمر بن ابي زائدة
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال كان ابو بكر شاعرا وكان
عمر شاعرا وكان علي اشعر الثلاثة وحدثني الكديمي قال نا محمد بن عبيد
الله العتبي قال نا ابي عن المسيب بن شريك عن عبد الوهاب بن
عبيد الله بن ابي بكرة عن ابيه عن ابي بكرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وعنده اعرابي ينشد فقلت يا رسول الله اشعر ام قران قال بعض
هذا مرة وفي هذا مرة وحدثني ابي قال نا احمد بن ابرهيم الدورقي قال نا
يزيد بن هارون قال انا شريك عن محمد بن عبد الله المرادي عن عمرو بن
مرة عن عبد الله بن سلمة قال كنا عند عمار بصفين وعنده شاعر
ينشد فقال رجل ايقال الشعر عندكم وانتم اصحاب رسول الله
صلى الله عليه واصحاب بدر فقال ان شئت فاسمع وان شئت فاذهب
انه لما هجانا المشركون شكونا ذلك الى رسول الله فقال قولوا
لهم كما يقولون لكم فان كنا لنعلمه الاماء بالمدينة وحدثنا موسى
قال نا احمد الدورقي قال حدثني يوسف بن يعقوب السدوسي قال نا
النعمان بن فهم عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي قال كان الرجلان من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه يتناشدان الشعر وهما يطوفان
حول البيت وحدثنا موسى قال نا احمد قال نا ابو معاوية عن

الاعمش عن ابي خالد الوالبي قال كنت اجلس في حلقة من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه فلعلهم الا يذكروا الا الشعر حتى يتفرقوا وحدثنا موسى
قال نا احمد وابرهيم الهروي قالا نا اسمعيل بن علية قال انا ايوب عن محمد عن
كثير بن افلح قال كان اخر مجلس جالسنا فيه زيد بن ثابت مجلسا تناشدنا
فيه الشعر وهذا كثير مفرط الكثرة تجزئ فيه بهذا قال ابو بكر ومن
تمام معرفة اعراب القران ومعانيه وغريبه معرفة الوقف والابتداء فيه
فينبغي للقارئ ان يعرف الوقف التام والوقف الكافي الذي ليس بتام
والوقف القبيح الذي ليس بتام ولا كاف وينبغي له ايضا ان يعرف ما
يوقف عليه بالواو والياء والالف وما يحذف منه لعلة اوجبت ذلك
فلا يجوز اثباتهن من اجلها وما يوقف عليه بحذف الواو والياء والالف
اتباعا للمصاحف ولو اثبتن لجاز وما اتفق عليه القراء والنحويون على
حذف الياء منه في الوصل والوقف وما اتفقوا على حذف الياء منه في
الوصل واختلفوا في الوقف وما يوصل بالتنوين ويوقف عليه بالالف
وما تشبع فيه الياء والواو والالف في الوقف وتحذف من الوصل بلا
خلاف بين القراء والنحويين وما لا يوقف عليه اذا انتصب ما بعده فاذا
رفع ما بعده حسن للمضطر ان يقف عليه وينبغي ايضا له ان يعرف الف
الاصل في الاسماء والافعال والف الوصل في الاسماء والافعال
والف القطع في الاسماء والافعال وهي عندنا مخالفة لالف الاصل والف
الاستفهام في الاسماء والافعال والف المخبر عن نفسه في الافعال
دون الاسماء والف ما لم يسم فاعله ايضا في الافعال دون الاسماء وغير

بابا صح

ذاكر من ابواب الوقف والابتدا وانا مفسر ذلك كله بابا بابا واصلا اصلا
وذاكر اختلاف القرا والنحويين فيه ومبين بعد استقصاي هذا الوقف
التام والوقف الكافي في كل سورة من اول القران الى اخره ان شا الله
فما كان في كتابي هذا عن نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم القاري فحدثنا به
اسمعيل بن اسحق القاضي قال نا عيسى بن مينا وملقبه قالون قال قرات
على نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم القاري هذه القراءة غير مرة واخذتها عنه
وحدثنا بها ايضا سليمن بن يحيى الوليد التميمي المعروف بالضبي عن ابي جعفر
محمد بن سعدان عن المسيبي عن نافع وما كان فيه عن عبد الله بن عامر واهل
الشام فاخبرنا به الحسن بن علي المعمري عن هشام بن عمار عن عبد
العزيز وايوب بن تميم القاري عن يحيى بن الحارث الذماري انهما
حدثاهما عن عبد الله بن عامر وما كان فيه عن ابي جعفر وشيبة فحدثنا
عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد عن ابيه عن اسمعيل بن جعفر عن ابي جعفر
وشيبة ونافع وما كان فيه من رواية ابي بكر عن عاصم فحدثنا ببعضها
ادريس عن خلف عن يحيى عن ابي بكر عن عاصم وحدثنا ببعضها محمد بن
سليمن عن ابن سعدان عن المعلى عن ابي بكر عن عاصم وحدثنا بها كلها
من اول القران الى اخره محمد بن سليمن عن ابن سعدان عن محمد بن المنذر
عن يحيى عن ابي بكر عن عاصم وما كان فيه من رواية ابي عمر البزاز
عن عاصم فحدثني بها ابي قال قرات على ابي جعفر احمد بن بشار بن الحسن
الانباري عن الفضل بن يحيى الانباري عن ابي عمر عن عاصم وقال
لي ابي قال لي ابو جعفر كان الفضل قد اقام بمكة مجاورا حتى اخذ

٣

القراءة عن ابي عمرو وما كان فيه عن الاعمش فحدثنا بها محمد بن سليمن
عن ابن سعدان عن الحجاج بن محمد عن حمزة عن الاعمش وما كان فيه عن
ابي عمرو بن العلاء فحدثني ابي عن ابي خلاد سليمن بن خلاد عن اليزيدي
عن ابي عمرو وما كان فيه عن حمزة فحدثنا به ادريس عن خلف عن
سليم عن حمزة وما كان فيه عن الكسائي فحدثنا به ادريس عن خلف عن
الكسائي وما كان فيه عن يعقوب بن اسحق الحضرمي فحدثني به ابو بكر
التمار المقرئ قال قرات على ابي عبد الله محمد بن المتوكل المعروف برويس
عن يعقوب وكان من قراء اهل يعقوب قال وحدثني ببعضها ابي عن
ابي الفتح النحوي عن يعقوب وما كان فيه عن خلف فحدثنا به ادريس
عنه وما كان عن ابن سعدان فحدثنا به سليمن بن يحيى عنه وما كان
فيه عن ابي العباس احمد بن ابرهيم الوراق فحدثني به عبيد الله بن
عبد الرحمن عنه وما كان فيه عن ابي زكريا يحيى بن زياد الفرا فحدثني به
الفراء وما كان فيه عن ابي عبيد القاسم بن سلام فحدثني ابي عن ابي
منصور نصر بن داود بن طوق الصاغاني عنه وما كان فيه عن ابي
العباس احمد بن يحيى فهو مما سمعته منه من لفظه في حروف كثيرة
تاتي بغير هذه الاسانيد يطول الكتاب بتعديدها واحصايها
وانا مبتدي في اول الابواب بما اختلف بين القرا والنحويين فيه
وعاقد اصول الكتاب في اوله ثم مفرعها بعد ذلك وذاكر الاختلاف
بعد الاختلاف الاتفاق ونسل الله المعونة على ذلك والتوفيق
للصواب والسداد والرشاد والعصمة من الخطا والزلل في
القول والعمل عليه نتكل واليه ننيب

باب ذكر ما لا يتم الوقف عليه

اعلم انه لا يتم الوقف على المضاف دون ما اضيف اليه ولا على المنعوت
دون النعت ولا على الرافع دون المرفوع ولا على المرفوع دون الرافع ولا
على الناصب دون المنصوب ولا على المنصوب دون الناصب ولا على المؤكد
دون التوكيد ولا على المنسوق دون ما نسقته عليه ولا ان واخواتها
دون اسمها ولا على اسمها دون خبرها ولا على كان وليس واصبح ولم
يزل واخواتهن دون اسمها ولا على اسمها دون خبرها ولا على ظننت
واخواتها دون الاسم ولا على الاسم دون الخبر ولا على المقطوع منه
دون القطع ولا على المستثنا منه دون الاستثنا ولا على المفسر
دون التفسير ولا على المترجم عنه دون المترجم ولا على الذي وما
ومن دون صلاتهن ولا على صلاتهن دون معربهن ولا على الفعل
دون مصدره ولا على المصدر دون اليه ولا على حروف الاستفهام
دون ما استفهم بها عنه ولا على الجزا دون الفعل الذي يليها ولا
على الفعل الذي يليها دون جواب الجزا فان كان جواب الجزا مقدما
لم يتم الوقف عليه دون الجزا ولا على الامر دون جوابه والفا تنصب
في جواب ستة اشيا في جواب الامر والنهي والاستفهام والجحود
والتمني والشكوك لا يتم الوقف على هذه الستة دون الفاء ولا
يتم الوقف على الايمان دون جواباتها ولا على حيث دون ما بعدها
ولا على بعض اسما الاشارة دون بعض ولا يتم الوقف على المصروف
عنه دون الصرف ولا على الجحد دون المجحود ولا على لا في النهي
دون المجزوم ولا على لا اذا كانت بمعنى غير دون الذي بعدها

ولا على لا اذا كانت تبرية دون الذي بعدها ولا على لا اذا كانت توكيدا للكلام
غير جحد ولا على لا اذا كان الحرف الذي قبلها عاملا في الذي بعدها فان
كان غير عامل صلح للمضطر ان يقف عليه ولا يتم الكلام على الحكاية
دون المحكي ولا على قد وسوف ولما والا وثم لانهن حروف معان
تقع الفايدة فيما بعدهن ولا يتم الوقف على او ولا وبل ولكن
لانهن حروف نسق يعطفن ما بعدهن على ما قبلهن واما المضاف دون
ما اضيف اليه فقوله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله
صبغه الوقف على الصبغه قبيح لانها مضافه الى الله عز وجل
وكذلك وتمت كلمة ربك الحسنى الوقف على الكلمة قبيح
وكذلك ان هذا لهو حق اليقين ولدار الاخرة خير الوقف على
الحق وعلى الدار قبيح لما ذكرنا واما المنعوت دون النعت
فقوله تعالى الحمد لله رب العالمين الوقف على الله غير تام
لان رب العالمين نعته وكذلك الوقف على قوله تعالى
هدى للمتقين غير تام لان الذين يومنون نعت للمتقين فان اردت
ان يكون الكلام تاما على المتقين ابتدات الذين فرفعتهم بما عاد
من قوله اوليك على هدى من ربهم فينتقل على هذا المذهب من جهة
النعت ومثله قوله عز وجل وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه الذين نعت للفاسقين لم يتم الكلام
على الفاسقين وان ابتدات الذين رفعتهم بما عاد من قوله اوليك

هم الخاسرون تم الكلام على الفاسقين ومثله قوله تعالى الى صراط
العزيز الحميد الله من خفضه على النعت للحميد لم يتم الكلام على الحميد
ومن رفعه بالذي والذي به فقال الله الذي له ما في السموات
كان الكلام تاما على الحميد وقد كان قوم من القرا يقولون من خفض
في الوصل فقال الله الذي ثم وقف على الحميد ابتدا بالرفع وهذا
غلط بين لان الابتداء لو كان يوجب له الرفع ويزيل عنه
معنى النعت لوجب على من وقف على قوله تعالى الحمد لله ان يبتدي
رب العالمين بالرفع ويلزمه اذا وقف على بسم الله ان يبتدي الرحمن
الرحيم بالرفع وهذا فساد بين ه واما الرافع دون المرفوع فقوله
تعالى قال الله الوقف على قال قبيح لان الذي بعده مرفوع به
وكذلك واذ ابتلى ابرهيم ربه الوقف على ابتلى قبيح لان الرب
عز وجل مرفوع به وكذلك اعجب الكفار نباته الوقف على
اعجب قبيح لان اعجب رافع للنبات واما الرافع فقوله تعالى الحمد لله
رب العالمين الوقف على الحمد قبيح لانه مرفوع باللام الاولى
من اسم الله عز وجل وكذلك الله خالق كل شي الوقف على الله قبيح
لانه مرتفع بخالق وخالق به وكذلك والسموات مطويات بيمينه
الوقف على السموات قبيح لانها مرفوعة بمطويات ومطويات
مرفوعة بالسموات وكذلك الله الذي رفع السموات الوقف على
الله قبيح لانه مرفوع بالذي والذي به وكذلك بالاخرة هم

يوقنون الوقف على هم قبيح لان هم مرفوع بما عاد من يوقنون وكذلك
ما اشبهه وقوله عز وجل جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات والارض
وما بينهما الرحمن من رفع السموات والارض وما بينهما الرحمن بالخفض كان الوقف
على قوله تعالى لا يملكون منه خطابا ولا يتم الوقف على قوله حسابا لان
قوله رب السموات نعت لقوله جزاء من ربك كانه قال جزاء من ربك
رب السموات ومن قرا رب السموات والارض بالخفض وقرا الرحمن بالرفع
كان تمام الكلام على قوله وما بينهما ثم يبتدي الرحمن على معنى
هو الرحمن ه واما الناصب دون المنصوب فقوله جل اسمه ونادى
نوح ابنه الوقف على نوح غير تام لان الابن منصوب بنادى وكذلك
الوقف على قوله تعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات الوقف على ابتلى
غير تام لان ابرهيم منصوب به وكذلك الوقف على قوله
لا يسمعون والابتدا حسيسها قبيح وكذلك يوم نطوي السماء
الوقف على نطوي قبيح لما ذكرنا واما المنصوب دون الناصب فقوله
تعالى اياك نعبد واياك نستعين الوقف على اياك قبيح لانه منصوب
بنستعين ه واما الموكد دون التوكيد فقوله سبحانه فسجد
الملائكة كلهم اجمعون الوقف على الملائكة غير تام لان قوله
كلهم اجمعون توكيد للملائكة واما المنسوق دون ما نسقته
عليه فقوله تعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في
الارض الوقف على السموات غير تام لان من الثانية نسق على
الاولى والوقف على الارض غير تام لان الشمس نسق على من
وكذلك الوقف على الشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر

والدواب غير تام الى قوله والانعام مكرم وكذلك قوله سبحانه وسخر
لكم الليل والنهار والشمس والقمر الوقف على الليل غير تام لان النهار
نسق عليه وكذلك الوقف على الشمس غير تام لهذا المعنى وفي
القمر وجهان من قرا والنجوم مسخرات فرفع النجوم بمسخرات ومسخرات
بالنجوم كان الوقف على القمر والابتدا بالنجوم ومن قرا والنجوم مسخرات
بامره نسق بالنجوم على الليل ونصب مسخرات على الحال من النجوم وخفض
التا لانها غير اصلية الدليل على انها غير اصلية انها لا تثبت
في الواحد ولا في التصغير لان الواحد مسخرة والتصغير مسيخرة
وتمام الكلام على هذه القراه على قوله ان في ذلك لايات
لقوم يعقلون واما ان دون اسمها فقوله تعالى ان ابرهيم لحليم
اواه منيب الوقف على ان قبيح لان ابرهيم اسمها والوقف على
ابرهيم قبيح لان الحليم خبرها والوقف على حليم غير تام لان اواها
نعت له وكذلك الوقف على اواه غير تام لان منيبا نعت له
وكذلك ان ربهم بهم يومئذ لخبير الوقف على ان غير تام وعلى
ربهم وعلى يومئذ والوقف على خبير تام قال ابو بكر واما كان
دون اسمها فقوله تعالى وكان الله غفورا رحيما الوقف على كان
قبيح لان الله عز وجل مرفوع بها وكان والوقف على الله قبيح
لان غفورا خبر كان والوقف على غفور غير تام لان رحيما
نعت للغفور وكذلك وكان امر الله قدرا مقدورا الوقف
على كان قبيح لان الامر اسمها والوقف على الامر قبيح لان الامر

مضاف الى الله جل وعز والمضاف والمضاف اليه بمنزلة
حرف واحد والوقف على الله تبارك وتعالى قبيح لان قدرا خبر
كان والوقف على قدرا غير تام لان مقدورا نعت للقدر وكذلك
قوله تعالى فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم الوقف على اصبحوا غير
تام لان الخبر ما عاد من الها والميم المتصلتين بالمساكن واسم اصبحوا
مضمر فيها من قوم عاد كني عنهم لما تقدم من ذكرهم وكذلك
قوله تعالى ليسوا سوا من اهل الكتاب امة قايمة الوقف على
ليسوا قبيح لان سوا خبرها واسمها مضمر فيها من ذكر الفاسقين
وذلك انهم قد تقدموا في قوله واكثرهم الفاسقون لن يضروكم
الا اذى والوقف على قوله ليسوا سوا والابتدا من اهل الكتاب
امة قايمة هذا قول وفيه قول اخر وهو ان ترفع الامة بمعنى
سوا وتجعل من اهل الكتاب من صلة سوا كانه قال لا يستوي من
اهل الكتاب امة قايمة واخرى غير قايمة فاكتفى بالقايمة من
التي ليست بالقايمة فحذفت كما قال عز وجل في موضع اخر
وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر معناه تقيكم الحر والبرد فاكتفى
بالحر من البرد ومثله ان علينا للهدى معناه ان علينا للهدى
والاضلال فاكتفى بالهدى من الاضلال فحذف وكما قال
والذي قدر فهدى معناه فهدى واضل فاكتفى بهدى من
اضل ومثله قول الشاعر
وما ادري اذا يممت وجها اريد الخير ايهما يليني

الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيني
وقال ابو ذؤيب
عصاني اليها القلب اني لامرها سميع فما ادري ارشد طلابها
معناه ارشد طلابها ام غير رشد فاكتفى بالرشد من الذي
يخالفه ومعنى البيت الاول اريد الخير والشر فاكتفى بالخير من
الشر فحذفه على هذا المذهب الثاني يكون الكلام تاما على
قوله وهم يسجدون ولا يتم الكلام على سواء من هذا الوجه لان
الامة مرتفعة بمعنى سواء والوقف على ولا يزالون مختلفين الوقف
على يزالون قبيح لان مختلفين خبر يزالون واسم يزالون مضمر
فيها من الناس وكذا ما ظننت واخواتها دون اسمها فقوله تعالى
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الوقف على تحسبن قبيح
لان الله عز وجل هو الاسم والوقف على الله غير تام لان غافلا
هو الخبر وكذلك الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم الوقف على
يظنون قبيح لان ان كافية من الاسم والخبر ومن ذلك وذلك
ان ظننت واخواتها اذا جاء بعدها جوابات الاقسام فهي من
الاسم والخبر وجوابات الاقسام اربعة اللام وان ولا وما تقول
ظننت ان زيدا قائم فتكتفي بان من الاسم والخبر وتقول ظننت ليقومن
زيد فتكتفي بلام اليمين من الاسم والخبر وتقول ظننت ما يقوم زيد
فتكتفي بما منهما وتقول ظننت لا يقوم زيد فتكتفي بلا منهما والوقف
على قوله تعالى الذين يظنون انهم قبيح لان قوله ملاقوا خبر ان والوقف

على قوله عز وجل ملاقوا قبيح لانه مضاف الى الله تعالى والمضاف والمضاف
اليه بمنزلة حرف واحد واما المقطوع منه دون القطع فقوله سبحانه
وله الدين واصبا الوقف على الدين غير تام لان واصبا قطع منه وكذلك
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الوقف
على المؤمنات قبيح لان مهاجرات في موضع نصب على القطع من المؤمنات
وانخفضت التاء لانها غير اصلية والدليل على انها غير اصلية
انها ثبتت في الواحد ولا في التصغير لان الواحدة مهاجرة
والتصغير مهيجرة واما المستثنى منه دون الاستثناء فقوله سبحانه ان
الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الوقف على خسر
غير تام لان الذين امنوا منصوبون على الاستثناء من الانسان
كانه قال ان الانسان لفي خسر وكذلك قوله لاتبعتم الشيطان
الا قليلا الوقف على الشيطان غير تام لان قوله الا قليلا
منصوب على الاستثناء من قوله اذاعوا به الا قليلا ويجوز ان
يكون مستثنى من قوله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه الا قليلا ولا
يجوز ان يكون مستثنى من قوله لاتبعتم الشيطان لان فضل الله تبارك
وتعالى شامل لكل من ترك اتباع الشيطان وغيره جميعا واما المفسر
عنه دون التفسير فقوله عز وجل فلن يقبل من احدهم ملء الارض
ذهبا الوقف على الارض قبيح لان الذهب مفسر وكذلك
الا من سفه نفسه الوقف على سفه قبيح لان النفس تنتصب

على التشبيه بالتفسير والوقف على قوله فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
الوقف على شيء منه قبيح لان النفس نصبت على التفسير وكذلك فكلي
واشربي وقري عينا الوقف على قري قبيح لان العين تنصب على
التفسير والمترجم عنه دون المترجم قوله سبحانه اتدعون بعلا
وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب اباءكم الاولين الوقف
على الخالقين غير تام لان الله جل ثناؤه مترجم على احسن ومن قرا
الله ربكم ورب اباءكم رفعه على معنى هو الله ربكم لم يقف
ايضا على الخالقين لان الله مترجم من الوجهين جميعا العرب تقول
ضربت زيدا اخاك وضربت زيدا اخوك فينصبون الاخ على
الترجمة عن زيد ويرفعونه باضمار هو وهو من الوجهين جميعا مترجم
عن زيد انشد الفراء

فان لها جارين لن يغدرا بها ربيب النبي وابن خير الخلائف

رفع على معنى هما ربيب النبي وابن خير الخلائف

وقال نصيب

ان الذي كان يرجو ان يتم له حسن الصنيعة في الدنيا وتحسب
عبد العزيز ابا الاضياف فارتحلم تحمل اليه لباغي حاجة سبب

نصب عبد العزيز على الترجمة عن الذي ويجوز رفعه على معنى
هو عبد العزيز وكذلك الوقف على قوله تعالى اهدنا الصراط
المستقيم الوقف على المستقيم غير تام لان قوله صراط الذين انعمت

عليهم مترجم عن الصراط الاول والذي وما ومن دون صلاتهن قوله
الذين يظنون الوقف على الذين قبيح لان يظنون صلتهم وكذلك
ارايت الذي يتولى الوقف على الذي قبيح لان يتولى صلة الذي
وكذلك سبح لله ما في السموات وما في الارض الوقف على ما قبيح
لان في السموات صلة ما وكذلك قالوا جزاؤه من وجد في
رحله فهو جزاؤه الوقف على من قبيح لان وجد في رحله صلة
من وكذلك والذي قال لوالديه اف لكما الوقف على الذي
قبيح لان قال صلة الذي والوقف على اف لكما غير تام لان معرب
الذي ما جاء بعد قوله فتقول ما هذا ولا يتم الوقف على صلة الذي
دون معربه والفعل دون مصدره قوله وفتناك فتونا الوقف
على فتناك غير تام لان فتونا مصدر فتناك والمصدر دون
الته قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس الوقف
على قياما غير تام لان اللام آلة للقيام ومعنى قيام عصمة للناس
وفيه ثلاث لغات قياما وقواما وقيما قال لبيد

افتلك او وحشية مسبوعة خذلت وهادية الصوار قوامها

وقال الانصاري

فتشهد انك عبد المليك ارسلت نورا بدين قيم

واما الاستفهام دون ما استفهم عنه فقوله عز وجل
كيف نكلم من كان في المهد صبيا الوقف على كيف قبيح وكذلك

هل نحس منهم من احد الوقف على هل قبيح لما ذكرنا وكذلك في
جميع حروف الاستفهام واما حروف الجزاء دون الفعل الذي يليها
قوله وان يات الاحزاب الوقف على وان قبيح والوقف على يات قبيح
لان تودوا جواب الجزا وكذلك قوله انه من يتق ويصبر الوقف على
من قبيح لانها جازمة ليتق وهما بمنزلة حرف واحد والوقف على ويصبر
غير تام لان جواب الجزاء الفاء التي في قوله فان الله لا يضيع اجر
المحسنين وكذلك مهما تاتنا به من اية الوقف على مهما قبيح
والوقف على تاتنا قبيح والوقف على لتسحرنا بها غير تام لان جواب
الجزا الفا التي في قوله فما نحن لك بمؤمنين واما جواب الجزا المقدم
فقوله واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون لا يتم الكلام
على قوله واشكروا نعمة الله لان قوله ان كنتم اياه تعبدون متعلق
بالذي قبله واما جواب الفاء فقوله لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع بالنصب لا يتم الكلام ايضا في قراته على السموات
لان قوله فاطلع نسق على ابلغ وكذلك قوله لو ان لي كرة فاكون من
المحسنين لا يتم الوقف على كرة لان قوله فاكون جواب للتمني وكذلك
يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما لا يتم الوقف على معهم لان الفا جواب
التمني واما الايمان دون جواباتها فقوله والليل اذا يغشى لا يتم الكلام
دون قوله ان سعيكم لشتى لانه هو الجواب وكذلك والضحى والليل
اذا سجا لا يتم الكلام على سجا لان قوله ما ودعك ربك وما قلى جواب القسم

ولما حيث دون ما بعدها فقوله ومن حيث خرجت لا يتم الكلام على حيث
لانها متعلقة بالفعل الذي بعدها واما بعض اسما الاشارة دون
بعض فقوله وهذا كتاب مصدق لا يتم الكلام على ها والابتدا بالاسم لانهما
بمنزلة حرف واحد وذلك ان الاسم من هذا الذال زيدت عليه الالف
تكثيرا له لان الاسم لا يكون على حرف واحد ودخلت ها للتنبيه وكذلك
ها انتم اولاء لا يتم الكلام على انتم لان اولاء متعلق بها وهو كثير في
القران والكلام واما المصروف عنه دون الصرف فقوله ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين لا يتم الكلام على منكم لان
ويعلم الثاني منصوب على الصرف عن الاول ومثله قوله او يوبقهن بما
كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في اياتنا لا يتم الكلام
على كثير لان يعلم منصوب على الصرف واما الجحد دون المجحود فقوله
ما قلت لهم الا ما امرتني به الوقف على ما قبيح لانها جحد وما الذي
بعدها مجحود وكذلك قوله الم ياتكم نذير الوقف على الم قبيح
والعرب تجحد بما ولا وليس ولن ولم وان الخفيفة واما لا في النهي
دون المجزوم فقوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض الوقف على
لا قبيح لانها مع المجزوم بمنزلة حرف واحد وكذلك لا تغلوا
في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق الوقف على لا قبيح لانها مع المجزوم
بمنزلة حرف واحد وحدثنا ابو ايوب الضبي قال حدثنا ابن سعدان قال
سمعت رجلا قرا على سليم فوقف على لا فنهاه سليم عن ذلك فاما اذا

في سورة الاعراف حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق وفيها ايضا الا تقولوا
على الله الا الحق وفي التوبة وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه وفي هود ان
لا اله الا هو وفيها ان لا تعبدوا الا الله وفي الحج ان لا تشرك بي
شيا وفي يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا على الله
وفي الممتحنة ان لا يشركن بالله شيا وفي ن ان لا يدخلنها اليوم عليكم
مسكين فهاولاء العشرة احرف مقطوعة وما سواها موصولة
فالمواضع التي كتبت فيها مقطوعة كتبت على الاصل لان الاصل
فيه ان لا والمواضع التي كتبت فيها موصولة في الخط فيها على
الوصل لان الاصل فيه ان لا فادغمت النون في اللام لقرب مخرجها
منها وذلك ان من الفم احد عشر مخرجا المخرج الخامس منها اللام
والسادس للنون فلما ادغمت النون في اللام صارتا لاما مشددة
وفي الخط على اللفظ ولا ينبغي ان يوقف على ان قطعت في الخط او
وصلت لانها ناصبة للذي بعدها والناصب والمنصوب بمنزلة
حرف واحد وقوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة فمن قرا
ان لا تكون ذا لا تكون فمن قرا بالنصب لم يقف على ان ولا على ان ومن قرا
بالرفع صلح له اذا كان مضطرا لا مختارا ان يقف على لا لان الذي
قبلها غير عامل في الذي بعدها ويصلح له ايضا ان يقف على ان لانها
غير عاملة في الفعل وكذلك لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر
يجوز للمضطر ان يقف على لا لانها غير عاملة واما الحكاية
دون المحكي فقوله عز وجل قال الله هذا يوم ينفع الصادقين

صدقهم لا يتم الوقف على قال الله لان قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
حكاية ولا يتم الوقف على قال الله لان قوله هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم الى قوله ذلك الفوز العظيم هو الكلام المحكي وكذلك يوم
نقول لجهنم هل امتلات لا يتم الوقف على جهنم لان قوله هل
امتلات هو الكلام المحكي واما قد وسوف ولما وثم فانهن
كثيرات في القران من ذلك قوله كلا سوف تعلمون ثم كلا
سوف تعلمون لا يوقف على سوف لانها تشهد على الذي بعدها بالاستقبال
والفايدة فيما بعدها وكذلك قوله فلما تبين له انه عدو لله تبرا
منه لا يتم الكلام على لما لانها مع الفعل الذي بعدها بمنزلة شي
واحد وكذلك قوله الا انهم هم المفسدون لا يتم الكلام
على الا لانها افتتاح الكلام واذا وصلت الفعل بصلة لم يتم
الكلام عليه دونها كقوله والسموات مطويات بيمينه لا يتم
الكلام على مطويات لان الباء صلة مطويات وان قدمت
صلة الفعل عليه لم يتم الوقف عليها دونه كقوله وبالاخرة
هم يوقنون لا يتم الكلام على الاخرة لان الباء صلة يوقنون
واعلم ان الوقف على ثلاثة اوجه وقف تام ووقف حسن ووقف
قبيح ليس بحسن ولا تام فالوقف التام هو الذي يحسن الوقف
عليه والابتدا بما بعده ولا يكون بعده ما يتعلق به كقول الله
تعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون
هذا وقف تام لانه يحسن ان يقف على المفلحون ويحسن الابتدا

بقوله ان الذين كفروا وكذلك ام لم تنذرهم لا يومنون وقف تام
والوقف الحسن هو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتدا بما بعده
كقوله الحمد لله الوقف على هذا حسن لانك اذا قلت الحمد لله الوقف على
هذا حسن لانك اذا ابتدات رب العالمين قبح الابتدا بالمخفوض
وكذلك الوقف على بسم الله حسن وليس بتام لانك تبتدي
الرحمن الرحيم بالخفض والوقف القبيح الذي ليس بتام ولا حسن قوله
بسم الله الوقف على بسم قبيح لانه لا يعلم الى اي شي اضفته
وكذلك الوقف على ملك الابتدا بيوم الدين قبيح يقاس على هذا
كلما يرد مما شاكله ان شا الله

باب ذكر الالفات اللواتي تكون في اوايل الافعال

وانما بدانا بها قبل الفات الاسماء لان الوصول فيها ابين واقرب
على المتعلمين من الفات الاسما اعلم ان الفات الافعال تنقسم على
ستة اقسام الف وصل والف اصل والف قطع والف المخبر عن نفسه
والف الاستفهام والف ما لم يسم فاعله واما الف الاصل فانها تبتدا
في الماضي بالفتح وتعرفها بان تجدها فا من الفعل ثابتة في المستقبل
واما الف الوصل فانك تعرفها بسقوطها من الدرج وبفتح اول المستقبل
وهي مبنية على ثالث المستقبل ان كان الثالث مكسورا كسرت وان
كان مضموما ضممت وان كان مفتوحا كسرت ايضا واما الف القطع
فانك تعرفها بضم اول المستقبل واما الف المخبر عن نفسه فانك
تعرفها اذا حسن بعد الذي هي فيه انا او كان مستقبلا وان الف

القطع

الاستفهام فانك تعرفها بمحنتين اذا جات بعدها ام او حسن في
موضعها هل واما الف ما لم يسم فاعله فانها تكون في اربعة امثلة
في أفعل واستفعل وافتعل وانفعل وقد تكون في فعل كقولك اخذ
واكل وامر وليست لازمة جميع هذا البناء تقول في الف الاصل
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه فتبتدي بها في الماضي بالفتح وتجدها فا
من الفعل وذلك ان وزن اتى من الفعل فعل فالالف تجدها فا وتقول
في المستقبل ياتي فتجدها ثابتة فيه وكذلك اكل وامر وابق الالف فيهن
اصلية لانها فا من الفعل وذلك ان اكل على وزن فعل فالالف تجدها
الفا وتقول في المستقبل ياكل ويامر ويابق فتجد الالف ثابتة في
المستقبل واما الف الوصل فهي الالف في قوله تعالى اهدنا الصراط تستدل
على انها الف وصل بسقوطها في الدرج وذلك انك تقول في الدرج
نستعين هدنا فلا تجد الفا فان قال قايل فما الضمة التي في النون في
نستعين فقل هي علامة الرفع وذلك ان الفعل المستقبل مرفوع
بالحرف الذي في اوله من حروف الاسماء فنستعين مرفوع بالنون
التي في اوله والضمة علامة الرفع وتقول في المستقبل يهدي فتجد
اوله مفتوحا فهذا يدلك على ان الالف في اهدنا الف وصل
فان قال فلم ادخلتها في الابتدا واسقطتها في الدرج فقل وجدت
الحرف الذي بعدها ساكنا وهو الها في اهدنا والصاد في
اصرب والعرب لا تبتدي بساكن فادخلت الفا يقع الابتدا
بها وحذفتها في الدرج لان الذي بعدها اتصل بالذي قبلها فلم

تكن في حاجة الى ادخالها وكذلك ان قال لك قائل لم سميتها الف وصل قيل
لانك اذا وصلت الكلام اتصل ما بعدها بما قبلها وسقطت من اللفظ فان
قال فلم اثبتها في الخط واسقطتها من اللفظ قيل اثبتها في الخط لان الكتاب
وضع على السكوت على كل حرف والابتداء بما بعده فتثبت في الخط كما تثبت اذا
ابتدئ بها فان قال قائل اي شي تقلب الف الوصل اذا لقيتها الف ام همزة قيل اختلف
النحويون في هذا فقال الكسائي والفراء وسيبويه هي الف وصل والحجة لهم
في هذا ان صورتها صورة الالف فلتثبت الفا بهذا المعنى وقال الاخفش
هي الف ساكنة لا حركة لها في قوله اهدنا الصراط المستقيم وما اشبهه كسرت صح
لسكونها وسكون الحرف الذي بعدها وقال ضمها في قوله اقتلوا يوسف
و في قوله ادخلوا عليهم الباب لانهم كرهوا ان يكسروها وبعدها التا
في اقتلوا مضمومة والخا من ادخلوا مضمومة فيستثقلوا من كسر الى ضم فضموها
بضم الذي بعدها قال ابو بكر وهذا غلط لانها اذا كانت عنده ساكنة
لا حركة لها فمحال ان يدخلها الابتدا لان العرب لا تبتدئ بساكن فلا يجوز ان
يدخلوا للابتدا حرفا ينوى به السكون وقال قطرب في الف اهدنا واضرب
بعصاك وما اشبههما هي همزة كسرت فتركت قال ابو بكر وهذا غلط
ايضا لان الهمزة اذا كانت في اول حرف ثم وصلت بشي قبلها كانت
مهموزة في الوصل كما تهمز في الابتدا من ذلك قوله عز وجل واخذتم
على ذلكم اصري فالهمزة في اصري ثابتة في الابتدا والوصل فيجب عليه
ان يهمز الف اهدنا في الوصل والابتدا اذا كانت عنده همزة فان قال
قائل فلم كسرت الالف في اضربا فقل لانها مبنية على ثالث المستقبل وهو

٣ الدال في يهدي فان قال لم بنيتها على الثالث ولم تبنها على الاول ولا
على الثاني ولا على الرابع قيل لان الاول زائد والزائد لا يبنى عليه والثاني
ساكن والساكن لا يبتدا به والرابع لا يثبت على اعراب واحد لانه
يكون في الرفع مضموما وفي النصب مفتوحا وفي الجزم ساكنا وذلك انك
تقول في الرفع انت تضرب فتضم البا وتقول في النصب انت لن تضرب
فتفتح البا وتقول في الجزم انت لم تضرب فتسكن البا فلما لم يثبت
الرابع على اعراب واحد لم تبن الالف عليه وبنيت على الثالث اذ
كان اعرابه لا يتغير وكذلك تبتدئ بالكسر قوله فقلنا اضربوه
ببعضها اضربوه ان اضرب بعصاك اضرب بالذي هو خير اهبطوا
اهبطوا ربنا اكشف عنا العذاب تبتدئ اكشف ربنا اطمس على اموالهم
تبتدئ اطمس ومثل اكشف عنا العذاب اصرف عنا عذاب جهنم
ابن لي صرحا ان اقذفيه اقذفيه في اليم تبتدئ هذا وما اشبهه بالكسر
لان ثالث المستقبل مكسور وكذلك انك تقول ضرب يضرب هبط يهبط
صرف يصرف بنا يبني طمس يطمس فتجد الثالث مكسورا وتبتدئ ايضا
بالكسر قوله استعينوا بالصبر والصلاة وقوله استعينوا بالله واصبروا
وكذلك استحوذ عليهم الشيطان وكذلك استكبر والان الالف
مبنية على عين الفعل وهي البا في يستكبر والواو في يستحوذ وذلك انك
تقول يستكبر ويستحوذ فتجد البا والواو مكسورتين وهما بحذا العين
في يستفعل فكسرت الالف بنا على عين الفعل فان قال قائل كيف جاز
للالف في استكبر واستحوذ ان تبنى على العين في يستكبر والواو في

يستحوذ وهما خامستان وقد زعمت ان الالف تبنى على الثالث فيقال
له الباء في يستلبر وان كانت خامسة في اللفظ فهي ثالثة في التقدير
وذلك ان اصول الحروف الفاء والعين واللام وما سوى هذه الاحرف
زوائد لا يلتفت اليه فلما قلنا يستلبر ويستحوذ وجدنا وزنه من الفعل
يستفعل فالكاف في يستلبر والحاء في يستحوذ بحذاء الفاء والباء في يستلبر
والواو في يستحوذ بحذاء العين فعليها يقع البناء ولا يلتفت الى السين والتاء
لانهما زائدتان فكلما اتاك من هذا الجنس فابن الالف على عين الفعل
ولا تلتفت الى الزوائد من ذلك قوله عز وجل اعتدوا منكم في السبت
كسرت الالف بناء على عين الفعل وهي الدال في يعتدي ولم يلتفت الى
التاء لانها زائدة وكذلك اقترب للناس حسابهم كسرت الالف بناء على عين
الفعل وهي الراء في يقترب وكذلك اقتربت الساعة انبعث
اشقاها بكسر الالف بناء على العين وهي العين من ينبعث فان قال
قائل على اي شيء تبنى الالف في قوله استعينوا قيل له على العين وهي
الواو المكسورة في الاصل وذلك ان الاصل في يستعين يستعون
فاستثقلوا الكسرة على الواو فنقلوها الى العين فصارت الواو
ياء لانكسار ما قبلها فالالف مبنية على الواو المكسورة التي
صارت ياء وكذلك استجابوا في الارض تبتدي الالف
بالكسر بناء على العين وهي الباء في يستلبر وكذلك فما اسطاعوا
بكسر الالف بناء على العين وهي الواو المكسورة وذلك ان
الاصل في المستقبل يستطوع فاستثقلوا الكسرة في الواو فنقلوها

٣

الى الطاء فصارت الواو ياء لانكسار ما قبلها وحذفوا التاء من
يستطوع كما حذفوها من اسطاع قال الحطيئة
والشعر لا يستطيعه من يظلمه يريد ان يعربه فيعجمه
فكسرت الالف في استطاعوا بناء على الواو المكسورة التي
صارت ياء وكذلك استغفروا ربكم تبنى الالف على الفاء في
يستغفر وكذلك اذا السماء انفطرت تبتدي انفطرت بالكسر
لان الالف مبنية على العين وهي الطاء من ينفطر وكذلك
اذا السماء انشقت تبتدي انشقت بالكسر وتبتدي ايضا بالكسر
اقضوا الي ولا تنظرون وقال الملك ايتوني به تبتدي ايتوني
ثم ائتوا صفا ائتوا بكسر الالف لانها مبنية على العين وهي التاء
في يأتي والضاد في يقضي فان قال قائل لم ابتدأتها بالكسر والضاد
مضمومة في اقضوا وهي الثالث والتاء مضمومة في ايتوا وهي الثالث
قيل له الاصل في الضاد والتاء الكسر والدليل على ذلك انك
تقول للرجل ايت يا رجل اقض يا رجل وتقول للاثنين ايتيا يا رجلان
اقضيا يا رجلان فتجد التاء والضاد مكسورتين في فعل
الواحد والاثنين فبنينا الالف عليهما وكان الاصل في الجمع
ايتيوا اقضيوا فاستثقلوا الضمة في الياء فنقلوها الى التاء والضاد
واسقطوا الياء لسكونها وسكون واو الجمع فان قال فلم ابتدات
الالف في انشقت بالكسر ونحن نقول في المستقبل ينشق فلا
نجد فيها حرفا مكسورا قيل له كان الاصل في ينشق ينشقق
على وزن ينفعل فاستثقلوا الجمع بين قافين متحركتين لان العرب

لا تجمع بين حرفين متحركين من جنس واحد كما اسقطوا حركة القاف الاولى
وادغموها في القاف الثانية فصار رادا مشددة وكان الاصل في
قولهم ايت يا رجل ائت يا رجل ائتوا يا رجال فجعلوا الهمزة الساكنة
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وذلك ان العرب تجعل الهمزة ياء
اذا انكسر ما قبلها وكانت ساكنة ويجعلونها الفا اذا سكنت وانفتح
ما قبلها ويجعلونها واوا اذا سكنت وانضم ما قبلها فاما الهمزة التي
سكنت وانكسر ما قبلها فقولك الذيب كان الاصل فيه الذئب
فابدلوا من الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما حكمنا على الذيب
بالهمز لانه ماخوذ من تذاءب الريح وهو مجيئها من كل وجه

قال ذو الرمة

فبات يشئزه ثأد ويسهره تذاؤب الريح والوسواس والهضب
يعني يشئزه يسخطه ويقلقه والثأد الندى وتذاؤب الريح يشخصه خ
مجيئها من كل وجه والهضب الدفعات من المطر

وقال ذو الرمة ايضا

غدا كأن به جنا تذاءبه من كل اقطاره يخشى ويرتقب
معناه كأن به جنا تاخذه من كل وجه واما الهمزة التي جعلت
الفا لانفتاح ما قبلها فقوله آمن الرسول كان الاصل فيه أأمن
الرسول فجعلوا الهمزة الساكنة الفا لانفتاح ما قبلها وذلك
انها اذا سكنت ضعفت ثقلت الحركة عليها وكذلك

يا بني آدم كان الاصل فيه أأدم فجعلوا الهمزة الساكنة الفا
لانفتاح ما قبلها واما الهمزة التي سكنت وانضم ما قبلها فقولك هو يومن
كان الاصل فيه يؤمن فجعلوا الهمزة الساكنة واوا لانضمام ما قبلها
فان قال قايل اذا قلنا في الدرج لفلان ايت فما هذه الهمزة قيل له هذه الهمزة
هي الساكنة التي في أأت وهو فاء الفعل والف الوصل ساقطة وقد
اجاز الكسائي ان تسقط الهمزة في الابتداء فاجاز للمبتدي ان يقول
ايت بقران بهمزتين حدثنا بذلك ادريس عن خلف عن الكسائي
قال ابو بكر وهذا قبيح لان العرب لا تجمع بين الهمزتين الثانية
منهما ساكنة ومع هذا ان ابا العباس حدثنا عن سلمة بن عاصم عن
الفراء انه قال العرب لا تنطق بهمزة ساكنة الا بني تميم فانهم
يهمزون فيقولون الذئب والكاس والراس وقوله عز وجل
فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا هذه الهمزة هي همزة شا والف اتخذ
ساقطة لانها الف وصل وكان الاصل في شاء شيا فجعلوا
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكذلك فاذا انزلنا عليها الما
اهتزت هذه الهمزة همزة الما والف اهتزت ساقطة لانها
الف وصل وكان الاصل فيه فاذا انزلنا عليها الموه فجعلوا الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وابدلوا من الها همزة لقرب مخرجها
منها وذلك ان اقصى مخارج الحلق الها والهمزة وقوله ثم اذا شا
انشره قرا ابو عمرو اذا شا انشره بهمزة واحدة فالهمزة الثانية
في قراة ابي عمرو همزة انشره وهمزة شا ساقطة لاتفاق الهمزة

الثانية منهما وانما ثبتت الالف في انشره لانها الف قطع والدليل على هذا انك
تقول انشر ينشر فتجد اول المستقبل مضموما وستبين الف القطع بعد
هذا ان شاء الله واذا كان ثالث المستقبل مضموما ضممت الالف في الابتداء
كقوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم تبدي الف اعبدوا بالضم لانها مبنية على
ثالث المستقبل وهو الباء في يعبد وكذلك يا ايها الذين امنوا اذكروا الله
تبدي اذكروا بالضم بناء على الثالث وهو الكاف من يذكر وكذلك واذ
قلنا للملائكة اسجدوا تبدي اسجدوا او لطف لك ادخلوا عليهم الباب ادع لنا
ربك اقتلوا يوسف انقص منه قليلا اسكن انت وزوجك الجنة اشكر لي
ولو الديك احشروا الذين ظلموا انظر انى يوفكون اركض برجلك اخلفني
في قومي ادخلي الصرح ادخلوا الارض المقدسة انصرني بما كذبون انفخوا حتى اذا
جعله نارا وقوله جل ثناؤه الا يسجدوا لله اختلف القراء فيها فكان نافع
وعاصم وابو عمرو وحمزة يقرؤون الا يسجدوا بتثقيل الا وحميد والكسائي
يقرؤون الا يسجدوا بتخفيف الا فمن قرا الا يسجدوا بتثقيل الا وقف على
الا وابتدا يسجدوا ومن قرا بالتخفيف وقف الا يا وابتدا اسجدوا بالضم
لان الالف مبنية على الثالث وهو الجيم في يسجد ومعنى هذه القراءة الا
يا هاولا اسجدوا فحذفوا هاولا واكتفوا بيا كما قال المرقش
الا يا اسلمي يا هند هند بني بدر وان كان حيانا عدى اخر الدهر
وقال الفرا انشدني المفضل قال ابو بكر وانشدناه ابو العباس
الا يا اسلمي قبل الفراق ظعينا تحية من امسى اليك حزينا
تحية من لا قاطع حبل واصل ولا صارم قبل الفراق قرينا

وقال العجاج
يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي بسمسم او عن يمين سمسم
وقال ذو الرمة
الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر
وقال الكميت
الا يا اسلمي يا ترب اسماء من ترب الا يا اسلمي حييت عني وعن صحبي
اراد في جميع هذه الابيات الا يا هذه اسلمي فحذف هذه وترك يا
وقال الاخر
يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار
اراد يا هاولاء لعنة الله فحذف هاولاء وانشد الفراء
وقالت الا يا اسمع نعظك بخطة فقلت سميعا فانطقي واصيبي
اراد وقالت الا يا هذا اسمع فحذف هذا وانشد الفراء ايضا
يا قاتل الله صبيانا تجي بهم ام الهنيبر من زند لها واري
اراد يا هاولاء قاتل الله وقال ابو نخيلة
امسلم يا اسمع يا ابن كل خليفة ويا سائس الدنيا ويا جبل الارض
اراد يا هذا اسمع فحذف هذا فان قال قائل لم حذفوا الف يا من
المصحف في قوله الا يا اسجدوا وقيل له العرب تحذف الف يا من الكتاب
من ذلك انهم كتبوا يا قوم اعبدوا الله فحذفوا الالف وانما جاز حذف
الالف من يا لان يا يدعى بها الاسماء ولا يدعى بها الافعال

تحذفوا الالف لكثرة الاستعمال وقال ابو عبيد القسم بن سلام
الاختيار الا بالتشديد لانها في بعض التفسير وزين لهم الشيطان الا
يسجدوا والله والتخفيف وجه حسن الا ان فيه انقطاع الخبر
الذي كان من امر سبا وقومها ثم رجع بعد الى ذكرهم قال
والقراءة الاولى خبر يتبع بعضه بعضا لا انقطاع في وسطه
وقال الفرا الاختيار التخفيف لانها سجدة امر بها ولو كانت
القراءة بالتثقيل لم يكن فيه امر بسجود لان المعنى وزين لهم الشيطان
اعمالهم الا يسجدوا وهذا خبر عن اوليك وليس فيه دليل على
الامر بالسجود وهي في قراءة عبد الله هلا تسجدون بالتاء وفي قراءة
ابي الا تسجدون لله الذي يعلم سركم وما تعلنون فهذا دليل
على التخفيف لان قولك الا تقوم بمنزلة قولك قم وقال
الفرا حدثنا الكسائي عن عيسى بن عمر قال ما كنت اسمع المشيخة
يقرونها الا بالتخفيف على نية الامر وحكى الفرا عن العرب الا
يا ارحمونا الا يا تصدقوا علينا بمعنى الا يا هولاء افعلوا هذا وقوله
عز وجل واذا قيل انشزوا فانشزوا اختلف القراء فيها فكان ابن
كثير والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائي يقرونها اذا قيل انشزوا
فانشزوا بكسر الشين فمن قرا بهذه القراءة ابتدا انشزوا بكسر
الالف لانها مبنية على الثالث وهو الشين في ينشز وكان ابو جعفر
وشيبة ونافع وعاصم يقرونها انشزوا فانشزوا بضم الشين
فمن قرا بهذه القراءة ابتدا انشزوا بالضم لان الالف مبنية

على الثالث وهو الشين في ينشز واذا كان ثالث المستقبل مفتوحا
ابتدات الالف بالكسر كقوله اذهب انت وربك كسرت الالف
لان الثالث مفتوح وهو الهاء في يذهب وكذلك ان اصنع الفلك
تبتدي اصنع بكسر الالف لانها مبنية على الكسر لفتح الثالث
وذلك انك تقول يصنع فتجد النون مفتوحة وكذلك ربنا افتح
بيننا وبين قومنا بالحق تبتدي افتح بكسر الالف لان الثالث مفتوح وهو
التاء في يفتح وكذلك اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها
كسرت الالف لان الثالث مفتوح وهو الكاف في يركب وكذلك
ايذن لي ولا تفتني اذهبا الى القوم الذين كذبوا باياتنا اذهبوا
بقميصي هذا اجعل على كل جبل منهن جزءا اجعلني على خزاين الارض
اعملوا على مكانتكم يا ارض ابلعي ماءك ابلعي بالكسر لان
الثالث مفتوح وهو اللام في يبلع والماضي بلع بالكسر وكذلك
اقرا باسم ربك يبتدي اقرا بالكسر لان الثالث مفتوح وهو الرا
في يقرا فان قال قايل هلا فتحت الالف اذا كان الثالث مفتوحا
كما تكسرها اذا كان الثالث مكسورا وتضمها اذا كان
الثالث مضموما قلت كرهت ان افتحها فيلتبس الامر بالخبر وذلك
اني لو قلت في الامر اذهب يا رجل اصنع يا رجل لالتبس بقولك
في الخبر انا اذهب انا اصنع فكسرناها لما بطل فيها الفتح
لان الكسر اخو الفتح وذلك ان الحركات ثلاث فتحة وكسرة
وضمة فالفتحة اخف الحركات ثم الكسرة تليها والضمة اثقل

الحركات فحركت الالف بالكسر لما كانت الكسرة تقرب من الفتحة
ويبتدي ايضا بالكسر قوله اثاقلتم الى الارض اداركوا فيها جميعا لان
عين الفعل مفتوحة وهي القاف في يثاقل والراء في يدارك وذلك ان وزن
يثاقل ويدارك يتفاعل فالقاف في يثاقل بحذاء العين والراء في
يدارك بحذاء العين وكذلك قالوا اطيرنا بك وبمن معك يبتدي
اطيرنا بكسر الالف لان عين الفعل مفتوحة وهي الياء في يطير ومثله
بل ادارك علمهم في الآخرة يبتدي ادارك بكسر الالف لان عين
الفعل مفتوحة وهي الراء في يدارك وكان الاصل في هذه حتى اذا
تداركوا فادغموا التاء في الدال فصارت دالا ساكنة فلم يصلح الابتدا
بساكن فادخلوا الفا يقع بها الابتدا وكذلك قالوا اطيرنا بك كان
الاصل قالوا تطيرنا وكذلك في سبيل الله اثاقلتم الى الارض كان الاصل
فيه تثاقلتم بل ادارك كان الاصل فيه بل تدارك حدثني ابي قال حدثنا
ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هارون قال
في حرف ابي بن كعب ام تدارك علمهم وقال الفرا انشدني الكسائي
تولي الضجيع اذا ما استافها خصرا عذب المذاق اذا ما اتابع القبل
اراد اذا ما تتابع القبل فادغم التاء الاولى في الثانية فسكنت
فلم يصلح الابتدا بساكن فادخل الفا يقع بها الابتداء وقال الفرا
روي عن بعض القرا انه كان يقرا قالوا اطيرنا وحتى اذا اداركوا
بالجمع بين ساكنين والحجة له في هذا ان الطاء والدال الاوليين

اصلهما الحركة وذلك ان الاصل فيهما قالوا تطيرنا حتى اذا تداركوا فلما
كان اصلهما الحركة لم يعاملا معاملة الساكن الحقيقي السكون
ويبتدي الف القطع بالفتح كقوله ربنا افرغ علينا صبرا يبتدي افرغ بالفتح
لان الالف فيه الف قطع الدليل على هذا انك تقول افرغ يفرغ
فتجد اول المستقبل مضموما وكذلك ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق الدليل على انهما الفا قطع انك تقول ادخل يدخل واخرج
يخرج فتجد اول المستقبل مضموما وكذلك باسمها اقلعي يبتدي بالقطع
والفتح لانك تقول اقلع يقلع وكذلك انزل علينا مائدة من
السما اسمع بهم وابصر امسك عليك زوجك الهاكم التكاثر
هاولا الفات القطع لانك تقول اسمع يسمع انزل ينزل
ابصر يبصر الهى يلهي وكذلك قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا
اثنتين اكرمن واهانن انعمت عليهم هاولا الفات القطع ايضا
لانك تقول احيا يحيي امات يميت اكرم يكرم اهان يهين
انعم ينعم وكان ابو جعفر محمد بن سعدان وغيره يقولون هاولا
الفات اصل قال ابو بكر وهذا غلط لان اصول الاسماء
والافعال ثلاثة فا وعين ولام وكل ما زاد على هاولا الثلاثة
فهو زايد ليس باصلي فاذا قلنا افرغ واكرم فوزنه من الفعل افعل
فالالف ليست فا ولا عينا ولا لاما فلا ينبغي ان نسمي اصلية
ويبتدي ربي ارني انظر اليك بالفتح ارني لانها الف قطع

الدليل على ذلك انك تقول ادرى يدرى فتجد اول المستقبل مضموما وقوله
عز وجل ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اختلف القراء فيه فكان ابو
جعفر وشيبة ونافع ويحيى بن وثاب والاعمش وحمزة والكسائي يقرؤونها
ادخلوا آل فرعون بفتح الابتدا والوصل فمن قرا بهذه القراءة ابتدا ادخلوا
بفتح الالف لانها الف قطع الدليل على هذا انك تقول ادخل يدخل
فتجد اول المستقبل مضموما ونصب آل فرعون بوقوع الفعل عليهم كما
تقول ادخل زيدا الدار وكان عاصم وابو عمرو يقرآن ويوم تقوم
الساعة ادخلوا بحذف الالف في الوصل فمن قرا بهذه القراءة ابتدا
ادخلوا بضم الالف بناء على ثالث المستقبل وهو الخافي يدخل ونصب
آل فرعون على النداء كانك قلت ادخلوا يا آل فرعون واعلم ان
الف القطع اذا كانت في المصادر ابتديت بالكسر كقوله ويخرجكم
اخراجا الالف في اخراج الف قطع لانك تقول اخرج يخرج فتجد
اول المستقبل مضموما وكذلك ومن يرد فيه بالحاد بظلم الالف
في الحاد الف قطع لانك تقول الحد يلحد فتجد اول المستقبل
مضموما فان قال قائل فلم صارت الف القطع مكسورة في المصدر
قيل كرهوا ان يفتحوها فيلتبس المصدر بالجمع وذلك انهم لو قالوا
في المصدر الحادا واخراجا لالتبس بالجمع كقولك ابيات واثواب
واجمال والدليل على هذا ايضا انهم لو ابتدوا اخراجا لالتبس

بجمع خروج فتكسر الالف ليفرقوا بين المصدر والجمع واما الف
المخبر عن نفسه فانك تعرفها بان يحسن بعد الفعل الذي هي فيه انا
ويكون الفعل مستقبلا كقوله عز وجل قل هذه سبيلي ادعوا الى الله
على بصيرة هذه الف المخبر عن نفسه لانك تقول ادعوا انا غدا
فتجد الفعل يحسن بعده انا وهو مستقبل وكذلك رب ارني انظر
اليك الالف في انظر الف المخبر عن نفسه لانك تقول انظر انا
غدا فتجده يحسن بعده انا وهو مستقبل وكذلك اتوني افرغ
عليه قطرا الالف في افرغ الف المخبر عن نفسه لانك تقول
افرغ انا غدا فان قال قائل لم فتحت الالف في قوله ادعوا الى الله
وضممتها في افرغ وكلتاهما الف المخبر عن نفسه قيل اذا كان
الماضي على اقل من اربعة احرف او اكثر من اربعة احرف فالف
المخبر فيه مفتوحة واذا كان الماضي على اربعة احرف فالف
المخبر مضمومة والذي يفتح الالف فيه لان الماضي على اقل من
اربعة احرف قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم الالف في
اتل الف المخبر عن نفسه لانك تقول اتل انا غدا وفتحتها لان
الماضي تلا فهو اقل من اربعة وكذلك فاذكروني اذكركم
الالف في اذكر الف المخبر عن نفسه لانك تقول اذكر انا
غدا وفتحتها لان الماضي ذكر فهو اقل من اربعة وكذلك
اجعل بينكم وبينهم حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي والذي

يفتح فيه الف المخبر عن نفسه لان الماضي اكثر من اربعة قوله استخلصه
لنفسي بفتح الالف لان الماضي استخلص فهو اكثر من اربعة ولذلك
استجب لكم ان الذين يستكبرون بفتح الالف لان الماضي استجاب
وهو اكثر من اربعة والذي يضم فيه الف المخبر عن نفسه لان الماضي
على اربعة قوله أفرغ عليه قطرا الا ترى انك تقول في الماضي افرغ
فتجده على اربعة احرف وقوله قال أعلم ان الله على كل
شيء قدير اختلف القراء فيه فحدثني ابي قال حدثنا ابو منصور قال
حدثنا ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هارون قال في قراءة عبد الله
قيل اعلم على وجه الامر وبالجزم قرا حمزة والكسائي فمن قرا بهذه
القراءة ابتدا إعلم بكسر الالف لانها الف وصل كسرت لان
ثالث المستقبل مفتوح وهو اللام في يعلم وقرا ابو جعفر وشيبة
ونافع وعاصم وابو عمرو قال أعلم ان الله بفتح الالف وقطعها
فمن قرا بهذه القراءة ابتدا أعلم انا اعلم فتجد الفعل حسن بعده انا
وهو مستقبل وتقول في الماضي علم فتجده على اقل من اربعة فهذا
يدلك على فتحها والف المخبر عن نفسه في فعل ما لم يسم فاعله
لا تكون الا مضمومة قلت حروف الماضي او كثرت كقولك
أضرب أكرم واستخلف وقوله تعالى قال آتوني اختلف
القراء فيه فقرا ابو جعفر وشيبة ونافع وابو عمرو والكسائي
آتوني بالمد على معنى اعطوني فعلى هذا المذهب يبتدي آتوني
بالمد لانها الف قطع والدليل على ذلك انك تقول اتى

يؤتي فتجد اول المستقبل مضموما وكان عاصم والاعمش وحمزة يقرؤون
قال ائتوني بلا مد في هذا وجهان احدهما ان يكون هذا من
المجيء فيبتدي ايتوني بكسر الالف لانها الف وصل مبنية على ثالث
المستقبل وهو الثاني بان يكون المعنى ائتوني بقطر اي جيئوني به فتسقط
الباء من القطر كما تقول تعلقت الخطام بمعنى تعلقت بالخطام
انشد الفراء قال انشدني الكسائي
تعلقت هندا ناشئا ذات مئزر وانت وقد قارفت لم تدر ما الحلم
اراد تعلقت بهند فاسقط الباء وانشد الفراء
تعالى اللحم للاضياف نيا ونرخصه اذا نضج القدور
اراد تعالى باللحم فاسقط الباء وقال الله عز وجل وهو
اصدق قيلا واذا كالوهم او وزنوهم معناه واذا كالوا لهم
او وزنوا لهم فاسقط اللام قال الفراء انشدني القسم يعني ابن معن
اذا قالت حذام فانصتوها فان القول ما قالت حذام
اراد فانصتوا لها فحذف اللام وقال الفراء انشدني المفضل
ان كنت ازمعت الفراق فانما زمت ركابكم بليل مظلم
اراد ان كنت ازمعت على الفراق فحذف على وانشد الفراء ايضا
وانبئت النعرق يوم قالوا تقسم مال اربد بالسهام
اراد بالنعرق فحذف الباء وقال الفراء انشدني
لقد طرقت رحال القوم ليلى فابعد دار مرتحل مزارا

أراد أما بعد بدار فحذف الباء والحجة الأخرى لمن قرأ قال ائتوني
بالقصر أن يكون أراد قال آتوني بالمد فترك الهمزة الأولى وجعل
الهمزة الثانية فعلى هذا المذهب يكون المعنى أعطوني قطرا ويكون
الابتداء آتوني بالمد على مذهب القراءة الأولى وألف الاستفهام
التي تعرف بمجيء أم بعدها قوله عز وجل أفترى على الله كذبا أم به جنة
هذه ألف الاستفهام الدليل على ذلك مجيء أم بعدها وكذلك أصطفى
البنات على البنين هذه ألف الاستفهام الدليل على ذلك قوله أم لكم
سلطان مبين وكذلك أتخذتم عند الله الألف ألف استفهام الدليل
على ذلك قوله أم تقولون على الله ما لا تعلمون وكذلك أستغفرت لهم
أم لم تستغفر لهم وكذلك أستكبرت أم كنت من العالين فكان
الأصل في هذا أاستكبرت أافترى أاصطفى البنات على البنين أاستغفرت
فحذفت الألف الثانية لأنها ألف وصل فإن قال قائل هلا أتوا بمدة بعد
الألف آصطفى كما قالوا آلله خير آلذكرين حرم أم الأنثيين آلآن
وقد عصيت قبل قيل له كان الأصل في هذا أألذكرين أألله خير
أألآن فأبدلوا من الألف الثانية مدة ليفرقوا بين الاستفهام والخبر
وذلك أنهم لو قالوا الله خير بلا مدة لالتبس الاستفهام بالخبر

أنشد الفراء

أنحو أتى أن الرباب تبلعت أو انبت حبل أن قلبك طائر

ولم يحتاجوا إلى هذه المدة في قوله أفترى على الله كذبا لأن الألف

الاستفهام مفتوحة وألف الخبر مكسورة وذلك أنك تقول
في الاستفهام أفترى أصطفى أستغفرت بفتح الألف وتقول في
الخبر افترى اصطفى استغفرت فجعلوا الفرق بالفتح والكسر ولم
يحتاجوا إلى فرق آخر وقوله عز وجل من الأشرار أتخذناهم
اختلف القراء فيها فكان ابن كثير والأعمش وأبو عمرو وحمزة
يقرؤونها من الأشرار اتخذناهم بإذهاب الألف في الوصل فعلى هذا
المذهب يبتدئ اتخذناهم بكسر الألف لأنها مبنية على عين الفعل
وهي الخاء في تخذ فإن قال قائل إذا كانت الألف في اتخذناهم
ألف وصل على أي شيء ترد أم فقل في هذا وجهان أحدهما أن تكون
أم مردودة على قوله ما لنا لا نرى رجالا والوجه الآخر أن تكون أم
بنفسها هي الاستفهام ولا تكون مردودة على شيء لأن العرب فرقت
بين الاستفهام الذي سبقه كلام وبين الاستفهام الذي لم
يسبقه كلام فجعلوا للاستفهام المبتدأ هل والألف وما أشبه
ذلك وجعلوا للاستفهام المتوسط أم ليفرقوا بين الاستفهام
المتقدم والمتوسط الدليل على ذلك قوله الم تنزيل الكتاب لا ريب
فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه أتى بأم ولم يسبقها استفهام
لما وصفنا ومن ذلك قول امرئ القيس

تروح من الحي أم تبتكر وماذا يضيرك لو تنتظر

أتى بأم ولم يسبقها استفهام فجعلها هي الاستفهام ليفرق بين
المتقدم والمتوسط وكذلك قول الأخطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا

وقرأ ابو جعفر وشيبة ونافع وابن عامر الشامي وعاصم أأخذناهم
بقطع الالف فمن قرأ بهذه القراءة ابتدأ أأخذناهم بفتح الالف لانها الف
استفهام تكون ام مردوده عليها والموضع الذي تعرفها فيه حسن
هل في موضعها قوله الم احسب الناس ان يتركوا هذه الف استفهام
لانك لو اتيت بهل لصلح ان تقول هل احسب الناس والف ما لم يسم هل صح
فاعله التي في اول افعل قوله وقد اخرجنا من ديارنا الالف في اخرجنا الف
ما لم يسم فاعله ووزن اخرجنا من الفعل افعل وكذلك الذين اخرجوا من
ديارهم والف الهمزه واما الف استفعل فقوله استجيب له حجتهم
داحضة وكذلك استحفظوا من كتاب الله استخلف استحق عليهم
الاوليان من قرأ استحق ابتدأ بالضم لانها الف ما لم يسم فاعله وهي الف
استفعل ومن قرأ من الذين استحق بحذف الالف في الوصل ابتدأ استحق
بالكسر لانها الف وصل مبنية على عين الفعل وهي القاف المكسوره وذلك
ان الاصل في المستقبل يستحقق فاستثقلوا الجمع بين حرفين متحركين من
جنس واحد فاسقطوا كسرة القاف الاولى ونقلها الى الحاء وادغموها في
القاف الثانية فصارتا قافا مشدده ومثل هذه المسئله قوله فاذا انزلنا عليها
الماء اهتزت هذه الهمزه همزة الماء والف اهتزت ساقطه في الوصل
فاذا ابتدأت قلت اهتزت بكسر الالف لانها مبنية على عين الفعل
وهي الزاي المكسوره وذلك ان الاصل في المستقبل يهتزز فاسقطت
كسرة الزاي الاولى وادغمت في الزاي الثانية فصارتا زايا مشدده واما
الف افتعل فقوله ابتلى المؤمنين اضطر غير باغ كان الاصل فيه اضطرر

فاسقطوا حركة الراء الاولى وادغموها في الراء الثانية وكذلك
اجتثت من فوق الارض الف افتعل كان الاصل فيه اجتثثت فاسقط
حركة الثاء الاولى وادغمت في الثاء التي بعدها فصارتا ثاء مشدده
وكذلك فليؤد الذي اؤتمن امانته يبتدي اوتمن لانها الف افتعل
وكان الاصل فيه ائتمن فقلبت الهمزة الساكنة واوا لانضمام ما قبلها
واجاز الكسائي ان يبتدي ايتمن بهمزتين واما الف انفعل فقولك
في الكلام انقطع بالرجل قال ابو بكر وقد يكون في سواها لا
الامثلة الاربعة في غير القران فلم نذكره اشفاقا من الاطالة
فان قال قائل لم صارت الف ما لم يسم فاعله مضمومة قيل لان فعل
ما لم يسم فاعله يقتضي اثنين فاعلا ومفعولا وذلك انك تقول
اذا قلت ضُرب وشُتم كان الفعل يدل على ضارب ومضروب
وشاتم ومشتوم فضموا اوله لتكون الضمة دالة على اثنين كما قالوا
زيد حيث عمرو واعطوا حيث الضمة في كل حال الدليل على ذلك
قوله ومن حيث خرجت وقوله من حيث لا يعلمون دخل الخافض على حيث
ولم يزل عنها ضمها للعلة التي ذكرناها وكذلك قالوا نحن قمنا
فجعلوا النون في نحن مضمومة في كل حال لان نحن تتضمن معنى التثنية
والجمع وذلك انك تقول نحن قمنا مخبرا عن نفسك وعن آخر قام معك
وتقول نحن قمنا مخبرا عنك وعن جميع قاموا معك فلما تضمن معنيين
اعطي الضمة وكذلك الفعل ما لم يسم فاعله لما تضمن معنى الفاعل
والمفعول جعلوا اوله مضموما في كل حال فان قال قائل لم

لانها تدل على كل [illegible] وذلك ان [illegible] اذا قلت [illegible] حيث عمرو ففاه زيد
[illegible] كان [illegible] عمرو [illegible] معنى على [illegible] الضمة في كل حال

صار الذي يتضمن معنيين يعطى الضم فقيل لانه يقوى فيعطى اثقل الحركات
فان قال قايل زعمت ان الف المخبر عن نفسه تعرف بان تحسن انا بعد
الفعل وقد وجدنا الالف مكسورة في قولك اصطفيناك على الناس وانا
تحسن بعده لانك تقول اصطفيتك انا فيقال له انما تعرف الف المتكلم
بان تحسن بعد الفعل انا ويكون الفعل مستقبلا واصطفيت فعل ماض
لا تحسن ان تقول فيه اصطفيت غدا فلما كان فعلا ماضيا بطل ان
تكون الالف فيه الف المخبر عن نفسه والالف في اصطفى الف
وصل وهي مكسورة لانها مبنية على عين الفعل وهي الفاء في يصطفي فقس
على هذا كل ما يرد من الفات الافعال ه

باب ذكر الالفات اللاتي تكون في اوايل الاسماء

اعلم ان الفات الاسماء تنقسم على اربعة اقسام الف اصل والف
قطع والف وصل والف الاستفهام فالف الاصل تعرفها بتحسين بان
تجدها فاء من الفعل ثابتة في التصغير من ذلك قوله عز وجل واخذتم
على ذلكم اصري هذه الف اصل لان اصري مثاله من الفعل فعلي
فاء الفعل تجد الفاء وتقول في تصغيره اصير كما ترى فتجد الالف
ثابتة في التصغير واعلم ان الف الاصل في الاسماء تكون مضمومة
ومفتوحة ومكسورة فالمضموم قوله عز وجل قل اذن خير لكم الالف
في اذن اصلية لانك تقول في مثالها فعل فاء الفعل تجد الفاء وتقول
في تصغيرها اذينة فتجد الالف ثابتة في التصغير وكذلك اخت

هارون الالف في اخت اصلية لانها فاء من الفعل وهي ثابتة في
التصغير الا ترى انك تقول في التصغير اخية والمفتوحة قوله اعلم ام
ربكم الالف في امر اصلية لانك تقول في مثاله فعل فتجد الالف
تجد الفاء وتقول في تصغيره امير فتجد الالف ثابتة في التصغير وكذلك
ما كان ابوك امرا سوء الالف في الاب الف اصل لانك تقول في
تصغيره ابي وتقول في مثاله فعل فاء الفعل تجد الفاء والمكسورة
قوله واخذتم على ذلكم اصري والابتدا بها مثل الوصل اذا وجدتها
مكسورة كسرتها في الابتداء واذا وجدتها مفتوحة في الوصل
فتحتها في الابتدا واذا وجدتها في الوصل مضمومة ضممتها في الابتدا والف
القطع في الاسماء على وجهين احدهما ان تكون في اوايل الاسماء
المفردة والوجه الاخر ان تكون في اوايل الجمع فالتي تكون في
اوايل الاسماء المفردة تعرفها بثباتها في التصغير وبان لا تحسن الالف
فلا تجدها فاء ولا عينا ولا لاما من ذلك قوله عز وجل فتبارك
الله احسن الخالقين الالف في احسن الف قطع لانك تقول في
تصغيره احيسن فتجد الالف ثابتة في التصغير وتقول في
مثاله من الفعل افعل فتجد الالف ليست فاء ولا عينا ولا لاما
وكذلك اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها الالف في احسن
الف قطع لما ذكرنا فان قال قايل قد زعمت ان الف الاصل
تعرف بثباتها في التصغير وزعمت ايضا ان الف القطع تعرف
بثباتها في التصغير فما الفرق بينهما قيل له الفرق بينهما ان الف الاصل

فأما من الفعل والف القطع ليست فاء ولا عينا ولا لاما والف القطع في الجمع
تعرفها بان تجد الالف واللام يحسن دخولهما عليها وتجدها فلا تجدها فاء ولا
عينا ولا لاما كقوله عز وجل جدد بيض وحمر مختلف الوانها الالف في
الوان الف قطع لانك تدخل عليها الالف واللام فتقول الالوان ومثالها
من الفعل افعال فالالف ليست فاء ولا عينا ولا لاما وكذلك فاجرها
به ان وجدت الالف في ازواج الف قطع لانك تدخل عليها الالف
واللام فتقول الازواج وازواج وزنه من الفعل افعال فالالف
ليست فاء وكذلك ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب الالف
في السنة الف قطع لانك تدخل عليها الالف واللام فتقول الالسنة
وليست فاء من الفعل والالف الاستفهام مع الاسماء نحو مثل ما امتحنت
به من الافعال والفات الوصل في الاسماء تسعة الفات وابن وابنة واثنين
واثنتين وامرئ وامرأة واسم واست فهؤلاء الثمانية تكسر الالف
في الابتداء وتحذف في الوصل والتاسعة الالف التي تدخل مع اللام
للتعريف وهي مفتوحة في الابتداء ساقطة في الوصل واما الثمانية
فانك تعرفهن بالتصغير اذا وجدت الالف ثابتة في التكبير ساقطة
في التصغير علمت انها زائدة من ذلك قوله عز وجل يا عيسى ابن مريم
اذا وقفت على عيسى ابتدات ابن مريم بكسر الالف لانها الف وصل
والدليل على ذلك انها لا تثبت في التصغير وذلك انك تقول
في التصغير بني كما ترى وكذلك ان ابني من اهلي اذا اضطررت

الى الوقف على ابن ابتدات ابني بكسر الالف لما ذكرنا وكذلك
ومريم ابنة عمران اذا تبتدئ ابنت بكسر الالف لانها الف
وصل الدليل على ذلك انك تقول في التصغير بنية فتجدها غير
ثابتة في التصغير وان قال قائل لم صارت الف ابن تبتدا بالكسر
فقل لان اصله ابن مثل بنين كان الاصل فيه ابن على وزن افعل
ثم عربوه بتعريب الاسماء فرفعوه ونصبوه وخفضوه ونونوه فكسروا
الالف في ابنة لان الانثى مبنية على الذكر وتبتدئ ايضا بالكسر
قوله وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا تبتدئ اثني بالكسر لان الالف
فيه الف وصل الدليل على ذلك انك تقول في التصغير ثنى عشر
فتجدها غير ثابتة فيه وكذلك حين الوصية اثنان تبتدئ اثنان
بالكسر وكذلك فانفجرت منه اثنتا عشرة تبتدئ اثنتا بالكسر لانك
تقول في التصغير ثنيتا عشرة فتجد الالف غير ثابتة فيه وكذلك
وان كانتا اثنتين فلهما تبتدئ اثنتين بكسر الالف لما ذكرنا
وان قال قائل لم صارت الالف في اثنين واثنتين مكسورة
فقل لان اصله اثن يا رجل على وزن افعل يا رجل ازم يا رجل
ثم عربت بتعريب الاسماء فدخلت عليه الف التثنية وكسرت الالف (عربوه)
اثنتين لان الانثى مبنية على الذكر وتبتدئ ايضا بالكسر قوله
ان امرؤ هلك اذا اضطررت على الوقف على ان ابتدات امرؤ
هلك بكسر الالف لانك تقول في التصغير مري كما ترى
فتجدها غير ثابتة فيه فتستدل بها على انها الف وصل وكذلك
ما كان ابوك امرأ سوء تبتدئ امرأ سوء بكسر الالف لما ذكرنا وكذلك

كل امرئ بما كسب رهين فمن اضطره الى الوقف على كل ابتدا امرئ بالكسر
لما ذكرنا وكذلك اذ قالت امراة عمران تبتدى امراة بكسر الالف
لانك تقول في التصغير مرية كما ترى فتجدها غير ثابتة فيه وكذلك
امراة العزيز تراود فتاها عن نفسه امراة فرعون تبتدى بالكسر لما
ذكرنا فان قال قايل لم صارت الالف في امرئ تبتدا بالكسر
فهلا كان ينبغي ان تبنى على الثالث فبطل ذلك لان الثالث لا يثبت على اعراب
واحد لانه يكون في الرفع مضموما وفي النصب مفتوحا وفي الخفض
مكسورا كما قال جل ثناوه في الرفع ان امرؤ هلك فضم الرا وقال في النصب
ما كان ابوك امرأ سوء ففتح الراء وقال في الخفض كل امرئ بما كسب
رهين بكسر الراء فلما بطل ان يبنى على الثالث شبهت بالحروف انها كسرت
فيه كما كسرت في ابن وابنة واثنين واثنتين وقال الكسائي والفراء
امرؤ معرب من مكانين عرب من الراء والهمزة وانما دعاهم
الى ان يعربوه من مكانين والاعراب الواحد يجزي من الاعرابين ان اخره
همزة والهمزة قد تترك في كثير من الكلام فكرهوا ان يفتحوا الراء
ويتركوا الهمزة فيقول امرو فيكون الرا مفتوحة والواو ساكنة فلا يكون
في الكلمة علامة الرفع فعربوه من الراء ليكونوا اذا تركوا الهمزة امنين
من سقوط الاعراب من الكلمة وقال الفراء من العرب من يعربه
من الهمزة وحدها ويدع الرا مفتوحة فيقول قام امرؤ وضربت
امرأ ومررت بامرئ وانشد

بابي امرؤ والشام بيني وبينه اتتني ببشرى برده ورسايله

وانشد الفرا ايضاه

انت امرؤ من خيار الناس قد علموا يعطي الجزيل ويغلي الحمد بالثمن

واذا اسقطت العرب الالف من امرئ كان فيه لها مذهبان التعريب
من مكانين والتعريب من مكان واحد فاذا عربوه من مكانين قالوا
قام مرؤ وضربت مرأ ومررت بمرئ وبهذه اللغة نزل القران اعني
بالتعريب من مكان واحد قال الله تبارك وتعالى بين المرء وزوجه
فاجتمع اكثر القرا على فتح الميم وحدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن قال
حدثنا ابي قال حدثنا العباس بن الفضل قال سالت ابا عمرو عن قوله يحول
بين المرء وقلبه فقال اما اهل مكة فيقولون جاني المرء يا هذا ورايت
المرء يا هذا ومررت بالمرء يا هذا قال العباس وسالت الاشهب
العقيلي فقرا بين المرء وقلبه بالخفض وتبتدى ايضا بالكسر قوله بكلمة
منه اسمه المسيح تبتدى اسمه بكسر الالف لانك تقول في التصغير
سمي كما ترى فلا تجد الالف ثابتة فيه فان قال قايل لم كسرت الالف
فقل لان اصله اسم من سميت حذفت لامه ثم عربت تعريب الاسما
ومن العرب من يقول اسمه بضم الالف ولا نعلم احدا قرا بها فسالت
ابا العباس عن هذا فقال من قال اسم بكسر الالف اخذه من سميت
اسمي ومن قال اسم بضم الالف اخذه من سموت اسمو ومن العرب
من يقول في الاسم سِم وسُم وانشد الفرا

وعامنا اعجبنا مقدمه يدعى ابا السمح وقرضاب سُمُه
مبتركا لكل عظم يلحمه ه وانشد الفرا ايضاه

والله أسماك سِمًا مباركا ... آثرك الله به إيثاركا

وأنشدني أبي قال أنشدنا أبو عكرمة الضبي

باسم الذي في كل سورة سِمُه ... قد وردت على طريق تعلمه

قال ويروى سُمُه بضم السين وأما اسْت فإن الألف فيها ألف وصل الدليل على هذا أنك تقول في تصغيرها سُتَيْهة كما ترى فتجد الألف غير ثابتة في التصغير وإنما كسرت ألفها لأنها ألحقت بسائر أخواتها واعلم أن العرب تهمز ألف الوصل في ضرورة الشعر وهو مما لا يلتفت إليه وإنما ذكرته لك لتعرفه قال قيس بن الخطيم

إذا جاوز الاثنين سرٌّ فإنه ... بنشر وتكثير الحديث قمين

فهمز ألف الاثنين وهي ألف وصل وقال آخر

ألا لا أرى إثنين أحسن شيمة ... على حدثان الدهر مني ومن جُمْل

فإن قال قائل ما تقول في بيت ابن قيس الرقيات

قالت ابن قيس ذا وبعض الشيب يعجبها

لم قطع الألف فقل هذا البيت صواب والألف مقطوعة ليست ألف وصل إنما هي ألف الاستفهام وألف الوصل ساقطة وكان الأصل قالت آابن قيس ذا فحذف الألف الثانية للوصل وأبقى ألف الاستفهام فأما الألف التي تدخل مع اللام للتعريف فقوله جل وعز بسم الله الرحمن الرحيم إذا وقفت على الله تبارك وتعالى ابتدأت الرحمن بفتح الألف وإذا وصلت أذهبتها وتعرفها بأن تجعلها بسقوط من الأسماء الذي هي فيه ويدخول

الألف

الألف واللام عليها فإذا صلح سقوطها من الاسم وبطل دخول الألف واللام عليها فهي ألف وصل فإذا كان غير ذلك فهي ألف قطع فإذا قلت الرحيم الحمد علمت أن الألف في الحمد ألف وصل بأن تسقطها فتقول حمدٌ ولا تحسن أن تدخل عليها الألف واللام وكذلك حكيم الطلاق تبتدئ الطلاق بالفتح لأنها ألف وصل والدليل على ذلك أنك تسقطها فتقول طلاقٌ ولا يصلح دخول الألف واللام عليها وكذلك الحميد الله الذي تبتدئ الحميد لأنها ألف وصل وكذلك لخبير القارعة تبتدئ القارعة بالفتح لما ذكرنا فإذا قلت ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم قطعت الألف في الوصل لأنه يمكنك أن تسقط منها الألف واللام وكذلك قوله مختلف ألوانها هي ألف قطع لأنه يمكنك أن تدخل عليها الألف واللام فتقول الألوان فإن قال قائل لم صارت الألف التي تدخل مع اللام للتعريف تبتدأ بالفتح فقل لأنهما بمنزلة حرف واحد وذلك أن أل على وزن هل وبل وكم ومن فإن قال قائل فهلا كسرت الألف تشبيها بإن ومن فقل كرهوا أن يكسروها فتلتبس بألف اسم واثنين ففتحوها ليفرقوا بينهما فإن قال قائل إذا قلت الرحيم كم راء فيه فقل فيه راءان الأولى هي اللام التي مع الألف أدغمت في الراء لقرب مخرجها وذلك أن المخرج الخامس عشر من الفم للام والمخرج السابع للراء وكذلك الطلاق فيه طاءان الأولى هي اللام أدغمت في الطاء لقرب مخرجها منها وكذلك الصراط فيه صادان الأولى هي اللام أدغمت

في الصاد لقرب مخرجها منها والأصل في هذا ان اللام تدغم في اربعة
عشر حرفا في التاء والثاء والدال والذال والرا والزاي
والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والنون
واللام وانما ادغمت في هولاء الاربعة عشر ولم تدغم في ساير
الحروف لقربها منها ولبعدها من غيرها الدليل على هذا قوله
والانعام والحرث لم تدغم اللام في الحاء لبعد مخرجها منها
وذلك ان اللام من حروف الفم والحاء من حروف الحلق
ومثله وهل نجازي الا الكفور لم تدغم اللام في الكاف
لبعد مخرجها منها وذلك ان المخرج الثاني من الفم للكاف
والمخرج الخامس للام فلما بعد المخرجان بطل الادغام فقس
على هذا كل ما يرد من باب الفات الاسماء ان شا الله

باب ذكر اليااات والواوات والالفات

اللاتي تحذفن للجزم ولا تكون اثباتهن في الوقف اعلم ان
اليااات والواوات تحذفن في الامر والنهي وجواب الامر والجزاء
وجواب الجزاء وما نسق على الجزاء وجوابه وما جاء بعد لم والم
ولما وألم وأفلم فمن ذلك قوله عز وجل ولتتق الله ربه تقف عليه
بلا ياء لانه في موضع جزم بلام الامر وكذلك يا ايها النبي اتق الله
تقف عليه اتق بلا ياء لانه في موضع جزم بتاويل لام ساقطة كان الاصل
فيه لتتق الله فحذفت اللام والتاء لكثرة استعمالهم لامر المواجهة

ثم ادخلوا الفا يبتدع بها الابتدا والدليل على ان اصل قوله اتق الله لتتق
الله ولتتق الله ربه فامر المخاطب بمنزلة امر الغايب الا ان اللام
تحذف من امر المخاطب لكثرة الاستعمال وتثبت في امر الغايب
لقلة الاستعمال وكذلك قوله اهدنا الصراط موضع اهد بالجزم
بتاويل لام ساقطة كانه قال لتهدنا فحذفت اللام والتاء لكثرة
الاستعمال وكذلك تقف على قوله واتق الله بلا ياء لما ذكرنا
وان الق عصاك ولتات طايفة منهم فليات مستمعهم بسلطان
فليات وصل عليهم وصل قول وجهك قول فاوف لنا الكيل
فاوف وتول عنهم حتى حين وتول فاقض ما انت قاض فاقض
هذا كله وما يشبهه يوقف عليه بغير ياء لانه في موضع جزم
باللام الساقطة وكان الاصل فيه لتقض لتصل فحذفت اللام
والتاء لكثرة استعمالهم لامر المواجهة والدليل على ان امر المخاطب
يجزم بلام ساقطة قراة رسول الله صلى الله عليه وابي
بن كعب فبذلك فلتفرحوا بالتاء وقول النبي صلى الله عليه في
بعض غزواته لتاخذوا مصافكم ومما حذفت منه الواو للجزم
قوله عز وجل قالوا ادع لنا ربك تقف عليه ادع لانه في موضع جزم
باللام الساقطة علامة الجزم فيه سقوط الواو وكذلك
فليدع ناديه تقف عليه بلا واو لانه في موضع جزم باللام
وكذلك واتل عليهم نبا ابني ادم تقف عليه واتل بلا واو
وكذلك واعف عنهم تقف عليه بلا واو للعلة التي

تقدمت ومما حذفت منه الياء في النهي قوله ولا تبغ الفساد في الأرض
يقف عليه ولا تبغ بغير ياء لأنه في موضع جزم بلا وكذلك ولا تفضل
على أحد منهم يقف عليه ولا تفضل بلا ياء وكذلك ولا يأب الشهداء
ولا يأب كاتب ولا شهيد ولا يأب وحذفت الواو في قوله ولا تدع
مع الله إلها آخر يقف عليه ولا تدع وكذلك ولا تدع من دون الله ما
لا ينفعك ولا يضرك يقف عليه ولا تدع لأنه في موضع جزم بلا وعلامة
الجزم فيه سقوط الواو وحذفت الياء من جواب الأمر في قوله ألقوه على
وجه أبي يأت بصيرا يقف عليه يأت بلا ياء لأنه في موضع جزم على
الجواب للأمر وكذلك وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم يقف عليه
أوف بلا ياء وكذلك ويؤت كل ذي فضل فضله يقف عليه ويؤت بلا
ياء لأنه في موضع جزم على النسق على يمتعكم وهو جواب الأمر وحذفت
الواو من قوله تعالوا أتل يقف عليه أتل بلا واو لأنه جواب الأمر
وكذلك اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم يقف عليه يخل بلا
واو وكذلك فقل تعالوا ندع أبناءنا يقف عليه ندع بلا واو وحذفت الياء
في قوله وإن يأت الأحزاب يقف عليه يأت بلا ياء لأنه في موضع جزم
بإن وكذلك إن نعف عن طائفة منكم يقف عليه نعف بلا ياء
وكذلك إنه من يتق ويصبر يقف عليه يتق بغير ياء ومن يبتغ غير
الإسلام دينا يبتغ ومن تق السيئات يقف على تق بلا ياء
وكذلك ومن يعص الله ورسوله يقف عليه يعص ومن يؤت الحكمة
يقف عليه يؤت ومن يتول الله ورسوله يقف عليه يتول ومن يتول

فإن الله هو الغني الحميد يتول وحذفت الواو من قوله وإن تدع مثقلة إلى
حملها يقف عليه تدع بلا واو لأنه في موضع جزم بإن وكذلك
ومن يعش عن ذكر الرحمن يقف عليه يعش بلا واو وكذلك ومن
يدع مع الله إلها آخر الوقف عليه يدع بلا واو ويقف على قوله ومن يطع
الله ورسوله ويخش الله ويتقه يقف عليه يخش بلا ياء لأنه في
موضع جزم على النسق على يطع ويطع مجزوم بمن وحذفت الياء من
جواب الجزاء في قوله وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته يقف عليه يغن
بلا ياء لأنه في موضع جزم على الجواب للجزاء فإن قال قائل لم صار
جواب الجزاء مجزوما فقيل المجازاة فيه الفعل الأول وذلك أنه
قال وإن يتفرقا فموضع يتفرقا جزم بإن علامة الجزم فيه سقوط يغن
النون وموضع يغن جزم على المجازاة ليتفرقا وكذلك أينما
تكونوا يأت بكم الله جميعا يقف عليه يأت بغير ياء لأنه جواب
الجزاء وكذلك وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم يقف
عليه يوف بلا ياء لأنه جواب الجزاء وكذلك أينما يوجهه لا
يأت بخير يقف عليه يأت بغير ياء وكذلك مثقال ذرة في السموات
أو في الأرض يأت بها الله يقف عليه يأت بغير ياء وكذلك
ومن يؤمن بالله يهد قلبه يقف على يهد بغير ياء لما ذكرنا وكذلك
ومن يفعل ذلك يلق أثاما يقف عليه بلا ياء وكذلك ما ننسخ من
آية أو ننسها نأت بخير منها يقف نأت بلا ياء على نأت وكذلك
إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين يقف عليه ويأت بلا

باءٍ لانه في موضع جزم على النسق على يذهبكم وكذلك ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد يقف عليه ويات بلا ياء لانه نسق على جواب الجزاء وحذفت الواو من قوله او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير يقف عليه ويعف بلا واو لانه في موضع جزم على النسق على جواب الجزاء ومما جزم بلم قوله عز وجل ولم يوت سعة من المال يقف عليه يوت بلا ياء لانه في موضع جزم بلم ومثله ما لم يوت احدا من العالمين يقف عليه يوت بلا ياء ومثله ما لم يات اباهم يقف عليه يات فلم تغن عنهم يقف عليه تغن وكذلك كان لم تغن بالامس يقف عليه تغن ومثله اولم ير الذين كفروا يقف عليه ير بلا ياء وكذلك كلا لما يقض ما امره يقف عليه يقض بلا ياء لانه في موضع جزم بلما علامة الجزم فيه سقوط الياء.

باب ذكر الياءات اللاتي يكن في اواخر الاسماء

اعلم ان الياء اذا سكنت ولقيها تنوين سقطت كقوله جل ثناؤه وقال للذي ظن انه ناج منهما كان الاصل فيه ناجي فاستثقلوا الضمة في الياء فحذفوها وبقيت الياء ساكنة والتنوين ساكن فحذفوا الياء لاجتماع الساكنين والوقف على ناج بغير ياء لهذا المعنى فان قال قائل لم صارت الضمة تستثقل في الياء قيل لان الضمة اعراب والياء تكون اعرابا فكرهوا ان يدخلوا اعرابا على اعراب وكذلك والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك يقف عليه زان بلا ياء للعلة التي تقدمت وكذلك انما توعدون لات يقف عليه لات

وكذلك ما عندكم ينفد وما عند الله باق يقف عليه باق وكذلك فمنهم مهتد يقف عليه مهتد وكذلك لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش يقف عليه غواش وكذلك فاقض ما انت قاض الاصل في هذا كله زاني امر لهم ايدي لاني باقي قاضي فاستثقلوا الضمة في الياء فحذفوها فسكنت الياء فسقطت لسكونها وسكون التنوين هذا مذهب القراء اجمعين ومذهب الكسائي والفراء ومن قال بقولهما وكان بعض البصريين يقف على هذا كله بالياء فيقف لا ينكحها الا زاني بياء ويقف على قوله ومن فوقهم غواشي بياء ويقف على قوله انما توعدون لاتي بياء وكذلك ما اشبه هذا وقد روي هذا عن بعض قراء البصريين واحتجوا بان الياء حذفت في الوصل لسكونها وسكون التنوين فاذا وقفنا زال التنوين الذي اسقط الياء فرجعت الياء وابطل الكسائي والفراء هذا وقالا الكلام مبني وقفه على وصله ولا يحدث في الوقف ما لا يكون في الوصل وتحذف الياء ايضا من المخفوض اذا لقيها التنوين كقوله فمن اضطر غير باغ يقف عليه باغ بلا ياء وكذلك ما له من هاد يقف عليه هاد بلا ياء والاصل فيه غير باغي ولا عادي من هادي فاستثقلوا الكسرة في الياء فحذفوها فبقيت الياء ساكنة والتنوين ساكن فاسقطوها لسكونها وسكون التنوين فان قال قائل لم استثقلوا الكسرة في الياء فقل لان الكسرة اعراب والياء تكون اعرابا فكرهوا ان يدخلوا اعرابا على اعراب وقبل الياء كسرة ومثل الياء والضم

معها وكذلك الكسرة والياء واعلم ان العرب تستثقل الضمة والكسرة
في الياء المكسور ما قبلها ولا يستثقلون الفتحة فيها فيقولون هذا
قاضٍ وهذا داعٍ على معنى هذا قاضيٌ وهذا داعيٌ ومررت بداعٍ وقاضٍ
على معنى مررت بداعيٍ وقاضيٍ فاستثقلوا الضمة والكسرة في
الياء فاسقطوهما ويقولون في النصب رايت داعيًا وقاضيًا
وربما فيثبتون الفتحة ولا يستثقلونها في الياء من ذلك قول الله
جل ثناؤه يا قومنا اجيبوا داعي الله ومن لا يجب داعي الله اثبت الفتحة
في الياء ولم تسقطها والعلة في هذا انهم استثقلوا الضمة والكسرة
في الياء لثقلهما لانهما تخرجان بتكلف شديد ولم يستثقلوا
الفتحة فيها لان الفتحة تخرج مع النفس بلا مؤونة وانت تجد
ذلك اذا امتحنت نفسك ومن العرب من يستثقل الفتحة في الياء
فيسقطها فيقول اجيبوا داعي الله فيسكن الياء ويسقطها من اللفظ
لسكونها وسكون اللام التي في اسم الله تعالى ويقولون ايضا رايت قاضٍ
وداعٍ ورامٍ فيجعلون النصب بمنزلة الخفض والرفع

قال بشر بن ابي خازم

كفى بالنأي من اسماء كافٍ وليس لسقمه اذ طال شافِ

اراد كفى بالنأي من اسماء كافيًا فاسقط الياء في النصب وقال جرير

فلو ان عمَّ القوم حين رايته * جذلان جاد بقبضه وبرداءه *
الجذلان الفرح

وقال عمر بن ابي ربيعة

كم قد ذكرتك لو اجزى بذكركم يا اشبه الناس كل الناس بالقمر
اني لاجذل ان امشي مقابله حبًّا لرؤية من اشبهت في الصور
اراد ان امشي فسكن الياء على ما ذكرنا فاذا اضفت هذه الاشياء
الى ما بعدها اثبت الياء في الوقف وحذفتها في الوصل كقوله عز
وجل الا اتي الرحمن عبدًا اذا اضطررت الى الوقف على اتي وقفت
عليه اتي بالياء وكذلك وما كنا مهلكي القرى تقف عليه مهلكي
وكان الاصل فيه مهلكين القرى فسقطت النون للاضافة وسقطت
الياء من اللفظ لسكونها وسكون اللام وتثبت في الوقف لانه
لم يجتمع معها في الكلمة ساكن يوجب لها السقوط انما اتى الساكن
في حرف اخر وكذلك غير محلي الصيد وانتم حرم تقف عليه غير
محلي غير معجزي الله تقف عليه غير معجزي والمقيمي الصلاة تقف
عليه والمقيمي بياء وكان الاصل فيه غير محلين الصيد غير معجزين الله
والمقيمين الصلاة فسقطت النون للاضافة وسقطت الياء من اللفظ
لسكونها وسكون اللام وتثبت في الوقف لانه لم يجتمع معها في
الكلمة ساكن يوجب لها السقوط وحذفوا الياء من اربعة احرف
مضافة وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم حتى اذا اتوا
على واد النمل وما انت بهاد العمي في سورة الروم الا من هو صال
الجحيم والعلة في هذا انهم بنوا الخط على الوقف واختلف القراء
في هذا فكان حمزة والكسائي يقفان على صال الجحيم صال بغير
ياء اتباعا للكتاب واختلفوا في الوقف على واد النمل فكان

الكسائي يقف على وادي النمل بالياء ويقول اسمه وادي ولا يتم الا
بالياء وكان حمزة يقف عليه بغير ياء اتباعا للكتاب واختلفوا في قوله
وما انت بهادي العمي فكان ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابو
عمرو يقرؤونها بهادي العمي بالاضافة وكان يحيى بن وثاب والاعمش وحمزة
يقرؤونها تهدي العمي بالتاء ونصب العمي وكان عبد الله بن عامر
الشامي يقرؤها وما انت بهادٍ العمي بتنوين هادٍ ونصب العمي
هكذا هذا الحرف عن ابن عامر حدثنا ابو شبيل وكان الكسائي وهذا
يقف بهادي باثبات الياء في سورة النمل والروم والحجة له ان الياء
لم يقارنها ساكن يوجب لها السقوط وقال الكسائي من قرأ
تهدي العمي وقف على الياء قال ولا يجوز عندي لمن قرأها تهدي العمي ابو عمر صح
ان يقف تهد بغير ياء لان العرب تكتفي بالكسرة من الياء فيحذفونها من
ذلك قوله ذلك ما كنا نبغ ويوم يات وسنذكر هذا مستقصى
ان شاء الله ومن قرأها وما انت بهادٍ العمي بتنوين هادٍ وقف بهاد
بغير ياء لان الاصل فيه بهادي فاستثقلوا الكسرة في الياء فحذفوها
فبقيت الياء ساكنة والحرف الذي بعدها ساكن فاسقطوا الياء
لاجتماع الساكنين واسقطوا الياء في الرفع مع الالف واللام
في قوله يوم يدع الداع وكذلك وله الجوار المنشآت وعز ذلك
يوم يناد المناد وحذفوها في الخفض مع الالف واللام في قوله
اجيب دعوة الداع وفي قوله مهطعين الى الداع وحذفوها من المهتدي الى

جميع القرآن الا في الحرف الذي في سورة الاعراف من يهد الله
فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون فالموضع الذي ثبتت فيه الياء
خرج على اصله وحقه لان الاصل فيه بيوم يدع الداعي وله الجواري وفهو
المهتدي فاستثقلوا الضمة في الياء فحذفوها فبقيت ساكنة ولم يلقها
ساكن يوجب لها السقوط والموضع الذي حذفت منه الياء بنيت الحرف فيه صح
على الكسرة واكتفي بالكسر من الياء فسقطت الياء وهذه لغة سايرة
فاشية عند العرب قال محمد بن سعدان سمعت الكسائي يقول العرب
تقول هذا الوال والوالي وهذا القاض والقاضي وهذا الرام والرامي
والداع والداعي قال كعب بن مالك الانصاري حجة لحذف الياء
بات ما بال هم عميد بات يطرقني بالواد من هند اذ تعدو عواديها
اراد بالوادي من هند فاكتفى بالكسرة من الياء فحذفها
وقال كعب بن مالك ايضا
ولكن ببدر سايلوا عن بلائنا على الناد والانباء بالغيب تنفع
اراد على النادي فاكتفى بالكسرة من الياء وقال الاعشى
واخو الغوان متى يشأ يصرمنه ويكن اعداء بعيد وداد
اراد واخو الغواني فاكتفى من الياء بالكسرة وقوله تعالى يومئذ
يتبعون الداعي لا يجوز حذف الياء لانها مفتوحة والفتحة لا
تستثقل في الياء لانها تخرج مع النفس بلا مؤونة فلم يجز ان يكتفى
بالكسرة من ياء مفتوحة فان قال قايل هلا بنيت المعرفة

على النكرة فقل اذا بنيت المعرفة على النكرة فقد ثبتت الياء وذلك
اني اقول في الرفع والخفض هذا داع وهذا قاض ومررت بداع وقاض
فاجد الياء ساقطة فيها فاذا بنيت المعرفة على النكرة جاز الحذف
واقول في النصب رايت داعيا وقاضيا فاجد الياء ثابتة فاذا بنيت
المعرفة على هذا اثبت الياء ويجوز حذف الياء في النصب على لغة الذين
يسكنونها في كل حاله

باب الياءات والواوات والالفات المحذوفات اللاتي يجوز في العربية اثباتهن

بلغت قراءة ومعا[بلة] على شيخي ايده الله

اعلم ان كل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه فالياء
منه ساقطة كقوله يا قوم اعبدوا الله يا قوم اذكروا يا قوم استغفروا
وكذلك رب ارجعون رب اغفر لي رب احكم رب انصرني رب
قد اتيتني من الملك رب السجن احب الي مما يدعونني اليه وكذلك يا عباد
فاتقون يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم هو في سورة الزمر الاخر فمن
اثبتوا الياء فيهما احدهما في سورة العنكبوت يا عبادي الذين امنوا ان
ارضي واسعة والاخر يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم واختلف المصاحف
في حرف في سورة الزخرف يا عباد لا خوف عليكم فهو في مصاحف اهل
المدينة بياء وفي مصاحفنا بغير ياء وكان ابو عمرو يثبت الياء فيها ويحتج
بانه راها في مصاحف اهل المدينة والحجاز بياء وكان اليزيدي يخالف
ابا عمرو في هذا ويحذف الياء ويحتج بان النداء مبناه على الحذف يا رب
يا قوم قال ابو بكر فالمواضع التي حذفت منها الياء الحجة فيها انهم اكتفوا

بالكسرة من الياء فحذفوها وكثر استعمالهم لهذا الجنس فقوي
الحذف انشد الفراء
يا عين جودي بدمع منك محمودا وابكي ابن امي اذا ما مات مسعودا
قال ابو بكر ويروى ابن امرا اذا وقال حسان بن ثابت
يا عين بكي سيد الناس واسفحي بدمع فان انزفته فاسكبي الدما
اراد يا عيني فاكتفى بالكسرة من الياء وقال الاخر
يا نفس صبرا على ما كان من مضض اذ لم اجد لفضول الناس اقرانا
اراد يا نفسي فاكتفى بالكسرة من الياء والوقف على الحرفين اللذين
في سورة العنكبوت احدهما والاخر في سورة الزمر اتباعا للكتاب بياء
ولانه اخرج على الاصل فتثبت الياء لانها ياء المتكلم قال ابو

[illegible]

بكر وكل ما في كتاب الله تعالى من ذكر العباد على معنى نداء فالياء
ثابتة فيه كقوله تعالى ربنا عبادي الصالحون قل لعبادي الذين امنوا
وقليل من عبادي الشكور فالوقف على هذا وما اشبهه بالياء الا
حرفا في سورة الزمر فبشر عباد فالوقف عليه بغير ياء لان الياء
ساقطة من الكتاب قال ابو بكر واخبرنا ابو علي الدقاق المقرئ
قال اقرأني محمد بن غالب عن شجاع بن ابي نصر عن ابي عمرو فبشر
عبادي الذين بفتح الياء فمن اخذ بهذه القراءة وقف بالياء
فالمواضع الذي تثبت فيها الياء اخرجت على الاصل لانها ياء
المتكلم والمواضع التي حذفت منها الياء اكتفي بالكسرة منها
كما قال الشاعر

فما وجد النهدي وجدا وجدته ولا وجد العذري قبل جميل
اذ قبل جميل فاكتفى بالكسرة منهاه والياات المحذوفات من كتاب الله
تعالى اكتفاء بالكسرة منها على غير معنى نداء في سورة البقرة واياي فارهبون
واياي فاتقون واشكروا لي ولا تكفرون اجيب دعوة الداع اذا
دعان واتقون يا اولي الالباب وفي سورة ال عمران ومن اتبعن وقل
للذين فاتقوا الله واطيعون ان الله ولا تخافوهم وخافون ان كنتم وفي
سورة النساء وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما وفي سورة المائدة
واخشون اليوم اكملت لكم واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا
وفي سورة الانعام يقص الحق وفيها وقد هدان وفي الاعراف ثم
كيدون فلا تنظرون وفي يونس ولا تنظرون فان توليتم وكذلك
حقا علينا ننج المؤمنين وفي سورة هود فلا تسألن ما ليس لك به علم ثم لا
تنظرون اني توكلت ولا تخزون في ضيفي يوم يات لا تكلم نفس الا
باذنه وفي سورة يوسف فارسلون يوسف ولا تقربون قالوا سنراود
حتى تؤتون موثقا لولا ان تفندون قالوا تالله وفي سورة الرعد الكبير
المتعال واليه متاب واليه مآب فكيف كان عقاب وفي سورة
ابرهيم لمن خاف مقامي وخاف وعيد اني كفرت بما اشركتمون من قبل
ربنا وتقبل دعاء وفي سورة الحجر فلا تفضحون ولا تخزون وفي
سورة النحل لا اله الا انا فاتقون واياي فارهبون وفي سورة بني
اسرائيل لئن اخرتن الى يوم القيامة وفيها فهو المهتد وفي سورة الكهف
فهو المهتد وقل عسى ان يهدين ربي ان ترن انا اقل منك مالا فعسى

٣
ربي ان يؤتين خيرا من جنتك على ان تعلمن مما علمت ذلك ما كنا نبغ وفي سورة
طه الا تتبعن افعصيت امري وفي سورة الانبياء لا اله الا انا فاعبدون
ساريكم اياتي فلا تستعجلون وانا ربكم فاعبدون وفي سورة الحج
العاكف فيه والباد وان الله لهاد الذين امنوا فكيف كان — انصرني بما كذبون
نكير وفي سورة المؤمنين رب انصرني بما كذبون قال عما
قليل وانا ربكم فاتقون واعوذ بك رب ان يحضرون قال رب ارجعون
ولا تكلمون وفي سورة الشعراء اخاف ان يكذبون فاخاف ان
يقتلون فهو يهدين يطعمني ويسقين فهو يشفين ثم يحيين وفيها
ثمانية مواضع واطيعون وفيها ان قومي كذبون وفي سورة النمل اتمدونن
بمال فما اتان الله خير حتى اذا اتوا على واد النمل ملأت قاطعة امرا
حتى تشهدون وفي سورة القصص واخاف ان يكذبون وفي سورة العنكبوت
فاياي فاعبدون وفي سورة الروم وما انت بهاد العمي وفي سورة
سبا وجفان كالجواب فكيف كان نكير وفي الملائكة فكيف
كان نكير المدثرات الله انزل من السماء ماء وفي يس ان يردن الرحمن
بضر ولا ينقذون بربكم فاسمعون وفي الصافات ان كدت لتردين
الى ربي سيهدين الامر هو صال الجحيم وفي سورة ص بل لما يذوقوا
عذاب وحق عقاب وفي سورة الزمر يا عباد فاتقون فبشر عباد
وفي سورة المؤمن فكيف كان عقاب يوم التلاق يوم التناد يا قوم
اتبعون وفي عسق ومن اياته الجوار وفي الزخرف فانه سيهدين
واتبعون هذا صراط مستقيم واطيعون ان الله هو ربي وفي سورة
الدخان ترجمون فاعتزلون وفي سورة ق فحق وعيد يناد المناد

من خاف وعيد وفي سورة والذاريات الا ليعبدون وما اريد ان
يطعمون فلا يستعجلون وفي القمر فما تغن النذر يوم يدع الداع الى
شيء نكر مهطعين الى الداع وفيها ستة مواضع عذابي ونذر وفي
سورة الرحمن عز وجل وله الجوار المنشآت وفي سورة الملك فكيف
كان نكير فكيف نذير وفي نوح واتقوه واطيعون وفي المرسلات كيد
فكيدون وفي اذا الشمس كورت الجوار الكنس وفي الفجر والليل
اذا يسر جابوا الصخر بالواد ربي اكرمن ربي اهانن وفي قل يا ايها
الكافرون ولي دين فهذه الحروف كلها الياء منها ساقطة من المصحف
والوقف عليها بغير ياء وما سوى هذه فهو بياء قوله عز وجل في
سورة البقرة ولا تخشوهم الوقف على هذا بياء وكذلك فاذكروني
وفي سورة ال عمران فاتبعوني يحببكم الله وفي هود فكيدوني جميعا
وفي يوسف انا ومن اتبعني وفي الكهف فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء
وهو كثير في القران فكلما اتاك سوى الحروف الاول فالياء
فيه ثابتة واختلف القراء في الياءات المحذوفات من رؤس الايات
كقوله عز وجل واياي فارهبون واياي فاتقون فكان القراء
اجمعون يحذفونها في الوصل والوقف الا عيسى بن عمر فانه كان يحذفها
في الوقف ويثبتها في الوصل حدثنا بذلك عبد الله بن عبد الرحمن قال
حدثنا احمد بن ابرهيم قال حدثنا روح بن عبد الرحمن عن احمد بن موسى الموضع
عن عيسى بن عمر بذلك وقال اسمعيل بن مسلم كان الحسن اذا وصلها اجراها
واثبتها الياء حدثنا بذلك ادريس بن عبد الاعلى عن خلف عن الخفاف

عن اسمعيل قال ابو بكر فمن حذفها في الوصل والوقف احتج بان رؤس
الايات فصل بينها وبين ما بعدها واحتجوا ايضا بحديث حدثناه
سليمن بن يحيى الضبي قال حدثنا محمد بن سعدان قال حدثنا يحيى بن سعيد
الاموي عن ابن جريج عن عبد الله بن ابي مليكة عن ام سلمة ان النبي صلى الله
عليه كان اذا قطع قراءته اية اية يقول بسم الله الرحمن الرحيم
ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ملك يوم
الدين قال محمد بن سعدان فعلمنا انه هكذا قرا النبي صلى الله عليه قال
هكذا قال ابن جريج قال ابو بكر واحتج اصحاب هذا المذهب ايضا بان
رؤس الايات بمنزلة رؤس الابيات وذلك ان اخر الاية فصل بينها وبين
ما بعدها كما ان اخر البيت فصل فحذفت من رؤس الايات كما
حذف من اواخر الابيات قال الاعشى
ومن كاشح ظاهر غمره اذا ما انتسبت له انكرن
اراد الحقد بالغمر
اراد انكرني فحذف الياء اكتفاء بالكسرة منها وقال لبيد
فانتضلنا وابن سلمى قاعد كعتيق الطير يغضي ويجل
وقال الاخر وهو النابغة
اذا حاولت في اسد فجورا فاني لست منك ولست من
اراد ولست مني فحذف الياء وقال ايضا
وهم وردوا الجفار على تميم وهم اصحاب يوم عكاظ انّ
اراد انني فحذف والذين اثبتوا الياء في الوصل وحذفوها في
الوقف قالوا اثبتناها في الوصل لان اثباتها هو الاصل لانها ياء

الاضافه وحذفناها في الوقف اتباعا للمصحف وكان يعقوب الحضرمي
يثبت اليا في الوصل والوقف والحجة له في هذا انه اخرجه على الاصل
واختلف القرا في اليا آت التي في قوله يوم يدع الداع واجيب دعوة الداع
ويناد المناد فكان ابو جعفر وشيبة ونافع يثبتون اليا في الوصل
ويحذفونها في الوقف وكذلك كان ابو عمرو بن العلا يثبت اليا في
الوصل في الداع والمناد دعان كالجواب ويحذفها في الحالين الوقف
وكان عاصم والاعمش وحمزة والكسائي يحذفونها في الوصل والوقف وقد تقدمت
العلة في الاثبات والحذف في الباب الاول واختلفوا ايضا في قوله يوم الياء
يات لا تكلم نفس وذلك ما كنا نبغ والليل اذا يسر فكان عاصم
وحمزة يحذفان اليا في الوصل والوقف وكان نافع والكسائي وابو عمرو يثبتان
اليا في الوصل ويحذفانها من الوقف فمن اثبتها في الوصل قال هي حرف من الفعل
وذلك ان يات على وزن يفعل واليا بحذا اللام فاثبتناها في الوصل
لانها حرف من الفعل وحذفناها في الوقف اتباعا للمصحف وكان
الكسائي يثبت اليا في قوله ذلك ما كنا نبغ في الوصل ويحذفها من
الوقف قال الفرا فسالت الكسائي عن ذلك فقال استجيز ان احذف
اليا في السكت لان المسكوت عليه مجزوم استجزت الجزم للحذف
فاذا وصلت كانت في موضع رفع فاثبتها وحدثنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا
قالون عن نافع انه كان يقرا في الكهف فلا تسالني عن شي ويثبت اليا
مكتوبة وفي هود فلا تسلن بنصب اللام وخفض النون بغير يا وحدثنا
بهذا ايضا ادريس عن خلف عن المسيبي عن نافع والاخرون حذفوها

من الوصل والوقف قالوا اكتفينا بالكسرة من اليا واجمع لنا مع هذا
موافقة المصحف قال الفرا سمعت العرب تقول لا ادر ولا اعمر
فيحذفون اليا من السكوت وانشد

ليس تخفى يسارتي قدر يوم ولقد تخف شيمتي اعساري

اراد تخفي فاكتفى بالكسرة من اليا وقال اخر

كفاك كف ما تليق درهما جودا واخرى تعط بالسيف الدما

وقال ابو خراش

ولا ادر من القى عليه رداه خلا انه قد سل عن ماجد محض

اراد ادري فاكتفى بالكسرة من اليا وكان يعقوب الحضرمي
يثبت اليا في جميع هذه الحروف في الوصل والوقف ويحتج بان
اثباتها هو الاصل وحدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا
احمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هارون قال
في مصحف ابي وابن مسعود يوم يات لا تكلم باليا قال
ابو عبيد ورايت انا في الذي يقال انه الامام مصحف عثمن يوم يات لا
تكلم بغير يا قال ابو بكر وكان الاصل في هذه الحروف ما كنا
نبغي ويوم ياتي ويناد المنادي والليل اذا يسري فاستثقلوا الضمة
في اليا فحذفوها فبقيت اليا ساكنة فاكتفي بالكسرة منها وكان ابو
عمرو يفتح اليا في قوله فما اتاني الله خير مما اتاكم فيلزمه ان يقف
عليه باليا وما سوى هذه الحروف فالوقف عليه بيا والباقيه

ثابتة في المصحف كقوله يوم تاتي السما بدخان مبين والوقف عليه
تاتي بيا وكذلك ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملايكة والوقف
عليه يتوفى وكذلك وترى الذين ظلموا يقف عليه وترى انما
يوفى الصابرون يوفى بيا وفسيرى الله عملكم فسيرى يتوفى
ان انفس يتوفى وتخشى الله تخشى وكلما ان خارج من الحروف
التي عددناها او الا فالوقف عليه بيا وقوله اتمدونن بمال
اختلف القرا فيه فكان نافع يقرا اتمدونني بمال باثبات اليا
وكان عاصم والكساي يقرآن اتمدون بمال بخفض النون
وحذف اليا وكان ابو عمرو يقرا اتمدونني بمال باثبات
اليا في الوصل وحذفها من الوقف وكان حمزة يقرا اتمدوني
بنون واحدة مشددة ويقف باليا وكذلك يصل وقال
ابو عبيد الاختيار عندنا قراة عاصم والكساي لانه ليست
فيها قراة اشد موافقة للكتاب منها انما هما نونان في كل
المصاحف واعلم ان الواو ثابتة في كل فعل لم يدخل عليه ما
يجزمه كقوله في سورة الرعد يمحوا الله ما يشا ويثبت الوقف
على هذا يمحوا لانه في موضع رفع بالياء التي في اوله علامة الرفع
فيه سكون الواو وذلك انك تقول في النصب لن يمحو وتقول
في الجزم لم يمح فتجد الواو محذوفة في الجزم مفتوحة في النصب
فاذا سكنت كان سكونها علامة الرفع وقد حذفت الواو من اربعة
افعال مرفوعة اولها قوله ويدع الانسان بالشر الوقف عليه

ويدع بلا واو وكذلك ويمح الله الباطل يقف عليه ويمح بلا واو
وهو في موضع رفع على الاستيناف ولا يجوز ان يكون مجزوما على
معنى فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله لان الله عز وجل قد شاء
ان يمحو الباطل فقال تبارك وتعالى ليحق الحق ويبطل الباطل والحجة
في هذا انهم اكتفوا بالضمة من الواو وانشد الفرا
اذا ما شيم الخسف الا بقسم بالله لا ياخذ الا ما احتكم
اراد اذا هو فحذف الواو وقال ابو جعفر محمد بن سعدان الوقف
على قوله ويمح الله الباطل ويمح بلا واو لانه نسق على الجزاء وهذا
لا يصح الا للعلة التي تقدمت والحرف الثالث يوم يدع الداع يقف
عليه يدع بلا واو والحرف الرابع سندع الزبانية الوقف عليه سندع
والعلة في هذه الاربعة انهم اكتفوا بالضمة من الواو فاسقطوها
ووجدوا الواو ساقطة من اللفظ لسكونها وسكون اللام فبنى
الخط على اللفظ وحكى الكساي عن العرب اقبل يضربه لا يال
اراد لا يبالي فاكتفى بالضمة من الواو واعلم ان واو الجمع
ثابتة في القران كله كقوله انهم صالوا النار الوقف عليه صالوا
وكان الاصل فيه صالون النار فاسقطوا النون للاضافة
واسقطوا الواو لسكونها وسكون النون وكذلك انا
مرسلوا الناقة الوقف عليه مرسلوا انا كاشفوا العذاب
الوقف عليه كاشفوا قالوا الحق الوقف عليه قالوا وكذلك ولا

تنسئوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا وموضع يسبوا جزم على
النهي لان الاصل فيه يسبون فسقطت النون للجزم وكذلك
فيسبوا الله عدوا الوقف عليه فيسبوا وموضع يسبوا نصب بالفاء
لانها جواب النهي علامة النصب فيه سقوط النون ومثله يا ايها الذين
امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم الوقف على الاول
والثاني تخونوا بالواو لانها واو الجمع ولم تحذف الواو اذا كانت علامة
الجمع في كتاب الله الا في حرف واحد حكاه الفراء نسوا الله فنسيهم
قال الفراء الواو ساقطة من المصحف فالوقف عليه نس بلا واو والعلة
في هذا انهم وجدوا الواو ساقطة من اللفظ لسكونها وسكون
اللام فبنوا الخط على اللفظ واكتفوا بالضمة من الواو قال
ابو بكر والذي وجدناه في مصاحفنا نسوا بالواو فالوقف عليه بالواو
والذي مضى حكاه بعض اصحابنا عن الفراء منا ولا اعلمه وكلام
الفراء لا يدل على حذف الواو من نسوا في الخط وحذف واو الجمع
موجود كثير في كلام العرب ه انشدني ابي قال انشدني ابو الفتح النحوي
متى تقول خلت من اهلها الدار كانهم بجناحي طاير طار
اراد طاروا واكتفى بالضمة من واو الجمع وانشدني ابي قال انشدنا ابو الفتح
فلو ان الاطبا كان حولي وكان مع الاطباء الشفاة
اذا ما اذهبوا وجدا بقلبي وان قيل الشفاة هم الاساة
اراد كانوا فحذف واو الجمع ه وانشد الفراء في البيت الاول
وكان مع الاطباء الاساة وانشد في الثاني ه

وان قيل الاطباء الشفاة ه وانشد الفراء
اذا ما شاء ضروا من ارادوا ولا يالوهم احد ضرارا
وانشدني ابي قال انشدنا ابو موسى هارون بن
الحارث صاحب هشام بن معاوية الضرير
شبوا على المجد وشابوا واكتهل لو ان قومي حين ادعوهم حمل
اراد اكتهلوا اراد اكتهلوا وحملوا فاكتفى بالضمة من واو الجمع ثم سكن
اللام للقافية وقال اخر
جزيت ابن اوفى بالمدينة قرضه وقلت لشفاع المدينة اوجف
وقال الاخر
لو ان قومي بشوف من خيلها سوف العيوف لراح الركب قد قنع
اراد قنعوا فحذف الواو ه وقال الاخر
راحت بانسلافة حولا يمانية تدعو العرانين من بكر وما جمعوا
اراد وما جمعوا فحذف واو الجمع واعلم ان الفعل اذا تقدم كان
موحدا مع الاثنين والجميع من ذلك قوله عز وجل ربنا اخرجنا من
هذه القرية الظالم اهلها فالفعل متقدم ويقف على قوله ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم ظالمي بالياء لانه متاخر
بعد الاسماء لان الاصل فيه ظالمين انفسهم فسقطت النون للاضافة
وموضع ظالمين نصب على القطع من الهاء والميم في توفاهم ويقف
على قوله قال الله قال رجلان قال وقال نسوة في المدينة
وقال فتية لانه فعل متقدم ويقف على قوله ولقد اتينا

صوابه العيوف

[illegible]

داود وسليمن علما وقالا الحمد لله وقالا لانه فعل متاخر وكذلك فلما
اثقلت دعوا الله يقف عليه دعوا وكذلك واستبقا الباب يقف
عليه واستبقا وكذلك والفيا سيدها يقف عليه والفيا ومعنى الفيا وجدا

وقال الشاعر

حفظت الذي الفيت سنجل قد بني فما سببت بنيانا له لست بهادم

اراد حفظت الذي وجدت ويقف على قوله قل لعبادي الذين امنوا يقيموا
الصلاة يقيموا وكذلك وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن يقولوا واثاروا
الارض اثاروا واثاروا النوم واثاروا ويقف على هذا وما اشبهه
بالواو لانه متاخر بعد الفاعلين ويقف على قوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم
يا ايها لان الاصل فيه يا هؤلاء الناس فاكتفى بالناس من اولاء فحذفوا وكذلك
يا ايها النبي يقف يا ايها لان الاصل فيه يا ايهذا النبي فاكتفى بالنبي من ذا قال الشاعر

الا ايهذا المنزل الدارس الذي كانك لم يعهد بك الحي عاهد

فاخرجه على اصله وقال الشاعر

الا ايهذا الزاجري احضر الوغى وان اشهد اللذات هل انت مخلدي

وقال الاخر

الا ايهذا الباخع الوجد نفسه لشيء نحته عن يديه المقادر

ومن العرب من يقول يايه النبي ويايه الرجل ه انشد الفراء

يايه القلب اللجوج النفس افق عن البيض الحسان اللعس

ولا يجوز لاحد ان يقرا بهذه اللغة لانها تخالف المصحف وكل ما في

كتاب الله تعالى من ذكر يا ايها فالوقف عليه بالالف الا ثلاثة احرف في
سورة النور وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون وفي سورة الزخرف وقالوا
يايه الساحر وفي سورة الرحمن سنفرغ لكم ايه الثقلان فالوقف على
ها ولاء الثلاثة بغير الف اتباعا للخط المصحف وكان عبد الله بن عامر يضم الهاء
في ها ولاء المواضع الثلاثة وقد اختلف القرا عليهن في الوقف فكان ابو
عمرو والكسائي يقفان عليهن بالالف وكان الكسائي يقول هذا عمل الكاتب
وكان نافع يقف عليهن بغير الف اتباعا للكتاب فمن وقف عليهن بالالف
قال الاصل اثبات الالف ومن حذفها قال اكتفيت بالفتحة منها وقال
لا بد من اثبات الواو في الوقف على قوله ويدع الانسان سندع الزبانية ويمح
الله الباطل قال ابو بكر وهذا غلط منه لان العرب
حذفت واو الجمع فحذف واو الجمع اغلظ من حذف لام الفعل فاذا
جاز حذف ما يدل على الجمع كان حذف ما لا يدل على معنى اسهل
ويدل على بطلان قوله اجماع المصاحف على حذف اللام يقاس على هذا
ان شا الله

باب ذكر ما يوقف عليه بالتا والها

اعلم ان كل هاء دخلت للتانيث فالوقف عليها بالهاء والتاء جايز
الا ترى انهم كتبوا في المصحف بعضها بالتاء وبعضها بالهاء واختلف
القرا في ذلك فكان اكثرهم يقولون الوقف على ما في المصحف لا يتعدى
فما كان في المصحف بالتاء وقفنا عليه بالتاء وما كان بالهاء وقفنا
عليه بالهاء وقال اخرون انت مخير في ذلك ان شيت
وقفت على كل هاء للتانيث في كتاب الله تعالى بالهاء وان

السكت بالتاء احتججت بانه ... واذا وقف

سنت وقفت بالتاء فاذا وقفت بالهاء احتججت بانك مريد للوصل
قال ابو بكر وهذا المذهب لا يعجبنا لانه لو جاز خلاف المصحف
في الوقف جاز خلافه في الوصل فلما اجمع القرا على ترك كل قراة
تخالف المصحف كان كل من يعمد خلاف المصحف في وصل او وقف مخطيا
وقال الفرا التاء هي الاصل والهاء اجلة عليها وذلك انك تقول قامت
وقعدت فتجد هذا هو الاصل الذي بني عليه ما فيه الهاء قال والدليل
على ان التاء عند العرب هي الاصل ان طيا تقول في الوقف هذه
امرات وهذه جاريت فيصلون بالتاء ويقفون بالتاء وقال ابو
محمد سلمة بن عاصم قال بعض النحويين الها في المونث هي الاصل في
الاسماء ليفرقوا بينها وبين الافعال فتكون الاسما والافعال بالتاء وقال
سلمة ربما قال الفرا بهذا ايضا قال ابو بكر فكل ما في كتاب الله عز وجل
من ذكر الرحمة فالوقف عليه بالهاء الا سبعة احرف في البقرة
اولئك يرجون رحمة الله وفي الاعراف ان رحمة الله قريب من
المحسنين وفي هود رحمة الله وبركاته عليكم وفي مريم ذكر
رحمت ربك عبده وفي الروم فانظر الى اثر رحمت الله وفي
الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك وفيها ورحمت ربك خير
مما يجمعون وكل ما في كتاب الله تعالى من ذكر السنة فالوقف عليها
بالهاء الا خمسة احرف في الانفال فقد مضت سنت الاولين وفي
الملايكة فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله
تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا وفي المومن سنت الله التي قد

او وقف

بالهاء

خلت في عباده وكل ما في كتاب الله من ذكر النعمة فهو بالهاء الا احد
عشر حرفا في سورة البقرة واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم وفي
سورة ال عمران واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعدا وفي المايدة
اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم وفي ابرهيم الم تر الى الذين بدلوا
نعمت الله كفرا وفيها وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وفي النحل
وبنعمت الله هم يكفرون وفيها يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
وفيها واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون وفي لقمن تجري
في البحر بنعمت الله ليريكم من اياته وفي الملايكة اذكروا نعمت الله
عليكم هل من خالق غير الله وفي الطور فما انت بنعمت ربك
وقوله يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لايم الوقف عليه
لومه بالهاء وقوله بقيت الله خير لكم الوقف عليه بقيت بالتاء وقوله
قرت عين لي ولك الوقف عليه قرت بالتاء وكل ما في كتاب
الله جل اسمه من ذكر المراة فالوقف عليها بالهاء الا سبعة
احرف في ال عمران اذ قالت امرات عمران وفي يوسف امرات
العزيز وفيها امرات العزيز تراود فتاها وفي القصص امرات فرعون
وفي التحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون وكل ما في
كتاب الله تعالى من ذكر الكلمة فهو بالهاء الا ثلاثة اماكن وتمت
كلمت ربك الحسنى وفي يونس حقت كلمت ربك على
الذين فسقوا وفي المومن حقت كلمت ربك على الذين كفروا
وكل ما في كتاب الله تعالى من ذكر المعصية فهو بالهاء الا حرفين

في المجادلة ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصيت [الر]سول وعنها ومعصيت
الرسول وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر اللعنة فهو بالهاء إلا حرفين
في آل عمران فنجعل لعنت الله على الكاذبين وفي النور والخامسة أن لعنت
الله عليه وكل ما في كتاب الله من ذكر الثمرة فهو بالهاء إلا حرفا واحدا في
سورة حم السجدة سجدة الجوامع وما تخرج من ثمرت من أكمامها وكل ما في كتاب
الله جل ذكره من ذكر الشجرة فالوقف عليه بالهاء إلا حرفا في سورة الدخان
إن شجرت الزقوم طعام الأثيم قال أبو بكر فالمواضع التي يوقف عليها بالهاء
الحجة فيها اتباع المصحف وإنما كتبوها في المصحف بالهاء لأنهم بنوا الخط على
الوقف والمواضع التي كتبوها بالتاء الحجة فيها أنهم بنوا الخط على الوصل
وكان حمزة يقف على ستة أحرف بالتاء على يا أبت وهيهات هيهات
فنادوا ولات حين مناص أفرأيتم اللات والعزى ومريم ابنت عمران
ابتغاء مرضات الله وقال الكسائي الوقف على مرضاه بالهاء لأنها مثل
معصيه وكره أن يقف على ولات وكان الكسائي ربما يقول الوقف
عليها بالتاء وروى ابن الجهم عن الفراء عن الكسائي أنه كان يقف على
ولات ولاه وكذلك أفرأيتم اللات كان يقف اللاه بالهاء قال
خلف ونوصل ولات حين مناص أحب إلي لأنه بلغني عن أبي عمرو أنه
كره الوقف على ولات قال خلف الوقف على مرضات بالهاء والبقيه
بالتاء مثل قول حمزة يا أبت هيهات هيهات واللات ومريم ابنت
عمران فأما يا أبت فالوقف عليها بالتاء في جميع القرآن مثل قول حمزة
إذا انكسرت التاء لأن بعدها ياء الإضافة محذوفة وقد قال الفراء
الوقف على ولات حين أفرأيتم اللات حرفان ذات بعد بالتاء حسب

إلى من الهاء قال وقد رأيت الكسائي سأل أبا فقعس الأسدي فقال
ذاه لات وقال أفرأيتم اللات لات وقال في ولات حين مناص
ولاه وقال الفراء معنى ولات حين مناص ليس بحين فرار والنوص
التأخر في كلام العرب والبوص التقدم وأنشد لامرئ القيس
أمن ذكر ليلى إذ نأتك تنوص فتقصر عنها خطوة وتبوص
فتبوص تتقدم وتنوص تأخر وقال الفراء الاختيار أن تنصب
بلات لأنها في معنى ليس وقال أنشد في المفضل
تذكر حب ليلى لات حينا وأضحى الشيب قد قطع القرينا
ومن العرب من يخفض بلات أنشد الفراء
فلتعرفن خلائقا مشمولة ولتندمن ولات ساعة مندم
وكان الكسائي والفراء والخليل وسيبويه والأخفش يذهبون إلى
أن ولات حين التاء منقطعة من حين ويقولون معناها وليست
وكذلك هو في المصاحف الجدد والعتق يقطع التاء من حين
وإلى هذا كان يذهب أبو عبيدة معمر بن المثنى وأجاز بعض
النحويين ولات حين مناص بالرفع على معنى ولا هو حين مناص وقال
أبو عبيد القاسم بن سلام الوقف عندي على هذا الحرف ولا والابتداء
تحين مناص فتكون التاء مع حين لثلاث حجج أحداهن أن تفسير ابن
عباس يشهد لها وذلك أنه قال ليس حين نزو وفرار فقد
علم أن ليس هي أخت لا بمعناها والحجة الثانية أنا لا نجد في

شيء من كلام العرب ولات إنما المعروفة ولا والحجة الثالثة أن
هذه التاء إنما وجدناها تلحق مع حين ومع الآن ومع الأوان فيقول
كان هذا تحين كان ذاك وكذاك تاوان ويقال اذهب
تلان فاصنع كذا وكذا قال وقد وجدنا ذلك في أشعارهم
وفي كلامهم من ذلك قول أبي وجزة السعدي سعد بكر

العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان أين المطعم

قال وكان بعض النحويين يجعل الهاء موصولة بالنون
يقولون العاطفونه وهذا غلط بين لأنهم صيروا التاء هاء
ثم أدخلوها في غير موضعها وذلك أن الهاء إنما تقحم على النون في
مواضع القطع والسكوت فأما مع الاتصال فإنه غير موجود وإنما
هي تحين ومن إدخالهم التاء في أوان قول أبي زبيد الطائي

طلبوا صلحنا ولات أوان فأجبنا أن ليس حين بقاء

ومن إدخالهم التاء في الآن حديث ابن عمر وسأله رجل عن
عثمان فذكر مناقبه ثم قال اذهب بهذه تلان إلى أصحابك
قال فهذا يبين لك أن التاء لم تكن زيادتها مع لا فيتوهم أنها
لات من أجل أنه ليس في حديث ابن عمر ذكر لا وكذلك قول الشاعر

نولي قبل يوم نأي جمانا وصلينا كما زعمت تلانا

فليس إلى هنا لا قال أبو عبيد ثم مع هذا كله أني تعمدت
النظر فيه في الذي يقال له الإمام مصحف عثمان فوجدت التاء
متصلة مع حين قد كتبت تحين وقال القراء الاختيار أن تقف

بيابعد

بالتاء في قوله حدائق ذات بهجة لأنها لا تفرد وقال أيضا الاختيار
أن تقف على اللات بالتاء لأنها حرف واحد لا نظير له كثر به الكلام
حتى صارت التاء فيه كأنها أصلية قال وحدثني القاسم بن معن عن منصور
عن مجاهد أنه قرأها أفرأيتم اللات والعزى قال كان رجلا يلت
لهم السويق فهو الفاعل من لتت فعلى قراءة مجاهد لا يجوز أن تقف عليها
بالهاء وقوله يا أبت إني رأيت أحد عشر اختلف القراء فيه فكان
نافع وعاصم والأعمش وأبو عمرو وحمزة والكسائي يا أبت بخفض التاء — يقرؤون ع
وكان عبد الله بن عامر اليحصبي وأبو جعفر يزيد بن القعقاع يقرآن
يا أبت بفتح التاء وروي عن بعض القراء أنه كان يضم التاء ويقول
يا أبت بالرفع فمن قرأ يا أبت بالخفض وقف على التاء ولا يجوز أن يقف على
الهاء لأن الخفضة التي في التاء تدل على ياء المتكلم وإنما حذفت الياء
لكثرة الاستعمال كما حذفت يا قوم يا عباد ومن قرأ يا أبت بالنصب
كان له مذهبان أحدهما أن يقول أردت يا أبه بالترخيم ثم
أدخلت الهاء لأنها أشبع للكلام ثم عربتها بإعراب الباء في
هذا الوجه يجوز أن تقف على الهاء والوجه الآخر أن تقول
أردت الندبة يا أبتاه فمن هذا الوجه لا يجوز الوقف على الهاء
أنشدنا أبو العباس م

كليني لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطيء الكواكب

وقال أبو بكر يجوز أن يكون أراد الترخيم يا أبه بالنصب
فأدخل الهاء ويجوز أن يكون أراد الندبة يا أبتاه ومن قرأ

بابت بالرفع جاز له ان يقف على الهاء قال الفراء وان العلم احدا قرا بالرفع
وقوله هيهات هيهات لما توعدون من جعلهما حرفا واحدا لم يفرد
احدهما من الاخر وقف على الثاني بالهاء ولم يقف على الاول فيقول
هيهات هيهاه كما تقول خمس عشره وسبع عشره ومن نوى افراد احدهما
من الاخر وقف فيهما جميعا بالهاء والتاء لان اصل الهاء تاء قال
الفراء وكان الكسائي يستحب الوقوف على التاء لان من العرب من يخفض التاء في
كل حال فكانها مثل عرفات وملكوت وما اشبه ذلك وكان
عيسى بن عمر وابو عمرو بن العلاء يقفان عليهما هيهاه بالهاء وقد
روي عن ابي عمرو ايضا انه كان يقف على هيهات بالتاء قال
ابو بكر في هيهات سبع لغات هيهات لك بفتح التاء وهيهات لك
بخفض التاء يروى عن ابي جعفر هيهات لك بالخفض والتنوين
يروى عن عيسى بن عمر هيهات لك برفع التاء وهيهات بالرفع
والتنوين وهيهاتا بالنصب والتنوين قال الاحوص

تذكر ايام مضين من الصبا وهيهات هيهاتا اليك رجوعها

واللغة السابعة ايهات ايهات انشد الفراء

فايهات ايهات العقيق ومن به وايهات وصل بالعقيق نواصله

من قال هيهات بفتح التاء بغير تنوين شبهها بالهاء ونصبها على مذهب التاء صح
الاداة والذين قالوا هيهاتا بالتنوين شبهوه بقوله قليلا ما يؤمنون
اي قليلا ايمانهم والذين قالوا هيهات بخفض التاء شبهوه بحذام
وقطام كما قال الشاعر

أتاركة تدللها قطام وضنا بالتحية والكلام

ومن قال هيهات بالخفض والتنوين شبهه بالاصوات كقولهم
غاق وطاق ومن قال هيهات لك بالرفع بغير تنوين ذهب
الى الوصف وقال هي اداة والادوات معرفة ومن رفعها
بالنون شبه التاء بتاء الجمع كقوله فاذا افضتم من عرفات ومن
العرب من يقول ايهان بالنون ومنهم من يقول ايها بلا نون
انشد الفراء

ومن دوني الاعيان والقنع كله وكتمان ايهاما اشت وابعدا

قال الفراء كان الكسائي يقف على قوله افرايتم اللات والعزى بالهاء
قال ابو بكر واخبرني ابو الحسن بن الحباب قال حدثنا ابو الحسن بن
ابي بزه قال قرات على عكرمة بن سليمن عن شبل بن عباد واسمعيل بن عبد
الله بن قسطنطين عن ابن كثير بات يكسر التاء في جميع القران
قال البزي والوقف عليها بالهاء وقوله تعالى من ثمره من اكمامها
الوقف عليها بالهاء هيهات هيهات بفتح التاء فيهما والوقف
على كل واحده منهما بالهاء قال ابو بكر والوقف على الملكوت
والطاغوت والتابوت بالتاء لا يجوز غير ذلك فيما ذكر الفراء
وحدثنا محمد بن سليمن قال اخبرنا محمد بن سعدان قال حدثنا ابو ايوب
سليمن بن داود الهاشمي عن ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب قال
اختلفوا يومئذ يعني اليوم الذي جمعوا فيه المصحف في التابوت
فقال زيد بن ثابت التابوه وقال ابن الزبير وسعيد بن عبد
الرحمن التابوت فرفعوا اختلافهم الى عثمن فقال عثمن اكتبوه

التابوت فانه لسان قريش وقال الفراء هي لغة للانصار معروفة يقفون
على الهاء في الوصل والقطع وحدثنا اسمعيل عن قالون عن نافع انه قرا من
ثمرات من اكمامها بالجمع وليست فيها الف مكتوبة فمن بنى على هذه القراءة
لم يقف عليها بالهاء لانها تاء الجمع كالتاء في عرفات وقصبات وقوله
جل وعز فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه اختلف القراء في الهاء
فكان ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابن كثير يثبتون الهاء في يتسنه ان
وصلوا وان قطعوا وكذلك فبهداهم اقتده والتي لم اوت
كتابيه ولم ادر ما حسابيه وكذلك وما ادراك ماهيه وكان ابو عمرو
يوافقهم في هولاء الحروف كلهن الا في الحرف الذي في الانعام فانه كان يحذف
الهاء منه في الوصل ويثبتها في الوقف كذا ذكر ابو عبيد في كتابه وحدثني ابي
قال حدثنا ابو خلاد عن اليزيدي عن ابي عمرو انه كان يثبت الهاء في اقتده
في الوصل والوقف وخالفه اليزيدي في هذا فكان يثبت الهاء في الوقف
ويحذفها في الوصل ويقول انما تدخل للسكت وكان الكسائي يثبت الهاء في
جميع القران في الوصل والوقف الا في حرفين في سورة البقرة لم يتسنه وفي
سورة الانعام فبهداهم اقتده فكان يحذف الهاء منهما في الوصل ويثبتها
في الوقف وكان الاعمش وحمزة يثبتان الهاء في الوقف ويحذفانها في الوصل
في قوله لم يتسنه وفي قوله فبهداهم اقتده وفي حرفين في الحاقة ماليه وسلطانيه
وفي القارعة ماهيه نار ويثبتان الهاء فيما سوى هولاء الاحرف في الوصل
والوقف قال ابو بكر فمن اثبتها في الوقف وحذفها من الوصل قال انما تدخل الهاء
في السكت لتبين بها الحركة التي قبلها وذلك انا اذا قلنا كتابيه وحسابيه

٣

وجدنا الياء مفتوحة فكرهنا ان نقف عليها من غير هاء فلا تتبين الفتحة فلما
كانت انما تدخل في السكت لتبين بها الحركة من ان السكت زالت ومن
اثبتها في الوصل والوقف قال اردت ان ابين بها الفتحة التي في اخر الحرف
وبنيت الوصل على الوقف واما قوله لم يتسنه وانظر فان لمن اثبت الهاء
في الوصل والوقف حجتين احداهما ان يقول كان الاصل فيه يتسنه بالهاء
فلما دخل الجازم اسقط ضمة الهاء فبقيت الهاء ساكنة ثابتة في الوصل والوقف
لانها بمنزلة الميم في يقم والدال في يقعد ومما يدل على صحة هذا المذهب
ان العرب تقول في تصغير [illegible] السنة سنيهة ويقال في جمعها سنهات
على القياس ولم يسمع الجمع من العرب والتصغير مسموع منهم ويقال عمل
فلان مع فلان مسانهة فدلك على ثبات الهاء في هولاء المواضع على
انها من نفس الكلمة انشدنا ابو العباس احمد بن يحيى الشيباني حجة لهذا المذهب
ليست بسنهاء ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجوائح
فسنهاء على مثال حمراء والهاء فيها بحذاء الراء فعلى هذا المذهب لا
يجوز حذف الهاء من يتسنه في وصل ولا وقف والوجه الاخر ان يكون
الاصل فيه يتسنى بالياء على وزن يتقضى فلما دخل الجازم اسقط الياء فصار
لم يتسن على وزن يتقض فادخلنا الهاء للسكت واثبتناها في الوصل
بناء على الوقف ويجوز ان يقول كان الاصل فيه يتسنن فاستثقلت
العرب الجمع بين ثلاث نونات لان النون الاولى مشددة
والحرف المشدد حرفان فابدلوا من النون الثالثة ياء كما قالوا
تظنيت والاصل فيه قد تظننت فاستثقلوا الجمع بين ثلاث

نونات فابدلوا من الثالثة يا فصار بتستى فلما دخلت لم اسقطت البا
وادخلت الها للسكت والدليل على ان الاصل فيه بتسنن قول العرب هذه
سنين كما ترى ورايت سنينا ونظرت الى سنين فيعربون النون بالرفع
والنصب والخفض لانها عندهم من نفس الحرف فيقولون في الاضافة هذه
سنينك ورايت سنينك ونظرت في سنينك فيثبتونها ويعربونها في
الاضافة فلولا انها عندهم من نفس الكلمة لم تثبت في الاضافة
انشدنا ابو العباس حجة لهذا المذهب

دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا
لحى الله نجدا كيف يترك ذا الغنى فقيرا وجلد القوم تحسبه عبدا

فقال من سنينه فاثبت النون في الاضافة والبيت الذي قبل هذين
البيتين وانشد الفراء

الم نسق الحجيج سلي معدا سنينا ما تعد لها حسابا

وانشدنا ابو العباس

سنيني كلها قاسيت حربا اعد مع الصلادمة الذكار

على هذا المذهب يقول عمل فلان مع فلان مسانة بنون مشددة
ومن حذف الها في الوصل والوقف قال اذا وقفت اشرت الى
الحركة فكان ذلك كافيا لي من ادخال الها وقال ابو عبيد القسم بن
سلام الاسدي الاختيار عندي في هذا الباب كله الوقوف عليها
بالعمد بالها لذلك لانها ان ادعت في القراة مع اثبات الها كان خروجا

من كلام العرب وان حذفت في الوصل كان جاريا على الكتاب فاذا صار
قارئها الى السكت عندها على ثبوت الهاات اجتمعت له المعاني الثلاثة
وهو ان يكون مصيبا في العربية وموافقا للخط وغير خارج من قراة القرا

باب ذكر الحرفين اللذين ضم احدهما الى صاحبه فصارا حرفا واحدا

لا يحسن السكوت على احدهما دون الاخر اعلم ان ما ينقسم
على قسمين اذا لم يحسن في موضع ما الذي فهو مع ان حرف واحد لا
يحسن السكوت على ان دونها كقوله عز وجل انما نحن مصلحون لا يحسن
السكوت على ان لانك لا تقول ان الذي مصلحون وكذلك قوله
تعالى انما يريد الله ليعذبهم بها لا يجوز الوقف على ان لانك لا تقول
ان الذي يريد الله ليعذبهم وقوله عز وجل انما توعدون لات لا يجوز
للمضطر ان يقف على ان لان المعنى ان الذي توعدون لات وكل ما
في كتاب الله جل اسمه من ذكر انما فهو في المصحف حرف واحد
الا هذا الحرف الذي في الانعام ان ما توعدون لات
وقوله جل وعز انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في
الحياة الدنيا فيها ثلاثة اوجه مودة بينكم بالرفع والاضافة
ومودة بينكم بالنصب والاضافة ومودة بينكم بتنوين المودة
ونصب بينكم فمن رفع المودة كان الاختيار ان يجعل ما حرفا
على معنى ان الذين اتخذتم من دون الله مودة فما اسم ان والمودة
خبر ان والاوثان منصوبة باتخذتم من المنصوب الثاني

ويجوز ان ترفع المودة بالمحل وهو قوله في الحياة الدنيا كانه قال
تواصلكم في الدنيا فاذا صرتم الى الاخرة زال وانما على هذا المذهب
حرف واحد ويجوز ان ترفع المودة باضمار ذلك مودة بينكم وهذه
مودة بينكم كما قال بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون فرفع
البلاغ باضمار ذلك بلاغ وهو بلاغ ويجوز في العربية بلاغًا
بالنصب وبلاغٍ بالخفض فمن نصبه ردّه على قوله لم يلبثوا الا ساعة
بلاغًا ومن خفضه ردّه على قوله لم يلبثوا الا ساعة من نهارٍ بلاغٍ
ولا احب ان يقرا بهذين الوجهين لانهما لا امام لهما
وانشد الفرا في الاضمار
فبعث جاريتي فقلت لها اذهبي فقولي مُحبّكِ هائمًا مخبولا
اراد فقولي هذا محبك فاضمر هذا ومثله قول الله تعالى براءة من الله
رفع البراءة باضمار هذه براءة و[illegible] على هذا المذهب حرف واحد
ولا احب الوقف [illegible] [illegible] مودة بينكم بالنصب او نقع عليها
اذ كانتا حرفا واحدا ومن قرا مودةً بينكم نصب المودة باتخذتم
ونصب بينًا على المحل وقوله عز وجل انما كان قول المومنين اذا دعوا
الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا فيه اربعة اوجه
احدهن ان تجعل انما حرفين كانك قلت ان الذي كان قول المومنين
فاسم انّ وخبرها ان يقولوا واسم كان فيها مضمر كما يضمر ما
والقول الخبر كانه والوجه الثاني ان تجعل انما حرفا واحدا فتجعل
ان يقولوا اسم الكون والقول خبر الكون والوجه الثالث ان

ترفع القول فتقول انما كان قولُ المومنين فيكون القول اسم
كان وان يقولوا خبر كان وانما حرف واحد والوجه الرابع
ان تجعل انّ ما حرفين وترفع القول كانك قلت انّ الذي كان
قول المومنين فما اسم انّ وان يقولوا خبر انّ والقول اسم الكون
وخبر الكون مضمر كانك قلت ان الذي كانه قول المومنين اي
كان اياه فالهاء المضمرة خبر كان قال الفرا العرب تقول
كُنتَكَ وكُنتَني مثل قولهم ضربتك وضربتني وانشد الفرا
كان لم يكنها الحي اذ انت مرة بها ميت الاهواء مجتمع الشمل
فجعل يكنها مثل قوله يضربها وانشد الفرا ايضاه
تنفك تسمع ما حييت بهالكٍ حتى تكونه
وقال ابو الاسود الدؤلي
فان لا يكنها او تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها
ويجوز ان ترفع القول بكان وتجعل ما مع كان مصدرًا لا يحتاج
الى خبر كقولك في الكلام اعجبني كون الشي اي وقوعه وحدوثه
وقوله عز وجل انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا في انما
وجهان احدهما جعلت انما حرفا واحدا وجعلت ان يعذبهم
في موضع نصب بالارادة كانك قلت انما يريد الله هذا الشي
والوجه الاخر ان تجعل انما حرفين فيكون ما اسم انّ وخبر انّ
ان يعذبهم كانه قال ان الذي يريده الله عذابهم وقوله انما

صنعوا كيد سحر فيها ثلاثة أوجه أن تجعل إنّ ما حرفين وتكون ما بمعنى الذي
كأنك قلت إن الذي صنعوا كيد سحر فيكون ما اسم إنّ والكيد خبر إنّ والهاء
المضمرة مع صنعوا تعود على ما والوجه الثاني أن تجعل ما بتأويل المصدر كأنك
قلت إن صنيعهم كيد سحر فعلى هذا المذهب لا تحتاج إلى ضميرها لأنّ
ما إذا كانت مصدرًا لم تحتج إلى العائد قال الله عز وجل فاصدع بما
تؤمر معناه فاصدع بأمري فما لا عائد لها لأنها مصدر وقال
في موضع آخر وما خلق الذكر والأنثى معناه وخلقه الذكر والأنثى فما
لا عائد لها لأنها مصدر والوجه الثالث إنما صنعوا كيد سحر بنصب الكيد
بصنعوا وإنما حرف واحد ولا أعلم أحدًا قرأه وقوله ولا يحسبن الذين كفروا أنما
نملي لهم خير لأنفسهم يجوز للمضطر أن يقف على أنّ وذلك أنها حرفان
كأنه قال أن الذي نملي لهم خير وقوله تعالى أيحسبون أنما نمدهم به
من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات إنما حرفان كأنه قال أن الذي
نمدهم به من مال فما اسم أن وخبر أن ما عاد من الخيرات في قول هشام بن
معاوية أبي عبد الله الضرير كأنه قال نسارع لهم بها فأظهر الهاء فقال
في الخيرات على ما يقول أبو سعيد رويت عن أبي سعيد الخدري يريد رويت
عنه فأظهرت الهاء فقلت عن الخدري وكذلك على لقيت الكسائي
يريد لقيته فأظهرت الهاء قال الشاعر
لا أرى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى والفقيرا
أراد لا أرى الموت يسبقه شيء فأظهر الهاء وأنشد الفراء
متى تلق زيدًا قاعدًا عند حوضه لتهدم ظلمًا حوض زيد تقارع
أراد حوضه فأظهر الهاء وروي عن الفراء أنه قال خبر أنّ موضع

نسارع وقوله عز وجل إنما نملي لهم ليزدادوا إثمًا لا يجوز الوقف على
أنّ لأنه لا يحسن أن تقول أن الذي نملي لهم وقوله إنما حرم عليكم الميتة
لا يجوز الوقف على أنّ لأنّ الميتة منصوبة بحرّم وإنما حرف واحد
ويجوز في العربية إنما حرم عليكم الميتة على معنى أن الذي حرم عليكم الميتة ولا
يجوز أن يقرأ بهذا لأنه لا إمام له ومثل هذا في الكلام قولك إنما أكلت
طعامك وإنما شربت ماءك على معنى أن الذي أكلته طعامك وأن الذي
شربته ماؤك قال الشاعر
ذريني إنما خطئي وصوبي علي وإنما أنفقت مال ٥
أراد وأن الذي أنفقته مال وروى خلف بن هشام عن الكسائي أنه
قال في قوله أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين إنما كلمة واحدة
كأنه قال أيحسبون أنما نفعل كذا وكذا إنما أخبر عنهم فقال نسارع
لهم في الخيرات بل لا يشعرون وقوله واعلموا أنما غنمتم من شيء إنما حرفان
والمعنى أن الذي غنمتم من شيء ومعنى ما الجزاء والفاء في قوله فأن لله
خمسه جواب الجزاء وخبر أن ما عاد عليه من الهاء المتصلة بالخمس
وروى خلف عن الكسائي أنه قال إنما غنمتم حرف من قبل من شيء (واحد)
وقال الله عز وجل فلما عتوا عما نهوا عنه عما حرفان لأن
المعنى عن الذي نهوا عنه ولم يقطع في كتاب الله غيره وقوله عما
قليل ليصبحن نادمين عما حرف لأن معناه عن قليل وما توكيد
للكلام وقوله فيما ها هنا آمنين فيما حرفان لأن معناه في الذي
ها هنا ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه ها هنا ثلاثة أحرف

في حرف وما حرف وإن حرف واختلفوا في معنى إن فقال المفسرون
والنحويون معنى إن الجحد كأنه قال في الذي لم نمكنكم فيه وقال
خلف بن هشام معنى إن قد كأنه قال في الذي قد مكناكم فيه
كما قال في موضع آخر فذكر إن نفعت الذكرى فمعناه فذكر قد
نفعت الذكرى وهو في المصحف حرفان وقوله بما ملكت أيمانكم
هما حرفان لأن المعنى من الذي ملكت أيمانكم وقوله عز وجل ما
ذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ماذا حرفان لأن المعنى
ما الذي أنزل ربكم قالوا هو أساطير الأولين وقوله ماذا أنزل
ربكم قالوا خيرا ماذا حرف واحد لأن المعنى ما أنزل ربكم الدليل
على هذا أن الرجل إذا قال للرجل ماذا قلت لفلان فقال كلاما
حسنا بالنصب فماذا حرف واحد وإذا قال كلام حسن فماذا حرفان (ارتفع صح)
ويجوز أن تجعل ماذا حرفا واحدا في قوله ماذا أنزل ربكم قالوا
أساطير على معنى ما أنزل فتنصبه بأنزل وترفع الأساطير بإضمار هي
أساطير الأولين ويجوز أن تجعل ماذا حرفين في قوله ماذا أنزل
ربكم قالوا خيرا فترفع ما بذا وذا بما وتنصب الخير بإضمار قالوا أنزل
خيرا قال الشاعر

ألا تسألان المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أم ضلال وباطل

لك في البيت أن تجعل ماذا حرفا واحدا فتنصبها بيحاول ولك أن
تجعل ماذا حرفين فترفع ما بذا وذا بما وقوله تعالى يسألونك ماذا أحل
لهم قل أحل لكم الطيبات لك أن تجعل ذا حرفا واحدا فترفعه بما (ما صح)

عائد من أحل ولك أن تجعله حرفين فترفع ما بذا وذا بما وقوله عز وجل
ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كان أبو جعفر وشيبة ونافع وابن
كثير وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي يقرؤون قل العفو بالنصب وكان
الحسن وقتادة وأبو عمرو يقرؤونها قل العفو بالرفع فمن قرأها قل العفو
بالنصب كان له مذهبان أحدهما أن يقول جعلت ماذا حرفا واحدا
فنصبته بينفقون ونصبت العفو بإضمار قل ينفقون العفو والوجه الآخر أن
تقول جعلت ماذا حرفين فرفعت ما بذا وذا بما ونصبت العفو بإضمار
ينفقون العفو والوجه المختار في نصب العفو أن تجعل ماذا حرفا واحدا
ويجوز لمن نصب العفو أن يجعل ماذا حرفا واحدا فترفع ماذا بهاء مضمرة
مع ينفقون كأنه قال ماذا ينفقونه كما تقول في الكلام ما أكلت
التمر وما شربت اللبن تريد ما أكلته التمر وما شربته اللبن ومن رفع العفو
أراد قل هو العفو وله في ماذا الأوجه التي ذكرناها في نصب العفو
قال الشاعر يحتج بأن ماذا حرف واحد

ذري ماذا علمت سأتقيه ولكن بالمغيب نبئيني

أراد ذري ما علمت فجعل ماذا حرفا واحدا هذا قول الأخفش
قال أبو بكر والذي أذهب إليه في هذا البيت أن يكون ما صلة وذا
بمعنى الذي كأنه قال الذي علمته وأنشد الفراء في هذا

يا خزر تغلب ماذا بال نسوتكم لا يستفقن إلى الديرين تحنانا

أراد ما بال نسوتكم فإن قال قائل لم جعلوا ما مع ذا حرفا
واحدا فقل لأن ما عامة وذا عامة فلذلك أن ما مع على

كلّ الأشياء، وذا يقع على كلّ الأشياء، فلمّا اتّفقا من جهة العموم ضُمّ
أحدهما إلى الآخر. سمعت أبا العبّاس يحكي هذه الحجّة عن أصحابه. وقوله: مَن
ذا الذي يقرض الله قرضًا حسنًا، موضع مَن رفع بذا، وذا بمن، ولا يجوز أن
يكون ذا مع مَن حرفًا واحدًا لأنّ مَن خاصّة للناس، وذا عامّة لكلّ الأشياء،
فلا يجوز أن يضمّ العامّ إلى الخاصّ. وقوله: إنّما توعدون لواقع، وإنّما
توعدون لصادق، إنّما حرفان، ولا يجوز أن يكونا حرفًا واحدًا.
وقوله: فإمّا تثقفنّهم في الحرب فشرّد بهم من خلفهم، وإمّا تخافنّ من قوم
خيانة فانبذ إليهم، فإمّا نذهبنّ بك فإنّا منهم منتقمون. قال خلف:
سمعت الكسائي يقول: هو في موضع فإن تثقفنّهم وإن تخافنّ من قوم خيانة فإن
نذهبنّ بك. قال: فإن شئت قطعت وإن شئت وصلت، ووصله أحبّ
إلى الكسائي. ولم يقطع منها في المصحف إلّا حرف في آخر سورة الرعد: فإن ما
نرينّك بعض الذي نعدهم أو نتوفّينّك. وقال أبو جعفر محمد بن
سعدان: أستقبح الوقف على إن دون ما لأنّ ما صلة، لأنّ فيهما الحرف
الواحد. وقول ابن سعدان هو الذي أذهب إليه لأنّ إمّا حرف واحد (وقول أحمد)
بمنزلة ربّما وكلّما، والله أعلم. واعلم أنّ ما إذا كانت توكيدًا للكلام
لم يحسن الوقف على ما قبلها، وما في التوكيد هي ليس في القرآن حرف إلّا
له معنى. من ذلك قوله: ممّا خطاياهم أغرقوا، الوقف على مِن قبيح لأنّ
ما توكيد، معناه من خطاياهم. وكذلك أيّما الأجلين قضيت، الوقف
على أيّ قبيح لأنّ ما توكيد، والمعنى أيّ الأجلين قضيت. وكذلك قوله:
أيّا ما تدعوا، الوقف على قوله أيّا قبيح لأنّ المعنى أيّا تدعوا، وما توكيد، والوقف

[illegible]

على ما أحسن من الوقف على أيّ. وقال أبو جعفر محمد بن سعدان: قد كان
حمزة وسليم يقفان جميعًا على أيّا، قال: والوقف الجيّد على ما لأنّ ما صلة
برأيي. قال: وأرى لحمزة في هذا مذهبًا حسنًا، وهو أن يكون أراد أيّا
تدعوا فأتى بما فقرّبها مثل تقريب، أي جعلها تابعة لها مخالفًا بها للفظها
كما قال الشاعر:

من النفر اللاء الذين إذا هم يهاب اللئام حلقة الباب قعقعوا

فجعل الذين تابعًا للّاء مخالفًا بهم للفظه. وقال عنترة بن معاوية العبسي:

حُيّيت من طلل تقادم عهده أقوى وأقفر بعد أمّ الهيثم

فنسق أقفر على أقوى ومعناه كمعناه لمخالفته للفظه. وقال الآخر:

ألا حبّذا هند وأرض بها هند وهند أتى من دونها النأي والبعد

فنسق بالبعد على النأي ومعناه كمعناه لما خالف لفظه.
قال عدي بن زيد:

وقدّمت الأديم لراهشيه وألفى قولها كذبًا ومينا

نسق بالمين على الكذب ومعناه كمعناه لمخالفته للفظه.
وقوله عزّ وجلّ: كانوا قليلًا من الليل ما يهجعون، فيها وجهان: إن
جعلت ما توكيدًا وقفت عليها ولم تقف على ما قبلها، ويكون المعنى
كانوا يهجعون قليلًا من الليل. وإن جعلت ما مع يهجعون مصدرًا
على معنى كانوا قليلًا من الليل هجوعهم صلح للمضطرّ أن يقف على ما.
وقوله: وقليل ما هم، في ما وجهان: إن جعلتها توكيدًا على معنى وقليل

هم وقفت عليها ولم تقف على ما قبلها وان جعلتها اسما جاز لك ان تقف
عليها اذا كنت مضطرا وقوله اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا اينما حرف
لانها شرط وكل ما في كتاب الله تعالى من ذكر اينما على معنى الشرط لم
يصلح الوقف على اين دون ما كقوله اينما يوجهه لا يأت بخير وقوله اينما
كنتم تدعون من دون الله الوقف على اين جائز للمضطر لان المعنى اين
الذي كنتم تعبدون اين الذي كنتم تدعون وهما في المصحف حرف
واحد النون متصلة بالميم وقوله كلما اوقدوا نارا للحرب كلما خبت
زدناهم سعيرا كلما ارادوا ان يخرجوا منها تقف على ما اذا اضطررت ولا
تقف على كل لان ما مع كل حرف واحد وقال محمد بن سعدان وهي في
مصحف عبد الله منقطعة في كل القران قال واظن هذا من فعل
الكاتب كما كتبوا الربا بالواو وكما كتبوا قال الذين كفروا
فقطعوا اللام من الذين في موضع ووصلوها في موضع اخر
وقوله عز وجل قال ابن ام هو في المصحف في سورة الاعراف
حرفان وفي طه حرف واحد وقوله ومن يشرك بالله فكانما
خر من السماء كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون ربما يود
الذين كفروا لو كانوا مسلمين لا يصلح الوقف على ما لان ما مع ما قبلها
بمنزلة حرف وقوله عز وجل نعما يعظكم به وقوله ان   واحد صح
تبدوا الصدقات فنعما هي قال الكسائي نعما حرفان لانه
بمعناه نعم الشيء وقال كتبنا بالوصل ومن قطعهما لم يخطئ
وحمزة يقف عليهما على الكتاب بالوصل قال

خلف واتباع الكتاب في مثل هذا احب الينا اذا كان قطعه ووصله
واحدا وقال الفراء في قوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي موضع رفع   هي صح
بنعما قال وما صلة لنعم وهي معها بمنزلة حرف واحد بمنزلة حبذا
فعلى مذهب الفراء لا يجوز الوقف على نعم كما لا يجوز الوقف على حب دون
ذا وقوله بئسما اشتروا به انفسهم فيها وجهان احدهما ان ترفع بئسما
بما عاد من الهاء المتصلة بالباء وتخفض ان يكفروا على اتباع الهاء
كانك قلت اشتروا انفسهم اي باعوا انفسهم فعلى هذا المذهب
لا يجوز الوقف على بئس لانها مع ما حرف واحد والوجه الاخر ان
ترفع ما ببئس كانك قلت بئس شراهم وتجعل ان يكفروا في موضع
رفع على الاتباع لما فعلى هذا المذهب يصلح الوقف على بئس لانهما
حرفان وقال الكسائي ما مرفوعة ببئس وهي المرفوع الاول
وان يكفروا المرفوع الثاني كانه قال بئس الشيء كفرهم كما
تقول في الكلام بئس الرجل زيد وذلك ان بئس تحتاج الى
مرفوعين وفي المصحف فبئس ما يشترون حرفان وكذلك
لبئس ما قدمت لهم انفسهم وقوله عز وجل ساء ما يحكمون وساء
ما يزرون يجوز للمضطر ان يقف على ما وذلك انها في موضع الرفع
على معنى ساء حكمهم ساء وزرهم وقوله فبما رحمة من الله وعما
قليل لا يصلح الوقف على عن لان معناه عن قليل وما توكيد فان
جعلت ما اسما مخفوضا بعن وخفضت قليلا على الاتباع لما كان
جائزا الوقف على عن لان ما اسم حدثنا ابو العباس

المذهب صح

للسوء دون محمد لهذا المذهب ٥

إني وإياك إن بلغن أرحلنا كمن بواديه بعد المحل ممطور

خفض ممطورا على الإتباع لمن ٥ وأنشد الفراء للأنصاري

لكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد إيانا

خفض غيرا على الإتباع لمن وقوله وقالوا مهما تأتنا به من آية

لتسحرنا بها مهما حرف واحد كان الأصل فيه ما ما فأبدلوا من الألف مهما صح

هاء ثم وصلوها بما فدلت على المعنى ومعنى مهما الجزاء وجواب الجزاء

الفاء التي في قوله فما نحن لك بمؤمنين ٥ قال امرؤ القيس

أغرك مني أن حبك قاتلي وأنك مهما تأمري القلب يفعل

وقال زهير

فلا تكتمن الله ما في صدوركم ليخفى ومهما يكتم الله يعلم

وقال آخرون أصل مهما ما ما فوصلت العرب ما الأولى بما الثانية
كما قالوا إما فوصلوا إن بما فثقل عليهم أن يقولوا ما ما فأبدلوا من الألف
الأولى هاء ليفرقوا بين اللفظين وقال آخرون في مهما معنى مه الكف
كما تقول للرجل مه إذا أمرته أن يكف ثم ابتدأ فقال ما تأتنا به من آية
فعلى مذهب هؤلاء يحسن الوقف على مه قال أبو بكر والاختيار
عندي أن لا يوقف على مه دون ما لأنهما في المصحف حرف واحد
وقوله وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره حيث ما حرف واحد
لا يصلح الوقف على حيث دون ما لأنه لا يحسن الوقف على أين دون ما
لما ذكرنا من أن مع ما قبلها بمنزلة حرف واحد وقوله كيلا

ولكيلا قال الكسائي كي لا حرفان لأن المعنى كي يكون كذا وكذا
ولكي يكون كذا وكذا قال ولا يزيد في الإعراب شيئا ولا ينقص منه
وفي المصحف لكيلا تأسوا على ما فاتكم حرف واحد وفي سورة الحشر
كي لا يكون دولة حرفان وقوله آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت
عليه أما حرفان ومعناه أم الذي اشتملت عليه أرحام الأنثيين وموضع
ما نصب على النسق على الذكرين والأنثيين ومعنى الآية أحكم التحريم
من جهة الذكرين أم من جهة الأنثيين فإن قالوا من جهة الذكرين
حرم عليهم كل ذكر وإن قالوا من جهة الأنثيين حرمت عليهم كل
أنثى وإن قالوا من جهة الرحم حرم عليهم الذكر والأنثى وهو في المصحف
أما حرف واحد وقوله تعالى أمن جعل الأرض قرارا أمن حرف واحد
وكل ما في كتاب الله جل اسمه من ذكر أمن فهو في المصحف موصول
إلا أربعة أحرف كتبت في المصحف مقطوعة في سورة النساء أم من
يكون عليهم وكيلا وفي سورة التوبة أم من أسس بنيانه على شفا
جرف هار وفي والصافات أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب
وفي حم السجدة أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة
فالذي كتب موصولا الحجة فيه أن ميم أم أدغمت في ميم من فصارتا
ميما مشددة وفي الخط على اللفظ والذي كتب مقطوعا كتب على
الأصل وقوله عز وجل فإن لم يستجيبوا لكم في سورة هود فالم حرف
واحد لا نون فيه وفي سورة القصص إن لم حرفان وقوله تعالى يومهم

هم بارزون موضع هم رفع ببارزون وبارزون بهم ويوم هم حرفان
في هذه السورة وفي سورة والذاريات يوم هم على النار يفتنون وإنما
صار هذا حرفين لأن هم في موضع رفع بما عاد من يفتنون وقوله يومهم الذي
يوعدون ويومهم الذي فيه يصعقون يومهم حرف واحد لأن هم في موضع
خفض بإضافة اليوم إليه والخافض والمخفوض بمنزلة حرف واحد وقوله
وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون كان عاصم والأعمش وأبو عمرو
وحمزة والكسائي يقولون كالوهم حرف واحد والحجة في هذا أن
المعنى كالوا لهم ووزنوا لهم فحذفت اللام وأوقع الفعل على هم
فصارا حرفا واحدا لأن المكني المنصوب مع ناصبه حرف واحد
والعرب تقول قد كلتك طعاما كثيرا وقد وزنتك مالا عظيما بمعنى قد
كلت لك ووزنت لك وصدتك بمعنى صدت لك ه أنشد الفراء

ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

أراد ولقد جنيت لك فحذف اللام ه وأنشد الفراء لعنترة

ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكل

أراد وأظل عليه ه وكان عيسى بن عمر يقول كالوا هم حرفان
ويقف على كالوا ووزنوا ويبتدئ هم يخسرون فموضع هم من قول عيسى بن
عمر رفع على التوكيد لما في كالوا ووزنوا كما تقول في الكلام قاموا
هم وقعدوا هم قال أبو بكر ويجوز أن يكون الكلام انقطع
عند قوله عز وجل ووزنوا ثم ابتدأ هم يخسرون فترفع هم بما عاد من

يخسرون قال أبو بكر وقد روي مذهب عيسى بن عمر عن حمزة وقال أبو
عبيد الاختيار أن يكون كالوهم ووزنوهم حرفا واحدا لعلتين إحداهما
أن المصاحف اجتمعت على طرح الألف من كالوا ووزنوا فدل هذا على
أنهما حرف واحد لأن كالوا لو كان منفصلا من هم لكتبوا بعد الواو ألفا كما
كتبوا قالوا وذهبوا وجاؤوا بالألف والحجة الأخرى أن تأويل كالوهم
أو وزنوهم كالوا لهم ووزنوا لهم فحذفت اللام وقد ذكرنا في هذا
أبياتا كثيرة في قوله آتوني أفرغ عليه قطرا وقوله وهم من فزع يومئذ
آمنون فقرأ عاصم وحمزة والكسائي من فزع يومئذ بتنوين الفزع ونصب
يومئذ وقرأ أبو عمرو من فزع يومئذ بإضافة الفزع إلى اليوم وخفض
اليوم ويجوز في العربية من فزع يومئذ بإضافة الفزع إلى اليوم
ونصب اليوم وهو مذهب نافع فيما حدثنا به إسمعيل عن قالون عنه فمن
قرأ من فزع يومئذ بتنوين الفزع لم يجز له أن يقف على اليوم إلا إذا
كان مضطرا لأنه مضاف إلى إذ وإنما أجزنا للمضطر أن يقف عليه
لأنه حرف منفصل من الحرف الذي بعده والمعنى من فزع في يومئذ فلما
أسقطنا الخافض من الحرف الذي نصبنا ومن قرأ من فزع يومئذ
بكسر الميم جاز له أن يقف على اليوم إذا كان مضطرا لأنه حرف
منفصل من إذ ومن قرأ من فزع يومئذ بإضافة الفزع إلى اليوم وفتح الميم
من اليوم لم يجز له أن يقف على اليوم لأنه مع إذ بمنزلة حرف واحد
حكى الكسائي عن العرب مضى يومئذ بما فيه بفتح الميم لأنهما حرف

واحده وانشد الفرا

ردّدنا لِشعثاءِ الرسولَ ولا ارى كيومئذٍ شيئًا تردّ رسائله

وقال الفرا بعد اذ ليس بمنزلة يومئذٍ لان اليوم يجعل مع اذ حرفًا واحدًا
وبعد لا يجعل مع اذ حرفًا واحدًا وقوله جل ثناؤه هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم الوقف على اليوم قبيح لانه مضاف الى ينفع ويجوز للمضطر ان يقف
عليه وقرا الاعرج ونافع هذا يومَ ينفع الصادقين بنصب اليوم على
معنى هذا الامر في يوم ينفع الصادقين فلما اسقط الخافض نصبه على المحل
ويجوز ان يكون منصوبًا على انه مضاف غير محض وذلك ان العرب اذا
اضافت المواقيت الى الافعال نصبوها على كل حال فقالوا هذا يومَ قام زيد
ونظرت الى يومَ قام زيد انشد الفرا

على حينَ عاتبتُ المشيبَ على الصبى وقلتُ ألمّا تصحُ والشيبُ وازعُ

وانشد الفرا

على حينَ الهيتُ وشابَ راسي فأيّ فتًى دعوتَ وايّ حين

وقوله عز وجل اني رايت احد عشر كوكبا الوقف على احد قبيح وقوله
عليها تسعة عشر الوقف على تسعة قبيح لان الاصل فيها تسعة وعشرة
فحذفوا الواو من العشرة وجعل الحرفان حرفًا واحدًا واعربا باخف
الحركات لطول الاسم وقوله فاتقوا الله ما استطعتم الوقف على ما
قبيح لانها في معنى الجزاء وهي مجهولة لانه لا يمكن الجزم فيما بعدها

قال ابو حاتم وروى عن الحسن ... يوم ينفع بتنوين اليوم اصلح

وقوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض الوقف على ما قبيح
لانها مجهولة ليست بمعنى الذي ولا صلة انما معناها الجزاء وكذلك انا
لن ندخلها ابدا ما داموا فيها لا يجوز الوقف على ما للعلة التي ذكرناها وقوله
عز وجل فما لكم في المنافقين فئتين ما لكم كيف تحكمون ما لك لا تامنا على
يوسف قال خلف سمعت الكسائي يقول هما حرفان ووجهه من الاعراب
ما فيكم وما شانكم ما لك ما شانك وقوله تعالى كان لم تغن بالامس
فظن ان لن نقدر عليه هما حرفان في قياس العربية وكذا هما في
المصحف في سورة القيامة ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه
هما في المصحف حرف واحد والقياس فيه كالحرف كالقياس في الحرف الذي في
سورة الانبياء وقوله ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة من قال ما
توكيد والمعنى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا بعوضة لم يقف على ما اذا
كان مضطرا ولم يقف على المثل لان ما اذا كانت توكيدا لم يوقف على ما
قبلها ومن نصب البعوضة على اسقاط بين جعل اعرابها في البعوضة
ليعلم ان معناها مراد وهو بمنزلة قولهم عشرون ما ناقة فجملا المعنى
ما بين ناقة فاسقطت بين وجعل اعرابها في الناقة والجمل وحكى
الكسائي عن العرب مطرنا ما زبالة فالثعلبية فرود على معنى ما
بين زبالة فلما اسقطت بين جعل اعرابها في زبالة والثعلبية وانشد الفرا

يا احسن الناس ما قرنًا الى قدمٍ ولا حبالَ محبٍّ واصلٍ تصلُ

اراد ما بين قرنٍ الى قدمٍ فعلى هذا المذهب يصلح الوقف على ما قبلها ما

كانه قال ما بعوضة الى ... وفيها فلما اسقط بين ...

لأنها اسم وليست توكيدا ومن نصب البعوضة على الاتباع لما ونصب ما
على الاتباع للمثل جاز له ذلك أيضا أن يقف على ما قبل ما إذا كان مضطرا لأنها
ليست توكيدا وقرأ رؤبة بن العجاج وليس بإمام في القراءة ما بعوضة
بالرفع على معنى ما هي بعوضة فأضمر هي كما قال الأعشى

فأنت الجواد وأنت الذي إذا ما النفوس ملأن الصدورا
جدير بطعنة يوم اللقا تضرب منها النساء النحورا

أراد أنت الذي هو جدير فأضمر هو وقال زيد بن عما
وقال عدي بن زيد العبادي

لم أر مثل الفتيان في غبن الأيام ينسون ما عواقبها

أراد ما هو عواقبها فأضمر هو فعلى هذا المذهب يجوز للمضطر أن يقف
على المثل لأن ما اسم

باب
ذكر التنوين وما يبدل منه في الوقف

بلغت قراءة ومقابلة

اعلم أن المنصوب المنون يوقف عليه بالألف وكذلك عبدا مملوكا
وكذلك إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ضرب ابن مريم مثلا وإذا
بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ومثله وكان الله غفورا رحيما الوقف
غفورا رحيما بالألف وكذلك جعل لكم الأرض فراشا الوقف عليها فراشا
بالألف ومثله إن لدينا أنكالا وجحيما إلا قيلا سلاما سلاما فإذا كان
المنصوب مضافا وقفت عليه بغير ألف كقوله واضرب لهم مثل الحياة
يوقف عليه بغير ألف لأنه مضاف إلى الحياة فإن قال قائل لم صارت الألف

لا تثبت في المضاف فقل لأن الألف بدل من التنوين ولا يجمع بين
التنوين والإضافة في اسم واحد لأن دلائل الأسماء ثلاثة الألف
واللام والتنوين والإضافة ولا يجتمع منهن دليلان في اسم واحد قال الله
عز وجل فالصالحات قانتات فأدخل الألف واللام في الصالحات ولم
ينون وأدخل التنوين في قانتات ولم يدخل الألف واللام وإنما لم يجمع بين
دليلين منهما لأن من شأن العرب الاختصار والإيجاز فاكتفوا بالتنوين
بالدليل من الدليلين ولم يجمعوا بينهما وكذلك إن مثل عيسى عند الله
الوقف عليه مثل بغير ألف وكذلك وأسلنا له عين القطر يقف عليه
عين بغير ألف إذا اضطررت وكذلك غليظ القلب يقف عليه
غليظ بغير ألف لما ذكرنا وكذلك نكال الآخرة والأولى يقف
عليه نكال بغير ألف وقوله عز وجل ليسجنن وليكونا من الصاغرين
الوقف عليه وليكونا بالألف فالألف بدل من النون وكذلك لنسفعا
بالناصية الوقف عليه لنسفعا بالألف وقال الأعشى

وصل على حين العشيات والضحى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

أراد فاعبدن فأبدل الألف من النون وأنشد الفراء

فمهما تشأ منه فزارة تعطكم ومهما تشأ منه فزارة تمنعا

أراد تمنعن فأبدل الألف من النون وقال ابن أبي ربيعة المخزومي عمر صح

وقمير بدا ابن خمس وعشرين له قالت الفتاتان قوما

أراد قومن فأبدل الألف من النون وقال الأحوص

فإن لك الأيام رهن بضربة إذا اشبرت لم تدر من ابن تسرا

أراد نسيئن فأبدل الألف من النون ه أنشد الفراء
تحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخًا على كرسيه معمما
أراد ما لم يعلمن فأبدل الألف من النون قال الفراء وغيره الألف
في يعلما صلة لفتحة الميم وقوله لنسفعا بالناصية أي لنأخذن
بالناصية إلى النار ه قال الشاعر
قوم إذا سمعوا الصريخ رأيتهم من بين ملجم مهره أو سافع
أراد وآخذ بناصية فرسه قال آخرون لنسفعا بالناصية معناه
لنسمن الناصية بالسواد أي لنسودن وجهه فلما ذكرت الناصية اكتفي
بها من سائر الوجه لأنها في مقدم الوجه قال الشاعر حجة لهذا القول
وكنت إذا نفس الغوي نزت به سفعت على العرنين منه بميسم
أراد وسمت على العرنين وقوله عز وجل ألا إن ثمود كفروا ربهم
اختلف فيه القراء فكان نافع وابن كثير وعاصم وأبو عمرو يجرون ثمود وينونونه
في أربعة مواضع في هود ألا إن ثمودا كفروا ربهم وفي الفرقان وعادا
وثمودا وأصحاب الرس وفي العنكبوت وعادا وثمودا وقد تبين لكم وفي
والنجم وثمودا فما أبقى وروي عن عاصم أنه كان لا يجري التي في والنجم ولا
ينونها وكان يحيى بن وثاب والأعمش يجريان ثمودا في كل القرآن
وينونانه وكان حمزة لا يجري ثمود ولا ينونه في شيء من القرآن وكان
الكسائي يجريه في الأربعة المواضع التي ذكرناها ويزيد خامسًا ألا
بعدًا لثمود فمن أجراه في المواضع الأربعة احتج بأن الألف ثابتة

فيهن في المصحف ويقف أصحاب حمزة هذه القراءة ألا إن ثمودا بالألف
ومن لم يجره وقف أيضًا ألا إن ثمودا بالألف اتباعًا للكتاب والحجة
له في هذا أن العرب تقف على المنصوب الذي لا يجرى بالألف فيقولون
رأيت سلاسلا وقواريرا ورأيت يزيدا فإذا وصلوا لم ينونوا وحكى
هذه الرواية الكسائي عن العرب ولا أستحب لمن لم يجر ثمود أن
يقف عليه ألا إن ثمود بلا ألف لأنه يخالف المصحف والحجة لمن أجرى ثمود
أن يقول هو اسم لرجل معروف فلذلك أجريته
قال الشاعر في إجرائه
دعت أم عمرو أمر شر علمته بأرض ثمود كلها فأجابها
ومن لم يجر ثمود قال هو اسم للأمة والقبيلة فصار بمنزلة أسماء
المؤنث قال الفراء حدثني قيس بن الربيع الأسدي عن أبي إسحاق
الهمداني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه كان لا يجري ثمود في
شيء من القرآن ه وقال الشاعر في ترك إجرائه
إن أنت عفت بها وأرحت منها بلاد ثمود أنجت الركابا
وقال أيضًا في ترك الإجراء
ونادى صالح يا رب أنزل بآل ثمود منك غدًا عذابا
وزعم الكسائي أنه سمع أبا خالد الأسدي يقول إن عاد وتبع أمتان
فلم يجرهما لأنه جعلهما اسمين للأمة ه وأنشد الفراء
أحقًا عباد الله جرأة محلق علي وقد أعييت عادًا وتبعا
فلم يجرهما لذلك المعنى ه وقال الآخر

بكى الخز من روح وأنكر جلده ... وعجت عجيجا من جذام المطارف
فلم يجر جذام لأنه جعله اسما للقبيلة وقال الفراء قلت للكسائي لم أجرت
ثمود في قوله ألا بعدا لثمود ومن أصلك ألا يجره إلا في موضع النصب
اتباعا للكتاب قال لما قرب من المجرى وكان هو موافقا له من
جهة المعنى أجريته لجواره له وقوله عز وجل قوارير قوارير من فضة
كان الأعرج وأبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم والأعمش والكسائي
يقرون سلاسلا وقواريرا بالألف في الوقف والتنوين في الوصل
وكان حمزة يقرأ سلاسل وقوارير من فضة بغير إجراء وإذا وقف وقف
على الأول بالألف وعلى الثاني بلا ألف اتباعا لمصاحفهم وكان خلف يختار
تنوين الأول قواريرا في الوصل والوقف عليه بالألف والثاني قوارير
من فضة بغير ألف في الوقف ولا تنوين في الوصل واحتج بأن الحرف الأول
رأس آية واحتج بأنه في المصاحف كلها الجدد والعتق بالألف والحرف الثاني
قوارير فيه اختلاف فهو في مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة قواريرا
قواريرا من فضة جميعا بالألف وفي مصاحف أهل البصرة الأول بالألف
والثاني بغير ألف قال خلف وكذلك رأيت في مصحف ينسب إلى قراءة
أبي بن كعب عند آل أنس بن مالك الأول بالألف والثاني قوارير بغير ألف
وقال أبو عبيد رأيتها في الذي يقال إنه الإمام مصحف عثمان الأول
قواريرا بالألف مثبتة والثانية كانت بالألف فحكت ورأيت أثرها
بينا هناك فمن قرأ قواريرا قواريرا بالإجراء فيهما جميعا كانت له ثلاث

حجج إحداهن أن يقول نونت الأولى لأنها رأس آية ورؤوس الآيات
جاءت بالتنوين كقوله مذكورا سميعا بصيرا فنونت الأولى ليوفق بين
رؤوس الآي ونونت الثاني على الجواب للأول والحجة الثانية اتباع
المصاحف وذلك أنهما جميعا في مصاحف أهل المدينة ومكة والكوفة
بالألف والحجة الثالثة أن العرب تجري ما لا تجري في كثير من الكلام من
ذلك قول عمرو بن كلثوم التغلبي

كأن سيوفنا فينا وفيهم ... مخاريق بأيدي لاعبينا

فأجرى مخاريق وسبيله ألا تجرى قال لبيد

وجزور أيسار دعوت لحتفها ... بمغالق متشابه أعلامها

وقال لبيد أيضا

فضلا وذو كرم يعين على الندى ... سمح كسوب رغائب غنامها

فأجرى رغائب وسبيلها ألا تجرى وقال الفراء العرب تجري ما لا كذا
تجري في الشعر إلا أفعل الذي معه من فلا يقول أحد من العرب
في شعر ولا في غيره هو أفعل منك لأن من تقوم مقام الإضافة
فلا تجمع بين تنوين وإضافة في حرف لأنهما دليلان [illegible]
من دلائل الأسماء ولا تجمع بين دليلين ومن لم يجرهن أجراهن
على حقهن لأنهن لا تجرين وذلك أنك تقول هذه قوارير فتجد
بعد الألف ثلاثة أحرف وكل جمع بعد الألف منه ثلاثة أحرف
أو حرفان أو حرف مشدد لا تجرى في معرفة ولا في نكرة فالذي
بعد الألف منه ثلاثة أحرف قولك قناديل ومناديل
ودنانير والذي بعد الألف منه حرفان قول الله جل ثناؤه لهدمت

صوامع لم تجر صوامع لأن بعد الألف حرفين وكذلك قوله ومساجد
يذكر فيها اسم الله كثيرا والذي بعد الألف منه حرف مشدد وقوله
مسانّ ودوابّ وقال سمعت يحيى بن آدم يحدث عن ابن إدريس قال في
المصاحف الأول الحرف الأول والثاني بغير ألف فهذا حجة لهذا
المذهب مذهب حمزة وقال خلف رأيت في مصحف ينتسب إلى قراءة ابن
مسعود الأول بالألف والثاني بغير ألف وقوله اهبطوا مصرا فإن لكم ما
سألتم اختلف القراء فيها فكان أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو
عمرو وحمزة والكسائي يقرؤون مصرا بالإجراء وكان الأعمش يقرؤها
اهبطوا مصر بلا إجراء وقال هي مصر التي عليها صالح بن علي فجعلها معرفة
وقال الكسائي في مصحف عبد الله وأبي بن كعب بغير ألف فمن أجراها
وقف عليها بالألف اتباعا للكتاب ويجتمع له مع موافقة الكتاب
مذهب من مذاهب العرب لأن العرب تقف على ما لا يجرى بالألف
فيقولون رأيت يزيدا وعمرا وإنما فعلوا ذلك لأنهم وجدوا آخر
الاسم مفتوحا فوصلوا الفتحة بالألف ويجوز أن تقف عليه بلا ألف
ويحتج بمصحف عبد الله وأبي والحجة لمن أجرى مصرا أن يقول هي
مصر أن يقول هي مصر من الأمصار وذلك أنهم ملوا المن والسلوى
فقالوا لموسى ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها
وفومها وعدسها وبصلها فقال لهم موسى صلى الله عليه أتستبدلون
الذي هو أدنى بالذي هو خير أي من الذي ذكرتم من البقل والقثاء
بالذي هو خير أي بالمن والسلوى اهبطوا مصرا من الأمصار فإن لكم

تجدون فيه ما سألتم ومن لم يجرها قال هي مصر المعروفة لا يجرى
لعلتين إحداهما أنها معرفة والمعرفة تثقل الاسم والعلة الأخرى
أنها اسم لمؤنث ولم يختلف القراء في ترك إجراء مصر في قوله أليس لي
ملك مصر لأنها مصر المعروفة أنشد الفراء

فما من أناس بين مصر وعالج وأبين إلا قد تركنا لهم وترا
ونحن قتلنا الأزد أزد شنوءة فما شربوا بعد على لذة خمرا

لم يجر مصر لما ذكرنا وقوله عز وجل وتظنون بالله الظنونا
وأطعنا الرسولا فأضلونا السبيلا هذه الثلاثة الأحرف كتبت
في المصحف بالألف وكان أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم يثبتون
الألف في الوصل والوقف وكان الأعمش وأبو عمرو وحمزة يحذفون
الألف في الوصل والوقف وكان عيسى بن عمر والكسائي يصلان
بغير ألف ويقفان بالألف اتباعا للكتاب فمن أثبتهن في الوصل
والوقف كانت له ثلاث حجج إحداهن أن من العرب من يقف على
المنصوب الذي فيه الألف واللام بالألف فيقولون ضربت الرجلا
ويقولون في الرفع هذا الرجلو وفي الخفض مررت بالرجلي والحجة
الثانية أنهن رؤوس آيات فحسن إثبات الألف لأن رأس الآية
موضع سكت وقطع للفصل بينها وبين الآية التي بعدها الدليل
على هذا أن العرب تزيد الألفات في قوافي أشعارها ومصاريعها
لأنها مواضع سكت وقطع ولا يفعلون ذلك في حشو الأبيات

وقال الشاعر

اسايله عميرة عن ابيها خلال الجيش تعترف الركابا

وقال جرير

أراحي رهبي ثم حي المطاليا فقد كان مانوسا فاصبح خاليا

ومن حذف الالف في الوصل والوقف احتج بان التنوين لا يدخل مع
الالف واللام فلما لم يدخل التنوين لم تدخل الالف لان الالف مبدله
من التنوين والحجة الثالثة ان اصحاب القراءة الاولى اتباع المصحف
قال خلف رايت في مصحف ينسب الى قراءة ابي رجاء الظنونا
والرسولا والسبيلا بالف فيهن وقال ابو عبيد رايت في الذي يقال
انه الامام مصحف عثمان ان الالف مثبتة في ثلاثهن ومن حذف
الالف في الوصل واثبتها في الوقف قال جمعت قياس العربية في ان لا تكون
الالف في اسم فيه الف ولام واتباع المصحف في اثبات الالف فاجتمع
لي الامران وقوله عز وجل جزاء من ربك عطاء حسابا يقرا بالمد والهمز
من قول ابي عمرو والاسلي وابي عبيد لان الاصل فيه جزايا فابدلوا من
اليا همزة وابدلوا من التنوين الفا فاجتمع ثلاث الفات اولى الف
مجهولة والثانية مبدلة من اليا والثالثة مبدلة من التنوين وكذلك
انزلنا من السما ما يقف عليه بالمد والهمز وكان الاصل فيه موها
فابدلوا من الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فابدلوا من الهاء همزة لقرب
مخرجيهما لان الهمزة اخت من الهاء وابدلوا من التنوين الفا فيه

ثلاث الفات والدليل على ان اصل الهمزة في الماء هاء ان العرب
تقول في جمعه امواه وكذلك دعاء وبداء يقف عليه بالمد والهمز
وكان حمزة يسكت عليه بلا همز ظاهر وهو يطلبه ويشير اليه والاختيار
عند الوقف عليه بالهمز للعلة التي تقدمت ومن العرب من يقول
في الوقف عليه انزل عليه من السما ما با الادعا يا وبدايا ه

انشد ابو العباس

غداة تسايلت من كل اوب كتائب عاقدين لهم لوايا

وانشد ابو العباس

اذا ما الشيخ صم فلم يكلم ولم يك سمعه الا بدايا

ومن العرب من يقول في الوقف على انزل من السما ما ما وفي الوصل
من على لفظ من التي يستفهم بها كما قال الله تعالى من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا حكى الكسائي عن العرب اسقني شربة ما بالف منونة
والسما ابنا ومن العرب من يقصر البناء فيقول في الوقف عليه بنا
قال الفرا من قصره جعله جمع بنية كما تقول لحية ولحى وحلية
وحلى ومن العرب من يقول بنى بالضم فجعله جمع بنية كما تقول
كسوة وكسى ورشوة ورشى وقد حكي عن العرب في جمع اللحية
والحلية لحى وحلى بالضم ويقف على قوله تعالى فاذا لا يوتون الناس
نقيرا بالالف لانه حرف منفرد ويقع اخر الكلام فيقال زيد قام اذا

وكانت الالف في آخره بدلا من النون الخفيفة ولم يلتبس بقوله اذا السماء انشقت
لان هذه تنفرد ولا تاتي آخر الكلام ويقف على قوله تعالى فمنهم من يمشي على
بطنه من النون لا غير في جميع القرآن والكلام لانه حرف لا ينفرد ولا يكون
آخرا فوقف على لفظه ويقف على قوله عز وجل لن تنالوا البر لن بالنون لا
غير لانه ايضا حرف لا ينفرد ولا ياتي في آخر الكلام فوقف عليه كما
يوصل وقال الفراء الاصل في من ما وفي لن لا ويقف على قوله تعالى وكاين من
نبي بالنون لانها من نفس الكلمة ومن العرب من يقف عليه وكاي بغير نون
فيشبهه بالتنوين الذي يتصل بالاعراب ويسقط عند الوقف هذه
قراءة العامة وقرا ابن كثير وكائن على مثال فاعل والاختيار عليه
بالنون ويجوز في النحو الوقف عليه بغير نون على ما مضى من التفسير وقرا ابن
محيصن وكئن على مثال فعل فالوقف عليه كالوقف على الاولين

باب ذكر مذاهب القراء في الوقف

حدثنا سليمن بن يحيى قال حدثنا محمد يعني ابن سعدان قال اخبرنا
ابن عيسى عن حمزة انه كان اذا وقف على حرف لم يهمزه وكان يقف على الكتاب ما
خلا احرفا خالف فيها الكتاب الظنون والرسول والسبيل وسلاسل
وقوارير الاولى وثمود وقف على هذه الحروف بغير الف وهي في
الكتاب بالف قال ابو جعفر محمد بن سعدان واحب الي اذا وقفت
ان اهمز وحدثنا سليمن قال حدثنا محمد قال وحدثنا اسحق المسيبي عن
نافع انه كان يقف على الكتاب واذا وقف على حرف لم يدع الهمز فيه

وحدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال اخبرنا سليم بن عيسى الكوفي عن
حمزة بن حبيب الزيات انه كان يعجبه اشمام الرفع اذا وقف على
الحرف الذي يتصل بالرفع مثل قول الله عز وجل في فاتحة الكتاب اياك
نعبد يشم الدال الرفع وكذلك واياك نستعين والم ذلك
الكتاب وختم الله ويختص برحمته وما محمد الا رسول يترك التنوين
ويشم الدال الرفع هذا كثير في القرآن قال خلف وسمعت علي بن حمزة
الكسائي يعجبه ذلك وبعض القراء يثبت عليه بغير اشمام الرفع
ويقول انما الاعراب في الوصل فاذا سكت لم اشم شيئا قال خلف
وقول حمزة والكسائي اعجب الينا لان الذي يقرا على من يتعلم منه
اذا قرا عليه فاشم الحروف في الوقف علم الذي يعلمه كيف يقرا انه
لو وصل والمستمع ايضا غير المعلم يعلم كيف كان يصل الذي يقرا
وقال ابو العباس احمد بن ابرهيم الوراق الاختيار اشمام الحروف
الرفع فرقا بين ما يتحرك في الوصل وبين ما هو ساكن في الوصل والوقف
فاردنا ان نجعل على الكلمة المعربة في الوصل علامة في الوقف ليعرف
السامع انه لم يخطئ اعرابها وحدثنا احمد بن سهل عن الشيوخ
الذين لقيناهم ذكرهم عن ابي عمرو عن عاصم انه كان يشير الى الاعراب
في الحرف نعبد ونستعين وما اشبههما مثل الذي ذكرنا عن حمزة
والكسائي قال ابو بكر وانا سالت احمد بن سهل عن هذا فاخبرني
به وحدثني ابي قال حدثنا ابو الفتح النحوي قال سمعت يعقوب الحضرمي
يشير الى الحركات اذا وقف وكان ابو العباس احمد بن يحيى

يختار الاسكان في كل القران للحديث الذي جاء عن النبي صلى الله
عليه من الوقف على كل انه قال خلف سمعت الكسائي يعجبه ان يشم
اخر الحروف الرفع في الهاء في قوله عز وجل فلما اضاءت ما حوله
يشم الهاء بعد نصبه النون وكذلك جمع عظامه يشم الهاء الرفع بعد
نصبه الميم ومثله من الحروف ان نسوي بنانه وليفجر امامه ومثله ان ينقض
فاقامه يشم الهاء الرفع بعد نصبه الميم ونحو هذا من الحروف قال ومن هذا
جنس اخر وهو قليل وهو الخفض قول الله جل اسمه الحمد لله يشم الهاء
في الوقف الخفض وكذلك حذر الموت ولو كان لنا من الامر
واليه متاب فكيف كان نكير ونحوه من الحروف وقال ابو العباس
احمد بن يحيى انما اختار الكسائي الاشارة الى الضمة في قوله ليفجر امامه
لان الهاء خفية فقواها بالحركة والوجه الاسكان في كل القران وفي
الوقف على الاسماء خمسة اوجه اجودهن ان تقول في الرفع هذا زيد
بالاشارة الى الضمة وفي الخفض بالاشارة الى الكسرة ورايت زيدا
باثبات الالف في النصب ومنهم من يقول في رواية بعض البصريين
رايت زيد فيشير الى الفتحة ولا يثبت الفا ومنهم من يقول في الرفع هذا
زيدو وفي النصب رايت زيدا وفي الخفض مررت بزيدي ومنهم من
ينقل الحركات الى وسط الاسم اذا امكن النقل اليها فتقول هذا
بكُر في الرفع ورايت بكَر في النصب ومررت بكِر في الخفض
ومنهم من يقف بغير اعراب فتقول هذا زيدْ ورايت زيدْ

ومررت بزيد والوجه الاول هو الوجه العالي عند العرب وهو
عند النحويين اثبت في القياس والاحد الخمسة في الوقف يشدد اخر
الاسم اذا امكن ذلك كقولك هذا عمرّ في عمرو والوقف على
المنصوب بتخفيف من الالف معها ليس من قول من يرجع الى قوله انما
حكاها من لا يوثق بعربيته وقال خلف سمعت الكسائي يشم الكسرة
اذا لم يقف في قوله تعالى كماء انزلناه من السماء كماء ما لكم من ملجاء
يومئذ ملجاء من ماء فاحيى به الارض ماء ومن سماء بناء بغير سماء
وبناء وغير الشماء وان كان هذا الحرف غير منون ونحو ذلك من
الحروف قال خلف ومنه بالرفع قوله قل ما يعبأ بكم ما الله نشاء وقال
الملأ ويدرأ عنها العذاب وحروف ايضا بالرفع ممدودة كما امن
السفهاء الا انهم هم السفهاء من عباده العلماء وان هذا لهو البلاء
وما كان عطاء ربك وقوله جزاء مثل ونحو ذلك وكان الكسائي
يمد في الوقف ما كان ممدودا وقال خلف وتوقيفي لا يهمز وليس
الهمز من لغتهما وانما همز في القران لغة غير قريش من العرب واذا كانت
الهمزة في اخر الحرف فاشمام من الاحرف من الاعراب بغير اشمام الهمز
احب الينا قال ابو بكر والاختيار عندي ان يوقف على قوله وقال
الملأ من قومه الذين كفروا بغير همز وكذلك قال الملأ الذين استكبروا
والوقف عليهما وعلى ما اشبههما بالف اتباعا للكتاب ويوقف على قوله
فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم بالواو لانها
في المصحف بواو وكذلك وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء

الله واختاروه ينقف عليه اذا اضطررت ابتأت بواو لانه في المصحف بواو
وقال خلف سمعت الكسائي يسكت على هدى بالياء وكذلك من
مقام ابرهيم مصلى وكذلك او كانوا غزى ومن عسل مصفى واجل
مسمى وقال الكسائي في غزى واخواتها بالياء مثل مرجى ومعلى للمكان
التشديد ويسكت ايضا على بمعافى وفي قرى وان يترك سدى بالياء
وهو مثله وقال الكسائي من لم يكسر وفتح الحروف فيقرأ اتقى واعطى
وموسى وعيسى واليسرى والعسرى ونحو ذلك سكت على هذه الحروف
بالفتح وقوله عز وجل ويكأنه لا يفلح الكافرون فيه ثلاثة اوجه
ان شئت قلت ويك حرف وأنه حرف والمعنى ألم تر أنه الدليل على
ذلك قول الشاعر

سألتاني الطلاق اذ رأتاني قل مالي قد جئتماني بنكر (بهجر)
ويك أن من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر

وقال الفراء حدثني شيخ من اهل البصرة قال سمعت اعرابية تقول
لزوجها اين ابنك ويلك فقال ويك انه وراء البيت معناه اما ترينه
وراء البيت القول الثاني ان يكون ويك حرفا وانه حرفا والمعنى ويلك
اعلم انه فحذف اللام كما قالوا لاباك يريدون لا ابا لك

قال عنترة بن معاوية

ولقد شفى نفسي وابرأ سقمها قيل الفوارس ويك عنتر اقدم

وقال الاخر

ابالموت الذي لا بد اني ملاق لاباك تخوفيني

اراد لا ابا لك فحذف اللام وقال الفراء لم نجد العرب تعمل الظن وتعمله
في ان وذلك انه يبطل اذا كان بين الكلمتين او في اخر الكلمة فلما اضمر جرى
مجرى الترك والدليل على هذا ان العرب لا تقول لهذا انك قائم بمعنى
يا هذا اعلم انك قائم والقول الثالث ان يكون وي حرفا وكأنه حرفا فيكون معنى (وانه ح)
وي التعجب كما تقول وي لم فعلت كذا وكذا ويكون معنى كأنه أظنه واعلمه (كانه ح)
كما تقول في الكلام كأنك بالفرج قد اقبل فمعناه اظن الفرج مقبلا فان
قال قائل لم وصلوا الياء بالكاف فجعلا حرفا واحدا وهما حرفان قيل
لما كثر بهما الكلام جعلا حرفا واحدا كما جعلوا ابن ام حرفا واحدا وهما
حرفان لكثرتهما وهو في المصحف ويكأنه حرف واحد وقوله عز وجل انما
نحن مستهزءون كان حمزة يسكت على مستهزون فيمد يشبه الواو من
غير اظهار الواو وكذلك متكئون وليطفئوا نور الله وليواطئوا
عدة ما حرم الله ويستنبئونك وفمالئون منها البطون وما اشبه
ذلك وقال خلف سمعت الكسائي يقول اذا تم الحرف ولم يظهر الواو فقد
همز همزا خفيا والكسائي يهمز في الوقف كما يصل قال الكسائي ومن وقف
بغير همز قال مستهزون فرفع الزاي من غير مد ومتكون فرفع
الكاف وكذلك ليطفوا برفع الفاء وليواطوا برفع الطاء ويستنبونك
برفع الباء فمالون ونحو ذلك قال الكسائي قال بعضهم ياتي الاسيرة
في الحرف مستهزيون فاجاز الكسائي كسر الزاي ووقف الواو من
غير همز وغير مد مستهزون وكذلك متكيون ويستنبونك

كسر الكاف ووقف الواو من غير همز ولا مد وكذلك هذه الحروف
وما يشبهها على هذا يكسر الحرف الذي قبل الواو ثم يجزم الواو ولا يمد ولا
يهمز فاجاز هذا القول والثاني والاول احب اليه يعني رفع الزاي
والكاف والفاء والطاء بغير مد يعني من وقف بغير همز قال خلف
وقول الكسائي في وقفه بالهمز احب الينا لبيان الاعراب فيه وقال
الفراء للعرب في الهمز ثلاثة مذاهب التحقيق وترك الهمز وهو يراد
والابدال منه فمن حقق الهمز قال استهزأت ومستهزءون ومن ابدل
من الهمزة قال استهزيت كما تقول استقضيت وتقول مستهزون كما
تقول مستقضون ومن ترك الهمز وهو يريده قال استهزات بغير
همز وقال مستهزون بكسر الزاي وتسكين الواو من غير همز ولا
مد وكان اهل البصرة يسمون المهموز المحقق الهمز المشبع ويسمون الذي
يترك همزه وهو يراد المشرب لانه اشرب حركة الهمزة واسقطت منه
النبرة ويسمون الذي يبدل من همزه المقلوب وقال خلف سمعت الكسائي
يسكت على قوله وبالاخرة ونعمة ومعصية ومزيد والبادية ونحو ذلك
بكسر الراء في الاخرة والميم من نعمة والياء في معصية وكذلك يقف بها وما
يشبهها وكان حمزة يفتحها قليلا وقال خلف وفتح هذه الحروف في
الوقف قليلا احب الينا لان هذه الحروف في الوصل مفتوحة وقال
ابو العباس كان الكسائي امال هذه الحروف في الوقف لان الهاء اخت
الياء والواو وان كانت متحركة فاذا جاءت بحركتها رجع الى فتح ما قبلها
وكان حمزة يسكت على مؤمنين واي تؤفكون ويؤثرون وعليهم

مؤصدة ونحو ذلك بغير همز اذا كانت الهمزة في وسط الحرف
والكسائي يهمز ذلك كله في الوقف وقال خلف وقول الكسائي اعجب الينا
لانه ابين للاعراب لان بعض القراء لا يهمز مؤصدة يقول هي
من اوصدت مثل اوعدت فلو قرا قارئ على معلم بحرف حمزة فلم يهمز مؤصدة
في السكت لم يرد معلمه الا ان يهمز في الوصل امر لا قال خلف وسمعت
فالسكوت على هذه الحروف بالهمز وما اشبهها احب الينا واما ترك الهمز
من ترك بناه على الفعل امن وامن فله ان يهمز في المستقبل وله ان يترك
فمن همز فهو على الاصل ومن ترك بناه على لفظ امن والوجه الهمز لانه هو
الاصل ومعنى مؤصدة عند العرب مطبقة قال الشاعر
تبوأ جنات كريم مقامها وزحزحت عن باب من النار موصد
معناه مطبق وكان حمزة يسكت على قوله ان الذين كفروا سواء
يمد ثم يشم الرفع من غير همز وكذلك وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا
خطأ من الحق شيئا لو يجدون ملجأ ونحوه يسكت على هذا كله بغير
همز ويسكت على هزوا وكذلك كفوا بالواو ويسكت على
جزءا بنصب الزاي لانه ليس في الحرف واو فاذا ترك الهمزة
انتصب الزاي لانه ليس واو وكذلك ردا يصدقني ردا ينصب
الدال اذا لم يهمز والكسائي يهمز في ذلك كله ممدودا كان
او مقصورا وكتابه بالواو او بغير الواو ويحتج بانه ترك الهمز
قال خلف وقوله اعجب الينا يعني الكسائي قالوا والكسائي يشم الرفع
الهمز ويمد يعني في الوقف ان الذين كفروا سواء وحمزة

بضم الرفع شيئا وروى ابو بكر بن عياش عن عاصم انه كان يقرا اجعل على
كل جبل منهن جزوا بضم الزاي فاذا وقفت على هذه القراءة كان لك
مذهبان احدهما ان تقول جزا بضم الزاي واثبات الواو ومن اجوز على
هذه القراءة ان تقف جزا بفتح الزاي لان فيها واوا وقال
نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم القارئ من قرا ردءا بالهمز اراد عونا ومن قرا
ردا بلا همز اراد زيادة واحتج بقول الشاعر
واسمر خطيا كان كعوبه نوى القسب قد اردى ذراعا على العشر
معناه قد زاد ذراعا وحدثنا اسمعيل عن قالون عن نافع انه كان يقروها
منونة غير مهموزة وقال الفراء الردء العون يقال اردات الرجل
اذا اعنته وقال قطرب يقال ايضا رديت الرجل بغير الف اعنته
والحجة لحمزة في وقفه على شيا وما وخطا وكفوا وجزا بغير همز ان
الالف اخف في السكت من الهمز لان الهمزة من اول المخارج والحجة له في
الوقف على الممدود بغير همز نحو انزل من السماء ماء انه يحكى عن العرب
ترك الهمز اذا كان بين الفين فاذا كانت الهمزة مكسورة او مضمومة لم
تقع بين الفين فلم تترك كذلك الحكاية عنهم والحجة لحمزة في تركه
الهمز اذا لم تقع بين الفين نحو وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا ان الياء
والواو والالف ابين عنده من الهمز في الوقف وقوله عز وجل ان امرؤ هلك
كان الكسائي يقف عليه امرو بالهمز وكان حمزة يقف عليه امرو بالواو وقال
خلف الوقف على مثل هذا بترك الهمز احب الينا من الهمز لانه في اخر الحرف
وان كان بعده تنوين فانه بالرفع ولا يكون فيه اذا كان مرفوعا ما يكون فيما كان

منه بالنصب مثل انزل من السماء ماء فالهمزة في قوله ماء اشبع وابين من
الهمزة في امرو وان كان بعد الهمزة تنوين وقال خلف سمعت الكسائي
يقول في قوله احيا الناس جميعا الوقف عليه احيي بالياء لمن كسر الحروف الامن
فتح ويفتح مثل هذا وقال الكسائي انما كتبوا احيا بالالف لكيلا تلتقي في الحرف
وكرهوا ان يجمعوا بين يائين وكذلك الدنيا والعليا وكذلك قوله
عز وجل لكنا هو الله ربي كان عاصم وابو عمرو وحمزة والكسائي يقرون
لكن هو الله ربي بحذف الالف في الوصل واثباتها في الوقف والحجة في
هذا ان الاصل فيه لكن انا فاسقطوا الهمزة وادغموا النون في النون فصارتا
نونا مشددة وحذفت الالف في الوصل كما يحذف في انا اذا قلت انا
قمت وانا قلت وانا قعدت واثبتت في الوقف كما ثبتت الالف في انا اذا
وقفت عليها فارادوا ان يجمعوا مع هذا اتباع الكتاب والدليل على ان
الاصل في لكنا لكن انا قراءة الحسن لكن انا هو الله ربي قال
ابو بكر وحدثنا ابو شبيل قال حدثنا ابو العباس احمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو
خيثمة قال حدثنا يونس بن محمد عن هارون عن ابي حذيفة عن عمرو عن
الحسن انه كان يقروها لكن انا هو الله ربي قال ابو بكر حدثنا ابو شبيل
قال حدثنا ابو العباس احمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا يونس بن
محمد عن هارون قال في قراءة ابي بن كعب لكن انا هو الله ربي وقال
الكسائي سمعت اعرابيا يقول ان قايما قال فانكرت ذلك وقلت انه
كان قايم اسما ينبغي له ان ياتي بالخبر وان كان خبرا ينبغي له ان ياتي
بالاسم قال فسبيته فاذا هو يريد ان انا قايما اي ما انا قايما.

ترك همزة أنا وادغم النون الأولى في الثانية فصار بانونا مشددة
وقال الفرا أنشدني أبو ثروان
وترمينني بالطرف أي أنت مذنب وتقلينني لكن إياك لا أقلي
أراد لكن أنا إياك فأسقط الهمزة وادغم النون الأولى في الثانية وحذف الألف
من أنا وتجوز في العربية لكن هو الله ربي تحذف الألف من الوصل والوقف
لأنها لغة معروفة جيدة للعرب يقولون لكن والله يقفون بإسقاط الألف
في الوقف والوصل لأن من العرب من يقول أنا قمت بإثبات الألف في الوصل
وأنشد الفرا لأبي النجم
أنا أبو النجم إذا أمل العدده وأنشد الفرا أيضا
أنا سيف العشيرة فاعرفوني حميدا قد تذريت السناما
واعلم أن حتى لا تمال إلى الكسر لأنها أداة منزلة إلا وأما والإمالة ممتنعة
من الأدوات مقبلة في الأسماء والأفعال كقولهم في الاسم الفتى وفي
الفعل قضى وأما امتنعت الأدوات من الإمالة لأنها لا يعرف لها أصل
من الياء ولا الواو فلزموا بها الألف لخفتها ولما عرفوا للاسم والفعل أصلا
في الأسماء الياء والواو دلوا على أصل الياء بالإمالة وأما بلى فإن حمزة والكسائي
أمالاها فإن قال قائل لم أمالا وهي أداة قيل له لأن أصلها بل فزيدت عليها الألف
دلالة على أن السكوت عليها ممكن وأنها لا تعطف ما بعدها على ما قبلها كما
تعطف بل فوقف عليها بالياء وصلحت إمالتها لأنها للتأنيث كالألف في
بلى وحبلى وأنكر علامة دخول التأنيث على الأداة ههنا كما أنكر

دخولها في ربت وثمت وكلتاهما أداة ورأت مثلهما فعرفتح لبني
كل حال الأسماء أن أخف وغلب اللفظ وكتبت بلى بالياء بناء على الإمالة وكتبت
حتى بالياء وهي لا تمال فرقا بين دخولها على الظاهر والمكني فلزم فيها لفظ الألف
مع المكني في قولهم حتاك وحتاي وحتاه وانصرف عن الألف إلى الياء
مع الظاهر حين قالوا حتى زيد وحتى عمرو وكذلك تفعل بعلى وإلى
فقيل على زيد وعليه وإلى زيد وإليه قال أبو العباس يبني ذلك على قضى في المكني
زيد وقضيت لما كانت الألف في قضى الياء في اللفظ وبأن ذلك
أن حاجة إلى وعلى وحتى إلى ما بعدهن كحاجة قضى إلى فاعله فلذلك
ألحقن به وأصل قضى زيد قضي زيد فصارت الياء ألفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ولم تغير الياء في قضيت لأنه أصل يرجع إليه الفروع ولو أعلت
الأصول فسدت الفروع واعلم أن الإمالة متى رأى ممكنة لأنها تعني
تعلمني والحال أسماء واعلم أن ألف تترى يحتمل ثلاثة أوجه أحدهن
أن تكون ألف التأنيث المقصورة فيمنع الحرف الإجراء ويقف عليها
أصحاب الكسر بالإمالة لأنها كألف التقوى والوجه الثاني أن تكون
الألف مشبهة بالأصلية ملحق الحرف الذي هي فيه ببناء جعفر ودرهم
فيصلح أن يوقف عليها بالفتح وبالإمالة والوجه الثالث أن تكون
الألف فيه مبدلة من التنوين فلا يوقف عليه إلا بالفتح لأن العرب كالمختلف
رأيت عمرا فكما لا يجوز عمري ممالا كذلك لا يصلح أن يقال
تتري ممالة ووزنه من الفعل على هذا الجواب تفعل وأصله وترى فأبدلت

التاء من الواو لما كانت تجانسها كما ابدلت في التراث واصله
الوراث والتخمة اصلها الوخمة لانها من الوخامة ورفع الحرف تترٌ الاولين صح
وخفضه تترٍ ونصبه تترى في هذا الباب وفي البابين الماضيين تثبت
الالف عند الوقف في الرفع والنصب والخفض وتنوين تترى على
الجواب الاول لا يصلح وتنوينه على الوجه الثاني والوجه الثالث
زائدة لانه علامة مجرى الاسم ووقف في الجواب الاول
على الف التانيث وفي الجواب الثاني على الالف المشبهة بالاصلية وفي
المذهب الثالث على الراء في الرفع والخفض وعلى الالف المبدلة من
التنوين في النصب واعلم انك اذا وقفت على منصوب مقصور مثل
قل الله هدى واوتيت من الله رضى وكقوله جل ثناوه سمعنا فتى كان
وقفت على الالف المبدلة من لام الفعل دون الالف المبدلة من التنوين
اسقطت اعتمادا على ان الالف الاولى اولى منها وذلك ان الالف
تقرب من الهمزة في المخرج فلما الحقوا بالهمزة الاولى من الثانية في ادم
واخر وشا انشره على قراءة من يسقط احدى الهمزتين اعتمد على
الالف الاولى وجعلت كالكافية من الثانية والاصل في الاسم
سمعنا فتيا فصارت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وسقطت
الالف الاولى لسكونها وسكون التنوين فلما وقف على الاسم
زال التنوين ورجعت الالف الاصلية المبدلة من اليا وسقطت
المبدلة من التنوين وهذا قول الكوفيين واليه تذهب جماعة البصريين صح
وقال بعضهم الوقف في النصب على الالف المبدلة من التنوين والالف

الاصلية بمعنى المحذوفة واحتجوا بان الساكنين اذا اجتمعا سقط الاول
منهما فمن الاحتجاج عليهم بعد الاحتجاج الذي امضينا ذكره ان العرب تقول
في الوقف رايت فتى فيميل الالف الى اليا والف النصب لا تمال فلا تقال
رايت عمرى في رايت عمرا فهذا ايكشف غلط اصحاب هذه المقالة وقال ابو
عمرو بن العلا همزة انشره تكفي من همزة شا وخالفه من قاس
هذا على ادم فجعل هذه الهمزة الاولى تكفي من الثانية وقال خلف
سمعت الكسائي يقول في قوله ومن بلغ ايتكم لتشهدون وهو في قياس النحو
كما كتبوا في الشعرا ائن لنا لاجرا وكتب في الاعراف ان لنا لاجرا
وقال هذا من اجل الكتاب والاعراب فيه واحد قال فمن وقف
بغير همز وقف على اليا لنسبة الهمز وقال الكسائي الوقف على ولقد
جاك من نبا المرسلين من نبي يشم اليا الا الف الكسرة في الوقف
قليلا وقله وايتاي ذي القربى ومن اناي الليل وايتاي الزكاة وبلقاي وبهم
يشم الكسر دليلا الحرف الذي قبل الالف وكان حمزة يشم اليا في الوقف
ما كان فيه يا مثل نبا المرسلين وبلقا نفسي وايتاي ذي القربى ومن اناي
الليل وقال خلف سمعت الكسائي يقول كهيئة الطير مهموز في الوقف ومن
لم يهمز قال كهيه وكهيه جميعا وكان الكسائي يشم الهمز بعد اليا
في قوله يخرج الخب في السموات والارض اذا وقف وكان حمزة
يقف عليه بغير اشمام الهمز وكان الكسائي يقف على شاطي الواد
بهمزة مختلسة وحمزة لا يهمز مثل هذا يقول شاطي باليا ومذهب
حمزة احب الي قال خلف بن هشام رحمه الله

باب ذكر كلا

بلغ قراءة ومقا...

وقوله عز وجل كلا بل لا يكرمون اليتيم قال الفراء كلا بمنزلة سوف لأنها
صلة وهي حرف رد فكأنها نعم ولا في الاكتفاء قال وإن جعلتها صلة
لما بعدها لم تقف عليها كقولك كلا ورب الكعبة لا تقف على كلا
لأنها بمنزلة قولك إي ورب الكعبة قال الله تعالى كلا والقمر فالوقف
على كلا قبيح لأنها صلة لليمين وقال الفراء أنشدني الكسائي عن بعض العرب
كلا وشمس لنخضبنهم دما ه وقوله أحق هو قل إي وربي إنه لحق قال
خلف سمعت الكسائي يقول إي وربي حرفان قال الفراء لا توقف على إي لأنها
صلة لليمين وكان أبو جعفر محمد بن سعدان يقول في كلا مثل قول الفراء
وقال الأخفش معنى كلا الردع والزجر وقال المفسرون معناها حقا
وقال السجستاني جاءت كلا في القرآن على وجهين فهي في مواضع بمعنى لا
لا يكون ذلك وهو رد للأول كما قال العجاج

قد طلبت شيبان أن يصاكموا ... كلا ولما تصطفق مآتم

المعنى لا يكون ذلك كما ظنوا وليس ذلك كما ظنوا يعني يصطفقوا المآتم
والمآتم النساء المجتمعات في خير أو شر قال وتجيء في معنى ألا التي هي
للتنبيه ويستفتح بها الكلام كقوله ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه ألا حين يستغشون ثيابهم وهي زائدة في الكلام لو لم تأت
بها لكان الكلام تاما مفهوما لو قلت إنهم يثنون صدورهم لكان تاما
قال ثم جاءت فيه كلا بمعنى ألا في قول العرب كلا زعمت أن العير لا تقاتل
وهو مثل للعرب واحتج بقول أعشى بني قيس

كلا زعمتم بأنا لا نقاتلكم ... إنا لأمثالكم يا قومنا قتل

قال أبو بكر وهذا غلط معنى كلا في المثل والبيت لا ليس الأمر على ما
يقولون وقوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم معنى ألا هاهنا مخالف
لمعناها في قوله ألا إنهم هم المفسدون وذلك أنها في ذلك الموضع تقرير
وفي هذا الموضع افتتاح الكلام كان الأصل فيها لا فأدخلت ألف الاستفهام
على لا فصارت تقريرا كما قال أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى وسمعت
أبا العباس يقول لا يوقف على كلا في جميع القرآن لأنها جواب والفائدة تقع
فيما بعدها واحتج السجستاني في أن كلا بمعنى ألا بقوله كلا إن الإنسان
ليطغى قال فمعناه ألا إن الإنسان ليطغى وذلك أن جبريل أول شيء
نزل به من القرآن خمس آيات من سورة العلق مكتوبة في نمط فلقنها النبي
صلى الله عليه آية آية والنبي صلى الله عليه يتكلم بها كما يلقنه قال فلما قال
ما لم يعلم طوى النمط قال أبو بكر فهذا يصحح مذهبين مذهب من قال
معنى كلا حقا لأنه قال إن الإنسان ليطغى ومذهب من قال معنى كلا لا
كأنه قال لا ليس الأمر على ما تظنون يا معشر الكفار كما قال تعالى في سورة
القيامة لا أقسم بيوم القيامة فلا رد لكلام وتبين ما أراد وولدا أطلع الغيب أم
اتخذ عند الرحمن عهدا كلا الوقف على قوله عهدا ويبتدئ كلا سنكتب ما
يقول أي حقا سنكتب وكذلك قوله لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا
يجوز الوقف على كلا وعلى تركت وقوله ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون
قال كلا الوقف على كلا حسن لأن المعنى لا ليس الأمر كما ظنوا فاذهبا
وليس الحق في هذا الموضع معنى وقوله قال أصحاب موسى إنا لمدركون
قال كلا الوقف على كلا حسن لأن المعنى لا يدرككم ولا يجوز الوقف

لكلام ثم ابتدأ فقال أقسم بيوم القيامة وقوله
تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا

على قال والابتداء بكلا للمجاز لان ما بعد القول حكاية وقوله ومن
في الارض جميعا ثم ينجيه كلا الوقف على كلا حسن لان المعنى لا لا ينجيه
ما يود ويجوز الوقف على ينجيه والابتداء بكلا على معنى حقا انها لظى ومثله ايطمع
كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا الوقف الجيد على كلا لان معناه
لا يدخلها ويجوز ان يبتدئ كلا انا خلقناهم على معنى حقا انا خلقناهم
والاول اجود ومثله ايطمع كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا
يقف على كلا وعلى ما قبلها وقوله تعالى يقول الانسان يومئذ اين المفر
كلا الوقف الجيد على لا وزر لان فيه منع الفايدة كانه قال لا
جبل يلجئون اليه ويجوز ان يقف على ما قبل كلا ويبتدئ كلا لا وزر على معنى
حقا لا وزر والوقف على كلا ليس بمحال وقوله عز وجل ان علينا بيانه كلا
بل تحبون العاجلة الوقف على الاخرة حسن والوقف على كلا قبيح لان
الفايدة فيما بعدها وهو قوله بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة ويجوز
الابتداء بكلا على معنى حقا بل تحبون العاجلة وكذلك تظن ان يفعل بها
فاقرة الابتداء بكلا على معنى حقا اذا بلغت التراقي وقوله الذي هم
فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الوقف على كلا قبيح
لان الفايدة فيما بعدها ولكن الوقف على قوله ثم كلا سيعلمون جيد
ويجوز ان يبتدئ كلا سيعلمون على معنى حقا سيعلمون ومثله واما من
جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة الوقف على
تذكرة وعلى التذكرة جيد والوقف ايضا على كلا جائز كانه قال
ليس هو هكذا وقوله ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره
الوقف على انشره وانشره جيد والوقف على كلا قبيح ومثله في اي

صورة ما شاء ركبك والوقف على كلا قبيح ومثله يوم يقوم الناس
لرب العالمين كلا ان كتاب الفجار لفي سجين الوقف الجيد على العالمين وعلى
سجين وكذلك اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين الوقف
على الاولين وعلى يكسبون جيد والوقف ايضا على كلا حسن
لان معناه ليس الامر على ما ظن ويبتدئ ايضا كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون اي حقا الوقف على كلا هاهنا قبيح وكذلك ثم يقال
هذا الذي كنتم به تكذبون الوقف على تكذبون والابتداء كلا ان
كتاب الابرار اي حقا ان كتاب الابرار والوقف على كلا هاهنا قبيح
وقوله فيقول ربي اهانن جيد ويبتدئ كلا بل لا تكرمون اليتيم اي
حقا بل لا تكرمون اليتيم ومثله وتحبون المال حبا جما الوقف على
جما والابتداء كلا اذا دكت الارض اي حقا اذا دكت ويجوز الوقف على
كلا على معنى لا ليس الامر على ما يظنون في محبته وقوله الم يعلم بان
الله يرى حسن والوقف على كلا ردئ وكذلك سندع الزبانية
الوقف على الزبانية الوقف عليهن على ما قبل كلا لان معناهن حقا وقوله
يحسب ان ماله اخلده كلا الوقف الجيد على كلا اي لا لم يخلده
ويجوز الوقف على اخلده والابتداء كلا لينبذن في الحطمة وقوله ولا
تك في مرية منه قال خلف سمعت الكسائي يقول الوقف عليه فلا تك
في مريه منه بالتخفيف وجزم النون كما يوصل وكذلك على ما نهوا
عنه بجزم النون في الوقف كما يصل وقال يجوز منه برفع النون
في الوقف وكذلك عنه برفع النون في الوقف قال خلف التخفيف
ايهما احب الى الكسائي والقول في هذا عندنا ان من وقف

بتسكين النون قال نصير الوقف على الاصل ومن وقف بضم النون قال
نقل ضمة الهاء لما وقف الى النون كما قال الشاعر
انا جرير كنيتي ابو عمرو اضرب بالسيف وسعد في القصر
اراد في القصر فنقل كسرة الراء الى الصاد وانشد الفراء
فقلت للسائس قده أعجله اراد اعجله فنقل ضمة الهاء الى اللام
وقال الآخر
من الناس من يستشرك فيجهد له الرأي ويستغشك ما لم تتابعه
اراد ما لم تتابعه فنقل ضمة الهاء الى العين وقال خلف سمعت الكسائي يقول
من كسر النون قلنا هي أربى من أمته فكسر أربى في الوصل ووقف عليه
أربى بالكسر مثل ما يصل وما كان مثله مثل الدنيا والعليا ومضى مثل الاولين
وما أشبهه فحمزة مثله قال خلف سمعت الكسائي يقول الوقف على قوله الى
المسجد الاقصى بالياء وقال الاقصى مثل الادنى وكذلك في سورة القصص
اقصى المدينة وكذلك في يس اقصى المدينة اقصى في الوقف وكذلك حتى
لحيي حتى اذا وقف وقف بالياء وكذلك طغى الماء طغى في الوقف
واما ما كتب بالالف للالف واللام اللتين في الحرف الذي بعد هذه الحروف
قال ومن فتح هذه الحروف وقف على اقصى بالالف قال خلف
وسمعت يحيى يقول نصير يقف على كلتا الجنتين كلتا بالالف قال ابو بكر
وانا اقول من ابطل امالة كلتا قال الف كلتا الف تثنية كالتي في غلاما وددا
وواحد كلتا كلت والف التثنية لا تعرف امالتها ومن وقف على
كلتا بالامالة قال كلتا اسم واحد غير عن التثنية هو بمنزلة سكرى وحذرى

وقال الاخفش وقد يميل قوم الشيء للامالة التي تكون بعده فيقولون رأى
فيميلون الهمزة لامالة الالف ويميلون الراء لامالة الهمزة وقد قرئ
هذا الحرف مهموزا ممالا رأى كوكبا ورأى بجانبه يميلون النون لامالة
الهمزة وكذلك يفعلون اذا كان الذي قبل الياء همزة او عينا وقوله
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الامالة فيها فيجيد اعني امالة الراء
وقد ذكروا انها لغة كانه لما امال الميم امال الراء لما تليها فاذا
لقي الفعل الف ولام كان ترك الامالة اجود كقوله عز وجل
فلما رأى القمر بازغا ترك الامالة اجود للالف واللام وكذلك
في القتلى الحر وكذلك ان لقيها ساكن ليس مع الالف واللام كقوله
هدى للمتقين ويجوز ان يميل مع الالف واللام لان الالف واللام
جاءا بعد ما امليت الحرف الذي قبل الالف وقال الاخفش
حكي عن بعض القراء انه قرأ رأى القمر بكسر الراء وفتح الهمزة ترك
الراء ممالة وفخم الهمزة لما ذهبت امالة الالف وكان ينبغي ان
يذهب امالة الراء وقال الاخفش فيما كتب بالياء وهو من الواو والليل
اذا سجى وتلاها ودحاها وما زكى منكم كتبت هذه بالياء لان
اواخر الاي التي معها بالياء فكتبوها على مثل الذي هي معه يعني
ان سجى تسبقه والضحى وتلاها تسبقه وضحاها وان شئت قلت
قلبوا سجا وتلا الى الياء لان الواو تنقلب الى الياء والحرف على
عدده مثل دعي فكانت عودة الواو الى الياء اكثر وقال
كتب في موضع بالاتباع ثم كتب في كل مكان بتلك الصورة

لئلا يفترق الخط مثل قضى بالياء لانه يقال قضيت وقضينا فيكون الخط
متفقا وكذلك لدى وعلى والى كلهن بالياء لانه كتب لديك
وعليك واليك بالياء لان يتفق الخط قال خلف سمعت الكسائى يقول
لدى الباب قال لدى كتبت هاهنا بالف وقال لدى والى وعلى
نحوها فى النحو واحد لديهم وعليهم واليهم قال الوقف عليهن
بالفتح وحمزة مثله قال خلف وكانا يفتحان يعنى حمزة والكسائى
حتى بعث رسولا يفتحان حتى كلها فى الوقف وان كان كتابها بالياء
يفتحانها كما يصلان قال ابو بكر حدثنى ابى قال حدثنا ابو جعفر الضبى
قال وحدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا سعيد بن زيد قال كنت
لا يؤتى كتابا وكنت حنثا فقال اجعل جناحى وقال خلف
وسمعت الكسائى يقول الوقف على ذكرى الدار وانهم عندنا على
ذكرى بالياء كما فى الكتاب لم يكسر الحروف ومن فتح الحروف
وقف بالالف وقوله عز وجل وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
الوقف على او قبيح لان الفائدة فيما بعدها وكذلك قوله تعالى
فهى كالحجارة او اشد قسوة الوقف على او قبيح ويجوز للمضطر ان يقف
عليهما لانهما فى تاويل بل كانه قال وارسلناه الى مائة الف بل
يزيدون هذا قول الفراء واحتج له بقول الشاعر
بدت مثل قرن الشمس فى رونق الضحى وصورتها او انت فى العين املح
معناه بل انت فى العين املح وقال غير الفراء معناه الى مائة الف
او يزيدون عندكم وكذلك قوله تقاتلونهم او يسلمون يصلح

١

للمضطر ان يقف على او لانها فى معنى او الصحيحة فى الشك وقوله
جل اسمه ولا تطع منهم آثما او كفورا لا يصلح الوقف على او للمختار
ولا للمضطر لانها فى معنى الواو وكانه قال ولا تطع منهم آثما او
كفورا قال متمم بن نويرة
فلو كان البكاء يرد شيئا بكيت على بجير او عفاق
على المرئين اذ هلكا جميعا لشانهما بشجو واشتياق
اراد بكيت على بجير وعفاق وقال جرير
نال الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر
اراد نال الخلافة وكانت له قدرا وقال توبة بن الحمير
وقد زعمت ليلى بانى فاجر لنفسى تقاها او عليها فجورها
اراد وعليها فجورها وقال قوم معنى الآية ولا تطع منهم آثما
ولا كفورا واحتجوا بقول الشاعر
لا وجد ثكلى كما وجدت ولا وجد عجول اضلها ربع
او وجد شيخ اضل ناقته يوم توافى الحجيج فاندفعوا
اراد ولا وجد شيخ وقال الفراء اذا قلت لاضربنك عشت
او مت ولا اتيتك اعطيت او منعت فلم يصلح الوقف على
او هاهنا لان اولها اوسق والكلمة كلها كالواحدة
بعضها صلة لبعض واحسن ذلك ان يقف عند آخر الكلام
ولا يقف عند بعضه دون بعض قال وهو جائز كما يجوز الوقف

العجل التاسعة

على الذي دون صلبه وهو قبيح وقال خلف سمعت الكسائي يقرأ الايكة
اربعة احرف كلها بالهمز في الحجر والشعراء وفي ص وفي ق وكذلك
اذا ابتدا ابتدا بالالف وقال الفراء اصحاب الايكة ها بها بالالف واللام
وفي الشعراء كذب اصحاب ليكة بلام واحدة كتبت على اللفظ
والاكثر فيهما جميعا بالالف واللام حدثنا اسمعيل عن قالون عن نافع
كذب اصحاب ليكة الهاء فيها وفي ص منتصبة غير مهموزة وكذلك يعني الفراء
هي في المصحف في الموضعين جميعا وقال الفراء والمذهب الاول
اعجب الينا يعني اثبات الالف واللام في الاربعة المواضع لانها
قصة واحدة واسم واحد في جميع هذه المواضع والحجة لاهل المدينة
في خلافهم بينهما وهي واحدة قوله عز وجل وشجرة تخرج من طور سيناء
وقال في موضع والتين والزيتون وطور سينين وسيناء هو سينين
وقال في موضع اخر وان الياس لمن المرسلين ثم قال بعد سلام
على الياسين والياس هو الياسين وفي قراءة عبد الله وان ادريس
لمن المرسلين سلام على ادراسين فادريس هو ادراسين فان قال
قائل لم خفضت الايكة اذا كانت فيها الالف واللام فقيل اصحاب
الايكة ونصبت اذا لم يكن فيها الالف واللام فقيل اصحاب ليكة
قيل له نصبت اذا لم يكن فيها الالف واللام لان فيها التانيث وكل
اسم فيه هاء التانيث لا يجري في المعرفة كقولك نظرت الى عمرة والى
حمزة وليكة على مثال فعلة فلذلك لم تجر وخفضت اذا كانت فيها
الالف واللام لان كل اسم لا يجري اذا دخلت عليه الالف واللام

جرى وما يجري يخفض في الخفض وما لا يجري ينصب في الخفض تقول من
ذلك نظرت الى مساجد وصوامع فتنصبها لانها لا تجري واذا دخلت
عليها الالف واللام قلت نظرت الى المساجد والصوامع فتخفضها لدخول
الالف واللام عليها ومعنى الايكة في اللغة الغيضة وجمعها ايك كما ترى
قال الشاعر
افمن بكاء حمامة في ايكة يرفض دمعك فوق ظهر المحمل
وقال جرير في الجمع
طرب الحمام بذي الاراك فشاقني لازلت في غلل وايك ناضر
قال ابو بكر الغلل الماء الذي يجري بين الشجر وقوله اينا لمبعوثون
او اباؤنا الاولون لا يصلح الوقف على اباؤنا الاولون لان الواو واو نسق
دخلت عليها الف الاستفهام كان الاصل فيه والله اعلم اينا لمبعوثون
واباؤنا ثم دخلت الف الاستفهام على واو النسق وكذلك قوله او ليس الله
باعلم او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم والواو في هذه المواضع بمنزلة
الفاء في قوله افلم يسيروا في الارض فكما لا يجوز الوقف على الفاء لا يجوز
الوقف على الواو فان سكنت الواو فقلت اينا لمبعوثون او اباؤنا
وكذلك ان قلت او امن اهل القرى بتسكين الواو صلح ان تقف
بن اسحق على او لانها او المعروفة حدثنا اسمعيل عن قالون عن نافع انه كان
يقرؤها او امن اهل القرى بتسكين الواو وقال خلف
سمعت الكسائي يقول الوقف على وما اتيتم من ربا ليربوا بالواو مثل

هذا الحرف حروف في القرآن اللفظ فيهما بالفتح والتنوين وهي بالياء في الوقف
واعلم أن الحرف إذا كان ممدودا غير منون وقفت عليه بالمد
بغير همز كقوله عز وجل إذا طلقتم النسا وكذلك أوليا تلقون إليهم بالمودة
تقف عليهما النسا أو أوليا ومثله فمن ابتغى ورا ذلك تلقا أصحاب النار
ابتغا وجه ربه الأعلى وكذلك وخر موسى صعقا حتى تفي إلى أمر الله تقف
بالمد بغير همز وإذا كان الحرف ممدودا بهمزة تستقبله وقفت عليه
بغير مد كقوله كما آمن الناس تقف عليه كما بغير مد لأنك إنما
مددته للهمزة التي في آمن ومثله ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة فلما أضاءت
ما حوله ولا تعلم ما أنتم عليه وهو كثير في القرآن تقف عليه بغير مد وإذا كان
الحرف ممدودا مخفوضا وقفت عليه بالمد وإشمام الخفض كقوله ومن
ورا إسحق يعقوب وكذلك من ورا حجاب إن الذين ينادونك من أو
ورا الحجرات تقف عليه بالمد وإشمام الخفض واعلم أن الوقف يستقبح
على مثل قوله الله لا إله إلا هو يقبح الوقف على لا إله وكذلك ما من
إله الوقف عليه يستقبح وكذلك قالوا اتخذ الرحمن ولدا الوقف على
قالوا قبيح والابتدا اتخذ الرحمن قبيح ولا تقف على قوله ما أنا بمصرخكم وما
أنتم بمصرخي إني كفرت ولا على قوله ألا إنهم من إفكهم ليقولون ثم تبتدي
ولد الله وكذلك يستقبح الوقف على قوله لقد كفر الذين قالوا وتبتدي إن
الله هو المسيح ابن مريم وكذلك لا تقف على لقد كفر الذين قالوا
ثم تبتدي إن الله ثالث ثلاثة ولا تقف على قوله الم ذلك الكتاب لا ثم
تبتدي ريب فيه وكذلك لا تقف على لا ثم تبتدي خير في كثير من نجواهم

ولو وقف واقف على هذا لم تلحقه مأثم إن شاء الله لأن نيته الحكاية
عمن قاله وهو غير معتقد له وقد كان حمزة وغيره يستقبحون
الوقف على هذا لأن القارئ يتعمد هذا فيجتنب الوقف على
هذا العجب البنا وكان حمزة يستقبح السكت على قوله يا ويلنا من
بعثنا من مرقدنا هذا والابتدا ما وعد الرحمن وقال السكت على
الرحمن فهذا عند القرا على معنيين أحدهما أن يكون هذا مرفوعا بما
وعد الرحمن وما مرفوع بهذا فيكون الوقف على مرقدنا والابتدا هذا
ما وعد الرحمن والوجه الآخر أن يكون هذا في موضع خفض على
الإتباع للمرقد فيكون الوقف على هذا ثم تبتدي ما وعد الرحمن على
معنى بعثكم ما وعد الرحمن أي بعثكم وعد الله فقس على هذا
ما يرد مما بينا كله م

باب ذكر أوائل السور

إذا وصلت بأواخر السور التي قبلها وذكر الوقف على أسماء
السور إذا وصلت فاتحة الكتاب ببسم الله الرحمن الرحيم
كانت لك ثلاثة مذاهب أحدهن أن تقول بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين فتسكن الميم من الرحيم وتقطع الألف من
الحمد لتؤذن بانفصال الآية من الآية التي قبلها وهذا مذهب
النبي صلى الله عليه لأنه كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية والوجه
الثاني أن تقول الرحيم الحمد لله تخفض الميم من الرحيم لسكونها
وسكون اللام في الحمد وتسقط ألف الحمد للوصل وذلك أنك

تصل اول الاية باخر الاية التي قبلها كما تصل بعض الاية ببعض ويجوز
ان تقول الكسرة في الميم علامة للخفض لا تبين على الاتصال فاذا
كان مبنيا على وصل اول الاية باخر الاية التي قبلها كان كسر الميم
كسر النعت الذي هو اعراب فكان على انها ساكنة للوقف بالكسر بها
الساكن الذي يليها والوجه الثالث ان تقول الرحيم الحمد لله
فتفتح الميم من الرحيم لانك نقلت اليها فتحة الالف من الحمد وانما صلح
ان ينقل اليها حركة الالف لانها ابتداء مسكوت عليها فكانت
كالجزم وهذا الوجه الثالث سمعه الكسائي من العرب ولا يجوز لاحد ان
يقرا به لانه امام له . واذا وصلت اول الكهف باخر الانعام كانت
لك اربعة مذاهب احدهن ان تقول وانه لغفور رحيم الحمد لله
وهو مذهب النبي صلى الله عليه وسلم فتفعل ذلك لتؤذن بانفصال
الاية من الاية التي قبلها والوجه الثاني ان تقول وانه لغفور رحيم
الحمد لله فتخفض النون لسكونه وسكون اللام وتسقط الف
الحمد لانك وصلت اول السورة باخر السورة التي قبلها كما كنت
تصل بعض السورة ببعض والوجه الثالث ان تقول وانه لغفور رحيم
الحمد لله فتسكن النون وتهمز الف الحمد لانك جعلت علامة
انفصال الاية من الاية التي قبلها في الاية الثانية والوجه الرابع ان
تقول وانه لغفور رحيم الحمد لله فنقلت فتحة الالف الى النون
واسقطت الالف كما قال عز وجل الم الله لا اله الا هو والاصل

الميم

لاحج

[illegible]

فيه الم الله فنقلوا فتحة الالف الى اللام واسقطوا الالف وفيك
فيها وجه خامس وهو ان تقول وانه لغفور رحيم الحمد لله
فتحذف التنوين لسكونه وسكون اللام كما تقول في الكلام قام
زيد الظريف فتحذف التنوين من زيد لسكونه وسكون الظا
قرا بعض القراء قل هو الله احد الله الصمد فحذف التنوين
لسكونه وسكون اللام . وقال ابن قيس الرقيات
كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء
تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي عن خدام العقيلة العذراء
اراد عن خدام العقيلة فحذف التنوين لاجتماع الساكنين
وقال ابو الاسود الدؤلي
فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا
اراد ولا ذاكر الله . وانشد الفراء
لتجدني بالامير برا وبالقناة مدعسا مكرا اذا غطيف السلمي فرا
اراد غطيف السلمي واذا وصلت اول الانعام بقوله تعالى
ليكون للعالمين نذيرا الحمد لله لك خمسة اوجه احدهن ان تقول
نذيرا الحمد لله فتسكن الالف من نذيرا وتقطع الف الحمد
على مذهب النبي صلى الله عليه والوجه الثاني ان تقول ليكون للعالمين
نذيرا الحمد لله فتكسر التنوين لالتقاء الساكنين والوجه الثالث
ان تقول ليكون للعالمين نذيرا الحمد فتجعل علامة انفصال

الاية من الاية التي قبلها في الاية التاسعة ، انشد الفراء حجة لهذا المذهب

حتى اتى فتى ناءبط خايفا السيف فهو اخو لقاء اروع

وانشد الفراء ايضا لهذا المذهب حجة

ولا يبادر في الشتاء وليدنا القدر ينزلها بغير جعال

والوجه الرابع ان تقول نذيرا الحمد لله فتفتح التنوين لانك نقلت

اليه فتحة الالف قال الكسائي قرا على بعض العرب سورة ق

فقال مناع للخير معتد مريب الذي فنقل فتحة الذي الى التنوين ففتحه

والوجه الخامس ان تقول للعالمين نذيرا الحمد فتحذف التنوين

لسكونه وسكون اللام واذا وصلت قوله الحمد لله رب العالمين

باول الانعام كان لك مذهبان احدهما ان تقول الحمد لله فتسكن

النون من العالمين وتقطع الالف من الحمد لتوذن بانفصال الاية

من الاية التي قبلها والوجه الثاني ان تقول الحمد لله فتفتح النون من العالمين

وتسقط الالف من الحمد لانك وصلت اول الاية باخر الاية التي

قبلها ولا يجوز ان تقول العالمين الحمد فتفتح النون من العالمين وتقطع

الالف من الحمد لانك لا تقدر على حرف تنوي بما بعده الابتدا وجاز

ان تسكن التنوين وتقطع الف الحمد فتقول لغفور رحيم الحمد

لله لان نون الاعراب ساكنة فاصلة بين الفعل والاسم والسكون

على كل حال ممكن في القطع والاتصال واذا وصلت قوله

تعالى يا ايها الذين امنوا قوا باول اقرا باسم ربك كان لك مذهبان

احدهما ان تقول يا ايها الذين امنوا قوا اقرا باسم ربك فتسكن

الواو من قوا وتقطع الالف من اقرا لانك تنوي انفصال الاية من الاية التي

قبلها والوجه الثاني ان تقول يا ايها الذين امنوا قو قوا فتصل القاف

الاولى بالثانية في اللفظ وتحذف الواو لسكونها وسكون القاف

وذلك اذا وصلت قوا باول القارعة وان شيت قلت قو القارعة

فتصل القاف باللام في اللفظ فاذا وصلت قوا بالهاكم قلت قوا

الهاكم فاثبت الواو لان الالف التي في الهى الف قطع الدليل على

ذلك انك تقول الهى يلهى فتجد اول المستقبل مضموما واذا وصلت

اخر القارعة باول الهاكم قلت نار حامية الهاكم فتقطعها

لانها الف قطع فاذا وصلت اخر القارعة باولها كانت لك خمسة

اوجه احدهن ان تقول نار حامية القارعة فتسكن الهاء من

حامية وتقطع الالف من القارعة على مذهب النبي صلى الله عليه

ويجوز في هذا الوجه ان تقف على التا فتقول نار حاميت القارعة

والوجه الثاني ان تقول حامية القارعة فتكسر التنوين لاجتماع

الساكنين والوجه الثالث ان تقول نار حامية القارعة فتسكن

التنوين وتقطع الف القارعة والوجه الرابع ان تقول نار حامية

القارعة فتفتح التنوين لانك نقلت اليه فتحة الالف من القارعة

والوجه الخامس انك ان تقول نار حاميه القارعة فتحذف التنوين

لاجتماع الساكنين واذا وصلت قوله لسبحن باول الهاكم قلت

قلت لسبحن القارعة فتقطع الف الهاكم وتحذف الف القارعة واذا

باول القارعة ... لسبحن الهاكم واذا وصلت

وإذا وصلت أول الهاكم بقوله لنسفعا قلت لنسفعاً الهاكم وكذلك
وليكونا من الصاغرين تقول وليكونا الهاكم فتسكن التنوين وتقطع ألف
الهاكم وإذا وصلتها بأول القارعة قلت لنسفعا القارعة وليكونا القارعة
فتحرك التنوين لسكونه وسكون اللام وتحذف ألف القارعة للوصل
وإذا وصلت أول القارعة بآخر إذا زلزلت كانت لك ثلاثة مذاهب
أحدهن أن تقول ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره القارعة فتحذف الواو
لسكونها وسكون اللام وتحذف الألف لأنك نويت أن تصل أول
السورة بآخر السورة التي قبلها والوجه الثالث أن تقول ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يرهو القارعة فتثبت الواو وتقطع ألف القارعة لأنك
جعلت علامة انقطاع الآية من الآية التي قبلها في الإمام الثابت وإذا
وصلت آخر إذا زلزلت بالتكبير قلت شرا يره الله أكبر وإن
شئت قلت شرا يرهو الله أكبر ولم يجز القراء شرا يره الله أكبر لأن
التكبير منقطع من القراءة وإذا وصلت بأول القارعة آخر لم يكن
كانت لك الثلاثة الأوجه أحدهن أن تقول لمن خشي ربه القارعة
والوجه الثاني ربه القارعة والوجه الثالث ربهو القارعة
واستشهد القراء بحجة للمذهب الثالث

لنتبعن وشيكا في ديارهم الله أكبر يا ثارات عثمانا

وإذا وصلت ولو أنا كتبنا عليهم أن بأول اقرأ قلت أن اقرأ
حركت النون لسكونها وسكون القاف ومن العرب من يقول أني اقرا

كأنه يقف على الياء إذا أتى أحدهم الفعل الذي بعد أن فيتذكر
وهو يريد الوصل فيجعل الياء صلة لكسرة النون زعم الفراء أن
من العرب من يقول إني اقتلوا أني اضرب بعصاك الحجر وليس مما
قرأت به القراء ولكنه مذهب للعرب غير داخل في القراءة
فإذا وصلت ولو أنا كتبنا عليهم أن بقوله أو من أمانته قلت أن
أو من كسرت النون لسكونها وسكون الهمزة وإن شئت قلت أن
أو من ضممت النون لأنها ساكنة في الأصل فقلت الهاضمة الألف
كما قرأت القراء ولقد استهزئ برسل من قبلك بكسر الدال
وضمها فإذا وصلت أول القارعة بقوله فبهداهم اقتده كان لك
مذهبان أحدهما أن تقول فبهداهم القارعة والوجه الثاني أن تقول
فبهداهم اقتد القارعة وكذلك ما لبثني لم أوت كتابيه الحمد
لله وإن شئت قلت لم أوت كتابي الحمد لله ومثله لم يتسنه القارعة
وإن شئت لم يتسن القارعة ولا يجوز أن تقول لم يتسن القارعة بفتح
النون في يتسن وقطع الألف من القارعة وكذلك لا يجوز أن
تقول فبهداهم اقتد القارعة لأنك لا تقدر على تحريك حرف
تنوي بالحرف الذي بعده الابتداء وإذا وصلت أول القارعة بقوله
تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى كان لك مذهبان أحدهما
أن تقول العلى القارعة والوجه الثاني أن تقول العل القارعة
فتحذف الياء لسكونها وسكون اللام وكذلك تعلم السر وأخفى الله

لا اله الا هو فيه الوجهان اللذان وصفناهما وكذلك التبس
ذلك بقادر على ان يحيي الموتى الله اكبر فيه وجهان ان شئت
قلت للموتى الله اكبر وان شئت قلت الموتى الله اكبر تحذفت الالف
والياء وكذلك قل ان هدى الله هو الهدى وتقول قرات هودا
فيكون لك وجهان ان شئت قلت قرات هودا فالتنوين على
معنى قرات سورة هود تحذف السورة واقمت هود مقامها
كما قال واسئل القرية على معنى واسئل اهل القرية وانشد ابو العباس
فليل عبيد والعبيد جم ولكن الغني رب غفور
اراد ولكن الغني غني رب غفور تحذف الغني واقام الاسم الذي
بعده مقامه فعلى هذا المذهب تقول قرات هودا فالالف
والوجه الثاني ان تقول قرات هود بلا تنوين ولا تجريه لعلتين
احدهما انه معرفة والمعرفة ثقل للاسم والعلة الاخرى
انه اسم المونث فعلى هذا المذهب تقول قرات هود بلا
الف فاذا قلت قرات يونس وابرهيم ولقمان لم تنونهن
ووقفت عليهن بغير الف لعجمتهن فان قال قائل كيف جاز تنوين
هود والوقف عليه بالف وهو اعجمي قيل هود خف لقلة
حروفه فلذلك اجري وتقول قرات اقترب تحذف الالف في
الوصل وان ابتداتها على هذا المذهب كسرتها قلت اقترب
وان جعلتها اسما للسورة قلت قرات اقترب تقطع الالف

٤

في الوصل والابتداء لانك جعلتها اسما للسورة وتقول قرات
اقتربت فيكون لك مذهبان ان اردت الحكاية قلت قرات
اقتربت فتحذف الالف في الوصل وتسكن التاء وان جعلتها اسما
للسورة اخرجتها الى الاسماء كل الاخراج قلت قرات اقتربة
تقطع الالف في الوصل والابتداء واختلف النحويون في الوقف
عليها فقال الخليل واصحابه تقول في الوقف قرانا اقتربه
تقف على الهاء كما تقول في سائر اسماء المونث رايت طلحة
وعمره وقال الفرا اذا اخرجتها الى الاسماء قطعت الالف
ووقفت بالتاء وانكر قول الخليل واصحابه في الوقف على الهاء وقال
انما سميتها بفعل لا باسم فلو وقفت على الهاء كنت كاني سميتها باسم
لا بفعل وتقول قرات اقرا باهذا فتحذف الالف وتسكن
الهمزة اذا نويت الحكاية فاذا جعلتها اسما للسورة قلت قرات
اقرا تقطع الالف الاولى في الوصل والابتداء وهمزة الثانية
وتنونها واعلم انه لا يجوز الوقف على بعض الحروف دون بعض
لا يجوز ان تقف على ال وتبتدي بها كما ان الكسائي ليس هذا
من مذهب النحاة ولا من مذهب العرب الفصحاء وانما فعل
ذلك قوم من العرب يقفون عند الساكن في الحرف اذا
انقطع نفس الرجل منهم ولا يقف على المتحرك ثم يعيدون
الذي وقفوا عليه في الابتدا اذا كان مدغما فيقولون قام
الرجل واذا انقطع نفس احدهم عند الالف واللام قال

فاما الـ ثم يقول بعد الرجل فيدغمون اللام في الرجل فيعيدونها
من اجل الادغام فاذا كانت اللام غير مدغمة لم يعيدوها من
ذلك انهم يقولون فاما الحارث فاذا اضطروا الى الوقف على
الالف واللام قالوا فاما الـ ثم يقولون في الابتدا حارث فلا يعيدون
الالف واللام لان اللام ظهرت فكرهوا اعادتها لظهورها
قال الفرا انشدني بعض العرب ٥
قلت لطاهينا المطري في العمل عجل لنا هذا والحقنا بذا الـ
الشحم انا قد اجمنا ذا انحل
فاعاد الالف واللام في الشحم لانه ادغام اللام في الشين فقياس على
هذا كل ما يشبهه ان شا الله ٥٥٥

فاتحة الكتاب

قوله جل ذكره بسم الله الرحمن الرحيم ٥ الوقف على بسم قبيح
لانه مضاف الى الله جل وعز والمضاف والمضاف اليه بمنزلة
حرف واحد ٥ والوقف على بسم الله حسن وليس بتام لان
الرحمن نعت له والنعت متعلق بالمنعوت فلا يحسن الابتدا به
لانه جار على ما قبله وكذلك الوقف على الرحمن والوقف على
الرحيم تام ٥ والوقف على الحمد قبيح لانه مرفوع باللام والمرفوع
متعلق بالرافع لا يستغنى عنه والوقف على الحمد لله حسن وليس بتام
لان الرحمن الرحيم نعتان لله والنعت متعلق بالمنعوت والوقف

على الرحمن حسن وليس بتام لان ملك يوم الدين نعت لله والوقف على
ملك قبيح لانه مضاف الى اليوم والوقف ايضا على اليوم قبيح لانه مضاف
الى الدين والوقف على الدين تام لان الكلام الذي بعده مستغن عنه
وقوله اياك نعبد الوقف على اياك قبيح لانه منصوب بنعبد والمنصوب
مضطر الى الناصب والوقف على نعبد حسن وليس بتام لان قوله
واياك نستعين نسق على اياك نعبد والوقف على اياك الثاني
قبيح لانه منصوب بنستعين والوقف على نستعين تام لان الكلام
الذي بعده مستغن عنه ٥ وقوله اهدنا الصراط المستقيم
الوقف على اهدنا قبيح لان الصراط منصوب به والمنصوب
متعلق بالناصب والوقف على الصراط قبيح لان المستقيم نعته
والنعت متعلق بالمنعوت والوقف على المستقيم حسن وليس بتام
لان الصراط الثاني مترجم عن الصراط الاول والمترجم متعلق
بالاسم الذي يترجم عنه والوقف على الصراط الثاني قبيح
لانه مضاف الى الذين والوقف على الذين قبيح لان انعمت عليهم
صلة الذين والصلة والموصول بمنزلة حرف واحد والوقف
على انعمت قبيح لان عليهم صلة انعمت والوقف على عليهم حسن
وليس بتام لان قوله غير المغضوب خفض على النعت للذين

وقال الفرا يجوز ان تخفضه على ان تكرر الصراط عليه فكانك قلت
اهدنا الصراط المستقيم صراط غير المغضوب فعلى هذا المذهب ايضا
لا يتم الوقف على عليهم وقرا ابن كثير غير المغضوب عليهم
بالنصب على القطع من الهاء والميم في عليهم ومن الذين فلا يتم
على هذا المذهب ايضا الوقف على عليهم لان المقطوع متعلق بالذي
قطع منه وقال الاخفش غير المغضوب عليهم
منصوب على الاستثنا كانه قال الا المغضوب عليهم فعلى هذا المذهب
ايضا لا يتم الوقف على عليهم لان المستثنى متعلق بالمستثنى منه
والوقف على غير قبيح لانها مضافة الى المغضوب والوقف على
المغضوب قبيح لان على في موضع رفع بالمغضوب وهي اسم ما
لم يسم فاعله فالمرفوع متعلق بالرافع والوقف على المغضوب
عليهم حسن وليس بتام لان ولا الضالين نسق على غير المغضوب
والوقف على لا قبيح لانها حرف نسق والوقف على الضالين تام
وفي فاتحة الكتاب اربعة وقوف تامة على عدد اهل الكوفة
اولها بسم الله الرحمن الرحيم والثاني ملك يوم الدين والثالث
واياك نستعين والرابع ولا الضالين وفيها على عدد اهل المدينة
والبصرة ثلاثة وقوف تامة الاول ملك يوم الدين

لعله لا عليهم

والثاني واياك نستعين

السورة التي يذكر فيها البقرة

ان قال قائل كيف كتبوا في المصحف الم والمر والر
موصولة وهجاها مقطع لا ينبغي ان يتصل بعضه ببعض لانك لو قال
لك قائل ما هجا زيد لكنت قائلا زاي يا دال وتكتبه
متقطعا لتفرق بين هجا الحرف وبين قراته قيل له انما كتبوا
المر وما اشبهه موصولا لانه ليس بهجا لاسم معروف انما هي
حروف اجتمعت يراد بكل حرف منها معنى لو قطعت اذ جمعت
لكان صوابا فان قال قائل لم كتبوا حم عسق بقطع الميم
من العين ولم يقطعوا المص وكهيعص قيل له حم قد جرت في
اوائل سبع سور فصارت كانها اسم للسور فقطعت مما قبلها
لانها كالمستانفة العرب تقول وقع في الحواميم وفي الحم
انشد ابو عبيدة
حلفت بالسبع اللوائي طولت وبمئين بعدها قد امئيت
سبعت
وبالحواميم اللواتي فصلت
وقال الكميت
وجدنا لكم في آل حم آية تاولها منا تقي ومعرب
فمن قال وقع في الحم جعل حم كلمة حرف واحد بمنزلة

وبمثان ثنيت فكررت وبالطواسين اللواتي ثلثت

قابيل وهابيل ونبال وقد وقع في الطواسين فجمع طسم الطواسين
لانك بنيتها على طس وتحذف الميم لان الجمع لا يحتمل حروف الاسم
الكاملة وقوله ق والقران المجيد وص والقران ذي الذكر في
صاد وقاف وجهان احدهما كتبهما حرفا ومن قرا قاف
وصاد بكسر الفاء والدال لاجتماع الساكنين لزمه ان يكتبه
على لفظه لانه قد خرج بالمعرب من حد الهجا وقال الفرا لا استحب
هذه القراة لاني لو اجزته لنصبت على الكتاب بان ثم وقال
الاخفش من قرا صاد بكسر الدال اراد صاد الحق بعملك اي
تعمده بعمله امرا من صاديت اصادي فيكون على وزن قاض
يا رجل من قاضيت ورام من راميت كما قال الشاعر
واخرى اصادي النفس عنها وانها لفرصة حزم ان ظفرت ومهرب
وقال الاخر
ابيت على باب القوافي كانما اصادي بها سربا من الوحش نزعا
فعلى هذا المذهب تكتب صاد على لفظها لانها قد خرجت من حد
الهجا وتفعل في نون وقاف كما تفعل في صاد فمن قرا بالوقف
كتبه حرفا واحدا ومن قرا نون بفتح النون لزمه ان تكتبه على

لفظه للاعراب الذي دخله وكذلك يس من سكن النون كتبها
حرفين ومن فتحها اثبتها على اللفظ وقرا يسن بفتح النون عيسى بن عمر
وقوله سلام على ال ياسين كتبت على التمام لانها اسم وليست
بهجاء وقوله ذلك الكتاب لا ريب فيه في ذلك خمسة اوجه احدهن
ان ترفعه بالم والمعنى هذه الكلمات يا محمد ذلك الكتاب الذي
وعدتك ان اوحيه اليك فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على الم
لانها مرفوعة بذلك وذلك مرفوع بها والرافع مضطر الى المرفوع
والوجه الثاني ان ترفع ذلك بهدى وهدى به فعلى هذا المذهب
يحسن الوقف على الم لانها غير متعلقة بما بعدها والوجه الثالث ان
ترفع ذلك بما عاد من الهاء المتصلة بفي والوجه الرابع ان ترفعه بموضع
لا ريب فيه كانك قلت ذلك الكتاب حق هدى والوجه الخامس
ان ترفع ذلك بالكتاب والكتاب به فعلى هاولا الاربعة المذاهب
يحسن الوقف على الم لانها مستغنية عما بعدها وقال الاخفش
ذلك مبتدا والكتاب نعته ولا ريب فيه خبر الابتداء فانكر ذلك
السجستاني وقال اول سورة الرعد يدلك على انه ليس كما ظن
الاخفش انه لم يقتصر ثم ريبا ولا شيا يكون خبرا له وهذا غلط
من السجستاني لانه اذا جا بعد الكتاب رافع كان نعتا وان لم يجي لا

رافعه لا خبر او في اول سورة الرعد المر تلك آيات الكتاب لا يجوز ان
يكون آيات الكتاب نعتا لتلك لان هذا وذلك وتلك وما اشتق منهن
لا ينعتن الا باسم فيه الالف واللام كقولك هذا الرجل وذلك
الرجل وتلك المراة ٥ والوقف على ذلك قبيح لان الكتاب يبين
جنسه كقولك ذلك الرجل وذلك الكتاب وذلك الجمال
وذلك الدراهم فانما يبين جنسه بالذي بعده ٥ والوقف على الكتاب
قبيح لان لا ريب فيه صلة الكتاب والصلة والموصول بمنزلة
حرف واحد في قياس اهل النحو ٥ والوجه الخامس ان تنصب
فان جعلت لا ريب فيه صلة الكتاب خبرا لذلك لم يحسن الوقف ايضا
على الكتاب لان المرفوع مضطر الى رافعه والوقف على لا قبيح
لانها ناصبة لما بعدها مضطرة اليه ٥ وفي هدى ستة اوجه الرفع
باضمار هو كانك قلت هو هدى للمتقين فعلى هذا المذهب يحسن
الوقف على فيه ولا يتم لان هدى مع رافعه متعلقان بالاول
والوقف على الريب قبيح لان فيه خبر التبرية فهي مضطرة الى ما قبلها
والوجه الثالث ان ترفع هدى على الاتباع لموضع لا ريب فيه كانك
قلت ذلك الكتاب حق هدى فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على
الريب ولا يحسن ويحسن الوقف على فيه لان الهدى ليس بخبر لما قبله

والوجه الثاني ان يرتفع هدى بذلك فعلى هذا المذهب [illegible]

والوجه الرابع ان ترفع الهدى بفيه فيتم الكلام على قوله لا ريب ثم
يبتدي فيه هدى للمتقين ويكون معنى لا ريب فيه لا شك وحكي ان
رجلا من النحويين طعن على هذا المذهب وقال الوقف على لا ريب خطا
لان الكتاب لا عايد له في صلته وصفته ومستحيل ان تخلو الصلة
والصفة من عايد على الموصول والموصوف وهذا تحجر منه وتعسف شديد
لان جماعة من اهل النحو ترتضى مذاهبهم عرف هذا من جوابهم واخذه
الناس بالقبول ولم يذهبوا الى ان الكتاب خلا من عايد في الصلة
والصفة لكنهم اضمروا محلا يتصل به هاء فالمحل خبر التبرية والهاء
عايدة على الكتاب والغي المحل والهاء لوضوح معنييهما ولو ظهرا في
اللفظ لقيل لا ريب فيه فيه هدى فكان الاختصار في هذا الموضع اولى
واشبه اذ خبر التبرية لا يستنكر اضماره في حال نصب الاسم و لا
رفعه فتقول العرب ان زرتنا فلا براح يا هذا وان زرتنا فلا براح
وهم يضمرون في كلا الوجهين لك فهذا وجه صحيح في العربية غير
بعيد في قياس اهل النحو والوجه الخامس ان تنصب هدى على
القطع من ذلك والسادس ان تنصبه على القطع من الكتاب
والسابع ان تنصبه على القطع من الهاء فيه فعلى هاولاء الثلاثة

الا وجه لا يحسن الوقف على الريب ويحسن على فيه ولا يتم لان المقطوع
متعلق بالمقطوع منه والوقف على هدى قبيح لان اللام صلته صلته وهو
ناقص محتاج اليها ٥ وقوله الذين يؤمنون بالغيب في الذين اربعة اوجه
الخفض على النعت للمتقين والنصب على المدح للمتقين والرفع على
المدح كانك قلت هم الذين يؤمنون بالغيب فعلى هاولاء الثلاثة الاوجه
يحسن الوقف على المتقين ولا يتم لتعلق النعت بالمنعوت والمدح
بالممدوح ٥ والوجه الرابع ان ترفعهم بما عاد من قوله اولئك على هدى من
ربهم فعلى هذا المذهب يتم الوقف على المتقين لان الذين غير متعلق بهم
والوقف على الذين قبيح لان يؤمنون صلة الذين والصلة والموصول بمنزلة
حرف واحد ٥ والوقف على يؤمنون قبيح لان بالغيب صلة يؤمنون
وهي متعلقة به والوقف على الغيب حسن وليس بتام لان قوله ويقيمون
الصلاة نسق على يؤمنون بالغيب والوقف على يقيمون قبيح لان الصلاة منصوبة
بيقيمون والناصب متعلق بالمنصوب والوقف على مما قبيح لان صلة ينفقون
كانه قال وينفقون مما رزقناهم ورزقناهم صلة ما كانه قال ومن رزقناهم
اياهم ينفقون ٥ والوقف على ينفقون حسن وليس بتام لان قوله والذين
يؤمنون بما انزل اليك نسق على الذين يؤمنون بالغيب والوقف على الذين
وعلى الذين يؤمنون قبيح لما وصفنا في الحرف الاول والوقف على بما قبيح

والوقف على الصلاة حسن وليس بتام لان ينفقون [illegible]

وعلى اليك قبيح لان انزل صلته ما والى صلة انزل والوقف على اليك
ليس بتام لان ما الثانية نسق على الاول والوقف على الاخرة قبيح
لان الباء صلة يوقنون والوقف على هم قبيح لان هم مرفوعون بما عاد من
يوقنون والوقف على يوقنون حسن وليس بتام لان الذي بعده متعلق به
من جهة المعنى والوقف على اولئك قبيح لانهم مرفوعون بعلى والوقف على ربهم
حسن وليس بتام لان قوله واولئك هم المفلحون نسق على اولئك على
هدى من ربهم وفي قوله واولئك هم المفلحون وجهان ان شئت رفعت
اولئك بما عاد من هم ورفعت هم بالمفلحون والمفلحون ٥ والوجه الثاني ان
ترفع اولئك بالمفلحين والمفلحين باولئك وتجعل هم عمادا للالف واللام
فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على اولئك ولا على هم ٥ والوقف على واولئك
هم المفلحون تام لان قوله ان الذين كفروا كلام مبتدا منقطع من
الذي قبله ٥ والوقف على ان قبيح وعلى الذين قبيح لان كفروا صلة الذين
والصلة والموصول بمنزلة حرف واحد ٥ والوقف على كفروا قبيح لان سواء
خبر ان والوقف على سواء قبيح لان قوله اانذرتهم ام لم تنذرهم متعلق
بسواء والوقف على اانذرتهم قبيح لان ام نسق على الفعل الاول وهما
بمنزلة حرف واحد ٥ والوقف على ام لم تنذرهم قبيح لان قوله لا يؤمنون
فيه المعنى والفائدة ٥ والوقف على يؤمنون حسن وليس بتام لان

قوله ختم الله على قلوبهم متعلق بالاول من جهة المعنى هذا اذا اضمرت
مع ختم قد وجعلته حالا للضمير الذي في يؤمنون وتقديره
خاتما الله على قلوبهم فان جعلته استئنافا دعا عليهم ولم تنو الحال
كان الوقف على يؤمنون تاما والوقف على ختم الله قبيح لان على صلة ختم
والوقف على قلوبهم حسن وليس بتام لان قوله وعلى سمعهم نسق على قوله
على قلوبهم والوقف على قوله وعلى ابصارهم غشاوة ابتداء والغشاوة
مرفوعة بعلى وروى المفضل عن عاصم وعلى ابصارهم غشاوة بالنصب
ففي نصب الغشاوة وجهان ان شئت نصبتها بختم على معنى ختم عليها
غشاوة وان شئت نصبتها باضمار وجعل على ابصارهم غشاوة فاذا
نصبتها بفعل مضمر كان الوقف على ابصارهم احسن منه اذا نصبت
الغشاوة بختم والوقف على الغشاوة حسن والوقف على قوله ولهم
عذاب عظيم تام والوقف على قوله ومن الناس قبيح لان من مرفوعة
بمن والوقف على من قبيح لان يقول صلة من والوقف على يقول
قبيح لان امنا بالله كلام محكي ويقول حكاية فلا يتم الوقف على
الحكاية دون المحكي والوقف على قوله وما هم بمؤمنين حسن وليس
بتام لان قوله يخادعون الله في موضع نصب على الحال منهم كانه

قال يخادعون الله والوقف على قوله والذين امنوا احسن والوقف
على قوله وما يخادعون قبيح لان ما جحد والا محققة فلا يحسن
الوقف قبلها والوقف على قوله الا احسن والوقف على قوله في قلوبهم
مرض حسن والوقف على قوله وما يشعرون حسن والوقف على قلوبهم
قبيح لان المرض مرفوع بفي والمرفوع مضطر الى الرافع والوقف على قوله
مرضا حسن والوقف على اليم قبيح لان بما صلة لقوله ولهم والصلة
متعلقة بالموصول والوقف على كانوا قبيح لان خبر كان ما بعده
يكذبون والوقف على يكذبون حسن والوقف على اذا قبيح
لانها مع الفعل الذي بعدها شرط والوقف على قيل لهم قبيح لان قوله
لا تفسدوا في الارض محكي والوقف على القول في جميع القران
قبيح لان الكلام الذي بعده محكي والوقف على مصلحون حسن والوقف
على الا قبيح لانها افتتاح للكلام والوقف على المفسدون حسن والوقف
على يشعرون حسن والوقف على قوله كما امن الناس قبيح لان
قالوا انؤمن جواب لاذا والوقف على يعلمون حسن والوقف على
مستهزؤن حسن والوقف على يعمهون حسن والوقف على
مهتدين حسن وقال السجستاني لا احب استيناف
الله يستهزئ بهم ولا استيناف خبرا لما كذب حتى اصله بما

قبله وما معنى هذا لانه يحسن الابتدا بقوله الله يستهزئ بهم على
معنى الله يجهلهم ويخطئ فعلهم كما يقول ان فلانا ليستهزا به منذ اليوم
اذا فعل فعلا عابه الناس وانكروه عليه فكان عيب الناس له
بمنزلة الاستهزاء به والدليل على هذا وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا
سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزا بها فالايات لا تعقل الاستهزا
والسخرية انما المعنى يكفر بها ويعاب وقال اصحابنا الله يستهزئ
بهم معناه يجازيهم على استهزائهم فيكون الاستهزا والمكر والخديعه
واقعة بهم والوقف على يبصرون حسن وقوله صم بكم عمي مرفوعون
على الذم باضمار هم صم بكم وفي قراة عبد الله صما بكما عميا فيجوز
النصب على الذم كما قال ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وكما
قال وامراته حمالة الحطب وكما قال الشاعر

سقوني الخمر ثم تكنفوني عداة الله من كذب وزور

فنصب عداة الله على الذم والوقف على يبصرون على هذا المذهب
صواب حسن والوقف على الظلمات غير تام لان لا يبصرون
في موضع نصب على الحال كانه قال غير متبصرين والوجه
الاخر ان تنصب صما بكما عميا فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف

على يبصرون والوقف على يرجعون حسن وليس بتام لان قوله او
كصيب من السما نسق على قوله مثلهم كمثل الذي استوقد نارا او كمثل
صيب والوقف على اذانهم غير تام لان حذر الموت منصوب على
التفسير وهو متعلق بيجعلون والوقف على الكافرين حسن والوقف على
قاموا حسن والوقف على كل شي قدير تام وقال مجاهد من اول
البقرة اربع ايات في نعت المومنين وايتان في نعت الكافرين وثلاث
عشرة اية في نعت المنافقين واتم ما في العشرين من الوقوف هاولاء
الثلاثة الاول واولئك هم المفلحون والثاني ولهم عذاب عظيم
والثالث ان الله على كل شي قدير والوقف على تتقون حسن وليس بتام
لان قوله الذي جعل لكم الارض فراشا نعت للرب جل ذكره
والوقف على بناء حسن والوقف على قوله رزقا لكم وهو احسن
من الاول لانه لم يات بعده ما يتعلق به في اللفظ والوقف
على تعلمون تام والوقف على عبدنا قبيح لان فاتوا الجواب الجزاء
والوقف على مثله ليس بتام لان وادعوا نسق عليه والوقف
على صادقين تام وقال جماعة من اهل التفسير معنى
الاية وادعوا شهداكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم
تفعلوا فان لم تفعلوا فاتقوا النار فعلى هذا التفسير لا يتم الوقف على

صادقين والوقف على لم تفعلوا قبيح لانه مجزوم بلم والجازم والمجزوم
بمنزله حرف واحد والوقف على تفعلوا الاول والثاني قبيح لان الفاء
جواب الجزاء والوقف على النار غير تام لان التي نعتها والوقف
على قوله وقودها قبيح لان الوقود مرفوع بالناس وهما في صله التي فالهاء
تعود على التي فلا يحسن الوقوف على مرفوع دون رافعه والوقف على
الحجاره على ضربين ان جعلت اعدت حالا للنار على معده للكافرين
واضمرت معه قد كما قال او جاوكم حصرت صدورهم معناه
حصرة صدورهم مع حصرت قد مضمره لان الماضي لا يكون حالا الا
مع قد قال الشاعر ٥

فصابي وامسى علاه الكبر واضحى لحمره حبل غرر

اراد وامسى قد علاه فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على الحجاره
والوجه الاخر ان يكون اعدت للكافرين كلاما منقطعا مما قبله
كما قال وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاذا نوى الاخر
على هذا كان الوقف على الحجاره احسن منه في المذهب الاول
واما الحاكم عليه بالتمام لانه متعلق به من جهه المعنى وقال
السجستاني اعدت للكافرين صله التي كما قال في ال عمران
واتقوا النار التي اعدت للكافرين وهذا غلط لان التي في سوره

٢
البقرة قد وصلت بقوله وقودها الناس فلا يجوز ان توصل بصله ثانيه
وفي سوره ال عمران ليس لها صله غير اعدت ٥ والوقف على امنوا غير
تام لان وعملوا نسق على امنوا والوقف على الصالحات غير تام لان ان
لهم في موضع نصب بيبشر بمعنى وبشر الذين امنوا بان لهم ولان لهم
فلما سقط الخافض عمل الفعل والوقف على لهم قبيح لان الجنات في موضع
نصب بان والوقف على الجنات قبيح لان تجري صله الجنات والوقف
على الانهار حسن وليس بتام لان قوله كلما رزقوا منها من ثمره من وصف
الجنات والوقف على قوله متشابها وعلى مطهره بمنزله الوقف على الانهار
والوقف على خالدون تام والوقف على الله قبيح لان لا يستحيي خبر ان
والوقف على يستحيي غير تام لان ان يضرب متعلق بيستحيي وفي البعوضه
اربعه اوجه احدهن ان تنصبها على الاتباع للمثل وتجعل ما توكيدا
كانك قلت مثلا بعوضه فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على بعوضه
فلما اسقط الخافض نصب لانه جعل اعراب بين فيما بعدها يعلمان
معناها مراد ٥ انشدنا ابو العباس

يا احسن الناس ما قرنا الى قدم ولا حبال محب واصل تصل

اراد ما بين قرن الى قدم فلما اسقطت بين نصب وعلى هذا

ما والوجه الثاني ان تنصبها على الاتباع للمثل وتنصب
البعوضه على اسقاط بين كانه قال مثلا ما

المذهب لا يحسن أن يقف على قوله مثلا ما لأن البعوضة في صلة ما
والوجه الثالث أن تنصب البعوض على الاتباع كما انتصب مثلا على الاتباع
للمثل فعلى هذا المذهب أيضا لا يحسن الوقف على ما لأن البعوضة متممة لما
ويجوز في العربية مثلا ما بعوضة بالرفع على معنى ما هو بعوضة فعلى هذا
المذهب لا يتم الوقف على ما لأن البعوضة في الصلة والوقف على قوله
فما فوقها حسن والوقف على البعوضة غير تام لأن ما فوقها منسوق
عليها والوقف على الذين آمنوا قبيح لأن الفاء جواب أما والوقف
على ربهم غير تام لأن أما الثانية منسوقة على الأولى ٥ وقوله الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه في الذين أربعة أوجه الخفض على
النعت للفاسقين والنصب والرفع على الذم فعلى هذه الثلاثة الأوجه لا يتم
الوقف على الفاسقين والوجه الرابع أن ترفعهم بما عاد من قوله أولئك
هم الخاسرون فعلى هذا المذهب يتم الوقف على الفاسقين وقوله
كيف تكفرون بالله الوقف على كيف قبيح لأنها حرف الاستفهام والوقف
على تكفرون بالله غير تام وهو حسن وإنما لم نحكم عليه بالتمام
لأن قوله وقد كنتم أمواتا حال كأنه قال كيف تكفرون بالله
وهذه حالكم قال السجستاني الوقف على قوله فأحياكم لأنهم إنما

ونحوا ما يعرفونه ويقرون به وذلك أنهم كانوا يقرون بأنهم كانوا
أمواتا أو كانوا نطفا في أصلاب آبائهم ثم أحيوا من النطف ولم
يكونوا يعترفون بالحياة بعد الموت فقال الله عز وجل موبخا
لهم كيف تكفرون بالله أي ويحكم كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا
فأحياكم ثم ابتدأ فقال ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون قال أبو
بكر وهذا الذي قال تنقضه عليه الآية لأنه زعم أن الله لا يوبخهم إلا
على ما يعترفون به وقد قال كيف تكفرون بالله فوبخهم بالكفر
ولم يكونوا يعترفون بأنهم كفار فإن قال قائل ما تقول في
قوله تعالى وما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا كيف اعترفوا بحياة بعد ما
قيل له معناه
بعد الموت ونحيا أولادنا بعدنا فكان حياة أولادنا حياة لنا وقال
قوم معناه نموت ونحيا بذكر أولادنا لنا وهو شبيه بالقول الأول
وقال السجستاني هذا من المقدم والمؤخر أراد ونحيا ونموت كما قال
يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين فمعناه واركعي
مع الراكعين واسجدي وكما قال فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من
الشيطان الرجيم فمعناه إذا استعذت بالله من الشيطان الرجيم

فاقرا القران لان الاستعاذة انما تكون قبل القران لا بعدها واحتج بقول
ابي النجم يذكر مهرا له كان يسقيه اللبن ه تعلله من حلب وتنهله
اراد تنهله وتعلله لان النهل الشربة الاولى والعل بعد ذلك
كما قال ه وعللنا عللا بعد نهل ه وقال الاخر ه
هل عند هند لفؤاد صدي من نهلة في اليوم او في غده
الصدي العطشان يقال للعطشان صاد وصد وصديان وامراة
صديا وصادية وصدية وصديانة ويقال تعلة وتعلل فقوله فاذا
قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه فاذا استعذت
خطا
فاقرا لان المعالم عند جميع الناس انه اراد اذا اردت قراة القران فاستعذ
لان الاية تدل على انه امرنا بالاستعاذة بل كانت تدل على امرنا
بالقراة بعد الاستعاذة وجايز ان نستعيذ بالله من الشيطان ثم لا نقرا
شيا فلو كان كما قال وجب على كل مستعيذ من الشيطان ان يقرا القران
وقوله يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين انما قدم السجود
على الركوع لان العرب اذا اجريت الفعلين يقعان في وقت واحد
وحال واحدة كان تقديم هذا على هذا فالركوع والسجود انما يقعان
في حال واحدة ه وكذلك قوله في سورة الاعراف وكم من قرية

اهلكناها فجاءها باسنا بياتا فالباس الشدة وانما نفع الشدة بهم
قبل وقوع الهلاك قال الفرا انما كانت الشدة والهلاك يقعان في
وقت واحد كان تقديم هذا على هذا وهذا على هذا اعزله وهو قولك
في الكلام اعطيتني فاحسنت واحسنت فاعطيتني لان الاحسان
والعطية يقعان في وقت واحد فهذا اصح من ان نجعله من التقديم
والتاخير على ما زعم السجستاني والوقف عندي على ترجعون والوقف
على فاحياكم غير تام لان قوله ثم يميتكم نسق عليه ومتصل به وليس
هو مستانفا على ما زعم السجستاني والوقف على قوله جميعا حسن
والوقف على عليم تام والوقف على اني اعلم ما لا تعلمون تام والوقف
على صادقين غير تام لان قالوا سبحانك جواب من الملايكة بسوال
الله جل ثناوه والوقف على العليم الحكيم احسن من الوقف على
صادقين والوقف على تكتمون تام والوقف على قوله فسجدوا
غير تام لان قوله الا ابليس مستثنى من السجود والتمام الوقف على
المستثنى منه دون الاستثنا والوقف على الكافرين حسن
والوقف على الظالمين حسن والوقف على اخرجهما مما كانا فيه
حسن والوقف على وقلنا اهبطوا حسن ثم يبتدي بعضكم

لبعض عدو فاستانف بعضكم ترفعهم بالعدو والعدو بها والوقف
على قوله قلنا اهبطوا منها جميعا حسن والوقف على يحزنون حسن تام والوقف على
خالدون تام والوقف على فارهبون حسن غير تام لان قوله وامنوا
نسق على قوله فارهبون والوقف على فاتقون حسن والوقف على الراكعين
حسن والوقف على الخاشعين حسن غير تام لان قوله الذين يظنون
نعت للخاشعين والوقف على الذين يظنون قبيح لان ان منصوبة
بالظن والوقف على ربهم غير تام لان الثانية منسوقة على الاولى
والوقف على قوله وانهم اليه راجعون تام والوقف على العالمين حسن
غير تام لان قوله واتقوا يوما نسق على واذكروا نعمتي والوقف
على اليوم قبيح لان لا تجزي صلة اليوم والوقف على ينصرون حسن غير نفس
تام لان قوله واذ نجيناكم نسق على قوله اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم ويكون ان تكون اذ صلة لفعل مضمر كانه قال واذ نجيناكم فعلى
هذا المذهب يحسن الوقف على ينصرون والوقف على عظيم حسن
والوقف على تنظرون حسن والوقف على راس كل اية الى قوله ولكن
كانوا انفسهم يظلمون حسن والوقف على خطاياكم وعلى المحسنين
حسن والوقف على قوله اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير حسن

والوقف على قوله عدسها وبصلها حسن غير تام لان قوله قال اتستبدلون
الذي هو ادنى جواب من الله سبحانه لبني اسرائيل على جهة التوبيخ فيما
سالوا فقال بعض المفسرين هو من كلام موسى وذلك انه غضب لما سالوه
هذا فقال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير وقوله اهبطوا
مصرا من قول الله تبارك لانه قال فان لكم ما سالتم ولا يكون هذا الا
من قبل الله تعالى والوقف على الذلة والمسكنة حسن غير تام لان قوله
وباءوا نسق على ضربت والوقف على من الله حسن والوقف على الحق حسن
والوقف على قوله ورفعنا فوقكم الطور غير تام لان قوله خذوا ما اتيناكم
بقوة متعلق باخذ الميثاق وقال الاخفش معناه واذ اخذنا
ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور فقلنا خذوا ما اتيناكم بقوة والوقف
على رؤوس الاي الى قوله لا فارض ولا بكر ثم يبتدي فيقول عوان
بين ذلك اي هي عوان بين الكبيرة والصغيرة هذا قول الفراء
وقال الاخفش العوان مرفوعة على النعت للبقرة كانه قال انها
بقرة عوان وهذا غلط لانها اذا كانت نعتا لها وجب تقديمها
اليها فلما لم يحسن الوقف ان تقول انها بقرة عوان بين ذلك لا فارض
ولا بكر لم يجز قوله لان ذلك كناية عن الفارض والبكر
فلا تتقدم المكنى على الظاهر فلما بطل في التقديم بطل في التاخير

والوقف على قوله ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون تام والوقف على يحزنون حسن

والوقف على رؤوس الاي الى قوله ولا تسقي الحرث ثم يبتدي بقوله مسلمة
على معنى هي مسلمة والوقف على تثير الارض حسن وقال الفراء اتفق على
ذلول لان المعنى ليست بذلول فتثير الارض فالمثيرة هي الذلول قال ابو
بكر وحكي عن السجستاني انه قال الوقف على لا ذلول والابتدا تثير
الارض ولا تسقي الحرث وقال هذه البقرة وصفها الله بانها تثير الارض ولا
تسقي الحرث وهذا القول عندي غير صحيح لان التي تثير الارض لا يعدم
منها السقي سقي الحرث وما روي احد من الايمة الذين يلزم مقبول
قولهم انهم وصفوها بهذا الوصف ولا ادعوا لها ما ذكره هذا الرجل
بل المأثورة في تفسيرها ليست بذلول فتثير الارض ولا تسقي الحرث
وقوله ايضا يفسد بظاهر هذه الاية لانها اذا اثارت الارض كانت
ذلولا وقد نفى الله هذا الوصف عنها فقول السجستاني في هذا لا
يؤخذ به ولا يعرج عليه وقوله لا شية فيها الوقف عليه حسن والوقف
على يفعلون حسن والوقف على فادارءتم فيها حسن والوقف على تكتمون
احسن منه والوقف على اشد قسوة حسن والوقف على قوله عند ربكم
افلا تعقلون تام والوقف على وما تعلنون حسن والوقف على
يظنون حسن والوقف على قوله ثمنا قليلا حسن غير تام والوقف على
يكسبون حسن والوقف على فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

حسن والوقف على الصالحات غير حسن لانه قد قال اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون فلو وقفنا على الصالحات كنا كانا قد اشركنا بينهم وبين اهل
النار والوقف على ميثاق بني اسرائيل غير تام لان قوله لا تعبدون الا الله
متعلق باخذ الميثاق كانه قال اخذنا ميثاقهم بان لا يعبدوا الا الله فلما
اسقط الخافض نصب والوقف على قوله لا تعبدون الا الله حسن ثم
يبتدي وبالوالدين احسانا على معنى واستوصوا بالوالدين احسانا الدليل على
هذا قوله وقولوا للناس واقيموا واتوا فدل هذا على امر مضمر والوقف على
قوله وانتم معرضون حسن والوقف على تشهدون حسن والوقف على قوله
وهو محرم عليكم اخراجهم حسن والوقف على وتكفرون ببعض حسن
والوقف على الدنيا حسن والوقف على اشد العذاب حسن والوقف على
وما الله بغافل عما تعملون حسن غير تام وقال السجستاني هو تام
وهذا غلط لان قوله اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة وصف
فلا يتم الوقف على ما قبل الوصف ثم الوقف على رؤوس الايات الى قوله
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ثم الوقف على رؤوس الاي الى قوله ولتجدنهم
احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا اي واحرص من الذين اشركوا
يعني المجوس وذلك ان المجوس كانت تحية ملوكهم زه هزار

سال اي عشره الاف سنة فقال الله عز وجل ولتجدنهم اي ولتجدن اليهود
احرص الناس على حياة واحرص من الذين اشركوا يعني المجوس ثم اخبر عنهم
فقال يود احدهم لو يعمر الف سنة الوقف على ان يعمر حسن والوقف
على قوله والله بصير بما يعملون تام والوقف على قوله ولكن الشياطين
كفروا حسن غير تام لان قوله يعلمون الناس السحر حال من الشياطين كانه
قال معلمين الناس السحر اي ولكن الشياطين كفروا في حال تعليمهم الناس
السحر وفي قوله وما انزل على الملكين وجهان يجوز ان تكون ما منصوبة
على النسق على السحر اي ويعلمونهم وما انزل على الملكين ويجوز ان
تكون جحدا فاذا كانت جحدا كان الوقف على السحر احسن اذ كانت
منسوقة على السحر لانها اذا نسقت على السحر كانت متعلقة من جهة
اللفظ المعنى فاذا كانت جحدا كانت متعلقة بها من جهة المعنى لا من
جهة اللفظ ويجوز ان تكون منصوبة بالنسق على قوله واتبعوا ما تتلوا
الشياطين وما انزل على الملكين والوقف على قوله فلا تكفر حسن
وليس بتام لان قوله فيتعلمون منهما نسق على قوله يعلمون الناس السحر
فيتعلمون ويجوز ان يكون منسوقا على قوله انما نحن فتنة فيابون فيتعلمون
والوقف على قوله ولا ينفعهم حسن والوقف على قوله من خير من ربكم

منها او

حسن والوقف على قوله نات بخير مثلها حسن وليس بتام وقال
السجستاني هو تام وهذا اغلط منه لان قوله الم تعلم ان الله على كل
شي قدير تشديد وتثبيت لقدرة الله جل ذكره على المجي بما هو
خير من الاية المنسوخة بما هو اسهل منه وايسر منها قال ابو
عبيدة نات بخير منها نات منها بخير والوقف على قوله له ملك السموات
والارض حسن والوقف على قوله ولا نصير حسن والوقف على قوله
كما سيل موسى من قبل حسن والوقف على السبيل حسن والوقف على
قوله من بعد ايمانكم كفارا حسن غير تام لان قوله حسدا
من عند انفسهم منصوب على التفسير عن الاول والوقف على من
بعد ما تبين لهم الحق حسن وكذلك على بامره والوقف على
قوله ان الله على كل شي قدير تام والوقف على الزكاة حسن والوقف
على بما تعملون بصير تام والوقف على تلك امانيهم حسن والوقف
على قوله ان كنتم صادقين حسن غير تام وقوله بلى من اسلم وجهه لله
مردود على الجحد المتقدم والوقف على يحزنون تام والوقف
على وهم يتلون الكتاب حسن والوقف على يختلفون تام والوقف
في خرابها حسن والوقف على عظيم تام والوقف فثم وجه الله
حسن وقوله فانما يقول له كن فيكون على معنيين ان شئت

جعلت فيكون نسقا على قوله يقول له كن فيكون والوجه الاخران
تجعل فيكون مرفوعا على الاستيناف فعلى هذا المذهب الثاني يكون الوقف
كن احسن منه على المذهب الاول والوقف على فيكون تام ومثله
لقوم يوقنون والوقف على قوله بشيرا ونذيرا حسن وليس بتام
لان قوله ولا تُسأل عن اصحاب الجحيم متعلق بالاول وذلك ان النبي
صلى الله عليه قال ليت شعري ما فعل ابواي فانزل الله انا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تَسأل عن اصحاب الجحيم ومن قرا ولا تُسأل بالرفع على
معنى ولست تُسأل كان الوقف على نذيرا احسن منه في المذهب الاول
والوقف على قوله حتى تتبع ملتهم حسن والوقف على ولا نصير تام
والوقف على قوله حق تلاوته قبيح لان الذين في موضع رفع على الابتداء من
قوله اولئك يؤمنون به والمرفوع متعلق بالرافع والوقف على قوله
يؤمنون به حسن والوقف على هم الخاسرون تام والوقف على العالمين
غير تام لان قوله واتقوا يوما نسق على واذكروا نعمتي والوقف
على ينصرون تام والوقف على قوله ومن ذريتي حسن والوقف على
الظالمين تام وقوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى يقرا على وجهين
واتخذوا واتخَذوا بكسر الخاء الفتح من قرا واتخِذوا بكسر الخاء

وامنا

ويقف على وأمنا فابتدأ أمرا واتخذوا ومن قرا واتخذوا بفتح الخاء لم
يكن وقفه على امنا وعلى مصلى تاما لان قوله تعالى والركع السجود
تام والوقف على قوله واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل
حسن ثم يبتدئ ربنا تقبل منا على معنى يقولان ربنا تقبل منا وكذلك
هي في قراءة ابن مسعود باظهار القول والوقف على قوله واجعلنا
مسلمين لك حسن وليس بتام لان قوله ومن ذريتنا نسق على الاول
كانه قال واجعل من ذريتنا امة مسلمة لك وكذلك الوقف على
لك حسن وليس بتام والوقف على التواب الرحيم تام والوقف على من سفه
نفسه حسن والوقف على بنيه ويعقوب حسن والوقف على وانتم
مسلمون حسن والوقف على ابائك ليس بتام لان ابرهيم
واسمعيل واسحق ترجمة عن اباء والوقف على ابرهيم واسمعيل
قبيح لان الثلاثة بمنزلة حرف واحد والوقف على قوله ويعقوب
حسن وليس بتام لان قوله الها واحدا منصوب على القطع
من الهك والوقف على قوله مسلمون تام والوقف على خلت
حسن والوقف على لها ما كسبت حسن والو وكذلك الوقف
على كسبتم والوقف على ولا تسألون عما كانوا يعملون تام
والوقف على او نصارى تهتدوا تام وكذلك الوقف على
وما كان من المشركين والوقف على قوله وهو السميع العليم

معاذ الله عما يعملون وكذلك

تام ثم تبتدي صبغة الله على معنى الزموا صبغة الله اي دين الله وكذلك
الوقف على ونحن له عابدون والوقف على قوله فان امنوا بمثل ما امنتم به
فقد اهتدوا حسن والوقف على قوله ءانتم اعلم من يشا الى صراط مستقيم ومثله
ويكون الرسول عليكم شهيدا وكذلك الا على الذين هدى الله وكذلك
لرؤف رحيم والوقف على قوله فولوا وجوهكم شطره حسن وكذلك الذين
بعضهم بتابع قبلة بعض وكذلك ليكتمون الحق وهم يعلمون ثم
٢ تبتدي الحق من ربك والوقف على قوله ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون
على معنيين ان جعلت كما صلة للكلام المتقدم قبلها فالوقف على تهتدون
غير تام وان جعلت كما جوابا لقوله فاذكروني كانه قال فاذكروني
اذكركم كما ارسلنا فيكم رسولا فالوقف على تهتدون تام والوقف
على قوله ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون تام اذا كانت كما ارسلنا صلة لما
قبلها فان كانت كما جوابا لقوله فاذكروني كان الوقف على قوله ما لم تكونوا
تعلمون غير تام والوقف على قوله والانفس والثمرات حسن
والوقف على والصابرين غير تام لان الذين اصابتهم نعت للصابرين
والوقف على قوله ان يطوف بهما حسن وليس بتام والوقف على
ويلعنهم اللاعنون غير تام لانه استثنا ولا يتم الكلام قبل

الاستثناء والوقف على وماتوا وهم كفار قبيح لان قوله اولئك عليهم
لعنة الله خبر ان والوقف على قوله عليهم لعنة الله قبيح لان الملائكة
والناس منسوقون على الله تبارك وتعالى وقرأ الحسن والملائكة
والناس اجمعون بالرفع على معنى ويلعنهم الله والملائكة فلا يتم الوقف
على هذا المذهب والوقف على الله لان الملائكة والناس منسوقون
على التاويل والتاويل الرفع والوقف على الناس اجمعين غير تام لان
خالدين فيها منصوب على القطع من الهاء والوقف على ينظرون وعلى
الرحمن الرحيم تام والوقف على قوله ان في خلق السموات والارض
الى اخر الاية غير تام لان الكلام بعضه نسق على بعض والوقف
على بين السماء والارض قبيح لان قوله لايات اسم ان وخبرها في
خلق السماوات والارض والوقف على وتقطعت بهم الاسباب حسن
وقوله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب قرا نافع وحده من
اهل المدينة وعبد الله بن عامر اليحصبي ولو ترى الذين ظلموا بالتاء
اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب بفتح
ان وقرا ابن كثير وحميد وعاصم والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائي
ولو يرى الذين ظلموا بالياء ان القوة لله جميعا وان الله بفتحهما

جميعا وكان ابو جعفر يزيد بن القعقاع يقرا ولو يرى الذين ظلموا بالتا
ان القوة لله جميعا وان الله بكسرهما جميعا وروى اسمعيل عن الحسن
ولو ترى الذين ظلموا بالتا ان القوة لله وان الله بكسرهما جميعا فمن
قرا ولو ترى الذين ظلموا بالتا ان القوة لله بالفتح كان الوقف على
يرون العذاب حسنا غير تام وان منصوبة على التكرير كانه قال ولو
ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ترى ان القوة لله جميعا ومن
قرا ولو يرى الذين ظلموا بالياء وفتح ان لم يقف على يرون العذاب
لان ان منصوبة بيرى وهي كافية من الاسم والخبر ولا يتم الكلام
قبلها ومن قرا ولو يرى الذين ظلموا بالياء ان القوة بالكسر كان
الوقف على يرون العذاب حسنا ثم يبتدي ان القوة لله بالكسر
على الرويه واقبح على اذ يرون لتعلقه بها كانه قال ولو يرى الذين
ظلموا بالتاء ان القوة بكسر الالف كان الوقف على يرون العذاب حسنا
والجواب في هذه الاوجه محذوف فكانه قال ولو ترى الذين ظلموا
يبصرون عذاب الاخرة لعلموا حين يرونه ان القوة لله جميعا
وان الله شديد العذاب فحذف الجواب لمعرفة المخاطبين به
كما قال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما فمعناه امن هو

[illegible]

قانت آناء الليل ساجدا وقائما فمعناه امن هو قانت خير ام من ليس
بقانت فحذف الجواب وهذا معروف في كلام العرب

قال امرؤ القيس

الا يا عين بكي شيبانا ونبكي للملوك الذاهبينا
ملوك من بني حجر بن عمرو يساقون العشية يقتلونا
فلو في يوم معركة اصيبوا ولكن في ديار بني مرينا

اراد فلو في معركة اصيبوا لكان كذا وكذا فحذف الجواب والوقف
على وان الله شديد العذاب حسن وليس بتام لان قوله اذ تبرا
الذين اتبعوا مردود على اذ يرون العذاب كانه قال ولو يرى الذين
ظلموا اذ تبرا الذين اتبعوا والوقف على يحبونهم كحب الله حسن
والوقف على والذين امنوا اشد حبا لله تام وكذلك وما
هم بخارجين من النار وكذلك فما اصبرهم على النار تام
والوقف على قوله ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق حسن غير
تام والوقف على شقاق بعيد تام والوقف على قوله وحين
الباس حسن غير تام وقال السجستاني هو تام وهذا خطا
لان قوله اولئك الذين صدقوا اخبر وحديث عنهم فلا يتم
الوقف قبله والوقف على المتقين تام والوقف في القتلى حسن

غير تام لان قوله الحر بالحر تابع للقصاص ولا يتم الوقف قبله والوقف
على قوله والانثى بالانثى حسن غير تام والوقف على قوله ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة حسن وتمام الكلام عند قوله فلا اثم عليه
ان الله غفور رحيم والوقف على قوله لعلكم تتقون قبيح لان اياما
معدودات منصوبة بكتب وهو الذي تسميه النحويون خبر ما
لم يسم فاعله والوقف على معدودات حسن وكذا فعدة من ايام اخر
وكذلك طعام مسكين والوقف على فهو خير له حسن ثم يبتدي
وان تصوموا خير لكم على معنى وصيامكم خير لكم والوقف على ان كنتم
تعلمون حسن وليس بتام لان قوله شهر رمضان مرفوع باضمار ذلك
شهر رمضان فذلك اشارة الى ما تقدم وقرا مجاهد شهر رمضان
فهذا على معنيين ان نصبت شهر رمضان باضمار صوموا شهر رمضان
حسن الوقف على ان كنتم تعلمون وان نصبت شهر رمضان بالمشتق
من الصيام لانك قلت كتب عليكم الصيام تصومون شهر رمضان
لم يتم الوقف على ان كنتم تعلمون لان شهر رمضان متعلق بالصيام
والوقف على من الهدى والفرقان حسن وكذلك مواقيت للناس
والحج وكذلك من ابوابها ولعلكم تفلحون والفتنة اشد

من القتل وكذلك والحرمات قصاص وكذلك بمثل ما اعتدى
عليكم وكذلك واعلموا ان الله مع المتقين وكذلك ان الله
يحب المحسنين وكذلك واتموا الحج والعمرة لله قرات العوام
واتموا الحج والعمرة لله بنصب العمرة وقرا عامر الشعبي واتموا
الحج والعمرة لله برفع العمرة فمن نصب الحج والعمرة لم يقف على الحج
لان العمرة منسوقة عليه ومن رفع العمرة كان الوقف على الحج
حسن لان العمرة مرفوعة باللام والوقف على فما استيسر من
الهدي حسن وكذلك ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد
الحرام والوقف على ان الله شديد العقاب تام وقوله فلا
رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج كان شيبة ونافع وعاصم
والاعمش وحمزة والكسائي ينصبونهن كلهن بلا تنوين وكان
ابو جعفر يرفعهن كلهن بالتنوين وكان ابن كثير وابو عمرو
فلا رفث ولا فسوق بالتنوين وينصبان ولا جدال فمن نصبهن
كلهن وقف على في الحج ولم يقف على لا ولا على ما بعدها ومن
رفعهن كلهن قال ابن سعدان يصلح الوقف على لا اذا رفعت
ما بعدها وانما يجوز هذا للمضطر والوقف على في الحج ومن نصب
ولا جدال في الحج ورفع ما قبله وقف على فلا رفث ولا فسوق

والابتداء لا جدال في الحج على معنى ولا شك في الحج انه واجب في ذي
الحجه والوقف على قوله يعلمه الله تام والوقف على قوله وان خير الزاد التقوى
حسن والوقف على واتقون يا اولي الالباب تام والوقف على ان
تبتغوا فضلا من ربكم حسن وكذلك الوقف على قوله اشد ذكرا والوقف
على والله سريع الحساب تام والوقف على ايام معدودات حسن وكذلك
الوقف على قوله لمن اتقى وقوله ويهلك الحرث والنسل قرات العوام
ويهلك الحرث والنسل بالنصب وقرا الحسن ويهلك الحرث بالرفع
فمن قرا ويهلك الحرث بالنصب نصبه على النسق على قوله ليفسد فيها
ويهلك الحرث فعلى هذا المذهب لا يوقف على ليفسد فيها ومن قرا
ويهلك الحرث كان على معنيين ان رفعت ويهلك الحرث على الابتدا
والاستيناف وهو قول ابي عبيد وقف على ليفسد فيها وابتدا
ويهلك ومن رفع ويهلك على النسق على ومن الناس من يعجبك
ويهلك وهو قول الفرا لم يقف على ليفسد فيها والوقف على
ويهلك الحرث والنسل تام وكذلك الوقف على الفساد
والوقف على قوله فحسبه جهنم حسن والوقف على قوله ابتغاء
مرضات الله تام وكذلك الوقف على العباد وقوله والملايكه

وقضي الامر رفعا على وجهين قرات العوام والملايكه وقضي الامر
بالرفع فعلى هذا المذهب يحسن ان تقف على الملايكه وقرا ابو جعفر في
ظلل من الغمام والملايكه فعلى هذا المذهب ايضا يحسن الوقف على
الملايكه والابتدا وقضي الامر وقرا ابن معاذ بن جبل في ظلل من الغمام
والملايكه وقضاء الامر بالخفض فعلى هذا المذهب لا يحسن ان يقف
على الملايكه ولكن يقف على قضاء الامر ويبتدي والى الله ترجع
الامور والوقف على الامور تام والوقف على قوله من اية بينة حسن
وكذلك ويسخرون من الذين امنوا ويبتدي والذين اتقوا فوقهم يوم
القيامه ثم يقف على القيامه والوقف على وابن السبيل حسن والوقف
فان الله به عليم والوقف على وهو كره لكم حسن وكذلك وهو
خير لكم تام وكذلك وهو شر لكم وانتم لا تعلمون تام والمسجد
الحرام حسن وكذلك اكبر عند الله وكذلك اكبر من القتل
وكذلك عن دينكم ان استطاعوا والوقف على هم فيها خالدون
تام وكذلك والله غفور رحيم والوقف على قوله واثمهما اكبر
من نفعهما حسن والوقف قل العفو حسن وكذلك في الدنيا والاخرة
وكذلك قل اصلاح لهم خير وكذلك وان تخالطوهم فاخوانكم
وكذلك من المصلح والوقف على ان الله عزيز حكيم تام

والوقف على ذلوا عجبتكم حسن وكذلك ولو اعجبكم وكذلك الى الجنة والمغفرة
باذنه والوقف على لعلهم يتذكرون تام والوقف على من حيث امركم الله
حسن وكذلك الوقف على فاتوا حرثكم انى شئتم وهو اتم من الاول
والوقف على وقدموا لانفسكم حسن والوقف على واعلموا انكم ملاقوه
تام وكذلك الوقف على المومنين تام والوقف على يتربصن بانفسهن
ثلاثة قروء حسن وكذلك ان كن يومن بالله واليوم الاخر والوقف
على وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم حسن وكذلك
الوقف على والله عزيز حكيم تام والوقف على او تسريح باحسان حسن
وكذلك فلا جناح عليهما فيما افتدت به وكذلك الوقف ان ظنا ان يقيما
حدود الله وكذلك الوقف او سرحوهن بمعروف وكذلك الوقف ولا
تمسكوهن ضرارا لتعتدوا وكذلك فقد ظلم نفسه وكذلك يعظكم به
وهو اتم مما قبله والوقف على واعلموا ان الله بكل شيء عليم تام والوقف
على اذا تراضوا بينهم بالمعروف حسن وكذلك واليوم الاخر وكذلك
ازكى لكم واطهر وكذلك الا وسعها وكذلك وعلى الوارث
مثل ذلك وكذلك وتشاور فلا جناح عليهما وكذلك اذا سلمتم ما
اتيتم بالمعروف وكذلك فيما فعلن في انفسهن بالمعروف وكذلك الا ان
تقولوا قولا معروفا وكذلك حتى يبلغ الكتاب اجله وكذلك يعلم

ما في انفسكم فاحذروه وكذلك او تفرضوا لهن فريضة وكذلك
وعلى المقتر قدره وكذلك النساء ان يعفوا اقرب للتقوى وكذلك ولا
تنسوا الفضل بينكم والوقف على الصلاة الوسطى حسن وكذلك فان
خفتم فرجالا او ركبانا وقوله وصية لازواجهم قرا نافع وغيره من
اهل المدينة والحسن في رواية ابن ارقم عنه وعاصم والكساي وصية
لازواجهم بالرفع وكذلك قرا الاعرج وابن ابي اسحق وكان الحسن
في رواية روح عنه وابو عمرو وحمزة يقرون وصية لازواجهم
بالنصب فمن رفع الذين يتوفون منكم بما عاد من الهاء والميم في قوله
لازواجهم لم يتم الوقف على ويذرون ازواجا وابتدا وصية لازواجهم
على معنى فهن وصية لازواجهم ويكون ان يرفع على معنى لازواجهم وصية
لانها في قراءة ابن مسعود الوصية لازواجهم وكذلك ينتدى
وصية بالنصب على معنى ليوصوا وصية والوقف على قوله غير اخراج
حسن وكذلك فيما فعلن في انفسهن من معروف وكذلك فيضاعفه
له اضعافا كثيرة وكذلك وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا وكذلك
تولوا الا قليلا منهم وكذلك ولم يوت سعة من المال
وزاده بسطة في العلم والجسم ه يوتي ملكه من يشاء ه تحمله
الملايكة ه ان كنتم مومنين ه من اغترف غرفة بيده ه غلبت فية كثيرة باذن
الله ه فهزموهم باذن الله الوقف عليه حسن غير تام لان

[illegible]

قوله وقتل داود جالوت نسق على فهزموهم وعلمه مما يشاء وقف تام
وايدناه بروح القدس وقف حسن ولكن اختلفوا حسن
غير تام ولا خلة ولا شفاعة وقف حسن وكذلك لا اله الا
هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم وما في الارض الا باذنه
وما خلفهم الا بما شاء السموات والارض ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم تام قوله لا انفصام لها حسن وكذلك قد ٢
تبين الرشد من الغي وكذلك يخرجونهم من النور الى الظلمات وهم
فيها خالدون وقف التمام والوقف على فبهت الذي كفر حسن وكذلك
الوقف والله لا يهدي القوم الظالمين حسن وليس بتام لان قوله
او كالذي مر على قرية نسق على قوله الم تر الى الذي حاج ابرهيم في
ربه او كالذي مر على قرية والوقف على كل شي قدير تام والوقف على
ولكن ليطمين قلبي حسن والوقف على حكيم وعلى يحزنون تام
والوقف على يتبعها اذى حسن وكذلك ولا يومن بالله واليوم
الاخر والوقف على فان لم يصبها وابل فطل تام والوقف فاحترقت
حسن وكذلك لعلكم تتفكرون الا ان تغمضوا فيه غني حميد تام
والوقف على قوله فقد اوتي خيرا كثيرا حسن وكذلك فان الله يعلمه
ولكن الله يهدي من يشاء اغنياء من التعفف لا يسئلون الناس الحافا

فان الله به عليم تام من يتخبطه الشيطان من المس حسن وكذلك انما
البيع مثل الربا وحرم الربا وامره الى الله ويربي الصدقات
والوقف على كفار اثيم تام والوقف على فنظرة الى ميسرة
حسن والوقف على وهم لا يظلمون تام وكذلك الوقف على اخر
الاية التي قبلها وقوله كاتب بالعدل حسن وكذلك كما علمه الله
فليكتب ولا يبخس منه شيا وليه بالعدل وقوله ان تضل احداهما
فتذكر احداهما الاخرى الوقف على الاخرى حسن والوقف على
احداهما قبيح لان معنى التذكير التقديم قبل الضلال كانه قال كي
تذكر احداهما الاخرى ان ضلت ومن قرا ان تضل احداهما حسن
ان تذكر بالرفع لم يقف ايضا على احداهما لان الفاء في فتذكر
جواب الجزا وتذكر مرفوع على الاستيناف وقرا بالقراءة الاول
نافع وغيره من اهل المدينة وعاصم وابو عمرو والكساي وقرا
بالقراءة الثانية الاعمش وحمزة والوقف على اذا ما دعوا حسن
وكذلك الا تكتبوها اذا تبايعتم ولا شهيد فانه
فسوق بكم احسن من الذي قبله وهو شبيه بالتام
ويعلمكم الله حسن فرهان مقبوضة حسن وكذلك وليتق
الله ربه فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم تام ويحاسبكم به الله
على كل شي قدير بما انزل اليه من ربه والمومنون حسن وقوله لا

نفرق بين احد من رسله من قرا لا نفرق بالنون حسن له ان يقف على
ولا يكتبه وكتبه ورسله ثم يبتدى لا نفرق على معنى يقولون
لا نفرق وهذه قراءة عاصم ونافع وابي عمرو وحمزة والكسائي وقرا ابن
يعمر وسعيد بن جبير وابو زرعة بن عمرو بن جرير لا يفرق بين احد
من رسله بالياء على هذا المذهب لا يحسن الوقف على رسله اي لا يفرق
الرسول صلى الله عليه والمومنين وهو متصل بالكلام الذي قبله
راجع الى كل والوقف على رسله حسن وكذلك وعليها ما اكتسبت ۝
او اخطانا ۝ من قبلنا ۝ ما لا طاقة لنا به ۝ واعف عنا ۝ واغفر لنا
وارحمنا والوقف على انت مولانا حسن لانك اذا وقفت عليه
ابتدات فانصرنا والابتدا بالفا قبيح لانها بمعنى الاتصال بما
قبلها

ومن سورة التي يذكر فيها ال عمران

الوقف على الم حسن لانك ترفعها بمضمر ثم تبتدى الله لا اله الا
هو ترفعه بما عاد من هو والوقف على هو حسن غير تام لان قوله
الحي القيوم نعت لله جل ذكره والوقف على قوله مصدقا لما بين
يديه حسن غير تام لان الكلام الذي بعده منسوق عليه والوقف
والانجيل من قبل غير تام وقد زعم قوم انه تام وهو خطا منهم

لان هدى قطع من التوراة والانجيل ولا يتم الوقف على المقطوع منه
دون القطع والوقف على من قبل هدى للناس حسن غير تام وقال
السجستاني هو تام وهذا خطا منه لان قوله وانزل الفرقان
نسق على ما قبله والوقف على وانزل الفرقان تام والوقف على قوله ان
الله لا يخفى عليه شي في الارض قبيح لان قوله ولا في السما نسق على ما قبله
ولانا لو وقفنا على في الارض لذهب وهم السامع الى ان خصصنا
الارض دون السماء والوقف على قوله كيف يشا والوقف على في
الارحام غير تام لان المعنى واقع في قوله كيف يشا وهو بمنزلة قوله في
اي صورة ما شا ركبك والوقف على واخر متشابهات حسن وكذلك
وابتغا تاويله على وما يعلم تاويله الا الله تام لمن زعم ان الراسخين لم
يعلموا تاويله وهو قول اكثر اهل العلم وقال ابن الانباري
الكسائي والفرا وابو عبيد واحمد بن يحيى يقولون الوقف على وما يعلم
تاويله الا الله تام قال حدثنا احمد بن سعيد حدثنا عبد الخالق حدثنا ابو
عبيد حدثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد عن قوله والراسخون في العلم
قال الراسخون في العلم يعلمون تاويله ويقولون امنا به فعلى مذهب
مجاهد الراسخون مرفوعون على النسق على الله جل ذكره والوقف

على العلم حسن غير تام لأن قوله يقولون آمنا به حال من الراسخين كأنه قال
قائلين آمنا به فالوقف قبل الحال غير تام ومن قال الراسخون في العلم لم يعلموا تأويله
رفع الراسخين بما عاد عليهم من ذكرهم وذكرهم في يقولون ولا يتم الوقف على
في العلم من هذا المذهب ولا يحسن الوقف على المرفوع دون الرافع وفي قراءة ابن
مسعود تقوية لمذهب العامة إن تأويله إلا عند الله والراسخون في العلم يقولون
والوقف على آمنا به حسن والوقف على قوله كل من عند ربنا تام وقال
السجستاني الراسخين في موضع مبتدأ وأما الراسخون في العلم فيقولون آمنا
به فهذا وهم ليس بحجة على أصحاب القول الثاني لأن الذين قالوا بالقول الثاني
أخرجوا الراسخين من معنى الابتداء وأدخلوهم في النسق ولا يلزمهم أن يدخلوا
على المنسوق أما لأن أما إنما تدخل على الأسماء المبتدأة ولا تدخل على الأسماء
المنسوقة وقال السجستاني الدليل على أن الموضع موضع وأما الراسخون
فيقولون أن أما لا تكاد تجيء وما بعدها رفع حتى تثنى أو تثلث أو أكثر
كما قال جل ذكره أما السفينة فكانت لمساكين ثم اتبعها وأما الغلام
وأما الجدار وقال ها هنا فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ثم لم يقل وأما ففيه دليل أن الموضع موضع مبتدأ منقطع من الكلام
الذي قبله وهذا غلط لأنه لو كان المعنى وأما الراسخون في العلم
فيقولون لم يجز أن تحذف أما والفاء لأنهما ليستا مما يضمر والوقف

على قوله بعد إذ هديتنا حسن والوقف على الوهاب تام والوقف على
لا ريب فيه حسن والوقف على الميعاد تام والوقف على وأولئك
هم المتقون وقود النار غير تام لأن قوله كدأب آل فرعون متصل
بالكلام الذي قبله كأنه قال كفر اليهود ككفر آل فرعون

قال امرؤ القيس

وإن شفائي عبرة مهراقة ... فهل عند رسم دارس من معول

ثم قال

كدأبك من أم الحويرث قبلها ... وجارتها أم الرباب بمأسل

فمعناه كانت تلقى من هاتين المرأتين من المكروه والبكاء والدأب
الحال والعادة والوقف على قوله فأخذهم الله بذنوبهم حسن
والتمام على شديد العقاب والوقف على فئتين التقتا حسن ثم يبتدئ
فئة تقاتل في سبيل الله على معنى إحداهما فئة أنشد أبو العباس

إذا مت كان الناس نصفين شامت ... وآخر مثن بالذي كنت أفعل

فمعناه كان الناس نصفين أحدهما شامت ويجوز في العربية فئة
تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة بالخفض على الإتباع للفئتين
المخصوصين ويجوز في العربية فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى
كافرة بالنصب على معنى التقتا مختلفتين فعلى هذين المذهبين لا

يتم الوقف على المقتا والوقف على مثليهم راي العين حسن والوقف على
والله يؤيد بنصره من يشاء تام والوقف على الانعام والحرث حسن
غير تام والوقف على ذلك متاع الحياة الدنيا حسن غير تام والوقف على
المآب تام والوقف على بخير من ذلكم حسن ثم يبتدي للذين اتقوا
عند ربهم جنات فترفع الجنات باللام وقد اجاز قوم جنات
تجري بالخفض على الاتباع لخير فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على
خير من ذلكم والقرا يكسرون الخفض ويردونه والوقف على قوله
خالدين فيها غير تام لان قوله وازواج مطهرة نسق على الجنات
والوقف على ورضوان من الله تام على العباد حسن غير تام
لان الذين يقولون نعت للعباد والوقف على واغفر لنا ذنوبنا حسن
والوقف على النار تام اذا نصبت الصابرين والصادقين على المدح فاذا
خفضتهم على معنى للذين اتقوا عند ربهم الصابرين والصادقين على
المدح لم يتم الوقف قبلهم وفي مصحف عثمان تقوية لنصب الصابرين
على المدح في سورة التوبة التايبون العابدون وفي قراة ابن مسعود
التايبين العابدين والوقف على المستغفرين بالاسحار تام
والوقف على بالقسط حسن وعلى الحكيم تام لمن كسر ان الدين
وكان الكسائي يفتحها ان الدين عند الله بالفتح فعلى مذهبه لا

يتم الوقف على الحكيم لان قوله ان الدين عند الله نسق على الاول قال
شهد الله انه لا اله الا هو وان الدين ويجوز ان تكون الثانية
منصوبة بالشهادة والاول منصوبة لفقدان الخافض والمعنى شهد
الله ان الدين عند الله الاسلام لانه لا اله الا هو وبانه لا اله الا
هو وعلى ان الدين عند الله الاسلام حسن وكذلك بغيا بينهم
سريع الحساب ومن اتبعن والاميين ااسلمتم فقد اهتدوا
فانما عليك البلاغ والاخرة حسن وما لهم من ناصرين
تام وتذل من تشاء بيدك الخير حسن انك على كل شيء
قدير تام اولياء من دون المؤمنين تام فليس من الله في شيء وقف
حسن ومثله ويعلم ما في السموات وما في الارض والوقف
على يعلمه الله تام والوقف على ما عملت من خير محضرا حسن اذا
رفعت وما عملت من سوء بموضع تود لعودة به بذكرها وذكرها
الهاء التي في بينها وان جعلت ما منصوبة بمعنى وتجد ما عملت
من سوء لم يتم الوقف على قوله محضرا لان الثاني منسوق عليه والوقف
على قوله امدا بعيدا تام ويحذركم الله نفسه حسن ومثله
ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم تام لان قوله ذرية
بعضها من بعض منصوب على القطع من ادم ونوح وال ابرهيم وال
عمران وقوله والله اعلم بما وضعت قرا ابن عامر ويحيى بن

وثاب وابو جعفر وشيبة ونافع وابو عمرو وحمزة والكسائي بما صنعت
بفتح العين وجزم التا فعلى هذه القراة يحسن الوقف على وضعتها انثى
ثم تبتدي والله اعلم بما وضعت لانه من كلام الله والذي من قبله من
كلام ام مريم وقرا ابرهيم والله اعلم بما وضعت بتسكين العين وضم
التا فعلى هذه القراة لا يحسن الوقف على وضعتها انثى لان الكلام الثاني
متصل بالذي قبله وهو من كلام ام مريم وقوله وليس الذكر كالانثى
ممكن ان يكون من كلام الله ويمكن ان يكون من كلام ام مريم واني
سميتها مريم من كلامها قالت هو من عند الله وقف حسن وهو من
كلام مريم وقوله ان الله يرزق من يشا بغير حساب يجوز ان يكون من
كلام الله ومن كلام مريم ه الارحام احسن غير تام والابكار
تام نوحيه اليك وقف حسن ه عيسى بن مريم وقف غير تام لان وجيها
منصوب على القطع من عيسى والوقف على قوله وجيها في الدنيا والاخرة
حسن وقال السجستاني هو وقف تام وهذا خطا منه لان قوله
ومن المقربين نسق على وجيها كانه قال وجيها ومقربا فلا يتم الوقف
على النسق قبل ما نسق عليه والدليل على ما ذكرت قوله في الاية
الثانية ويكلم الناس في المهد وكهلا فنسق الكهل على قوله

في المهد كانه قال ويكلم الناس صغيرا وكهلا ه فيكون طيرا باذن الله
حسن ومثله وما تدخرون في بيوتكم ه ومثله ان كنتم مومنين ثم تبتدي
ومصدقا على معنى وجيت مصدقا والوقف على قوله حسن ه من قال
لكم وقف حسن ممن يكون وقف تام لهو القصص الحق حسن ومثله
وما من اله الا الله ه وكذلك لو يضلونكم وما يشعرون تام
وقوله ان يوتى احد وقرا العامة ان يوتى احد بفتح ان من غير
استفهام وقرا مجاهد آن يوتى باستفهام وروى عن الاعمش
ان يوتى احد بكسر ان فمن قرا ان يوتى بفتح ان لم يقف على هدى الله
لان ان متصلة بالكلام الذي قبلها لانه قال ولا تومنوا اي لا
تصدقوا ان يوتى احد ويجوز ان يكون المعنى ان البيان بيان الله
تبيين ان لا يوتى احد ومن الوجهين جميعا لا يوقف على هدى الله
ومن قرا آن يوتى احد بالمد وقف على هدى الله وابتدا آن يوتى
على معنى الان يوتى احد مثل ما اوتيتم لا تومنون كما قال في
سورة ن ان كان ذا مال وبنين فمعناه الان كان ذا مال
وبنين نطيعه ومن قرا ان يوتى احد بكسر الالف وقف على هدى
الله وابتدا ان يوتى احد على معنى ما يوتى احد او يحاجوكم عند
ربكم وقف حسن ومثله الا ما دمت عليه قايما ه وجاهم
البينات حسن والوقف على ايمانهم على ان الرسول حق

قبيح لان الذي بعده منسوق عليه والناس اجمعين وقف غير تام
لان خالدين منصوب على القطع ۵ فان الله غفور رحيم تام ولو افتدى
به حسن ۵ تحبون مثله وكذلك السحر قبل ان تنزل التوراة حسن
قل صدق الله حسن ۵ حنيفا مثله ۵ من المشركين تام ۵ فيه ايات
بينات وقف حسن ثم يبتدي مقام ابرهيم على معنى منها مقام ابرهيم
وكان ابن عباس يقرا فيه اية بينة فعلى هذه القراة لا يحسن الوقف على
بينة لان مقام ابرهيم ترجمة عن الاية وقال السجستاني من قرا فيه
ايات بينات فالوقف كان امنا ومن قرا اية بينة فالوقف على مقام
ابرهيم وهذا غلط لان قوله الذين قروا فيه ايات بالجمع لا يجوز [يوجب صح]
تعلق المقام بقوله ومن دخله كان امنا وقراه الذين قروا بالتوحيد
لا يوجب استغنا المقام عن قوله ومن دخله كان امنا من استطاع
اليه سبيلا وقف حسن ۵ وكذلك وفيكم رسوله والوقف
على ولا تموتن قبيح حتى يقول الا وانتم مسلمون فانقذكم منها
حسن ومثله نتلوها عليك بالحق ۵ ويؤمنون بالله خيرا لهم
يولوكم الادبار حسن غير تام لان ثم متعلق بما قبلها ليسوا
سوا وقف تام ثم يبتدي من اهل الكتاب امة قايمة فرفع
الامة بمن فاذا ردت الامة [illegible] على سوا كان قلت ليست تستوي

من اهل الكتاب امة قايمة واخرى غير قايمة لم يتم الكلام على
سوا وكان تمام الكلام على يسجدون ۵ وما تخفي صدورهم اكبر وقف
تام وكذلك في براة ۵ ورضوان من الله اكبر وفي العنكبوت
ولذكر الله اكبر ۵ قل موتوا بغيظكم وقف حسن ومثله لا يضركم
كيدهم شيا وقف حسن ۵ ولتطمين قلوبكم به ۵ فينقلبوا
خايبين وقف غير تام اذا نصبت او يتوب عليهم على النسق
على ليقطع طرفا فان نصبت او يتوب عليهم على معنى حتى يتوب عليهم
والا ان يتوب عليهم كان وقف التمام على قوله فينقلبوا خايبين

انشد الفرا لامرى القيس

بكا صاحبي لما راى الدرب دونه وايقن انا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا [معا]

وانشد

لا استطيع نزوعا عن مودتها او يصنع الحب بي غير الذي صنعا

اراد حتى يصنع الحب ۵ وقال بعض البصريين يتوب عليهم
منصوب على معنى ليس لك من الامر شي او من ان يتوب عليهم
والوقف على فانهم ظالمون تام والوقف على [illegible]
غير تام لان والذين اذا فعلوا فاحشة نسق على المحسنين

فاستغفروا لذنوبهم وقف حسن ومن يغفر الذنوب إلا الله حسن
غير تام لأن قوله ولم يصروا على ما فعلوا متعلق بقوله ذكروا الله
خالدين فيها وقف حسن كتابا مؤجلا وقف حسن ثم تبتدي معه
ربيون كثير على معنى قتل النبي صلى الله عليه ومعه جموع كثيرة فما ضعفوا
لقتل نبيهم ولا استكانوا الدليل على هذا قوله أفإن مات أو
قتل انقلبتم على أعقابكم وهذا القول حكاه أبو عمرو عن بعض المفسرين
وقال قوم الربيون مرتفعون بقتل والقتل واقع بهم كأنه قال قتل
بعضهم فما وهن الباقون لقتل من قتل منهم ولا ضعفوا ولا استكانوا
وهذا معروف في كلام العرب أن يقولوا قتل بنو فلان وإنما
قتل بعضهم وجاءت تميم وإنما جاء بعضهم قال الشماخ
وجاءت سليم قضها بقضيضها تمسح حولي بالبقيع سبالها
معنى قوله قضها بقضيضها كلها ومحال أن يكون جاءوا
كلهم لأنهم متفرقون في أقطار الأرض فعلى هذا المذهب لا
يتم الكلام على قتل لأن الربيين مرفوعون به وبهذه القراءة
قرأ ابن عباس ونافع وأبو عمرو وقرأ أبو جعفر وشيبة وعاصم
والأعمش وحمزة والكسائي قاتل معه ربيون فعلى هذا المذهب
لا يتم الوقف على قاتل لأنه فعل للربيين والوقف على قوله وحسن

ثواب الآخرة حسن ومثله ومأواهم النار والتمام على وبئس
مثوى الظالمين ولقد عفا عنكم وقف حسن والتمام على المؤمنين
ولا ما أصابكم وقف حسن ومثله قل إن الأمر كله لله إلى
مضاجعهم ولقد عفا الله عنهم حسرة في قلوبهم والله يحيي
ويميت لنت لهم لانفضوا من حولك أحسن من الذي قبله
وشاورهم في الأمر حسن إن الله يحب المتوكلين أحسن من الذي
قبله أن يغل حسن وهم لا يظلمون تام ومأواه جهنم
وقف حسن ومثله هم درجات عند الله قل هو من عند
أنفسكم أقرب منهم للإيمان ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله أمواتا الوقف على أمواتا قبيح لأن المعنى بما بعد بل
من بعد ما أصابهم القرح وقف حسن ومثله يخوف أولياءه
فلا تخافوهم ثم تبتدي وخافون إن كنتم مؤمنين والوقف
على قوله واتبعوا رضوان الله حسن ومثله إنما نملي لهم خير
لأنفسهم من رسله من يشاء بالله ورسله هو خيرا لهم
كل نفس ذائقة الموت وقف حسن ومثله أجوركم يوم
القيامة وأدخل الجنة فقد فاز إلا متاع الغرور وقف
تام بمفازة من العذاب وقف حسن عذاب أليم تام
من ربكم فآمنا حسن من ذكر أو أنثى وقف غير تام وتوفنا

السجستاني هو تام وهذا اغلط لانه متعلق بالاول في المعنى
كانه قال لا اضيع عمل بعضكم من بعض فلما حذفت بعض
ارتفعت بالصفة وكذلك قوله في النسا والله اعلم بايمانكم
بعضكم من بعض معناه بايمان بعضكم من بعض بمعنى بعض
التقديم بمعنى فلا يتم الوقف قبلها هذا مذهب ابي العباس
واختياره وغيره يقول بعضكم رفع بالصفة والصفة من
التدبر لكم متساوون مجتمعون في علم الله امنون من
ان يحيف عليكم فمن ذهب الى هذا القول كان وقفه على انثى
حسنا والوقف على قوله في البلاد حسن غير تام وقال
السجستاني هو تام وهذا اغلط لان قوله متاع قليل مرفوع
باضمار ذلك متاع قليل اي تقلبهم متاع قليل فهو متعلق
بالاول من جهة المعنى ه نزلا من عند الله وقف حسن خير
للابرار تام

السورة التي يذكر فيها النساء

رجالا كثيرا ونساء وقف حسن واتقوا الله الذي تسالون
به لا يوقف عليه غير تام لان الارحام منسوقة على الله تعالى
كذلك من قراها والارحام خفضها على النسق على الهاء

كانه قال به وبالارحام كما تقول اسالك بالله وبالرحم
والوقف على والارحام حسن ومثله وبدارا ان يكبروا ومثله
فليا كل بالمعروف وكفى بالله حسيبا تام ومثله نصيبا مفروضا
فارزقوهم منه حسن ومثله خافوا عليهم انما ياكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا تام ومثله فلهن ثلثا ما ترك ان كان
له ولد فلامه الثلث فلامه السدس يوصي بها او دين ثم يبتدي
اباوكم وابناوكم ترفعهم بموضع لا تدرون لانه عاد بذكرهم
وذكرهم في الهاء والميم من ايهم ان الله كان عليما حكيما تام
وليس في الاية الاولى وقف دون قوله او دين لان هذه
المواريث انما تصل الى اهلها من بعد وصية يوصى بها او من بعد
الدين والوقوف التي وصفناها وقوف حسنة غير تامة وقال
السجستاني الوقف على قوله غير مضار وهذا غلط لان الوصية
متعلقة بالكلام المتقدم كانه قال لكل واحد منهما السدس
وصية من الله والوقف على قوله وصية من الله حسن وكذلك
والله عليم حليم تلك حدود الله وله عذاب مهين تام
فاعرضوا عنهما حسن كان توابا رحيما تام فاوليك يتوب الله

عليهم حسن ومثله عليما حكيما قال إني تبت الآن وقف غير
تام لأن قوله ولا الذين يموتون وهم نسق على الذين كأنه قال
وليست التوبة للذين يعملون السيئات ولا الذين يموتون عذابا
أليما تام أن ترثوا النساء كرها وقف حسن إذا كان ولا تعضلوهن
في موضع جزم على النهي وإن كان في موضع نصب على النسق على
قوله لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا أن تعضلوهن لم
يتم الوقف على أن ترثوا النساء كرها وكان الوقف على قوله ويجعل الله فيه
خيرا كثيرا وأخذن منكم ميثاقا غليظا تام إلا ما قد سلف
حسن غير تام وساء سبيلا تام وحلائل أبنائكم الذين
من أصلابكم غير تام لأن قوله وأن تجمعوا بين الأختين نسق
على قوله حرمت عليكم أمهاتكم غفورا رحيما تام إلا ما ملكت
أيمانكم وقف حسن إذا نصبت كتاب الله على الإغراء كأنه قال
الزموا كتاب الله فحذف الفعل واكتفى منه بعليكم وإن نصبته
على معنى كتب الله كتابا حسن أيضا الوقف على ما ملكت أيمانكم
وإن نصبته على القطع مما قبله على معنى كتابا من الله لم يتم الوقف
على ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وقف تام ذلك لمن

خشي العنت وقف حسن والله غفور رحيم تام عن تراض منكم
حسن ومثله فسوف نصليه نارا على الله يسيرا تام ما فضل الله
به بعضكم على بعض وقف حسن ومثله نصيب مما اكتسبن وكذلك
مما ترك الوالدان والأقربون في الموضعين والذين عاقدت أيمانكم
فآتوهم نصيبهم فمن رفع الذين بما عاد من الهاء والميم اللتين في آتوهم
وبما أنفقوا من أموالهم وقف حسن ومثله بما حفظ الله فلا تبغوا عليهن
سبيلا ه يوفق الله بينهما وابن السبيل وما ملكت أيمانكم فساء
قرينا وقف تام وجئنا بك على هؤلاء شهيدا حسن غير تام ولا
يكتمون الله حديثا تام إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا حسن
فامسحوا بوجوهكم وأيديكم حسن عفوا غفورا تام والله
أعلم بأعدائكم حسن ومثله وطعنا في الدين لكان خيرا لهم
وأقوم إلا قليلا تام كما لعنا أصحاب السبت حسن مفعولا
تام ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومثله إلى الذين يزكون
أنفسهم والأول أحسن منه أولئك الذين لعنهم الله حسن
ومثله ومنهم من صد عنه وأحسن منه ليذوقوا العذاب
إن الله كان عزيزا حكيما تام أن تحكموا بالعدل حسن
ومثله نعما يعظكم به ه إلا ليطاع بإذن الله ه ما فعلوه إلا

قليل منهم ه والشهداء والصالحين يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما
تام والوقف على كنت معهم غير تام لان فافوز جواب التمني وقد
روي عن بعض القراء فافوز بالرفع قال ابو بكر ففي هذا مذهبان ان
شا قال رفعته على معنى يا ليتني اكون فافوز لان الماضي في التمني
بمنزلة المستقبل وذلك ان الرجل لا يتمنى ما كان انما يتمنى ما لم يكن
فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على كنت معهم لان فافوز نسق عليه
والوجه الثاني ان يكون فافوز مرفوعا على الاستيناف فعلى
هذا المذهب يحسن الوقف على كنت معهم ولا يتم لان الفاء
يتصل بما قبلها الظالم اهلها حسن ومثله يقاتلون في سبيل
الطاغوت ولو كنتم في بروج مشيدة ه قل كل من عند الله وما
اصابك من سيئة فمن نفسك حسن وفي قراة ابن مسعود فمن نفسك
وانا كتبتها عليك وارسلناك للناس رسولا وقف حسن شهيدا
وقف تام لاتبعتم الشيطان وقف غير تام لان الا قليلا
مستثنا من قوله اذاعوا به الا قليلا وقال قوم هو مستثنا من
قوله الذين يستنبطونه الا قليلا والوقف على الا قليلا تام
وحرض المومنين حسن ومثله يكن له كفل منها على كل شي مقيتا
تام باحسن منها او ردوها حسن لا ريب فيه ه فما لكم في

المنافقين فئتين حسن غير تام لان المعنى في قوله والله اركسهم
وذلك ان هذه الاية نزلت في قوم هاجروا من مكة الى المدينة
سرا فاستثقلوها ورجعوا سرا الى مكة فقال بعض المسلمين ان
لقيناهم قتلناهم وسلبناهم لانهم قد ارتدوا وقال قوم اتقتلون
قوما على دينكم من اجل انهم استثقلوا المدينة فخرجوا عنها فبين الله
نفاقهم فقال فما لكم في المنافقين فئتين اي مختلفتين والله اركسهم
بما كسبوا وقف حسن ومثله ان تهدوا من اضل الله فتكونون سوا
حيث وجدتموهم ولا نصيرا غير تام لان قوله الا الذين
يصلون مستثنى من الهاء والميم فلقاتلوكم حسن غير تام
ومثله ان يسلموا فيها لكم عليهم سلطانا مبينا تام ه الا خطا
حسن قال الاخفش وابو عبيدة معناه ولا خطا فعلى
مذهبهما يحسن الوقف عليه قال الفرا معناه لكن ان قتله خطا
فعليه تحرير رقبة فعلى مذهبه لا يتم الوقف على خطا فتحرير رقبة
مومنة غير تام وكذلك ودية مسلمة الى اهله الا ان
يصدقوا وقف حسن ومثله فتحرير رقبة مومنة ه فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله حسن فتبينوا حسن فعند
الله مغانم كثيرة حسن ومثله فمن الله عليكم فتبينوا بما
تعملون خبيرا تام لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون

فجاء ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا رجل اعمى لا استطيع الجهاد
فانزل الله غير اولي الضرر دون غير ارتفعه اوجه النصب على
الاستثناء وعلى القاعدين والرفع على النعت للقاعدين والخفض
على النعت للمومنين ○ وكلا وعد الله الحسنى وقف حسن ومثله
ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما وقف بالتمام فتهاجروا
فيها حسن غير تام ومثله وساءت مصيرا ○ مراغما كثيرا
وسعة حسن ومثله حذرهم واسلحتهم فيميلون عليكم
ميلة واحدة وخذوا حذركم وعلى جنوبكم فاقيموا الصلاة
كتابا موقوتا تام لتحكم بين الناس غير تام لان قوله بما
اراك الله صلة لتحكم والوقف على اراك الله تام حسن
للخائنين خصيما تام ○ وما يضرونك من شيء وقف حسن ومثله
ولا اماني اهل الكتاب ولا يظلمون نقيرا تام ○ ومثله واتخذ
الله ابرهيم خليلا تام وكذلك واتبع ملة ابرهيم حنيفا
قل الله يفتيكم فيهن غير تام لان قوله وما يتلى عليكم في
الكتاب نسق على الهاء والنون كانه قال فيهن وفيما يتلى
عليكم ويجوز ان يكون ما في موضع رفع على النسق على الله جل
ذكره كانه قال وما يتلى عليكم يفتيكم ايضا ○ وان تقوموا
لليتامى بالقسط وقف حسن كان به عليما وقف تام ○ والصلح

خير وقف حسن ومثله واحضرت الانفس الشح وكذلك ولو
حرصتم ○ فتذروها كالمعلقة ○ يغن الله كلا من سعته واسعا حكيما
تام ○ ان اتقوا الله ○ وما في الارض ○ بالله وكيلا تام ○ ويات
باخرين حسن فعند الله ثواب الدنيا والاخرة حسن ومثله الهوى
ان تعدلوا والكتاب الذي انزل من قبل تام ومثله انكم اذا
مثلهم وقوله الا من ظلم يقرا على وجهين قرا ابو جعفر وشيبه
ونافع وعاصم والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائي الا من ظلم
بضم الظاء وقرا الضحاك بن مزاحم وزيد بن اسلم الا من ظلم
بفتح الظاء فمن قرا الا من ظلم بضم الظاء كان له مذهبان احدهما
ان نصب من على الاستثناء المنقطع والوجه الثاني ان رفعها
بتاويل الجهر كانه قال لا يحب الله ان يجهر بالسوء من القول
الا المظلوم فعلى هذه القراه يتم الوقف على قوله شاكرا عليما
ومن قرا الا من ظلم فنصبه على الاستثنا المنقطع كانه قال
لكن من ظلم يتم الوقف على قوله شاكرا عليما وقال اسمعيل
كان الضحاك يقول هذا من التقديم والتاخير كانه قال ما
يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم الا من ظلم فعلى هذا
المذهب لا يتم الوقف على قوله شاكرا عليما ○ اولئك هم
الكافرون حقا وقف حسن ○ فبما نقضهم ميثاقهم معناه

بنقضهم ميثاقهم لعناهم تحذف الجواب لمعرفة المخاطبين به
وليس وقف تام الى قوله واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما
الا ان بعض المفسرين قال الا اتباع على قوله وما قتلوه ثم ابتدا ٢
يقينا بل رفعه الله اليه ثم ذا على معنيين ان نصبت يقينا بجواب ٢
خطا لان بل اداة لا تنصب ما بعدها ما قبلها وان نصبت يقينا
بجواب القسم محذوف كانه قال يقينا ليرفعه فحذف الجواب
واكتفي منه بقوله بل رفعه الله اليه كان هذا وجها جايزا قالها
على مذهب هذا المفسر تعود على عيسى صلى الله عليه والاظهر
في الهاء عند المفسرين والنحويين ان تكون تعود على الظن كانه
قال وما قتلوه ظنهم يقينا والوقف على بل رفعه الله اليه حسن
ومثله وكان الله عزيزا حكيما ومثله يكون عليهم شهيدا
واتينا داود زبورا وقف غير تام لان قوله ورسلا قد
قصصناهم عليك وقف حسن موسى تكليما وقف غير تام لان
قوله رسلا مبشرين تابع للرسل الاولى الى قوله وروح منه
وقف حسن ومثله ولا الملائكة المقربون وكذلك مثل حظ
الانثيين

السورة التي يذكر فيها المايده

اوفوا بالعقود وقف تام الا ما يتلى عليكم وقف غير تام

لان قوله غير محلي الصيد منصوب على الحال كانه قال الا او محلي
الصيد والوقف على وانتم حرم حسن ومثله يبتغون فضلا من
ربهم ورضوانا وكذلك فاصطادوا وان صدوكم عن المسجد الحرام ان
تعتدوا وولا تعاونوا على الاثم والعدوان ان الله شديد العقاب
تام وذلكم فسق تام فلا تخشوهم واخشون حسن ومثله
ورضيت لكم الاسلام دينا من الجوارح مكلبين مما علمكم الله
واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب
تام ولا متخذي اخدان وقف حسن ومثله وايديكم منه
وليتم نعمته عليكم وقف غير تام لان معنى لعل كي كانه
قال وليتم نعمته عليكم كي تشكروا ومثله في سورة البقرة
اعبدوا ربكم كي تتقوا اذ قلتم سمعنا واطعنا وقف حسن ٢
شنان قوم على الا تعدلوا وقف حسن ثم تبتدي اعدلوا هو
اقرب للتقوى وقف حسن وعملوا الصالحات وقف غير تام
لان قوله لهم مغفرة هو الكلام المحكي وتاويل الوعد القول
كانه قال قال الله لهم مغفرة واجر عظيم وقف تام فكف
ايديهم عنكم وقف حسن وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا حسن
ومثله ولادخلناهم جنات النعيم تجري من تحتها الانهار
فقد ضل سواء السبيل تام فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم حسن غير

ومثله وجعلنا قلوبهم قاسية لان قوله يحرفون الكلم حال كانه قال
محرفين الكلم الا قليلا منهم وقف حسن ومثله والبغضا الى يوم القيمه
ويعفوا عن كثير وكتاب مبين من اتبع رضوانه سبل السلام
الى النور باذنه الى صراط مستقيم تام ومن في الارض جميعا تام
ويعذب من يشا تام وما بينهما تام واليه المصير اتم منه فقد جاكم
بشير ونذير تام والله على كل شي قدير اتم منه التي كتب الله لكم
وقف حسن حتى يخرجوا منها حسن فانا داخلون مثله من الذين انعم الله
عليهما غير تام لان قوله ادخلوا عليهم الباب ولا يتم الوقف على الحكايه
دون المحكي ادخلوا عليهم الباب حسن غير تام فانكم غالبون احسن
منه وليس بتام ان كنتم مومنين احسن من الاولين وليس بتام
قال رب اني لا املك الا نفسي واخي والاخ منسوق على النفس وزعم
السجستاني ان بعض المفسرين قال الوقف الا نفسي فاراد بقوله
واخي لا يملك الا نفسه وهذا قول فاسد لانه لو كان كذا كان
الكلام يدل على ان موسى لا يملك اخاه والقران لا يدل على هذا ولو
كان كذا لقال الا نفسي واخي وقومي لانه غير مالك لقومه كما انه غير
مالك لاخيه ولاي معنى خص اخاه بالذكر وهو لا يملكه ولا يملك قومه
ولم ينقل هذا احد يعرف من المفسرين وسيل ابو العباس عنه فلم يعرفه
ولم يجزه فان ذهب ذاهب الى ان الاخ مستانف مرفوع بما ...

من الفعل المضمر على معنى اني لا املك الا نفسي ولا املك امر بني اسرايل
الا اخي فقصته كقصتي في انه لا يملك امرهم ولا انقيادهم لقوله ولا يقفون
عند امره ونهيه فهو يوجب للاخ الاستيناف والاول اجود منه على
الحالين كليهما وفي اعراب الاخ خمسة اوجه النصب بالنسق على
نفسي والنصب بالنسق على الياء في اني والرفع بالنسق على الياء ايضا من اجل
ضعف ان وان النصب لم يظهر في الياء والرفع بالنسق على الضمير الذي
في لا املك والرفع على الاستيناف بما عاد من المضمره وقوله اربعين
سنه ينتصب من وجهين ان شيت نصبتها بمحرمة عليهم فلا يتم
الوقف على عليهم وان شيت نصبتها بيتيهون في الارض فعلى هذا
المذهب يتم الوقف على عليهم ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك حسن
ومثله فتكون من اصحاب النار كيف يواري سوءة اخيه فاصبح
من النادمين وقف حسن وقال قوم لا معرفة لهم بالعربية الوقف على من
اجل ذلك وهذا غلط منهم لان من صلة لكتبنا كانه قال من اجل قتل
قابيل هابيل كتبنا على بني اسرايل فلا يتم الوقف على الصله دون الموصول
فان ذهب ذاهب الى ان من صلة للنادمين والمعنى فاصبح من الذين
ندموا من اجل قتل قابيل هابيل او الى ان من صلة لاصبح بمعنى فاصبح
من اجل قتله اخاه من النادمين كان الوقف على من اجل ذلك جايزا

والاختيار الاول اعني الوقف على النادمين فكانما احيا الناس
جميعا وقف التمام ذلك لهم خزي في الدنيا وقف حسن غير
تام ومثله ولهم في الاخره عذاب عظيم لان قوله الا الذين تابوا
منصوب على الاستثنا ولا يتم الوقف على المستثنى منه دون
الاستثنا والوقف على من قبل ان تقدروا عليهم حسن واعلموا ان الله
غفور رحيم تام وابتغوا اليه الوسيله حسن غير تام وجاهدوا
في سبيله لان المعنى جاهدوا في سبيله لعلكم ... ما تقبل منهم
حسن ومثله وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم وقف التمام
نكالا من الله حسن والله عزيز حكيم احسن منه وان الله
يتوب عليه حسن ان الله غفور رحيم تام يعذب من يشا ويغفر
لمن يشا حسن والله على كل شي قدير تام وقوله سماعون للكذب
فيه وجهان يجوز ان يكون مرفوعا من الذين هادوا على هذا الوجه
لانه مرفوع بسماعين ولا يحسن الوقف على رافع دون مرفوع
والوجه الثاني ان يكون منسوقة على قوله لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ومن الذين هادوا ثم
يبتدي سماعون للكذب على معنى هم سماعون للكذب
ويجوز في العربيه من هذا الوجه سماعين للكذب بالنصب

ما يجوز الوقف على ... على الذين هادوا ... ومثله

على الاثم ... قال ملعونين اينما ثقفوا اخذوا فنصب ملعونين على
الذم ومعنى قوله سماعون للكذب يتسمعون ليكذبوا والمسموع
حق والوقف على للكذب غير تام لان قوله سماعون لقوم اخرين
تابع للاول والوقف على لم ياتوك حسن غير تام لان قوله يحرفون
الكلم حال بما في ياتوك كانه قال لم ياتوك في حال تحريفهم
وان لم تؤتوه فاحذروا حسن احسن من الذي قبله فلن تملك له من
الله شيا حسن ان يطهر قلوبهم وقف قبيح لان اولئك مرفوعون
بما عاد من الها والميم في قوله لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخره عذاب
عظيم حسن ثم تبتدي سماعون للكذب على معنى هم سماعون
اكالون للسحت وقف حسن ومثله او اعرض عنهم ثم يتولون من
بعد ذلك وكانوا عليه شهدا واخشون فهو كفاره له ان
النفس بالنفس والعين بالعين روي عن النبي صلى الله عليه والعين
بالعين بالرفع وهما ان يقروا الاسما فعلى هذا المذهب يحسن الوقف
على بالنفس ثم تبتدي والعين بالعين فترفع العين بالبا الزايده
وكانت العوامل مجتمعه على نصبها لم ينسق على ما قبلها فاحكم بينهم
بما انزل الله وقف حسن فيما اتاكم حسن فاستبقوا الخيرات
احسن منه واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك
حسن وان يصيبهم ببعض ذنوبهم لا تتخذوا اليهود والنصارى

ونصب والعين بالعين على الاصل ان تعطف على ما قبلها ... الوقف
على النفس ... ومثله

اولياء حسن بعضهم اولياء بعض احسن من الذي قبله وقوله
ويقول الذين امنوا قرا ابو عمرو وابن ابي اسحق ويقول بالنصب
وقراها الكوفيون ويقول بالرفع وقراها اهل المدينة يقول بلا
واو فمن رفع يقول بواو او بغير واو حسن له ان يقف على نادمين
ومن نصب يقول لم يحسن ان يقف على نادمين لان يقول نسق
على قوله فعسى الله ان ياتي بالفتح وان يقول الذين امنوا فاصبحوا
خاسرين وقف تام ولا يخافون لومة لايم حسن ومثله
والكفار اولياء ان كنتم مومنين احسن منه بشر من ذلك
مثوبة عند الله وقف حسن اذا رفعت من هو من لعنه الله فان
خفضته باضمار بشر من ذلك بمن لعنه الله لم يحسن الوقف
على من ذلك لان من تابعه لشر ه ينفق كيف يشا وقف حسن
ومثله ومن تحت ارجلهم ثم يبتدي منهم امة مقتصدة فترفع
الامة بمن والوقف على مقتصدة حسن وما انزل اليكم
من ربكم حسن فلا تاس على القوم الكافرين تام وارسلنا اليهم
رسلا احسن منه ثم عموا وصموا احسن منه ثم يقول كثير منهم على
معنى عمي كثير منهم وان شيت على معنى ذلك عمي كثير منهم
فان رفعت كثير بعموا وجعلت الواو علامة لفعل الجميع
كما قالت العرب اكلوني البراغيث لم يحسن ان يقف على وصموا

لانه فعل الكثر وماواه النار وقف حسن ومثله الا اله واحد
كانا ياكلان الطعام ه عن منكر فعلوه واحفظوا ايمانكم
صيد البحر وطعامه حسن غير تام لان قوله متاعا لكم منصوب
متعلق بالاول مادمتم حرما وقف حسن اليه تحشرون تام
والهدي والقلايد حسن ومثله ما على الرسول الا البلاغ ه ولو
اعجبك كثرة الخبيث عفا الله عنها ه لا يضركم من ضل اذا
اهتديتم ه حين الوصية وقف غير تام لان قوله اثنان
ذوا عدل وقال الاخفش الاثنان خبر الشهادة كانه قال
شهادة بينكم شهادة اثنين فحذفت الثانية واقيم الاثنان
مقامها كما قال واسال القرية التي كنا فيها ه فاصابتكم مصيبة
الموت وقف تام فيقسمان بالله حسن غير تام لان قوله
ان ارتبتم متعلق بتحبسونهما كانه قال ان ارتبتم حبستموها
من بعد الصلاة وقف غير تام لان قوله فيقسمان بالله نسق
تحبسونهما من الذين استحق عليهم الاوليان وقف غير تام
لان قوله فيقسمان بالله ه وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين
وقف حسن او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم وقف حسن
وهو احسن من الاول واتقوا الله واسمعوا وقف حسن
قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب تام ومثله [illegible] الناس

في المهد وكهلا ٥ واشهد باننا مسلمون تام ٥ فاني اعذبه عذابا لا اعذبه
احدا من العالمين ٥ ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق وقف
حسن وقال قوم الوقف ما يكون لي ان اقول ما ليس لي ثم
يبتدي بحق ان كنت قلته وهذا خطا لان الباء في بحق متعلقه
بغير شي ولا يجوز ان يكون هذا تبيينا لان اليمين لا جواب لها
هنا ٥ كنت انت الرقيب عليهم وقف حسن ومثله هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم ٥ ورضوا عنه

السورة التي يذكر فيها الانعام

٥ ثم قضى اجلا وقف حسن

بلغت قراءة وتصحيحا بالاصل على يدي ... الله

لان الاجل المسمى الاجل الذي عنده لا يعلمه غيره احد والاجل الاول
اجل الدنيا وانقضاؤها فاهلكناهم بذنوبهم حسن غير تام
والارض قل لله وقف حسن ومثله فاطر السموات والارض ٥ قل
اني امرت ان اكون اول من اسلم ٥ يومئذ فقد رحمه ٥ قل اي
شي اكبر شهادة قل الله ٥ وقوله ليجمعنكم الى يوم القيامه فيه
وجهان ان شئت جعلت الكلام تاما على قوله على نفسه الرحمه
ثم تبتدي ليجمعنكم وان شئت جعلت اللام في موضع نصب كتب
كانه كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل وقوله لانذركم
به ومن بلغ وقف حسن على معنى ومن بلغه القران ليجمعنكم الى

يوم القيامه لا ريب فيه وقف تام وهو يطعم ولا يطعم وقف حسن
قل لا اشهد مما تشركون تام كما يعرفون ابناءهم حسن ومثله وكذب
باياته وكذلك ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا ٥ وما نحن بمبعوثين وقف
تام وقوم لا معرفة لهم بالعربية يكرهون الوقف على هذا لسماجته في
اللفظ ولا اعلم في هذا شيئا يوجب كراهة الوقف عليه لانه حكاية عن الكفرة
فالذي يقف عليه غير ملوم لانه لم يقل شيئا يعتقده انما حكاه عن غيره
وجواب ولو ترى اذ وقفوا على النار محذوف ٥ فانهم باياته وقف حسن
وجواب الجزاء محذوف كانه قال فان استطعت فافعل فحذف الجواب
وقال الفرا انما حذف الجواب لانه وصله بالاستطاعة وفيها معنى تقرع
فصار بمنزلة قولك للرجل ان رايت ان تقوم معنا وان رايت الا تؤذينا
معناه ان رايت ان لا تؤذينا فافعل فحذف الجواب لان تاويل هذا
الشرط الامر كانه قال قم معنا الا انه وقوله الذي يخاطبه فقال ان
رايت ان تقوم معناه انما يستجيب الذين يسمعون وقف حسن ثم
يبتدي والموتى يبعثهم الله فترفع الموتى بما عاد عليهم من الهاء ثم اليه
يرجعون وقف التمام الا امم امثالكم حسن غير تام ٥ صم وبكم
في الظلمات تام ٥ يجعله على صراط مستقيم اتم من الذي قبله من اله غير
الله ياتيكم به وقف حسن ثم هم يصدفون وقف التمام ان اتبع الا

ما يوحى الي حسن أفلا تتفكرون وقف التمام وما من حسابك عليهم من شي
غير تام لان قوله فتطردهم جواب للجحد والوقف على فتطردهم غير تام من
لان قوله فتكون من الظالمين جواب للنهي وتكون من الظالمين وقف حسن فقل
سلام عليكم حسن ولا اول احسن منه انه من عمل منكم سوءا بجهالة كان ابو
جعفر بن شيبة ونافع يقرءون انه من عمل فانه غفور بفتح الالف في الاول
وكسرها في الثاني وقرا عاصم بفتح الالف فيهما جميعا وقرا ابن كثير والاعمش وابو
عمرو وحمزة والكسائي انه من عمل فانه بكسر الالف فيهما جميعا فمن فتح
الاولى وكسر الثانية لم يقف على الرحمة لان ان منصوبة بكتب ولا
يقف ايضا على واصلح لان الفاء الداخلة على ان جواب الجزاء ومن فتحهما جميعا
لم يقف ايضا على الرحمة لما ذكرنا من وقوع كتب على ان ولا يقف ايضا على
واصلح لان الثانية انفتحت لانها معطوفة على الاولى ومن كسرهما جميعا
كان له مذهبان احدهما ان يقف على الرحمة ثم يبتدي انه من عمل منكم
سوءا بجهالة فيكسران على الاستيناف والابتداء والوجه الاخر
ان يقول معنى كتب ربكم على نفسه الرحمة قال ربكم فكسرت
ان على الحمل على معنى القول فعلى هذا المذهب لا يصلح الوقف على الرحمة لان
ان معها تتعلق بها كلاما محكيا وكتب ربكم الحكاية وان كان
[illegible] مخالفا للفتح [illegible] لا يصلح من هذين الوجهين الوقف على واصلح

لان الفاء جواب الجزاء وروي عن الاعرج انه كان يكسر الاولى
ويفتح الثانية فيقول انه من عمل ويفتح الثانية فيقول فانه غفور رحيم فالعلة في
هذا انه فتحها بتقدير ان الاولى مفتوحة وان كانت مكسورة ويجوز
ان يكون ان مرفوعة باضمار فله انه غفور اي له مغفرة الله فانه
غفور رحيم وقف التمام وكذلك نبين [illegible] وقف حسن ولكن ذكرى غير
تام لان معناه ولكن يذكرهم ذكرى لعلهم يتقون ويجوز ان يكون المعنى ولكن
هي ذكرى ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع حسن لا يؤخذ منها
احسن من الذي قبله والوقف على قوله لكل نبا مستقر حسن كالذي
استهوته الشياطين في الارض حيران تام الصلاة واتقوه حسن
ويوم يقول كن فيكون تام والوقف على قوله الى الهدى ايتنا
حسن يوم ينفخ في الصور تام واذ قال ابراهيم لابيه آزر كان
ابن كثير وعاصم والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائي يقرءون آزر
بالنصب في اللفظ وقراها الحسن وابو يزيد المدني آزر بالرفع
وروي عن ابن عباس أأزرا بفتح الالف الاولى وكسر الثانية
ونصب آزر وقرا بعضهم أأزرا بفتح الالفين جميعا ونصب
آزر من قول الله جل ذكره اشدد به ازري فمن قرا آزر
بالنصب قال هو في موضع خفض على الترجمة عن الاب وينصب في
اللفظ لانه لا يجري وما لا يجري يكون في الخفض [illegible]

لا تصلح الوقف على لأبيه ومن قرأ آزرُ بالرفع كان له مذهبان أحدهما أن
يكون مرفوعًا على النداء كأنه قال يا آزرُ أتتخذ أصنامًا وهي في قراءة أبي بن
كعب يا آزر اتخذت آلهة من دون الله فعلى هذا المذهب يحسن أن يقف
على لأبيه ويبتدي آزرُ أتتخذ كما قال يوسف أعرض عن هذا والوجه
الآخر أن يكون مرفوعًا على الترجمة كأنه قال هو آزر سألت أبا العباس
عن مررت بزيدٍ أخوك فأجازه على معنى هو أخوك فعلى هذا المذهب لا
يحسن أن يقف على لأبيه إذا رفعت آزر على الترجمة ويكون الوقف على
آزر حسنًا ثم يبتدي أتتخذ أصنامًا وإذا رفعته على النداء لم يصلح الوقف
عليه ملكوت السموات والأرض حسن ثم يبتدي وليكون من الموقنين
على وليكون من الموقنين نريه فاللام صلة لفعل مضمر إني بريء مما تشركون
حسن ومثله وما أنا من المشركين إلا أن يشاء ربي شيئا كل شيء علما
كنتم تعلمون حسن وهم مهتدون تام نرفع درجات من نشاء
حسن وعيسى وإلياس حسن غير تام ومثله كل من الصالحين أن قوله
وإسمعيل وما بعده من الأسماء منسوق على الأسماء الأول إلى صراط
مستقيم حسن يهدي به من يشاء من عباده حسن ومثله لحبط عنهم ما
كانوا يعملون والحكم والنبوة فبهداهم اقتده وقف تام إن هو إلا
ذكرى للعالمين أتم من الذي قبله نورا وهدى للناس تجعلونه

قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا ابن كثير وأبو عمرو يقرآن يجعلونه قراطيس ٣
يبدونها ويخفون كثيرا بالياء وكان مجاهد والأعمش وحمزة والكسائي وابن محيصن
يقرؤون تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون بالتاء فمن قرأ بالتاء جعله خطابا
متصلا بقوله قل من أنزل الكتاب تجعلونه ولا يحسن الوقف من هذه
القراءة على وهدى للناس لأن تجعلونه قراطيس حكاية ومن قرأ يجعلونه
قراطيس بالياء حسن له أن يقف على هدى للناس لأن يجعلونه بالياء
خبر عنهم وليس بحكاية أنتم ولا آباؤكم قل الله حسن في خوضهم
يلعبون تام سأنزل مثل ما أنزل الله حسن ومثله وتركتم ما خولناكم
وراء ظهوركم فالق الحب والنوى ويخرج الميت من الحي أنى تؤفكون
حسن غير تام لأن قوله فالق الإصباح تابع لقوله فالق الحب والقمر
حسبانا ذلك العزيز العليم تام في ظلمات البر والبحر فمستقر ومستودع
إلى ثمره إذا أثمر وينعه وجعلوا لله شركاء الجن حسن غير تام ثم
٢ يبتدي وخلقهم بفتح اللام وفتح القاف على معنى وجعلوا له خلقهم
أي قالوا إن الجن شركاء الله في خلقه إيانا فعلى هذه القراءة لا يحسن
الوقف على الجن لأن الخلق منسوق على الشركاء لا إله إلا هو
حسن ومثله فاعبدوه وقوله وما يشعركم أنها إذا جاءت كان
مجاهد وابن كثير وأبو عمرو يقرؤونها بالكسر وكان أبو جعفر وشيبة وحمزة
ونافع والأعمش يقرؤون أنها بالفتح فمن قرأها بالكسر وقف على وما

يشعركم وابتدأ إنها بالكسر ومن قرأ أنها بالفتح كان له مذهبان أحدهما
أن يكون المعنى وما يشعركم بأنهم يؤمنون أو لا يؤمنون ونحن نقلب
أفئدتهم فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على يشعركم لأن أن متعلقة به
والوجه الآخر أن يكون المعنى وما يشعركم لعلها إذا جاءت لا يؤمنون
فيحسن الوقف على يشعركم والابتداء بأن مفتوحة حكي عن العرب ما أدري
أنك صاحبها بمعنى لعلك صاحبها وقرأ حمزة أنها إذا جاءت لا تؤمنون
على خطاب الكفرة إليكم الكتاب مفصلا حسن ومثله وباطنه
وإنه لفسق أحسن من الذي قبله قالوا شهدنا على أنفسنا أحسن من
الذي قبله أنهم كانوا كافرين أحسن من الأولين والوقف على الله
أعلم حيث يجعل رسالاته حسن كأنما يصعد في السماء حسن لا يؤمنون
تام والوقف على قوله في الظلمات ليس بخارج منها حسن ومثله ما أوتي
رسل الله ومن ذرية قوم آخرين تام إنما توعدون لآت حسن
وما أنتم بمعجزين تام فهو يصل إلى شركائهم حسن ومثله وليلبسوا
عليهم دينهم ما فعلوه لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه
فهم فيه شركاء إنه حكيم عليم تام سيجزيهم وصفهم حسن غير
[illegible] على الله حسن مهتدين تام ولا تتبعوا خطوات
الشيطان إنه لكم عدو مبين حسن تام لأن ثمانية أزواج

منصوب بأنشأ ثمانية أزواج وهو تابع للأول إذ وصاكم الله بهذا أو
لحم خنزير غير تام لأن قوله أو فسقا نسق على قوله إلا أن يكون ميتة أو
فسقا أهل لغير الله به حسن كل ذي ظفر حسن والأول أحسن منه
إلا ما حملت ظهورهما غير تام لأن الحوايا منسوقة على الظهور كأنه
قال إلا ما حملت ظهورهما أو حملت الحوايا أو ما اختلط بعظم وقف
حسن ولا حرمنا من شيء حسن ومثله والذين لا يؤمنون بالآخرة
وهم بربهم يعدلون تام وبالوالدين إحسانا تام حسن ومثله التي
حرم الله إلا بالحق وقوله وأن هذا صراطي مستقيما كان نافع
وعاصم وأبو عمرو يقرؤون وأن هذا صراطي مستقيما بفتح أن وتشديد
نونها فعلى هذه القراءة لا يصلح الوقف على لعلكم تذكرون لأن
أن منسوقة على قوله ذلكم وصاكم به وبأن هذا صراطي وإن شئت
جعلتها منسوقة على قوله أتل ما حرم ربكم وأتل أن هذا صراطي
ومن هذا الوجه أيضا لا يتم الوقف على لعلكم تذكرون وكان الأعمش
وحمزة والكسائي يقرؤون وإن هذا صراطي فعلى هذه القراءة يصلح
الوقف على قوله لعلكم تذكرون ويتم أيضا وقرأ ابن أبي إسحاق
وأن هذا صراطي بفتح الألف وتخفيف النون فعلى هذه القراءة لا
يتم الوقف على لعلكم تذكرون لأن أن منسوقة على قوله ألا
تشركوا به شيئا وأن هذا صراطي وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة
وقف حسن بربهم يؤمنون وقف تام أنزلناه مبارك

فاتبعوه وقف حسن إذا نصبت أن باتقوا كأنك قلت واتقوا أن تقولوا
حسن أن تقف على فاتبعوه وإن جعلت أن مخفوضة في قول الكسائي بمعنى
وهذا كتاب أنزلناه مبارك لأن لا تقولوا وبأن لا تقولوا لم يحسن الوقف
على فاتبعوه والوقف على لعلكم ترحمون من الوجهين جميعا غير تام لأن بينة
من ربكم وهدى ورحمة وقف حسن بما كانوا يصدفون تام أو
يأتي بعض آيات ربك حسن ومثله أو كسبت في إيمانها خيرا وهو تام
من الذي قبله إنا منتظرون تام وهو أتم من الذي قبله وهو رب كل
شيء وقف حسن ومثله إلا عليها وكذلك ليبلوكم فيما آتاكم
والتمام آخر السورة ه والوقف على قوله سريع العقاب قبيح لأن قوله
وإنه لغفور رحيم مقرون بالأول وهو بمنزلة قوله نبئ عبادي أني أنا
الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم فالثاني مقرون بالأول

السورة التي يذكر فيها الأعراف

الوقف على المص حسن ثم تبتدئ كتاب أنزل إليك على معنى
هذا كتاب ه أنشد الفراء ه
فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي فقولي لي محبك هايما مخبولا
إياه وقولي هذا المجلس ويجوز أن ترفع الكتاب بالمص فلا يحسن
الوقف على المص من هذا الوجه وسألت أبا العباس عن هذا
فقال إذا رفعت ما بعد الهجاء به والهجاء مرتفع به وإذا

رفعت ما بعد الهجا بمضمر أضمرت للهجاء ما يرفعه وقال السجستاني
الوقف على فلا يكن في صدرك حرج منه كاف وهذا خطأ
لأن معنى لتنذر به التقديم كأنه قال المص كتاب أنزل إليك
لتنذر به فلا يكن في صدرك حرج منه فلا يحسن الوقف على قوله
حرج منه والوقف على ولتنذر به حسن غير تام لأن قوله وذكرى للمومنين
منصوب بفعل منسوق على لتنذر كأنه قال لتنذر به وتذكرهم به
ذكرى وإن شئت جعلت الذكرى في موضع رفع على النسق
على الكتاب فلا يتم من هذا الوجه أيضا الكلام على لتنذر به
وقوله اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم إن شئت قلت هو خطاب للنبي
صلى الله عليه فجمع الفعل لأن النبي صلى الله عليه إذا خوطب بشيء
فأمته مخاطبة به الدليل على ذلك قوله يا أيها النبي إذا طلقتم
النساء فعلى هذا المذهب يحسن الوقف ويتم أيضا على قوله
وذكرى للمومنين والوجه الآخر أن تقول إنما قال اتبعوا لأن
معنى الآية أن القول كأنه قال لتقول لهم اتبعوا فعلى هذا المذهب
لا يتم الوقف على وذكرى للمومنين لأن قوله اتبعوا ما أنزل
إليكم محكي ولتنذر به حكاية ولا يتم الوقف على الحكاية
دون المحكي ولا تتبعوا من دونه أولياء تام قليلا ما

تذكرون تام ومثله فلنقصن عليهم بعلم حسن غير تام وما كنا غائبين تام
والوزن يومئذ الحق حسن فاولئك هم المفلحون احسن من الذي قبله بما
كانوا بآياتنا يظلمون تام وجعلنا لكم فيها معايش حسن ما تشكرون تام
وعن ايمانهم وعن شمائلهم حسن ومثله اخرج منها مذءوما مدحورا
منكم اجمعين تام فدلاهما بغرور حسن غير تام قال اهبطوا
حسن ومثله بعضكم لبعض عدو واحسن منه مستقر ومتاع الى حين
وقوله ولباس التقوى ذلك خير كان مجاهد وابن كثير وعاصم
والاعمش وابو عمرو وحمزة يقرءون ولباس التقوى بالرفع فعلى هذه
القراءة يحسن ان تقف على الريش وتبتدي ولباس التقوى فترفع
اللباس بخير وخبر ابه وتجعل ذلك تابعا للباس وكان ابو جعفر
وشيبة ونافع والكسائي يقرءون ولباس التقوى بالنصب فعلى هذه
القراءة لا يتم الوقف على الريش لان اللباس منسوق على قوله قد انزلنا بحر
عليكم لباسا يواري سوءاتكم ولباس التقوى والوقف على قوله
ذلك خير حسن لعلهم يذكرون وقف تام من حيث لا ترونهم
وقف حسن ومثله والله امرنا بها ان الله لا يامر بالفحشاء ما لا
تعلمون وقف التمام كما بدأكم تعودون حسن فريقا
هدى وفريقا حق عليهم الضلالة فيه وجهان ان شئت نصبت
الفريق الاول والثاني بتعودون كانه قال تعودون على

حال الهداية والضلالة الدليل على هذا قراءة ابي كما بدأكم تعودون فريقين
فريقا هدى فمن هذا الوجه لا يتم الوقف على تعودون لانه ناصب للفريقين
والوجه الثاني ان تنصب الفريق الاول والثاني بحق عليهم الضلالة فمن
هذا الوجه يحسن الوقف على كما بدأكم تعودون ويتم اصحاب حق عليهم
الضلالة حسن انهم مهتدون تام خالصة يوم القيامة حسن ومثله او
كذب بآياته من الجن والانس في النار في سم الخياط ومن فوقهم
غواش وكذلك نجزي الظالمين وقف التمام لقد جاءت رسل ربنا
بالحق وقف حسن بما كنتم تعملون وقف التمام قالوا نعم حسن ومثله
يعرفون كلا بسيماهم وقوله لم يدخلوها وهم يطمعون ثم يبتدي وهم
يطمعون في دخولها وان شئت المعنى دخلوها وهم لا يطمعون
في دخولها فيكون الجحد منقولا من الدخول الى الطمع كما تقول في الكلام
ما ضربت عبد الله وعنده احد معناه ضربت عبد الله وليس عنده احد
فالجحد منقول من الضرب الى آخر الكلام حكى عن العرب ما كانها
اعرابية معناها لبست اعرابية قال وانشد الفراء

ولا اراها تزال ظالمة تحدث لي نكبة وتنكؤها

اراد واراها لا تزال ظالمة فمعنى الجحد الاول للآخر وانشد الفراء ايضا

اذا اعجبتك الدهر حال من امرئ فدعه وواكل حاله والليالي

بحسن على ما كان من صالح به وان كان فيما لا يرى الناس ابتداه
اراد وان كان فيما يرى الناس لا يبالوا فعلى المذهب الثاني يحسن
الوقف على قوله لم يدخلوها والوقف على قوله ان سلام عليكم حسن
والوقف على قوله عذابا ضعفا من النار حسن ولكن لا تعلمون تام
فما كان لكم علينا من فضل حسن ومثله وبينهما حجاب ۝ لا ينالهم الله
برحمة وقف حسن ولا انتم تحزنون تام والوقف على قوله ادخلوا الجنة
حسن غير تام وعلى الكافرين حسن غير تام لان الذين اتخذوا
نعت للكافرين وغرتهم الحياة الدنيا حسن كما نسوا لقاء يومهم هذا
وقف غير تام لان قوله وما كانوا بآياتنا يجحدون نسق على اليوم كانه
قال ولقاء يومهم هذا ولقائهم ما كانوا يجحدون ومعنى ما المصدر كانه
قال ولقائهم جحدهم ۝ هل ينظرون الا تأويله وقف حسن فيشفعوا لنا غير
تام لان قوله او نرد منسوق على الاول ومعه استفهام مضمر كانه
قال او هل نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل وقف حسن وضل عنهم ما
كانوا يفترون وقف التمام ثم استوى على العرش حسن ومثله
والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب
العالمين تام ۝ تضرعا وخفية حسن انه لا يحب المعتدين تام
وادعوه خوفا وطمعا حسن ۝ ان رحمة الله قريب من المحسنين تام

تام
فاخرجنا به من كل الثمرات حسن غير تام لعلكم تذكرون والذي خبث
لا يخرج الا نكدا حسن ومثله ما لكم من اله غيره وكذلك عذاب
يوم عظيم انهم كانوا قوما عمين تام قال قد وقع عليكم من ربكم رجس
وغضب وقف حسن ومثله وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا
مؤمنين وقف تام قد جاءتكم بينة من ربكم حسن غير تام ومثله فذروها
تاكل في ارض الله وكذلك فياخذكم عذاب اليم وتنحتون الجبال
بيوتا ۝ فاوفوا الكيل والميزان ۝ ان كنتم مؤمنين وتبغونها عوجا
احسن من الذي قبله اذ كنتم قليلا فكثركم ۝ كيف كان عاقبة
المفسدين احسن من الذي قبله وسع ربنا كل شيء علما حسن ومثله على
الله توكلنا ۝ وانت خير الفاتحين تام ومثله فاصبحوا في دارهم
جاثمين كان لم يغنوا فيها حسن كانوا هم الخاسرين احسن من الذي قبله
حتى عفوا احسن غير تام لان قوله وهم لا يشعرون حال كانه قال
اخذناهم بغتة وهذه حالهم ۝ ولكن كذبوا غير تام لان قوله
فاخذناهم بغتة نسق على كذبوا ۝ بياتا وهم نائمون غير تام لان قوله
او امن اهل القرى نسق على الاول كانه قال وامن اهل القرى
فدخلت الف الاستفهام على واو النسق ومثله وهم يلعبون
افامنوا مكر الله حسن غير تام ۝ الا القوم الخاسرون تام
ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم حسن غير تام ۝ فهم لا يسمعون
حسن ومثله تلك القرى نقص عليك من انبائها ۝ ليؤمنوا بما

كذبوا من قبله كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ○ لاكثرهم من
عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين تام ○ فظلموا بها حسن ○
كيف كان عاقبة المفسدين تام ان لا اقول على الله الا الحق حسن قال
الملا غير تام الى قوله فلما القوا تبين على الكلام الاول
واسترهبوهم غير تام الى قوله وجاءوا بسحر عظيم نسق على استرهبوا
ومثله وجاءوا بسحر عظيم ربنا افرغ علينا صبرا غير تام وتوفنا
مسلمين احسن من الذي قبله ويذرك والهتك كان ابو جعفر
وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو وحمزة والكسائي يقرؤون ويذرك
بالنصب وكان الحسن يقرا ويذرك بالرفع فمن قرا ويذرك بالنصب
كان له مذهبان احدهما ان تقول نصبته على الصرف عن قوله اتذر
موسى ومعنى الصرف الحال كانه قال اتذر موسى وقومه ليفسدوا
في الارض في حال تركهم واياك والهتك ويقوى هذا المذهب ايضا
انها في قراءة ابي بن كعب اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض وقد
تركوك ان يعبدوك فعلى هذا المذهب يحسن ان يقف على ليفسدوا
في الارض لا يتم لان الحال يتعلق بما قبلها وقال اليزيدي
ويذرك منصوب على معنى ليفسدوا وليذرك والهتك فعلى هذا
المذهب لا يحسن الوقف عليه في الارض ومن قرا ويذرك بالرفع

جعله نسقا على قوله اتذر موسى ويذرك والهتك فلا يتم الوقف من
هذه القراءة على في الارض والوقف ويذرك والهتك حسن ○ يورثها
من يشاء من عباده حسن غير تام والتمام على قوله والعاقبة للمتقين
ومن بعد ما جئتنا حسن ○ فينظر كيف تعملون احسن من الذي قبله ○ قالوا
لنا هذه حسن غير تام ومثله يطيروا بموسى ومن معه ○ ولكن اكثرهم
لا يعلمون احسن من الاولين ○ كانوا عنها غافلين ○ مشارق
الارض ومغاربها التي باركنا فيها وقف حسن وقال السجستاني
نصبوا مشارق الارض ومغاربها بقوله ولم ينصبوها بالظرف
ولم يريدوا في مشارق الارض ومغاربها فانكاره النصب على
معنى في مشارقها ومغاربها خطأ لان المشارق والمغارب فيها
وجهان احدهما ان تكون منصوبة باورثنا على غير محل والمحل هو
الذي يسميه الكسائي صفة والخليل واصحابه من البصريين ظرفا
والوجه الثاني ان تنصب التي باورثنا وتنصب المشارق والمغارب
على المحل كما ذكرت واورثنا القوم الارض التي باركنا فيها في
مشارق الارض ومغاربها فلما اسقطت الخافض نصبت واذا
نصبت المشارق والمغارب بوقوع الفعل على غير معنى محل
جعلت التي باركنا فيها نعتا للمشارق والمغارب واجاز [illegible]

البر الرحيم تام لثنا وهو ان تنصب المشارق والمغارب بوقوع الفعل
عليها على غير معنى محل وتجعل التي باركنا فيها في موضع خفض على النعت
للارض كانه قال مشارق الارض التي باركنا فيها على بني اسرائيل بما
صبروا وقف حسن وما كانوا يعرشون وقف غير تام لان قوله
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر نسق على دمرنا يسومونكم سوء العذاب حسن
غير تام فتم ميقات ربه اربعين ليلة حسن ولا تتبع سبيل المفسدين
تام وأمر قومك يأخذوا بأحسنها وقف حسن وان يروا
سبيل الغي يتخذوه سبيلا حسن ولا يهديهم سبيلا حسن ومثله أعجلتم 2
امر ربكم وكادوا يقتلونني واحسن منه ولا تجعلني مع القوم
الظالمين وادخلنا في رحمتك حسن وانت ارحم الراحمين تام وذلة
في الحياة الدنيا حسن ومثله قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي
فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين انا هدنا اليك في التوراة
والانجيل والاغلال التي كانت عليهم هم المفلحون تام يحيي
ويميت لعلكم تهتدون تام ومثله وبه يعدلون اثنتي عشرة
اسباطا امما حسن قد علم كل اناس مشربهم حسن ولكن كانوا
انفسهم يظلمون نغفر لكم خطاياكم حسن واحسن منه من السما
بما كانوا يظلمون ويوم لا يسبتون لا تأتيهم وقف حسن او معذبهم

عذابا شديدا احسن غير تام ثم يبتدي قالوا معذرة بالرفع على معنى
قالوا هي معذرة وقرا طلحة بن مصرف واليزيدي قالوا معذرة
بالنصب على معنى قالوا اعتذرنا معذرة وقطعناهم في الارض امما
حسن ومنهم دون ذلك احسن منه وان يأتهم عرض مثله
يأخذوه حسن ومثله ان لا يقولوا على الله الا الحق وكذلك ودرسوا
ما فيه للذين يتقون افلا تعقلون غير تام لان قوله والذين يمسكون
بالكتاب نسق على للذين يتقون واقاموا الصلاة حسن انا لا
نضيع اجر المصلحين تام ومثله لعلكم تتقون قالوا بلى شهدنا
قال السجستاني الوقف على شهدنا وهذا اغلط لان ان متعلقة
بالكلام الذي قبلها كانه قال واشهدهم على انفسهم لان لا تقولوا
انا كنا عن هذا غافلين فحذفت لا واكتفى منها بان كما قال
يبين الله لكم ان تضلوا معناه لان لا تضلوا وكما قال والقى في
الارض رواسي ان تميد بكم معناه لان لا تميد بكم فحذف لا
واكتفى منها بان قال الراجز

ابا مرقعي والجماعة كالذي لزم الرحالة ان تميل مميلا

اراد لان لا تميل فاكتفى بان عن لا وقال القطامي يصف ناقة

رأينا ما يرى البصراء منها فآلينا عليها ان تباعا

فمعناه ان اتباع ما اشتهى بان يخلد ويتمام الكلام على قوله ولعلهم يرجعون
اخلد الى الارض واتبع هواه وقف حسن ومثله ذلك مثل القوم
الذين كذبوا باياتنا لعلهم يتفكرون تام ومثله وانفسهم كانوا
يظلمون واواخر الايات بعدها اولئك كالانعام بل هم اضل
وقف حسن اولئك هم الغافلون وقف التمام فادعوه بها حسن
الذين يلحدون في اسمائه احسن من الذي قبله سيجزون ما كانوا يعملون
واملي لهم وقف حسن او لم يتفكروا وقف التمام وكذلك في السوره
التي يذكر فيها الروم او لم يتفكروا وقف التمام ثم يبتدي ما خلق
الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق وكذلك في سوره
سبا ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة وقف حسن ثم يبتدي ان
هو الا نذير مبين بمعنى ما هو الا نذير مبين والوقف على مبين تام
وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وقف حسن وقوله ويذرهم
في طغيانهم يعمهون كان نافع وغيره من اهل المدينة يقرون
ونذرهم في طغيانهم بالنون والرفع وكان عاصم وابو عمرو
يقرانها ويذرهم بالياء والرفع وكان الاعمش وحمزة والكساي
يقرونها ويذرهم بالياء والجزم فمن قرا ونذرهم بالنون والرفع
حسن له ان يقف على قوله فلا هادي له ثم يبتدي مستانفا
ونذرهم وكذلك من قراها بالياء والرفع اراد الاستيناف

مع النون احسن ومن قراها بالجزم جزم على النسق على محل الفاء في
قوله فلا هادي له لانها في محل الجواب وجواب الجزا مجزوم وانشد هشام
ابا مرفت فابن لك كاشح وعلى انتقامك في الحياة وازدد
فجزم وازدد على النسق على محل الفاء وانشد الاخفش
دعني فاذهب جانبا يوما واكفك جانبا
فجزم واكفك على النسق على محل الفاء فعلى هذه القراة لا يحسن
الوقف على قوله فلا هادي له لان الفعل المجزوم متعلق بما اول
لا يجليها لوقتها الا هو ثم يبتدي ثقلت في السموات والارض
على معنى ثقل علمها على اهل السموات والارض ان يعلموه لا ياتيكم الا
بغتة وقف حسن والاول احسن منه ولكن اكثر الناس لا
يعلمون وقف التمام ولا ضرا الا ما شا الله وقف حسن ومثله
وما مسني السو هو احسن منه وان الا لقوم يومنون تام
وهو اتم من الذي قبله ليسكن اليها وقف حسن حملت حملا
خفيفا فمرت به حسن ومثله جعلا له شركا فيما اتاهما فتعالى
الله عما يشركون احسن من الذي قبله وهم يخلقون غير تام
لان قوله ولا يستطيعون لهم نصرا نسق على لا يخلق شيا ولا
انفسهم ينصرون وقف التمام لا يتبعوكم وقف حسن

انما علمها عند الله حسن

من نُدى سواءٌ عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون فيرفع سواء عليكم
بمعنى الفعلين اللذين بعدهما كأنك قلت سواء عليكم أدعاؤكم أم
صمتكم وسألت أبا العباس أحمد بن يحيى عن هذا فقال سواء مرفوع بمضمر
إذا قلت سواء علي أقمت أم قعدت فهو مرفوع بإضمار إن قمت أو قعدت
فهو سواء علي ه أم أنتم صامتون تام ومثله إن كنتم صادقين أم لهم آذان
يسمعون بها حسن ولا ينظرون تام الذي نزل الكتاب حسن يتولى
الصالحين تام ومثله ولا أنفسهم يظلمون وهم لا يبصرون فاستعذ
بالله وقف حسن إنه سميع عليم تام إذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا
غير تام لأن قوله فإذا هم مبصرون متعلقة بتذكروا كأنه قال تذكروا
فأبصروا والوقف على فإذا هم مبصرون تام ثم تبتدي وإخوانهم
يمدونهم في الغي على معنى وإخوان المشركين يمدونهم في الغي ثم لا
يقصرون حسن قالوا لولا اجتبيتها وقف حسن ومثله ما يوحى إلي
من ربي هذا بصائر من ربكم غير تام لأن الهدى منسوق على
البصائر لعلكم ترحمون ه

السورة التي يذكر فيها الأنفال ه

قل الأنفال لله والرسول وقف حسن
وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين وقف التمام إذا كانت
كما أخرجك ربك من بيتك بالحق صلة لمضمر فإن قال قائل

كيف يكون كما صلة لمضمر قيل له معنى هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم لما
نظر إلى قلة المسلمين يوم بدر وإلى كثرة المشركين فقال من قتل قتيلا
فله كذا وكذا ومن أسر أسيرا فله كذا وكذا ليرغبهم في القتال فلما
هزمهم الله وأظفره بهم قام إليه سعد بن عبادة فقال له يا رسول الله
إن أعطيت هؤلاء ما وعدتهم بقي خلق من المسلمين بغير شيء فأنزل الله
قل الأنفال لله والرسول يصنع فيها ما شاء فأمسكوا لما صنعوا ذلك
على كراهية منهم له فأنزل الله جل ثناؤه كما أخرجك ربك من بيتك
بالحق أي امض لأمر الله في الغنائم كما مضيت لأمر الله في خروجك وهم
له كارهون فعلى هذا يحسن الوقف على قوله لله والرسول ويتم الوقف على
قوله إن كنتم مؤمنين ويحسن الوقف أيضا على قوله ومما رزقناهم ينفقون
ويتم الوقف على قوله ومغفرة ورزق كريم ويجوز أن يكون كما صلة لقوله
يسألونك عن الأنفال كأنه قال يسألونك عن الأنفال كأنه قال كما جادلوك
يوم بدر فقالوا لم تخرجنا للقتال فنستعد له وإنما أخرجتنا للغنيمة الدليل
على هذا قوله يجادلونك في الحق بعدما تبين فعلى هذا المذهب لا يحسن
الوقف على ما قبل كما وقال أبو عبيدة معنى كما أخرجك ربك من بيتك
بالحق اليمين كأنه قال والذي أخرجك ربك من بيتك بالحق كما قال
وما خلق الذكر والأنثى فالوقف من هذا الوجه يتم ويحسن على ما قبل كما
وروى أبو عبيد عن الفراء أنه قال جواب كما أخرجك ربك من

الذي هم

الذكر والأنثى معناه والذي خلق

بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون وقال الكسائي قد يكون
قوله يجادلونك في الحق هو الجواب يقول يجادلونهم اياك الا ان
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق فعلى مذهب الكسائي لا يحسن الوقف
على قوله فريقا من المومنين لكارهون لان كما متعلقة بيجادلونك
وقال بعض اهل اللغة معنى كما اذ كانه قال اذ اخرجك ربك
من بيتك بالحق واحتج بقوله واحسن كما احسن الله اليك فمعناه واحسن
اذ احسن الله اليك فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على ما قبل كما
لانها متعلقة بمضمر والوقف على قوله اولئك هم المومنون حقا حسن
لمن لم يعلق كما بيسلونك عن الانفال والوقف على كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق قبيح من مذهب الكسائي ان يجادلونك عنده
جواب كما والوقف عليه ايضا قبيح من المذهب الذي رواه ابو عبيد عن
الفراء كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون وقف التمام ان غير
ذات الشوكة تكون لكم وقف حسن ولو كره المجرمون وقف
حسن ومثله ان الله عزيز حكيم واضربوا منهم كل بنان حسن
ذلكم فذوقوه حسن ثم يبتدى وان للكافرين عذاب النار
بمعنى واعلموا ان للكافرين كما قال الشاعر انشده الفراء وغيره

تسمع للاحشاء منه لغطا وللبدين حشة وبددا

فمعناه تسمع للاحشاء لغطا وترى لليدين حشة لان الحشة لا
تسمع وان جعلت ان منصوبة من قول الكسائي على معنى وبان

للكافرين كان الاول احسن منه لان الاول كانه فيه منقطع بما
قبله ويجوز ان تكون ان في موضع رفع على معنى ذلكم فذوقوه
وذلكم ان للكافرين عذاب النار والوقف على فذوقوه من الوجوه
كلها غير تام وان للكافرين عذاب النار تام ومأواه
جهنم وقف حسن وبئس المصير حسن وقوله ذلكم وان الله
موهن كيد الكافرين في ذلكم وجهان احدهما ان تكون في موضع
نصب على معنى فعل ذلكم او تكون في موضع رفع على معنى هو
ذلكم او ذلكم الشان ذلكم الامر قال الشاعر

ذاك واني على جاري لذو حدب احنو عليه بما يحنى على الجار

اراد ذاك الامر ذاك الشان فاذا رفعت ذلك بمضمر حسن ان
تقف عليه ثم تبتدى وان الله موهن كيد الكافرين على معنى وذلكم
وان الله مع المومنين كان ابو جعفر وشيبة ونافع يقرون وان الله
مع المومنين بالفتح فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على ولو كثرت
لان ان في موضع خفض على معنى ولن تغني عنكم فيتكم شيا لكثرتها
وان الله مع المومنين وكان عاصم والاعمش وابو عمرو
وحمزة والكسائي يقرون وان الله بكسر الالف فعلى هذه القراة
يحسن الوقف على ولو كثرت لان ان مستانفة ومما يدل على
صحة معنى الاستيناف قراة عبد الله ولو كثرت والله مع
المومنين والوقف على قوله مع المومنين تام والوقف [illegible]

[illegible]

يستغفرون حسن غير تام الى قوله ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا
ليس على الاول ه خيرا لاسمعهم وقف حسن وهم معرضون وقف
تام واذا اذ غالب لما يحييكم حسن لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
حسن والاول احسن منه واعلموا ان الله شديد العقاب احسن من
الاولين ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم وقف حسن والله ذو الفضل
العظيم تام او يخرجوك حسن خير الماكرين تام وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون قال الضحاك الهاء والميم الاوليان
للكفار والهاء والميم الثانيتان للمومنين وقال بعض اهل اللغة
الاوليان والثانيتان للكفار فان قال قايل كيف يوصف
الكفار بالاستغفار قيل له معنى الاية وما كان الله معذب الكفار
وهم يستغفرون اي لم يكن معذبهم لو كانوا يستغفرون فاما اذا
كانوا لا يستغفرون فهم مستحقون للعذاب قال وهو في الكلام بمنزلة
قولك للرجل ما كنت لاهينك وانت تكرمني معناه ما كنت لاهينك
لو اكرمتني فاما اذ كنت غير مكرم لي فانت مستحق لهواني فعلى
مذهب الضحاك يتم الوقف على وانت فيهم لان المعنى وما كان الله
ليعذب الكفار وانت فيهم ثم يبتدئ وما كان الله معذب المسلمين ٢
وهم يستغفرون وعلى مذهب اللغويين لا يتم الوقف على وانت فيهم
لان الضمير كلها للمشركين وهم يستغفرون وقف حسن ومثله وما
[...] اولياءه ولكن اكثرهم لا يعلمون تام الا مكاء وتصدية

٣٠ حسن ليصدوا عن سبيل الله حسن ومثله ثم يغلبون فيجعله في
جهنم حسن والذي قبله احسن منه اولئك هم الخاسرون تام ويكون الدين
كله لله حسن ومثله واعلموا ان الله مولاكم ونعم النصير تام يوم
التقى الجمعان حسن والله على كل شيء قدير احسن منه ولكن الله
سلم حسن ومثله ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله اني ارى ما
لا ترون ه يضربون وجوههم وادبارهم ه وان الله ليس بظلام
للعبيد غير تام لان الكاف في كداب صلة لما قبلها فانبذ اليهم
على سواء حسن غير تام ومثله ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا
يعجزون تام الله يعلمهم وقف حسن ومثله والف بين قلوبهم تام
النبي حسبك الله وقف حسن اذا نصبت ومن اتبعك من المومنين
بفعل مضمر كانك قلت يكفيك الله ويكفي من اتبعك قال الشاعر
اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند
اراد يكفيك ويكفي الضحاك وان جعلت من في موضع رفع على
النسق على الله تعالى لم يحسن الوقف على الله وقال السجستاني معناه
ومن اتبعك من المومنين حسبهم الله وهذا غلط لان المفسرين
والنحويين على خلافه وانما رغب النحويون عنه لانه منقطع عن الاول
اذ افعل به ذلك وهو متصل على مذهبهم فليس بهم حاجة الى قطعه منه
اوليك بعضهم اولياء بعض وقف حسن ومثله والذين كفروا بعضهم

اوليا بعض واحسن منه تكن فتنة في الارض وفساد كبير اوليك هم المومنون
حقا حسن ومثله بعضهم اولى ببعض في كتاب الله والتمام اخر السورة

السورة التي يذكر فيها التوبة ٥ الى الذين عاهدتم

من المشركين حسن غير تام لان قوله واذان من الله ورسوله نسق
على براة وكذلك الوقف على وان الله مخزي الكافرين ان الله بري من
المشركين كان القرا اكثرهم يفتحون الف ان الا الحسن البصري فانه كان
يكسرها فعلى مذهب العامة لا يحسن الوقف على يوم الحج الاكبر لان ان
متعلقة بما قبلها كانه قال لان الله وبان الله وعلى مذهب الحسن يتم الوقف على
الحج الاكبر لان ان مكسورة على الابتدا وقوله ان الله بري من المشركين
ورسوله اجتمعت القرا على رفع الرسول الا عيسى بن عمر وابن ابي اسحق فانهما كانا
ينصبانه فمن رفعه كان له مذهبان احدهما ان يكون نسقه على ما في بري من ذكر
الله تعالى فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على الرسول ولا يحسن المشركين
والوجه الاخر ان يكون رفعته على الاستيناف واضمرت له رافعا كانك قلت
ان الله بري من المشركين ورسوله بري منهم فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على
المشركين ولا يحسن على الرسول وعلى مذهب ابن ابي اسحق وعيسى يحسن الوقف
على الرسول ولا يحسن على المشركين لان الرسول نسق على الله عز معجزي الله وقف
اتش بعذاب اليم غير تام لان الاستثنا قد جا بعده ان الله يحب
المتقين تام ... الغد ما منه حسن ومثله الا الذين عاهدتم عند المسجد
... ... فتوا ... لان ... فصدوا عن سبيله ما ... في

الذين وقف تام وهم بدوكم اول مره وقف حسن وقال السجستاني
الوقف على اتخشونهم متعقد بالخشية الا اولى ويذهب غيظ قلوبهم
وقف حسن ثم يبتدي ويتوب الله بالرفع وكان الاعرج وابن ابي اسحاق
يقران ويتوب الله بالنصب فعلى مذهبهما لا يوقف على ويذهب غيظ قلوبهم
لان ويتوب الله مغصوب على الحرف عز وجل يعذبهم الله ويخزهم
ولا المومنين وليجة وقف حسن ومثله لا يستوون عند الله ٥ خالدين
فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم تام ان استحبوا الكفر على الايمان حسن
فاوليك هم الفاسقون تام ومساكن ترضونها قبح لان احب اليكم من
كان حتى ياتي الله بامره حسن ومثله الا ليعبدوا الها واحدا والوقف
على نسوف يغنيكم الله من فضله ان شا حسن ومثله فلا تظلموا فيهن انفسكم
ليواطيوا عدة ما حرم الله زين لهم سو اعمالهم بالحياة الدنيا من الاخره
في الاخره الا قليل تام ولا تضروه شيا حسن ان الله معنا ٥ وجعل كلمة
الذين كفروا السفلى حسن ثم يبتدي وكلمة الله هي العليا فترفع الكلمة بما
عاد من هي وترفع هي بالعليا والعليا بها وقرا الحسن وكلمة الله هي العليا
بالنصب على معنى وجعل كلمة الله العليا فهذه القراه قبح لانه لو كان
كذلك لكانت وجعل كلمته هي العليا ولم يكن وكلمة الله وبعد
فالقراه بالنصب جايزة معروفة في كلام العرب ٥ قال الشاعر ٥
لا ارى الموت يسبق الموت شي نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

اراد لا ارى الموت يسبقه شي فاظهر الهاء والوقف على قراة الحسن على العليا
والله عزيز حكيم وقف التمام واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم
وانفسهم وقف حسن ومثله وفيكم سماعون لهم ولا تفتني الا ما
كتب الله لنا هو مولانا فليتوكل المومنون احسن من الذي قبله بها في
الحياة الدنيا وقف حسن والاتم الوقف على قوله ولا اولادهم ان قوله
في الحياة الدنيا صلة لتعجب كانه قال ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم
في الحياة الدنيا انما يريد الله ليعذبهم بها فيكون هذا من المقدم والموخر
فان قلت انما يريد ليعذبهم اي يعذبهم بالانفاق كرها في الدنيا ثم يعذبهم
في الاخرة بعد عذاب الدنيا حسن الوقف على قوله ولا اولادهم ويومن
للمومنين ورحمة للذين امنوا منكم وقف تام لهم عذاب اليم اتم منه
انما كنا نخوض ونلعب وقف حسن ومثله قد كفرتم بعد ايمانكم فنسيهم
ولعنهم الله ومساكن طيبة في جنات عدن وقف حسن ثم تبتدي
ورضوان من الله اكبر فترفع الرضوان بالابتداء واكبر خبره والوقف على ورضوان
من الله اكبر حسن ايضا عذابا اليما في الدنيا والاخرة وقف حسن والوقف
على قوله وماواهم جهنم حسن وكذلك يحلفون بالله ما قالوا فيسخرون
منهم سخر الله منهم فلن يغفر الله لهم والله لا يهدي القوم الفاسقين
تام الوقف على قوله وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله حسن
و[illegible] قوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف حسن ومثله وقعد الذين

كذبوا الله ورسوله ه اذا نصحوا لله ورسوله ه من سبيل ما ينفقون
رضوا بان يكونوا مع الخوالف لن نومن لكم وسيرى الله عملكم ورسوله
حسن غير تام لان ثم يتعلق بما قبلها وكذلك ويتربص بكم الدواير
حسن والله سميع عليم تام وكذلك والله عليم حكيم لا تقم فيه ابدا
وقف حسن اذا رفعت الذين اتخذوا وفيما يذكر الذين اتخذوا فان رفعت
الذين بما عاد من الهاء والميم في قوله لا يزال بنيانهم الذي بنوا لم يحسن الوقف
على لا تقم فيه ابدا وكذلك الوقف على قوله احق ان تقوم فيه حسن تاذا
رفعتهم بما عاد من الهاء والميم لم يحسن الوقف عليه والوقف على قوله عليهم
دايرة السوء حسن وكذلك وصلوات الرسول الا انها قربة لهم وانهاره
في نار جهنم حسن اذا رفعت الذين اتخذوا بضمير الا ان تقطع قلوبهم حسن
ومثله في التوراة والانجيل والقران وذلك هو الفوز العظيم وقف
حسن ثم يبتدي التايبون العابدون فترفعهم باضمار هم التايبون العابدون وفي مصحف عبد الله التايبين العابدين الى اخره
فلك في هذا وجهان ان شيت خفضتهم على النعت للمومنين على معنى من المومنين
التايبين فلا يحسن الوقف على الفوز العظيم وان شيت نصبتهم على المدح
فيحسن الوقف على الفوز العظيم والحافظون لحدود الله وقف حسن
انه عدو لله تبرا منه مثله لاواه حليم تام حتى يبين لهم ما يتقون
حسن فريق منهم ثم تاب عليهم حسن ومثله ثم تاب عليهم ليتوبوا
ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه الا كتب لهم به عمل صالح وقف غير تام
لان قوله ولا ينفقون نفقة نسق على لا يصيبهم ظما

سهل ابن اسماعيل ... الذي اعدهم
اذا رفعت الذين بضمير

نصب ومما ينفقون نفقة وكذلك الوقف على قوله ان الله لا يضيع
اجر المحسنين غير تام لهذه العلة وقال السجستاني الوقف على
قوله الا كتب لهم وهذا غلط لان قوله ليجزيهم الله متعلق بكتب
كانه قال الا كتب ليجزيهم وقال السجستاني اللام في ليجزيهم لام اليمين
كانه قال ليجزينهم الله فحذفوا النون وكسروا اللام وكانت مفتوحة
فاشبهت في اللفظ لام كي فنصبوا بها كما نصبوا بلام كي وهذا غلط
لان لام القسم لا تكسر ولا ينصب بها ولو جاز ان يكون معنى ليجزيهم
ليجزينهم لقلنا والله ليقوم زيد بتاويل والله ليقومن وهذا معدوم
في كلام العرب واحتج بان العرب تقول في التعجب اظرف بزيد فيجزمونه
لشبهه لفظ الامر وليس هذا مثل ذاك لان التعجب عدل
الى لفظ الامر ولام اليمين لم توجد مكسورة قط في حال ظهور
اليمين ولا في حال اضمارها وليجدوا فيكم غلظة وقف حسن وقوله
بالمومنين رءوف رحيم هو وقف التمام وقال بعض المفسرين قوله
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم خطاب
لاهل مكة فانقطع الكلام عند قوله حريص عليكم ثم ابتدا فقال
بالمومنين رءوف رحيم والاظهر في ذا ان يكون الكلام كله متصلا
رءوف نعت للرسول

السورة التي تذكر فيها يونس عليه السلم

ان لهم قدم صدق عند ربهم حسن وقال السجستاني هو تام وليس
بتام قال الكافرون ان هذا لسحر مبين جواب للوحي

وهذا اشارة الى ذا الوقف على قوله لسحر مبين تام ما من شفيع الا من
بعد اذنه حسن ومثله ربكم فاعبدوه اليه مرجعكم جميعا حسن
غير تام وقوله حقا انه يبدا الخلق كان ابو جعفر يفتح الف
ان وسائر القراء على كسرها فمن فتحها وقف على مرجعكم جميعا ووعد الله وابتدا
حقا انه يبدا الخلق على معنى حقا بدوه الخلق انشدنا ابو العباس لابن الدمينة
احقا عباد الله ان لست خارجا ولا والجا الا علي رقيب
ولا ماشيا فردا ولا في جماعة من الناس الا قيل انت مريب
ويروى ان معنى حق وقال السجستاني من فتح ان نصبها بالوعد كانه
قال وعد الله انه يبدؤا الخلق وليس كما ظن لان من كسر ان يدل
على انها غير متعلقة بالوعد ومن كسر ان وقف على وعد الله حقا وابتدا انه
بالكسر ثم يعيده وقف حسن ومثله وعملوا الصالحات بالقسط
لتعلموا عدد السنين والحساب ه ما خلق الله ذلك الا بالحق حسن ثم
يبتدي نفصل الايات بالنون وكذلك قرا نافع وابن كثير وعاصم
وحمزة والكسائي وكان ابو عمرو يقروها يفصل بالياء فعلى قراءة ابي عمرو
الوقف لقوم يعلمون يهديهم ربهم بايمانهم حسن ومثله وتحيتهم
فيها سلام ه لقضي اليهم اجلهم كان لم يدعنا الى ضر مسه بقران
غير هذا او بدله ه او كذب باياته شفعاونا عند الله ه امة واحدة
فاختلفوا ه فقل انما الغيب لله حسن غير تام من المنتظرين ه
قل الله اسرع مكرا حسن ومثله في البر والبحر ه يبغون في الارض

بغير الحق متاع الحياة الدنيا كان القراء اجمعون يرفعون المتاع الا ابن ابي
اسحق ومن اخذ بقوله فانه كان ينصبه فمن رفعه رفعه من وجهين احدهما ان
يكون مرفوعا باضمار ذلك متاع الحياة الدنيا ويكون على رافعه للبغي
فيحسن ان يقف على انفسكم والوجه الاخر ان يرفع البغي بالمتاع فلا
يحسن ان يقف على انفسكم ومن نصب المتاع حسن له الوقف
على انفسكم وليس يحسن الوجه الاول في الرفع تماما ياكل الناس
والانعام وقف حسن ومثله كان لم تغن بالامس الحسنى وزيادة
قتر ولا ذلة قطعا من الليل مظلما فزيلنا بينهم الا ان يهدى
فما لكم كيف تحكمون والتمام على تحكمون ولما ياتهم تاويله
وقف حسن ومثله ومنهم من لا يؤمن به الا ساعة من النهار يتعارفون
بينهم الا ما شاء الله قل اي وربي وقف حسن كما تقول في الكلام
اي لعمري ثم يبتدي انه لحق والوقف على حق حسن ايضا لافتدت
به وقف حسن ما في السموات والارض مثله لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون وقف غير تام لان قوله الذين امنوا نعت للاولياء الله شهودا
اذ تفيضون فيه حسن ولا يحزنك قولهم حسن الكذب لا يفلحون
تام ثم يبتدي متاع في الدنيا على معنى ذلك متاع في الدنيا ربنا ليضلوا عن
سبيلك امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل كان ابو جعفر
وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو يقرؤن انه بالفتح وكان يحيى بن وثاب

ووقف حسن على ... الذين احسنوا الحسنى كما
... ما لهم من الله ...

والاعمش وحمزة والكسائي يقرؤن انه بالكسر فمن قرا انه بالفتح لم يقف على
امنت لانه عامل في ان ومن قرا انه بالكسر كان له مذهبان احدهما انه
يقف على امنت ويبتدي انه بالكسر والوجه الاخر ان يقول انما كسرت ان
لان تاويل امنت قلت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل فعلى
هذا المذهب لا يحسن الوقف على امنت لان انه مع ما بعدها حكاية ورزقناهم
من الطيبات وقف حسن حتى جاءهم العلم فسل الذين يقرؤن الكتاب من
قبلك ان تؤمن الا باذن الله ماذا في السموات والارض خلوا من قبلهم
والذين امنوا ثم ننجي كذلك حقا علينا ننج المؤمنين وقف التمام فلا
كاشف له الا هو وقف حسن وهو الغفور الرحيم وقف التمام

السورة التي يذكر فيها هود عليه السلام

الر وقف حسن اذا رفعت الكتاب باضمار هذا كتاب فان رفعت
الكتاب بالر لم يحسن الوقف عليهما من لدن حكيم خبير غير تام لان
الا تعبدوا متعلق بقوله ثم فصلت بان لا تعبدوا الا تعبدوا الا الله
وقف حسن نذير وبشير وقف غير تام لان وان استغفروا منسوق
على الا تعبدوا ويؤت كل ذي فضل فضله حسن ومثله ليقولن ما يحبسه
ذهب السيات عني حسن لفرح فخور غير تام لان الا استثناء
نعماء بعده انما انت نذير حسن ومثله هل يستويان مثلا اني لكم
نذير مبين كان ابو جعفر وابو عمرو والكسائي يقرؤن اني لكم بفتح الالف

وكان شيبة ونافع وعاصم وحمزة يقرون اني بكسر الالف فمن قرا اني
بفتح الالف لم يقف على قومه لان الارسال عامل في اني ومن قرا اني بالكسر
وقف على قومه وابتدا اني بالكسر انما يأتيكم به الله ان شا الله وقف حسن
يريد ان يغويكم حسن ايضا وكذلك الامر قد امن باعيننا ووحينا
من كل زوجين اثنين واهلك قال السجستاني هو وقف وليس بوقف
لان الاستثنا قد جا بعده الا من سبق القول ومن امن وقف حسن
وما امن معه الا قليل تام مجراها ومرساها حسن لغفور رحيم تام
الا من رحم وقف حسن ومثله ويا سما اقلعي وقال السجستاني
واستوت على الجودي وقف كاف وهذا غلط لان قوله وقيل
بعدا نسق على غيض الما ولو حسن الوقف على الجودي على ما ذكر لحسن
الوقف على الما وعلى الامر انه عمل غير صالح قرا النبي صلى الله عليه وابن عباس
وعروة بن الزبير وعكرمة والكسائي انه عمل غير صالح بكسر الميم
وفتح اللام وكان ابن مسعود والشعبي والحسن وابو جعفر وشيبة
ونافع وابن كثير وعاصم والاعمش وابو عمرو وحمزة يقرون انه عمل
غير صالح بفتح الميم وضم الميم واللام فمن قرا انه عمل غير صالح لم يقف
على ليس من اهلك لان الها الثانية تعود على الها الاولى ومن قرا
انه عمل غير صالح وقف على ليس من اهلك لان الها تعود على السوال
فانقطعت مما قبلها كانه قال ان سوالك اياي ما ليس لك به علم

عمل غير صالح وقد اجاز بعض اهل اللغة العربية اعادة الها في انه
على الابن وعمل غير مرفوعان وقال المعنى عندي ان ابنك ذو عمل
غير صالح فحذف ذو واقام عمل مقامه كما قالت العرب عبد الله اقبال
وادبار عبد الله ذو اقبال وادبار ومثله يومنا مطر وزرع
يريدون ذو مطر وزرع فمن بنى على هذا القول الحق هذه القراه
بقراة من قرا انه عمل غير صالح في الوقف ولم يجعل بينهما فرقا وعلى امم
ممن معك حسن ومثله في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ثم يبتدي
من الله ان عصيته ومن خزي يومئذ كان لم يغنوا فيها قالوا لا
تخف وقف حسن ثم يبتدي انا ارسلنا الى قوم لوط والوقف على لوط
تام وقوله ومن ورا اسحق يعقوب القرا مجمعون على رفع
يعقوب الا عبد الله بن عامر وحمزة فانهما ينصبانه وروى ذلك
ابو عمر الضرير عن عاصم فمن رفعه وقف على اسحق وابتدا ومن ورا
اسحق يعقوب فرفعه بمن ومن قرا ومن ورا اسحق يعقوب كان الاختيار
ان يقف على اخر الايه ويجوز ان يقف على اسحق ثم يبتدي ومن ورا اسحق
يعقوب على معنى ووهبنا لها يعقوب وقال السجستاني النصب
ليس بالمختار لانه لم يبشره الا بواحد كما قال فبشرناه بغلام وهذا
غلط منه لان الذين نصبوا يعقوب لم يدخلوه في البشارة لانه يفسد
ان ينسق على اسحق الاول لدخول من بينهما اذ ذلك انه يجوز مررت

بعبد الله ومن بعده محمد فاصحاب النصب لم يريدوا هذا الوجه الخطا
وانما ارادوا ان يضمروا فعلا ينصبونه به كما تقول مررت بعبد الله ومن
بعده محمدا على معنى وجزت من بعده محمدا اتعجبين من امر الله وقف
حسن ومثله اهل البيت حميد مجيد احسن منه ه يجادلنا في قوم لوط
حسن ومثله ان موعدهم الصبح لان بعض المفسرين قال ان لوطا
قال لا تؤخروهم الى الصبح فقالت الرسل اليس الصبح بقريب منضود
غير تام لان مسومة نعت للحجارة او قوم هود او قوم صلح حسن
بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين حسن ومثله ورزقني منه رزقا حسنا
والجواب محذوف كانه قال اتنا مرونى ان اعصيه كان لم يغنوا فيها وقف
التمام فاتبعوا امر فرعون حسن وما امر فرعون برشيد احسن منه واتبعوا
في هذه لعنة ويوم القيامة حسن اي واتبعوا يوم القيامة ه منها قايم
وحصيد تام لمن خاف عذاب الاخرة حسن ومثله ذلك يوم مجموع
له الناس ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك وقف حسن
ومعنى الاستثنا هنا الزيادة لا النقصان كانه قال سوى ما شاء ربك
من الزيادة لهم على مقدار دعومة السموات والارض مما بعدها ولا
حسن فاختلف فيه مثله لقضي بينهم ليوفينهم ربك اعمالهم ه ومن تاب
معك ولا تطغوا ه فتمسكم النار ه من اولياء ه ثم لا تنصرون وقف
التمام وزلفا من الليل حسن ه يذهبن السيئات ممن انجينا حسن
ومثله لجعل الناس امة واحدة ه ولذلك خلقهم ما نثبت به فؤادك

سورة يوسف صلى الله عليه

ه يكيدوا لك
كيدا وقف حسن كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق حسن ارسله
معنا غدا يرتع ويلعب حسن قال يا بشراي هذا غلام حسن وقوله ولقد
همت به وهم بها فيه ثلاثة اقوال عامة اهل العلم هم بها معناه فقعد منها مقعد
الرجل من المراة فتمثل له يعقوب عاضا على اصبعه يقول يوسف يوسف فالوقف من هذا
المذهب على لولا ان راى برهان ربه والتمام انه من عبادنا المخلصين وقال
آخرون الانبيا عليهم السلم معصومون لا يعصون ولا يهمون بالكبائر وقالوا معني لولا
ان راى برهان ربه لهم بها فالوقف من هذا المذهب على ولقد همت به
وهم بها لولا ان راى برهان ربه اي لولا ان راى برهان ربه لهم بها وقال
آخرون الهم كناية عن الفكرة كانه قال ولقد همت به وهم بالفكرة فعلى
هذا حسن الوقف على لولا ان راى برهان ربه ويتم على المخلصين ولا يتم
على ولقد همت به لان همه بها شي عليه قال هي راودتني عن نفسي وقف
حسن يوسف اعرض عن هذا تام انك كنت من الخاطئين اتم منه
وقلن حاش لله ما هذا بشرا حسن ولقد راودته عن نفسه فاستعصم
حسن علينا وعلى الناس احسن منه ولكن اكثر الناس لا يشكرون تام
فيصلب فتاكل الطير من راسه تام وانما صار تماما لان المفسرين قالوا ان يوسف
صلى الله عليه لما عبر رؤياهما على ما يكرهان قالا كذبنا لم نر شيا فقال
يوسف قضي الامر الذي فيه تستفتيان واخر يابسات حسن [illegible]

تام قالوا اضغاث احلام حسن ايضا انا انبئكم بتاويله حسن فارسلون
حسن فارسلون حسن غير تام ما علمنا عليه من سوء حسن قالت امراة العزيز
الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين فقال يوسف
ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب اي ذلك ليعلم الملك اني لم اخنه بالغيب
وقال مجاهد معناه ذلك ليعلم الله اني لم اخنه بالغيب ثم الكلام على
قوله وان الله لا يهدي كيد الخائنين فقال جبريل ولا حين
هممت قال وما ابرئ نفسي وقال ابو عبيد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال
ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي
بكيدهن عليم قال ليعلم اني لم اخنه بالغيب قال ابن جريج بين هذا
وذاك ما بينه قال هذا وهذا من تقديم القران وتاخيره قال
ابو عبيد فذهب ابن جريج الى ان قوله ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب
متصل بقوله فقطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم يقول انه تكلم
بهذا كله قبل خروجه من السجن فعلى مذهب ابن جريج لا يتم الوقف
على قوله انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ومن الناس من يقول
ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين
وما ابرئ نفسي الى قوله غفور رحيم من كلام امراة العزيز لانه متصل
بقوله انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين وهذا مذهب الذين
ينفون الهم عن يوسف عليه السلام بناه على قولهم بان من قوله قالت
امراة العزيز الى قوله ان ربي غفور رحيم كلام متصل بعضه ببعض ولا

يكون فيه وقف تام على حقيقة قال ابو بكر ولسنا نختار هذا القول
هنا ومن ذهب اليه يتبوا منها حيث يشاء وقف حسن للذين امنوا
وكانوا يتقون وقف تام قالوا يا ابانا ما نبغي في ما وجهان يجوز ان يكون
جحدا على معنى لسنا نبغي من اهلك ويجوز ان يكون منصوبة على معنى اي
شيء نبغي والوقف على نبغي اذا كانت ما جحدا احسن منه اذا كانت
منصوبة لانها اذا كانت منصوبة كان المعنى اي شيء نبغي وهذه بضاعتنا
ردت الينا لتاتنني به الا ان يحاط بكم وقف حسن وكذلك كدنا
ليوسف حسن الا ان يشاء الله تام ثم تبتدي نرفع درجات من
نشاء بالنون وروي عن بعض القراء انه قرا يرفع درجات من يشاء بالياء
فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على الا ان يشاء الله وفوق كل ذي علم
عليم قد اخذ عليكم موثقا من الله وقف حسن اذا كان المعنى ومن
قبل ما فرطتم في يوسف وما توكيد وان شئت جعلت ما مصدرا على
معنى ومن قبل تفريطكم في يوسف فعلى هذا المذهب يحسن الوقف
ايضا على من الله فان جعلت ما منصوبة على معنى الم تعلموا ان اباكم
وتعلموا من قبل ما فرطتم لم يحسن الوقف على من الله ما فرطتم في يوسف
وقف حسن وقصر مستعمل حسن والارض يمرون عليها لا يجوز ان
يقف على السموات والارض ويبتدي والارض يمرون عليها
بالرفع لان الابتداء انما يكون على نية الوصل ولم يقرا احد
من القراء والارض لانه معنى ومن نصب الارض كان وقفه على
السموات حسنا لان الارض تنتصب بقوله يمرون عليها لا في التاويل

والارض يجوز وبما وقرا السدي بالنصب ومعناه ضعيف فهي
ضعف الرفع واخبرنا ابو عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عمر الدوري
قال حدثنا ابو عمارة قال حدثنا ابو الحسين علي بن حمزة عن ابي حمزة الثمالي قال
سمعت السدي يقرا والارض يمرون عليها بالنصب والارض سوف استغفر
لكم ربي وقف حسن يقال اخرهم الى وقت حسن من اهل القرى حسن
عاقبة الذين من قبلهم حسن وكذلك فنجي من نشاء

السورة التي يذكر فيها الرعد

المر وقف حسن آيات الكتاب وقف
تام اذا رفعت الذي انزل اليك من ربك الحق به فان جعلت الذي
في موضع خفض على معنى تلك آيات الكتاب وآيات الذي انزل
اليك من ربك لم يحسن الوقف على الكتاب وحسن على من ربك ثم
يبتدئ الحق ولكن على معنى هو الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وقف
تام الله الذي رفع السموات حسن ثم يبتدئ بغير عمد ترونها اي
ترونها بلا عمد ويجوز ان يكون المعنى الله الذي رفع السموات بغير عمد لا
ترون تلك العمد فيكون معنى الجحد النقل من العمد الى الرؤية ويكون
الوقف على ترونها وفي الهاء وجهان يجوز ان يكون للعمد ويجوز ان
يكون للسموات كل يجري لاجل مسمى حسن جعل فيها زوجين
اثنين حسن وجنات من اعناب الجنات منسوقة على القطع ويروى
عن الحسن وجنات على معنى ورفع السموات وجنات هذا قول لبعضهم
والذي اختاره وسخر الشمس والقمر وجنات وجعل فيها رواسي وجنات
يسقى بماء واحد حسن ثم يبتدئ فيتصل بالنون وهي قراءة نافع وابن

كثير ويحيى وعاصم وحميد وابي عمرو وكان الاعمش وحمزة والكسائي
يقرؤون ويفضل بالياء فعلى هذه القراءة لا يتم الوقف على يسقى بماء
واحد ويتم على لايات لقوم يعقلون وقد خلت من قبلهم المثلات
حسن ولكل قوم هاد تام وما تزداد حسن وكل شيء عنده
بمقدار حسن ومن جهر به حسن وكذلك سارب بالنهار يحفظونه
من امر الله تام والمعنى يحفظونه بامر الله ويجوز ان يكون هذا من
المقدم والمؤخر كانه قال له معقبات من امر الله يحفظونه ويحسن
ان يقف على يحفظونه ويبتدئ من امر الله اي ذلك الحفظ من امر
الله وما هو بالغه حسن السموات والارض قل الله وقف
حسن حتى يغيروا ما بانفسهم وقف حسن فلا مرد له تام له دعوة
الحق حسن ام هل تستوي الظلمات والنور حسن فتشابه الخلق
عليهم حسن مثله او متاع زبد مثله ما ينفع الناس فيمكث في الارض
كذلك يضرب الله الامثال تام لربهم الحسنى تام لافتدوا به
حسن ومثله ومأواهم جهنم وبئس المهاد تام وكذلك
كمن هو اعمى ومثله ولا ينقضون الميثاق قال السجستاني هو
وقف لان قوله والذين صبروا مع خبره نسق على الكلام الاول
اولئك لهم عقبى الدار تام حسن ومثله ولهم سوء الدار الله يبسط
ويقدر الا متاع ويهدي اليه من اناب تطمئن

القلوب ه وحسن مآب وهم يكفرون بالرحمن لا إله إلا هو وإليه
متاب وقف غير تام إذا كان جواب ولو أن قرآنا سيرت به الجبال
وهم يكفرون بالرحمن كأنه قال وهم يكفرون ولو نعمل بهم
ذلك فإن كان جواب ولو أن قرآنا محذوفا والعلم بالمخاطبين به
كان الوقف على قوله وإليه متاب أو كلم به الموتى حسن بل لله الأمر
جميعا تام ثم أخذتهم حسن لتتلو عليهم الذي أوحينا إليك وقف
حسن أفمن هو على كل نفس بما كسبت وقف حسن كذا المعنى كآلهتهم التي قائم صح
لا تضر ولا تنفع فحذف الجواب لأن جوابه وجعلوا لله شركا
دال عليه كما قال في سورة الحديد لا يستوي منكم من أنفق من
قبل الفتح معناه ومن بعد الفتح فاكتفى بذلك لأن قوله أولئك
أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكذلك وجعل
لكم سرابيل تقيكم الحر معناه تقيكم الحر والبرد أم بظاهر
من القول وقف حسن ومعناه ظاهر في اللفظ باطن في الحقيقة
وصدوا عن السبيل حسن ومثله فما له من هاد ولعذاب الآخرة
أشق التي وعد المتقون غير تام لأن موضع تجري من تحتها الأنهار رافع
لمثل الجنة وذلك أنه لما قال مثل الجنة كان معناه صفات الجنة
ثم خبر عنها فقال تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها وقال
أبو العباس المثل مرفوع بإضمار فيما قصصنا مثل الجنة وفيما ذكرنا

مثل الجنة أكلها دائم وظلها تام تلك عقبى الذين اتقوا تام وأتم منه
وعقبى الكافرين النار أن يأتي بآية إلا بإذن الله تام لكل أجل
كتاب تام يمحو الله ما يشاء ويثبت حسن وعنده أم الكتاب
تام ننقصها من أطرافها تام فلله المكر جميعا تام ما تكسب كل
نفس قام ومن عنده علم الكتاب على وجهين روي عن النبي صلى الله
عليه وابن عباس ومجاهد ومن عنده علم الكتاب وسائر القراء
يقرؤون ومن عنده بفتح الميم فمن قرأ ومن عنده وقف على شهيدا بيني وبينكم قوله
ثم يبتدي ومن عنده علم الكتاب وكذلك من قرأ ومن عنده علم
الكتاب ومن قرأ عنده وقف على آخر السورة ولم يقف على بيني وبينكم

السورة التي يذكر فيها إبرهيم عليه السلام

الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع
وعبد الله بن عامر الله الذي بالرفع وكان ابن كثير وعاصم والأعمش
وأبو عمرو وحمزة والكسائي يقرؤون الله الذي بالخفض فمن قرأ بالرفع
وقف على الحميد ومن قرأ الله الذي لم يقف على الأرض ليبين لهم
وقف حسن ويهدي من يشاء حسن وعاد وثمود وقف تام ثم يبتدي
والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله ومثله لنسكننكم الأرض
من بعدهم ه وخاف وعيد تام ومثله وما هو بميت مما كسبوا
على شيء خلق السماوات والأرض بالخفض بالحق ولو قرأ الطاري

خالق السموات بالنصب على انه نعت لله والخبر ان يشأ يذهبكم
كان الوقف على خلق جديد بما اشركتمون من قبل تام خالدين فيها باذن
ربهم تام تحيتهم فيها سلام تام ويضل الله الظالمين غير تام
لان قوله ويفعل الله ما يشاء نسق على يضل الله الظالمين كل حين باذن
ربها حسن ما لها من قرار تام في الحياة الدنيا وفي الاخرة تام
ما يشاء تام دار البوار غير تام لان جهنم منصوبة على الترجمة
عن دار البوار فلو رفعها رافع باضمار هي جهنم او بما عاد من الهاء
في يصلونها لحسن الوقف على دار البوار جهنم يصلونها حسن وبئس
القرار تام ليضلوا عن سبيله حسن واتاكم من كل ما سالتموه قرأت
العوام من كل ما سالتموه بالاضافة وقرأ سلام ابو المنذر
من كل ما سالتموه بالتنوين فمن قرأ من كل ما سالتموه بالتنوين فقراءة
بالاضافة لم يقف على كل ومن نون حسن له ان يقف على كل ثم يبتدي
ما سالتموه اي لم تسالوه سالت ابا العباس عن هذا فقال لي من اضاف
اتاكم واتاكم من كل ما سالتموه لو سالتموه ومن نون اتاكم واتاكم
من كل ما سالتموه تام والوقف على انهن اضللن كثيرا من الناس حسن
وما نعلن حسن تشبيه بالتمام ولا في السماء تام ربنا وتقبل دعاء
حسن يوم يقوم الحساب انما يؤخرهم ليوم قرأت العوام
يؤخرهم بالياء وقرأ السلمي والحسن نؤخرهم بالنون في

قرأ نؤخرهم بالنون وقف على الظالمين وابتدأ انما ومن قرأ يؤخرهم
بالياء وقف لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء تام نتبع الرسل
تام لكم الامثال تام غير الارض والسموات حسن ٥

السورة التي يذكر فيها الحجر

وقرآن مبين تام
ويلههم الامل تام فيما زعم السجستاني وهو عندي غير تام لان قوله
فسوف يعلمون تهدد متصل بما قبله ٥ يعلمون تام ٥ ان كنت من
الصادقين تام ومن لستم له برازقين تام بقدر معلوم تام لايات
للمؤمنين تام وانهما لبامام مبين تام وما بينهما الا بالحق تام
ومثله فاصفح الصفح الجميل تام والقرآن العظيم الذين جعلوا القرآن
عضين وقف حسن اي فرقوه ثم ابتدأ فوربك لنسألنهم اجمعين
اي لنسألن قريشا عن هذا من الاثم الذين فرقوه وكفر بعضهم اياه ان
بعضهم قال هو سحر وقال بعضهم هو كذب فسوف يعلمون
وقف التمام

السورة التي يذكر فيها النحل

فلا تستعجلوه تام عما يشركون حسن انا فاتقون تام الارض
بالحق حسن الا بشق الانفس حسن لتركبوها حسن من نوى
وزينة على معنى وزينة فعل ذلك والوقف على قوله ان ربكم لرؤف
رحيم غير تام لان الخيل والبغال والحمير تنتصب على النسق
على خلق ويجوز ان تنصبها باضمار وسخر لكم الخيل والبغال

فيحسن الوقف على قوله لغفور رحيم ويزيد وقف تام ومثله ومنها جائر
ولعلكم تهتدون وعلامات حسن لا تحصوها حسن لغفور رحيم
تام والذين يدعون من دون الله كان الحسن ونافع والاعمش وابو عمرو وابن
كثير وحمزة يقرون والذين تدعون بالتاء وكان عاصم يقرا والذين
يدعون بالياء فمن قرا والذين تدعون بالتاء لم يقف على تعلنون ووقف
على يخلقون ومن قرا والذين يدعون بالياء وقف على قوله وما تعلنون
والوقف على يخلقون تام اذا رفعت باضمارهم اموات فان رفعت
اموات بقوله والذين يدعون من دون الله اموات لم يتم الوقف
على يخلقون ايان يبعثون تام الهكم اله واحد تام ما كانوا يعملون
سوء تام بما كنتم تعملون تام خالدين فيها تام قالوا خيرا تام
في هذه الدنيا حسنة حسن ومثله ولدار الاخرة خير ولنعم دار
المتقين تام اذا رفعت الجنات بما عاد من الهاء في يدخلونها فان رفعت
الجنات بنعم لم يحسن الوقف على المتقين كذلك فعل الذين من قبلهم
وقف حسن من حقت عليه الضلالة حسن ومثله لا يهدي من يضل
لا يبعث الله من يموت وقف حسن لنبوئنهم في الدنيا حسنة وقف
حسن ومثله بالبينات والزبر ومن نعمة فمن الله ليكفروا بما
آتيناهم ام يدسه في التراب مثل السوء المثل الاعلى
العزيز الحكيم تام ما يكرهون حسن ان لهم الحسنى حسن
فاسلكي سبل ربك ذللا حسن فيه شفا للناس حسن لكيلا يعلم

بعد علم شيا حسن ومثله او كلمح البصر او هو اقرب ما يمسكهن الا الله
شهيدا على هاولاء وايتاء ذي القربى والمنكر والبغي تام
يعظكم لعلكم تذكرون تام ومعناه يعظكم الله من بعد
قوة انكاثا حسن هي اربى من امة حسن ما كنتم فيه تختلفون تام
ويهدي من يشا حسن ومثله وما عند الله باق انما انت مفتر
انما يعلمه بشر ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون وقف
تام وقال السجستاني لما تصف السنتكم الكذب وقف
كاف وهذا غلط لان قوله هذا حلال وهذا حرام حكاية
ولا يتم الوقف على الحكاية دون المحكي شاكرا لانعمه
حسن ومثل ما عوقبتم به حسن وجادلهم بالتي هي احسن

السورة التي يذكر فيها بنو اسرايل

لنريه من اياتنا حسن من دوني وكيلا حسن ذرية من حملنا مع
نوح على معنى يا ذرية من حملنا وقال قوم الذرية منصوبة بقوله
الا تتخذوا من دوني مع نوح وكيلا فعلى هذا المذهب يكون
الوقف على نوح عبدا شكورا تام عسى ربكم ان يرحمكم
حسن ثم يستري وان عدتم عدنا لتعلموا عدد السنين
والحساب حسن عليك حسيبا وزر اخرى حسن ومثله
حتى نبعث رسولا من عطاء ربك كيف فضلنا بعضهم على
بعض وبالوالدين احسانا كما ربياني صغيرا تام التي

حرم الله الا بالحق حسن ٥ حتى يبلغ اشده حسن ومثله الملك رب
من الحكيم ٥ لا تفقهون تسبيحهم ٥ وفي اذانهم وقرا ٥ او ان يشا يعذبكم
بمن في السموات والارض حسن الا ان كذب بها الاولون حسن
ومثله احاط بالناس الملعونة في القران والاولاد وعدهم ٥ ليس
لك عليهم سلطان ضل من تدعون الا اياه ٥ الى البر اعرضتم
خلفك الا قليلا حسن ثم يبتدي سنة من قد ارسلنا فنصب السنة
باضمار يعنون سنة من قد ارسلنا فلما سقطت الكاف عمل الفعل
من رسلنا ونقف حسن ومثله الى غسق الليل وهو غير تام لان قوله
وقران الفجر منسوق على قوله اقم الصلاة وقران الفجر اي وصلاة
الفجر مقاما محمودا تام ورحمة للمومنين حسن الا خسارا
تام حتى تنزل علينا كتابا نقراوه تام خشية الانفاق
حسن ومثله اسكنوا الارض جينا بكم لفيفا وبالحق نزل
تام الا مبشرا ونذيرا تام اذا انصبت القران بفرقناه واذا نصبته
بارسلناك على معنى وما ارسلناك الا مبشرا وقرانا اي ورحمة لم يتم
الوقف على نذير او لا تومنوا تام او ادعوا الرحمن حسن ومثله فله الاسما
الحسنى وابتغ بين ذلك سبيلا ٥ **السورة التي يذكر** ١
فيها الكهف ٥ عوجا غير تام لان المعنى الحمد لله الذي
انزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا الذين قالوا اتخذ الله

ولدا تام ولا يلتفت الى ذا هذه من يجره الوقف على هذا فانهم لا علم لهم ٥ ولا
لابايهم تام بهذا الحديث اسفا تام ومثله وهم في فجوة منه من ايات الله
وهم رقود ومثله ذات اليمين وذات الشمال ذراعيه بالوصيد
ربهم اعلم بهم ما يعلمهم الا قليل حسن ومثله غدا الا ان يشا الله وازدادوا
تسعا تام ابصر به واسمع حسن ومثله يريدون وجهه وكان امره فرطا
تام فمن شا فليومن ومن شا فليكفر تهدد ولا يحسن الوقف عليه الى قوله
وساءت مرتفقا انا لا نضيع اجر من احسن عملا تام اذا جعلت انا لا
نضيع في موضع خبر ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فان جعلت الخبر
ما عاد من قوله اولئك لهم جنات عدن لم يتم الكلام على قوله
وساءت مرتفقا الى قوله نعم الثواب مرتفقا تام وفي المعنى وحسنت
الجنات مرتفقا ومعنى وساءت مرتفقا وساءت النار مرتفقا بينهما زرعا
حسن ومثله ولم تظلم منه شيا خلالهما نهرا انا لم اشرك بربي احدا تام
ينصرونه من دون الله ٥ الولاية لله الحق وخير عقبا ٥ زينة الحياة الدنيا
وخير املا تام ومثله الا احصاها ٥ ما عملوا حاضرا ٥ وهم لكم عدو
بيس للظالمين بدلا ولا خلق انفسهم المضلين عضدا ما قدمت يداه حسن
معناه فاتخذ الحوت سبيله ذهابا في الارض قال الشاعر ٥
وكل اناس قاربوا قيد فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سارب
اي ماض في الارض ذاهب وقوله واتخذ سبيله في البحر عجبا قال اهل
المفسرون تم الكلام على قوله واتخذ سبيله في البحر عجبا على معنى اعجب
لذلك عجبا وقال عيسى بن عمر قال الحسن عجبا ليبسه في البحر وقال غيرهما يفعل

ومثله بل يتبعون [illegible] ابدا [illegible] ولنا اذا ابدا ام [illegible]
الرحمة حسن [illegible] العذاب تام [illegible] ذلك [illegible] تام
تم [illegible] تام
[illegible] عجبا [illegible] تام

نبغ تام ويستخرجا كنزهما حسن ثم قال رحمة من ربك فتنصب على فعلته
رحمة من ربك لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقف التمام
وقد احطنا بما لديه خبرا حسن ومثله افرغ عليه قطرا قال
هذا رحمة من ربي وقف حسن غير تام وهو من كلام ذي القرنين الى
قوله وعد ربي حقا تم ويموج في بعض ان يتخذوا عبادي من
دوني اولياء احسن من الاول

ومن سورة مريم صلى الله عليها

كهيعص وقف حسن ثم تبتدئ
ذكر رحمت ربك على معنى رحمة ربك فان رفعت الذكر بكهيعص
لم يتم الوقف على كهيعص ولم يحسن واجعله رب رضيا وقف
تام الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا وقف حسن وهو من
المقدم والمؤخر كانه قال الا تكلم الناس سويا اي وانت
سوي الخلق غير اخرس بكرة وعشيا وقف التمام الحكم صبيا
غير تام لان الحنان منسوق على ما قبله من لدنا وزكاة وقف
حسن ومثله فاتخذت من دونهم حجابا قال ربك هو علي هين
وقف تام والمعنى قال ربك خلقه علي هين ثم قال
ولنجعله اية للناس على معنى نجعله اية للناس بخلقه وقال
السجستاني المعنى ولنجعله وهو خطا لعلة شرحناها في
صدر الكتاب ووجهه منا وقف حسن من كان في المهد

صبيا تام وبرا بوالدي حسن ذلك عيسى بن مريم قول الحق
كان الحسن وابن كثير ونافع وابو عمرو وحمزة يقرؤون قول الحق
بالرفع وكان عاصم وابن ابي اسحق يقرا قول الحق بالنصب
وكذلك قرا ابن عامر فمن قرا قول الحق بالرفع لم يقف على ابن مريم
لان قول الحق نعت لعيسى ومن قال قول الحق نصبه على وجهين احدهما
ان تنصبه على المصدر كانه قال حق حقا والوجه الاخر ان تنصبه على
خبر ذلك وتجعل ذلك في مذهب كان كما تقول هذا زيد اخاك
وهذا الخليفة قادما فتنصبه لانك قربت بهذا وذلك الفعل ونصبت
فما نصبته كان من الوجه الاول يحسن الوقف عليه ومن الثاني لا
يحسن الوقف عليه اعني على ابن مريم كما لا يحسن الوقف على اسم كان
دون الخبر ان يتخذ من ولد سبحانه وقف حسن وان الله ربي
وربكم كان عاصم والاعمش وحمزة والكسائي يكسرون وان
الله ربي وكان نافع وابو عمرو يفتحانها فمن كسرها وقف على كن
فيكون وابتداها ومن فتحها لم يقف على فيكون لانها منسوقة على
واوصاني بالصلاة وبان الله وقال قوم هي منسوقة على قوله
واذا قضى امرا وقضى ان الله ربي وربكم ويجوز ان تكون في موضع
رفع على معنى ذلك عيسى بن مريم وكذلك ان الله فمن الوجه الاول
لا يحسن الوقف على قوله جبارا شقيا ومن الوجه الثاني يحسن الوقف

عليه ربي وربكم فاعبدوه تام يوم يأتوننا وقف حسن ومثله سلام
عليك ممن هدينا واجتبينا له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وقف
التمام واصطبر لعبادته وقف حسن ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
تام إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا كلا وقف التمام على معنى لا لم يتخذ
ويجوز أن يقف على عهدا ويبتدي كلا سنكتب على معنى حقا سنكتب وقد
فسرناه فيما مضى من الكتاب

سورة طه

من قال طه
افتتاح للسورة وقف طه وابتدأ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ومن
قال طه معنى يا رجل لم يقف عليها تذكرة لمن يخشى حسن لا إله
إلا هو حسن له الأسماء الحسنى تام المقدس طوى حسن ومثله
أكاد أخفيها عند تام لأن قوله لتجزى كل نفس متعلق بآتية
كأنه قال لكي تجزى وقال السجستاني معناه لتجزى كل
نفس على التقديم وهو خطأ لما ذكرنا من آياتنا الكبرى حسن
ومثله سؤلك يا موسى كي تقر عينها ولا تحزن من نبات
شتى نخرجكم تارة أخرى وأن يحشر الناس ضحى فيسحتكم
بعذاب من البينات والذي فطرنا هذه الحياة الدنيا
وما أكرهتنا عليه من السحر خير وأبقى تام خالدين فيها تام
جزاء من تزكى أسر بعبادي لا تخاف دركا ولا تخشى تام وعيرا
إلا عمش وحمزة لا تخف دركا ولا تخشى الوقف دركا ثم

٨

يبتدي ولا تخشى على معنى ولست تخشى وإن كان تخشى في موضع جزم
ثبتت الياء فيه على لغة الذين يقولون ألم يأتيك لم يحسن الوقف على
لا تخف دركا إلا ولا تخشى نسق عليه فغشيهم من اليم ما
غشيهم قومه وما هدى تام وإله موسى فنسي تام ومثله
ضرا ولا نفعا ومنها خالدين فيه حسن إن لبثتم إلا عشرا حسن
طريقة إن لبثتم إلا يوما تام ومثله ورضي له قولا من حمل
ظلما تام ومثله ولا هضما لهم ذكرا الملك الحق من قبل أن يقضى
إليك وحيه رب زدني علما ولا تضحى تام قال اهبطا منها
جميعا حسن بعضكم لبعض عدو حسن شبيه بالتمام وكذلك اليوم
تنسى حسن من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه تام لكان لزاما وأجل
مسمى حسن لنفتنهم فيه نحن نرزقك فمن أصحاب حسن غير تام

سورة الأنبياء عليهم السلام

ومن اهتدى تام لاهية قلوبهم
حسن وأسروا النجوى حسن ثم يبتدي الذين ظلموا على معنى
٢ أسرها الذين ظلموا فإن جعلت الذين في موضع خفض بأسروا والواو
علامة لفعل الجمع كما تقول قاموا إخوتك لم يحسن الوقف على
أسروا أفتأتون السحر وأنتم تبصرون تام قبلهم من قرية أهلكناها
لا يأكلون الطعام حسن غير تام والمعنى وما جعلناهم جسدا إلا ليأكلوا
الطعام وما كانوا خالدين بأكلهم لاتخذناه من لدنا غير تام

لأن أن معلقة بأن أولى كأنه قال إن كنا فاعلين ولكنا لا نفعله
وقال المفسرون اللهو الولد وإن كنا فاعلين معناه ما كنا فاعلين
فعلى هذا المذهب يتم الوقف على لدنا فإذا هو زاهق حسن والنهار لا
يفترون وقف حسن وقال بعض المفسرين يسبحون الليل ثم ابتدأ فقال
والنهار لا يفترون وهذا غلط لأنهم لا يوصفون بأنهم يسبحون الليل
دون النهار ولا النهار دون الليل والدليل على ذلك قوله فإن استكبروا
فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون والتسبيح
الصلاة يقال قد فرغت من سبحتي أي من صلاتي لفسدتا وقف
حسن ومثله عما يصفون لا يسأل عما يفعل حسن وهم يسألون مثله
وكذلك وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق وقف حسن وروي
عن بعض القراء الحق بالرفع على معنى هو الحق فعلى هذا المذهب يحسن
أن يقف على يعلمون ويبتدي الحق فهم معرضون كما يبتدي في البقرة
الحق فهم معرضون من ربك على معنى هو الحق وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا سبحانه وقف حسن غير تام بل عباد مكرمون تام والمعنى
بل هم عباد مكرمون نجزيه جهنم حسن ومثله والنهار والشمس
والقمر ذائقة الموت يذكر آلهتكم تام ومثله من عجل ولا عن
ظهورهم ولا هم ينصرون حسن والجواب محذوف كأنه قال لو
يعلم الذين كفروا أما استعجلوا والنهار من الرحمن حسن حتى طال عليهم
العمر تام ننقصها من أطرافها حسن إنما أنذركم بالوحي تام فلا تظلم

نفس شيئا حسن ووهبنا له إسحق وقف حسن ثم يبتدي ويعقوب نافلة على
معنى وزدناه يعقوب نافلة لأن يعقوب ابن إسحق وهو ابن إبراهيم نافلة والوقف
على نافلة حسن إنه من الصالحين تام ثم يبتدي ونوحا على معنى واذكر نوحا
ومثله في التمام فأغرقناهم أجمعين ففهمناها سليمان حسن يسبحن والطير
تام ه وإدريس وذا الكفل وقف حسن إنه من الصالحين فظن أن لن نقدر
عليه غير تام لأن النسق قد جاء بعده وفي نقدر عليه ثلاثة أقوال
قال الفراء معناه أن لن نقدر عليه ما قدرناه أنشدنا أبو العباس لابن حجر
فليست عشيات اللوى برواجع لنا أبدا ما أورق السلم النضر
ولا عائدا ذاك الزمان الذي مضى تباركت ما تقدر يقع ولك الشكر
فمعناه ما تقدر يقع وقال الأخفش معناه فظن أنه يفوتنا وقال قوم
معناه فظن أن لن نضيق عليه واحتجوا بقوله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر فمعناه ويضيق على من يشاء وقال قوم معنى هذا الكلام الاستفهام
كأنه قال أفظن أن لن نقدر عليه وقال آخرون مغاضبا لبعض الملوك
وكانوا لنا خاشعين وقف حسن ومثله آية للعالمين ه وتقطعوا أمرهم
بينهم تام إنهم إلينا لا يرجعون تام أي لا يتوب منهم تائب ه قد كنا
في غفلة من هذا تام ه بل كنا ظالمين تام وقوله فإذا هي شاخصة
أبصار الذين كفروا وقف حسن وقال السجستاني لما قال حتى إذا
فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون كان الأول بغير
جواب فلما قال فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا كان في ذا ما

يغني عن الجواب ولبئس كما قال لان قوله واقترب الوعد الحق هو معنى التعجب
كما تقول في الكلام واي رجل زيد كما بدانا اول خلق نعيده حسن وعدا
علينا حسن انا كنا فاعلين تام على سوا حسن قل رب احكم بالحق حسن
شبيه بالتمام

سورة الحج

ه لنبين لكم وقف حسن ثم تبتدي
ونقر في الارحام بالرفع ولم يقرا احد ونقرَّ بالنصب الا ما يرويه المفضل
عن عاصم نخرجكم طفلا حسن من بعد علم شيئا تام عن سبيل الله
حسن لمن ضره اقرب من نفعه وقال السجستاني لا يكون اقرب من
نفعه وقفا تاما لان الخبر المبتدا المرتبات بعد وانما هو في قوله لبئس
المولى ولبئس العشير ويدعو بمعنى يقول كانه كاره الوقف على قوله اقرب
نفعه خطا منه لان من منصوبة بيدعو واللام لام اليمين كانه قال يدعوا ٢
من ضره فادخلت اللام على من لانها حرف لا يتبين فيه الاعراب حكي عن
العرب عندي لما غيره خير منه بمعنى عندي ما غيره وسمعت ابا
العباس يقول كان الاخفش يقول المعنى لمن ضره اقرب من
نفعه الهه فحذف الهاء واخطا الاخفش في هذا لان المحلوف
عليه لا يحذف اذا قلت والله لاخوك زيد لم يحسن ان تحذف
زيدا فتقول لاخوك قال ابو بكر وفي هذه المسالة اقوال كثيرة اكتفينا
منها بهذه ه ولبئس العشير تام تجري من تحتها الانهار تام وكثير
من الناس تام ويروى عن ابن عباس انه قال المعنى وكثير من الناس في

الجنة وكثير حق عليه العذاب فعلى هذا المذهب يتم الكلام على
عليه العذاب ما في بطونهم والجلود حسن ومثله اعيدوا فيها من
ذهب ولؤلؤا كان نافع وغيره من اهل المدينة وعاصم والجحدري
يقرؤون ولؤلؤا بالنصب وسائر القراء يقرؤون ولؤلؤٍ بالخفض فمن قرا
بالخفض وقف على اللؤلؤ ولم يقف على الذهب وقال السجستاني من
نصب اللؤلؤ فالوقف الكافي من ذهب لان المعنى ويحلون لؤلؤا وليس
كما قال لانا لو خفضنا اللؤلؤ نسقناه على لفظ الاساور واذا نصبناه
نسقناه على تاويل الاساور كانا قلنا يحلون فيها اساور ولؤلؤا فهو
في النصب بمنزلته في الخفض ولا معنى لقطعه من الاول ولباسهم فيها
حرير حسن وقوله سواء العاكف فيه والباد قرات العوام سواءٌ
بالرفع وروي عن الاعمش سواءً بالنصب وروي عن بعض القراء سواءِ العاكف
فيه والباد بالخفض فمن قرا سواءٌ بالرفع رفعها بالعاكف والعاكف بها
والباد نسق على العاكف والهاء التي فيه حسن جعلنا فعلى هذا المذهب
لا يتم الوقف على جعلناه للناس ويجوز ان يكون معنى جعلناه نصبناه
للناس فيتم الوقف على الناس ويبتدي سواء العاكف فترفع سواء
بالعاكف ومن قرا العاكف فيه والباد خفضه على معنى سواء جعلناه
للناس العاكف فيه والباد بمعنى سواء كما تقول رايت زيدا قائما اخوه
فمن هذين الوجهين لا يحسن الوقف على الناس ويحسن على الباد

من كل فج عميق غير تام لان قوله ليشهدوا متعلق بياتين والوقف على
كل ضامر غير تام وقال الاخفش هو تام وهذا غلط لان ياتين
صلة كل ضامر كانه قال وعلى ضمر ياتين وفي قراة عبد الله بن مسعود ياتون
ويجوز في العربية ياتوا من كل فج عميق تابعا لياتوك العميق في هذا الموضع
البعيد من بهيمة الانعام وقف التمام ومثله فهو خير له عند ربه
غير مشركين به من تقوى القلوب الا ان يقولوا ربنا الله يذكر فيها اسم
الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ونهوا عن المنكر واصحاب مدين حسن
ومثله وكذب موسى ثم اخذتهم فكيف كان نكير وقصر مشيد تام
ومثله ثم اخذتها الى صراط مستقيم الله يحكم بينهم لينصرنه الله
ثم يميتكم ثم يحييكم وما ليس لهم به علم ضرب مثل فاستمعوا له لا يستنقذوه
منه ضعف الطالب والمطلوب حق قدره في الدين من حرج وقف
حسن ثم تبتدي ملة ابيكم على معنى الزموا ملة ابيكم ابرهيم ويجوز ان تكون
الملة منصوبة على معنى وسع عليكم كملة ابيكم وذلك انه لما قال
وما جعل عليكم في الدين من حرج كان المعنى وسعه وسمحه فتكون الملة
منصوبة اذ سقطت الكاف الخافضة والدليل على صحة هذا المذهب
الاول قوله يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا وامد لك والزموا ملة ابيكم
ومن اخذ بالقول الثاني لم يقف على من حرج لان الملة متصلة بما قبلها
ابيكم ابرهيم وقف حسن هو سماكم المسلمين من قبل معناه والله سماكم
وقال الحسن معناه ابرهيم سماكم لقوله واجعلنا مسلمين لك فابرهيم

سابعه حسن

سال الله هم هذا الا اسمه سورة المومنين

قد افلح المومنون حسن غير تام لان الذين هم في صلاتهم خاشعون
نعت للمومنين وحدثنا ابو محمد بن ابي العنبر قال حدثنا العباس بن محمد قال
حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا عيسى بن عمر قال سمعت
طلحة بن مصرف يقرا قد افلحوا المومنون فقلت اتلحن فقال نعم كما
يلحن اصحابي وقال ابو بكر فجايز ان ترفع المومنون بمشتق من افلحوا ومكن
ان ترفعوا بافلحوا اذا اشتق فعلا ابناه على قد افلحوا قد افلح المومنون
وقال البصريون يرتفعون على البدل من المضمر في افلحوا الذين
يرثون الفردوس وقف تام واتم منه هم فيها خالدون ثم انشاناه
خلقا اخر وقف حسن وكذلك احسن الخالقين واما ما روي عن طلحة بن
مصرف انه قرا قد افلحوا فعلى مذهبه يحسن الوقف على افلحوا ثم تبتدي المومنون
على معنى افلح المومنون وان رفعت المومنين بافلحوا وجعلت الواو علامة
للفعل الجميع كما قال الشاعر
يلومونني في اشتراء النخيل اهلي فكلهم الوم
رفع الاهل بيلومونني وجمع الفعل لم يحسن الوقف على افلحوا وان
رفعت المومنين على الاتباع لما في افلحوا لم يحسن الوقف عليه ثم
انكم بعد ذلك لميتون وقف حسن ومثله تبعثون سبع طرايق
باعيننا ووحينا من كل زوجين اثنين واهلك القول منهم
فجعلناهم غثاء امة رسولها كذبوه فجعلناهم احاديث
من هالك ونذير وقف حسن على المذهب الذي رواه خلف عن

الكسائي أنه قال إنما مدّ هو حرف واحد ومن قال إنما حرفان فالخبر ما
عاد من الخيرات أو موضع نسارع لم يتم له الوقف على وبنين وقال
السجستاني لا يحسن الوقف على وبنين لأن يحسبون يحتاج إلى مفعولين
فتمام المفعولين في الخيرات وهذا خطأ لأن أن كانت من اسم يحسبون
وخبرها ولا يجوز أن يؤتى بعد أن بمفعول ثان بل لا يشعرون وقف
تام ومثله وهم لها سابقون إلا وسعها حسن فكنتم على أعقابكم
تنكصون مستكبرين حسن ثم يبتدئ به سامرا تهجرون على معنى
بالبيت العتيق تهجرون النبي صلى الله عليه والقرآن في وقت سمركم
ويجوز أن يكون معنى تهجرون تهذون يقال قد هجر المريض إذا هذى
ومن قرأ تُهجِرون أراد تتكلمون بالكلام الفاسد يقال قد أهجر
الرجل في منطقه قال الكميت ٥

ولا أشهد الهجر والقائليه إذا هم بهينمة هتملوا

أم يقولون به جنة حسن ومثله السموات والأرض ومن فيهن
اختلاف الليل والنهار تام ومثله ولعلا بعضهم على بعض
ادفع بالتي هي أحسن السيئة بما صبروا أنهم هم الفائزون قرأ
الأعمش وحمزة والكسائي إنهم هم الفائزون فعلى هذا المذهب
يحسن الوقف على صبروا وقرأ نافع وعاصم وأبو عمرو أنهم هم
الفائزون بفتح الألف فلا يحسن الوقف على صبروا لأن المعنى
جزيتهم لأنهم هم الفائزون فلما أسقطت الخافض

نصبت الفائزون الوقف التام ٥ **ومن سورة النور**

أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين وقف حسن ثم يبتدئ
والخامسة أن لعنة الله عليه فرفع الخامسة بأن والخامسة بالنصب
فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على قوله إنه لمن الصادقين لأنه مردود على
قوله وليشهد عذابهما طائفة من ويشهد الخامسة بأن لعنة الله ٥ ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم وقف تام والجواب
محذوف كأنه قال ولولا فضل الله عليكم ورحمته لهلكتم أو لعاجلكم
فحذف الجواب وقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما
أفضتم فيه عذاب عظيم جواب لولا لمسكم فيه عذاب عظيم حسن
ومثله لا تحسبوه شرا لكم ٥ خير لكم ٥ ما اكتسب من الإثم ٥ بأربعة
شهداء ٥ عذاب أليم في الدنيا والآخرة ٥ ما زكى منكم من أحد أبدا
جواب لولا ٥ ولكن الله يزكي من يشاء وقف حسن ٥ وليعفوا وليصفحوا
حسن ومثله أن يغفر الله لكم ٥ فيها متاع لكم ٥ يغنيهم الله من فضله
من مال الله الذي آتاكم تام ٥ لتبتغوا عرض الحياة الدنيا حسن ٥ الله
نور السموات والأرض وقف حسن ثم يبتدئ مثل نوره كمشكاة
فيها مصباح على معنى مثل نور محمد صلى الله عليه وقال قوم معناه مثل
نور القرآن وقال قوم معناه مثل نور المؤمن ولا يجوز أن يكون
الهاء لله جل ثناؤه لأن الله لا حد لنوره ٥ فيها مصباح حسن ثم
ومثله المصباح في زجاجة ٥ ولو لم تمسسه نار ٥ يهدي الله لنوره من يشاء

ويضرب الله الامثال للناس ه والله بكل شي عليم غير تام لان قوله في بيوت
قال سمعت ابا العباس يقول هو حال للمصباح والزجاجة والكوكب
كانه قال وهي في بيوت وان جعلت في متعلقة بيسبح او رافعة للرجال حسن
الوقف على قوله والله بكل شي عليم ه يسبح له فيها بالغدو والاصال كان حسن
وعاصم في رواية ابي بكر يقرا فيها يسبح بفتح البا وكان نافع وابو عمرو وحمزة يقرون
يسبح بكسر البا وكذلك روي ابو عمرو عن عاصم فمن قرا يسبح بفتح البا كان
على معنى انه رفع الرجال بمعنى يسبحه رجال كما تقول ضرب زيد عمرو و
حسن الوقف على الاصال وليس بتام والوجه الاخر ان يرفع الرجال
بقوله في بيوت اذن الله ان ترفع رجال ويسبح له فيها حال مما رفع كانه
قال ان ترفع مسبحا له فيها ومن قرا يسبح بكسر البا لم يقف على الاصال
لان يسبح فعل للرجال والفعل مضطر الى فاعله فيه القلوب والابصار غير تام
لان المعنى يخافون يوما ليجزيهم وقال السجستاني هذه لام اليمين كانه
قال ليجزينهم وهذا خطا لما ذكرناه ويزيدهم من فضله وقف حسن من فوقه
موج غير تام لان قوله من فوقه سحاب صلة الموج والوقف على قوله من فوقه
سحاب حسن ثم يبتدي ظلمات بعضها فوق بعض على معنى هي ظلمات بعضها فوق
بعض وروي عن اهل مكة انهم قروا ظلمات بعضها فوق بعض على معنى او
كظلمات بعضها فوق بعض فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على السحاب
لم يكد يراها ... المعنى لم يرها ولم يكد ه والطير صافات

حسن ه صلاته وتسبيحه حسن يذهب بالابصار تام ومثله يقلب الله الليل
والنهار ه يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ثم يعد ذلك حسن وما اولئك
بالمومنين تام ومثله فريق منهم معرضون ياتوا اليه مذعنين ان يحيف الله
عليهم ورسوله حسن ان يقولوا سمعنا واطعنا قل لا تقسموا وقف تام ثم
يبتدي طاعة على معنى يقولون طاعة وان تطيعوه تهتدوا تام ومثله
من بعد خوفهم امنا لا يشركون بي شيا من بعد صلاة العشا حسن ثم
يبتدي ثلاث عورات لكم على معنى هي ثلاث عورات وقرا عاصم في
رواية ابي بكر والاعمش وحمزة والكسائي ثلاث عورات بالنصب
فلا يتم الوقف على هذه القراة على قوله من بعد صلاة العشا لان ثلاث
عورات رد على قوله ثلاث مرات ه ليس عليكم ولا عليهم جناح
بعدهن وقف حسن ثم يبتدي طوافون عليكم على معنى هم طوافون
ومثله بعضكم على بعض كما استاذن الذين من قبلهم ه غير متبرجات
بزينة خير لهن تام او اشتاتا حسن حتى يستاذنوه تام اولئك
الذين يومنون بالله ورسوله حسن كدعاء بعضكم بعضا حسن
ما انتم عليه تام فينبيهم بما عملوا تام

سورة الفرقان

ليكون للعالمين نذيرا غير تام لان الذي له ملك السموات والارض
نعت للذي نزل الفرقان فقدره تقديرا تام وهم يخلقون حسن
ولا نشورا تام ومثله جنة ياكل منها تام ... فلا يستطيعون

ما يشاون خالدين فمن قراه بتخفيفه انصرون فاقراه بصرا انهم مقعده او
يرى بها حسن ويقولون حجرا محجورا احسن والمعنى ويقولون اي ويقول
الملائكة حراما محرما ان يكون لهم البشرى قال الشاعر
الا اصبحت اسماء حجرا محرما واصبحت من ادنى حموتها حمام
اراد الا اصبحت اسماء حراما محرما وروي عن الحسن انه قال ويقولون
حجرا وقف تام من قول المجرمين فقال الله محجورا عليهم ان يعاذوا
او يجاروا فحجر الله ذلك عليهم يوم القيامة والقول الاول قول
ابن عباس وبه قال الفراء عن الذي بعده حجرا تام لانه من كلام الظالم
الى هذا الموضع فقال الله عز وجل وكان الشيطان للانسان خذولا عدوا
من المجرمين جملة واحدة كذلك قال الفراء فيه وجهان ان شئت قلت الوقف
على كذلك والمعنى وقال الذين كفروا هلا نزل القران على محمد جملة واحدة
كما انزلت التوراة على موسى جملة واحدة فتم الوقف على كذلك ثم يبتدي
لنثبت به فؤادك على معنى انزلناه عليك متفرقا لنثبت به فؤادك ويجوز ان
يكون الوقف على قوله جملة واحدة ثم يبتدي كذلك لنثبت به فؤادك
والوجه الاول اجود واحسن والقول الثاني قد جاء به التفسير
اخبرنا محمد بن عثمان العبسي قال حدثنا منجاب قال اخبرنا بشر بن
عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله انا انزلناه في ليلة
القدر قال نزل القران جملة من عند الله في اللوح المحفوظ الى السفرة
الكرام الكاتبين في سماء الدنيا فنجمه السفرة الكرام على جبريل

صلى الله عليه عشرين ليلة ونجمه جبريل على محمد صلى الله عليهما عشرين سنة
قال فهو قوله فلا اقسم بمواقع النجوم يعني نجوم القران وانه لقسم لو تعلمون
عظيم انه لقران كريم قال فلما لم ينزل على محمد جملة قال الذين كفروا لولا
نزل عليه القران جملة واحدة فقال الله عز وجل كذلك لنثبت به
فؤادك يا محمد ورتلناه ترتيلا نقول ورسلناه ترسيلا نقول شي بعد
شي ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا نقول لو
انزلنا عليه القران جملة واحدة ثم سألوك لم يكن عندك ما
تجيب ولكن نمسك عليك فاذا سألوك اجبته ورتلناه ترتيلا
تام ومثله احسن تفسيرا الى القوم الذين كذبوا باياتنا وقف حسن
والمعنى فبلغا الرسالة فلم يقبلوا منهما فقال عز وجل فدمرناهم تدميرا
وروي عن علي بن ابي طالب عليه السلام فدمرناهم تدميرا فعلى هذا
المذهب يحسن الوقف باياتنا والمعنى في هذا انهم لما عصوهما
كانا سببا لهلاكهم للناس اية حسن وقرونا بين ذلك كثيرا حسن
وكلا ضربنا له الامثال حسن وكلا تبرنا تتبيرا تام ومثله افلم يكونوا
يرونها اهذا الذي بعث الله رسولا حسن لولا ان صبرنا عليها تام
ولقد صرفناه بينهم ليذكروا حسن ومثله في كل قرية نذيرا نسبا
وصهرا ولا يضرهم وسبح بحمده ثم استوى على العرش الرحمن
وقف حسن ويحسن ان يقف على العرش ثم يبتدي الرحمن على معنى
هو الرحمن ويجوز من قول الاخفش ان يكون رفعا بما في استوى

ولا يجوز هذا من قول القراء لأن التابع مبتدأ المكي لم يكن
عنه حتى عرف ثم يبتدي فسل به خبيرا المعنى فسل عنه أي اسأل عن
الله أهل العلم يخبروك فلم يشكّ صلى الله عليه ولم يسأل وهو مثل قوله
فسل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك ومعنى الباء عن كأنه قال فاسأل عنه
خبيرا كما قال سأل سائل بعذاب واقع فمعناه عن عذاب وكما
قال علقمة بن عبدة ٥

فإن تسألوني بالنساء فإنني بصير بأدواء النساء طبيب
أراد فإن تسألوني عن النساء ٥ وقال الأخطل ٥
دع المغمّر لا تسأل بمصرعه واسأل بمصقلة البكري ما فعلا

وقوله أنسجد لما تأمرنا قرأ الحسن والأعرج ويحيى وعاصم وأبو جعفر
وشيبة ونافع وأبو عمرو لما تأمرنا بالتاء وقرأ عبد الله بن مسعود
والأسود بن يزيد والأعمش وحمزة والكسائي لما يأمرنا بالياء فمن قرأ
لما يأمرنا بالياء حسن له أن يقف على وما الرحمن ثم يبتدي أنسجد لما يأمرنا
ومن قرأ بالتاء لم يقف على وما الرحمن لأن الذي بعده متعلق به
وزادهم نفورا وقف تام إن عذابها كان غراما وقف حسن ومثله
ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فسوف يكون لزاما تام ٥

سورة الشعراء

٥ طسم حسن آيات الكتاب المبين تام

فقد كذبوا حسن يستهزؤون تام إن في ذلك لآية حسن مؤمنين تام
منه قوم فرعون حسن ويضيق صدري قرأت العوام بالرفع وقرأ
الأعرج ويضيقَ صدري بالنصب فمن رفع وقف على يكذبون وابتدأ
ويضيقُ صدري ومن نصبه على معنى أن يكذبون وأن يضيق صدري
لم يقف على يكذبون هذا الذي وصفته قول الأخفش وقال الفراء من
رفع ويضيق جعله مستأنفا على أخاف كأنه قال إني أخاف تكذيبهم ويضيق منه
صدري فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على يكذبون أن أرسل معنا
بني إسرائيل وقف حسن وقال قوم معنى قوله وتلك نعمة تمنها علي
الاستفهام ثم لا يكاد يفهم إذا المرتاب بعده أمره إنه لكبيركم
الذي علمكم السحر حسن غير تام فلسوف تعلمون تام ومقام
كريم حسن ثم يبتدي كذلك على معنى كذلك فعلنا وأورثناها
بني إسرائيل وأمطرنا عليهم مطرا حسن زبر الأولين تام قال
بعض المفسرين ليس في الشعراء وقف تام إلا لها منذرون
وهذا عندنا وقف حسن ثم يبتدي ذكرى وما كنا ظالمين على معنى
هي ذكرى وتذكرهم ذكرى والوقف على ذكرى أجود وعلى
ظالمين أجود وانتصروا من بعد ما ظلموا تام ٥

سورة النمل

وسبحان الله رب العالمين تام والوقف على ومن حولها

حسن إن كان سبحان الله خارجا من النداء مدبرا ولم يعقب تام
ولها عرش عظيم وقف حسن ولا يجوز أن يقف على عرش ويبتدي
عظيم وجدتها إلا على قبح لأن عظيما نعت للعرش ولو كان معلقا
بوجدتها لقلت عظيمة وجدتها وهذا محال من كل وجه وقد حدثني أبو بكر
محمد بن الحسن بن شهريار قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الأسود
العجلي عن بعض أهل العلم أنه قال الوقف ولها عرش والابتداء عظيم
على معنى عظيم عبادتهم الشمس والقمر وقد سمعت من يؤيد هذا المذهب
ويحتج بأن عرشها أحقر شأنا من أن يصفه الله جل وعز بالعظم والاختيار
عندي ما ذكرته أولا لأنه ليس على إضمار عبادة الشمس والقمر دليل
وغير منكر أن يصف الهدهد عرشها بالعظم إذ رآه متناهي الطول
والعرض وجريه على إعراب عرش دليل على أنه نعته فهم لا يهتدون
غير تام لمن شدد ألا لأن المعنى وزين لهم الشيطان ألا يسجدوا
ومن قرأ ألا بالتخفيف وقف فهم لا يهتدون وابتدأ ألا يا اسجدوا على
معنى اسجدوا بنية الأمر وجعلوا أعزة أهلها أذلة هذا وقف تام
قال الله جل ثناؤه وكذلك يفعلون وشبيه به في سورة الأعراف
قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من
أرضكم ثم الكلام فقال فرعون فماذا تأمرون ه أأشكر أم أكفر

١٦٢

وقف تام ومثله كأنه هو وصدها ما كانت تعبد من دون الله
الوقف على من دون الله حسن والمعنى منعها من أن تعبد الله ما كانت
تعبد من دون الله الشمس والقمر ويجوز أن يكون المعنى وصدها سليمن
أي حال بينها وبينه ويجوز أن يكون المعنى فصدها الله أي منعها الله فما من
هذين الوجهين منصوبة ه كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم كان الأعمش
وابن إسحق وعاصم وحمزة والكسائي يقرءون أنا بالفتح فعلى هذا المذهب لا
يحسن الوقف على قوله عاقبة مكرهم لأن أنا دمرناهم خبر كان ويجوز
أن تجعلها في موضع رفع على الإتباع للعاقبة ويجوز أن تجعلها في موضع
نصب من قول الكسائي وخفض من قول الكسائي على معنى بأنا دمرناهم
ولأنا دمرناهم ويجوز أن تجعلها في موضع نصب على الإتباع لموضع كيف
فمن هذه المذاهب لا يحسن الوقف على مكرهم وقرأ ابن كثير ونافع
وأبو عمرو إنا دمرناهم بكسر الألف فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على
مكرهم ه الذين اصطفى تام أن تنبتوا شجرها حسن ثم قال
أإله مع الله على جهة التوبيخ كأنه قال أمع الله ويلكم إله فالإله
مرفوع بمع ويجوز أن يكون مرفوعا بإضمار أإله مع الله يخلق والوقف
مع الله حسن. يعدلون حسن غير تام ه بين البحرين حاجزا حسن
وقال السجستاني أإله مع الله ان تبع لأن قبله مضمرا كأنه قال
أمن يجيب المضطر إذا دعاه خير أم ما يشركون فلم هذا

ثم قال أإله مع الله وهذا غلط لأن من على هذا المذهب في معنى الذي
كأنه قال أم الذي يجيب المضطر إذا دعاه خير أما يشركون فخبر
خبر الذي وخبر الذي لا يحذف على الاختيار قال ويجوز أن يكون
المعنى أهكم خير أمن يجيب المضطر إذا دعاه وهذا أيضا فاسد
لأنه حذف المنسوق عليه وأبقى النسق وما يشعرون أيان
يبعثون تام تكلمهم أن الناس كان الحسن وابن أبي إسحق وعاصم
وحمزة والكسائي يقرءون أن الناس بفتح الألف وكان نافع وأبو عمرو يقرءان
تكلمهم إن الناس وكذلك قرأ أبو جعفر وشيبة وابن عامر وابن كثير
فمن فتح الألف لم يقف على تكلمهم لأن المعنى لأن الناس وبأن الناس ومن
قرأ إن الناس وقف على تكلمهم وابتدأ إن الناس بالتشديد روي عن ابن
عباس تكلمهم يريد تجرحهم ويجوز أن يكون تكلمهم بالتشديد في
هذا المعنى أي تسم المؤمن بنقطة بيضاء في وجهه فيبيض لها وجهه
وتسم الكافر بنقطة سوداء في وجهه فيسود لها وجهه الآمنين
صنع الله تام ومثله وهي تمر مر السحاب أتقن كل شيء وجوههم
في النار أن أتلو القرآن سيريكم آياته فتعرفونها

سورة القصص

عدوا وحزنا وقف حسن قرة عين
لي ولك لا تقتلوه وقف حسن وقال الفراء سمعت محمد بن مروان

الذي يقال له السدي يذكر عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال إنها
قالت قرة عين لي ولك لا ثم قال تقتلوه قال الفراء وهو لحن وإنما حكم عليه
باللحن لأنه لو كان كذلك لكان تقتلونه بالنون لأن الفعل المستقبل مرفوع
حتى يدخل عليه الناصب أو الجازم فالنون فيه علامة الرفع قال الفراء ويقويك
على رده قراءة عبد الله وقالت امرأة فرعون لا تقتلوه قرة عين لي ولك
من خيفة يترقب وقف تام ولم يعقب تام ومثله الحكماء ما آتيناه في
هذه الدنيا لعنة حسن ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم الجواب
محذوف لمعرفة المخاطبين به مثل ما أوتي موسى حسن ومثله بغير هدى من الله
قالوا إنا به نتخطف من أرضنا متاع الحياة الدنيا وزينتها يخلق ما يشاء
ويختار تام إذا جعلت ما جحدا أريد بها ليس لهم الخيرة أي ليس لهم
أن يختاروا إنما الخيرة لله تعالى وإن كانت ما في موضع نصب بيختار لم يحسن
الوقف على ويختار من أجل أن المعنى ويختار الذي لهم الخيرة أي لهم خيرته
فنابت الألف واللام عن الهاء هذه الهاء تعود على ما ويجوز أن تكون ما
منصوبة بيختار ومعناها معنى المصدر فيستغني عن العائد ويقرب
ويختار كون الخيرة لهم من عباده ومثله ما كان لهم الخيرة يأتيكم بضياء
بليل تسكنون فيه على علم عندي حسن وقال الفراء في عندي وجهان إن
شئت قلت المعنى أوتيته على فضل عندي من العلم أعطيته وإنا له مستحق
لفضل علمي قال ويجوز أن يكون المعنى قال إنما أوتيته على علم ثم قال

غيري اي كذلك اري كما قال او يشبه علي علم عندي بل هي فتنة قوة واكثر
جمعا حسن ومثله امن وعمل صالحا ه فخسفنا به علوا في الارض ولا فسادا
لرادك الى معاد تام بعد اذ انزلت اليك ه كل شيء هالك الا وجهه
حسن ه **سورة العنكبوت** ولقد فتنا الذين من قبلهم حسن
فان اجل الله لات حسن وهو السميع العليم تام بوالديه حسنا حسن
ومثله فلا تطعهما نصر من ربك ه انا كنا معكم ه ولنحمل خطاياكم ه واثقالا
مع اثقالهم ه فاعبدوه واشكروا له تام ومثله فقد كذب امم من
قبلكم اقتلوه او حرقوه ه فانجاه الله من النار تام لايات لقوم يؤمنون
اتخذتم من دون الله اوثانا وقف حسن لمن رفع المودة باضمار
ذلك مودة بينكم ومن رفع المودة على انها خبر ان لم يقف على الاوثان
ومن قرا مودة بينكم ومودة بينكم لم يقف ايضا على الاوثان ووقف على
في الحياة الدنيا وتاتون في ناديكم المنكر حسن ووقف من قص قصتها فقال
اتخذت بيتا وهذا غلط لان صلة العنكبوت كانه قال كمثل العنكبوت
الذي اتخذت بيتا فلا يحسن الوقف على الصلة دون الموصول وهو بمنزلة قوله
كمثل الحمار يحمل اسفارا فيحمل صلة الحمار ولا يحسن الوقف على الحمار دون يحمل
وقال الفراء هذا مثل ضربه الله لمن اتخذ من دون الله الهة لا تنفعه ولا
تضره كما ان بيت العنكبوت لا يقيها حرا ولا بردا فلا يحسن الوقف على
العنكبوت لانه انما قصد بالتشبيه بيتها الذي لا يقيها من شيء فشبهت

الالهة التي لا تنفع ولا تضر به ه لو كانوا يعلمون وقف حسن خلق الله السموات
والارض بالحق حسن ولذكر الله اكبر تام ه انزلنا اليك الكتاب حسن
من يؤمن به حسن ومثله لارتاب المبطلون في صدور الذين اوتوا العلم
عليك الكتاب حسن لجاءهم العذاب حسن ه تجري من تحتها الانهار ه خالدين فيها
حسن اجر العاملين حسن والقمر ليقولن الله حسن ومثله ويقدر له
ليقولن الله ه قل الحمد لله الا لهو ولعب وقوله وليتمتعوا الاختيار ان
تكون اللام لام امر وهو امر في اللفظ وتهدد في المعنى فيكون الوقف على
قوله بما اتيناهم ويقوي هذا المذهب قراءة نافع والاعمش وحمزة وليتمتعوا
بجزم اللام ويجوز ان تكون لام كي كانه قال لكي يكفروا بما اتيناهم ولكي
يتمتعوا فيحسن الوقف على يتمتعوا وتم على يعلمون ه او كذب بالحق لما جاءه
وقف حسن ه **ومن سورة الروم** سنين تام ومثله من
قبل ومن بعد ه ينصر من يشاء ه لا يخلف الله وعده حسن ه لا يعلمون تام
اولم يتفكروا في انفسهم تام ه واجل مسمى تام ه السوأى ان
كذبوا بايات الله ه يستهزئون تام ه اليه ترجعون وقف تام وروي
عن ابي عمرو ثم اليه يرجعون بالياء فعلى هذا المذهب يتم الوقف على قوله
ثم يعيده ومن قرا ترجعون بالتاء وقف عليه ولم يقف على يعيده ه في
العذاب محضرون تام بعد موتها حسن وكذلك تخرجون تام وجعل
بينكم مودة ورحمة تام ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم
تخرجون جواب اذا الاولى كانه قال اذا دعاكم دعوة من قال

من الارض

من الارض اذا انتم تخرجون اي انتم تخرجون وهذا خطا في العربية لان اذا
لا تعمل ما بعدها فيما قبلها وهو اهون عليه تام ٥ كخيفتكم انفسكم وقف
حسن فمن يهدي من اضل الله تام ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقف
غير تام لان منيبين اليه منصوبة على الحال كانه قال وجهك للدين منيبين
اليه وانما جمع والخطاب للنبي صلى الله عليه وحده لان النبي صلى الله عليه اذا
خوطب وقع الخطاب لامته الدليل على هذا قوله يا ايها النبي اذا طلقتم النساء
بما لديهم فرحون تام ليكفروا بما آتيناهم حسن غير تام فسوف تعلمون
تام المسكين وابن السبيل حسن ومثله فلا يربوا عند الله ٥ من رزقكم من
شيء تام بما كسبت ايدي الناس غير تام لان معناه لكي نذيقهم فكي متعلقه
بالاول وقال السجستاني معنى لنذيقهم على القسم وهذا خطا لان القسم
لا تكسر لامه وقد بينا فساد هذا فيما مضى من الكتاب لا مرد له وقف
حسن يومئذ يصدعون تام وعملوا الصالحات من فضله حسن وكان
حقا علينا نصر المومنين والاختيار ان يكون النصر اسم كان والحق خبر كان
وعلى متعلقه بالحق كانه قال وكان نصر المومنين حقا علينا ويجوز ان تضمر في
كان اسمها وتنصب الحق على الخبر وترفع النصر بعلى كانك قلت فانتقمنا من
الذين اجرموا وكان انتقامنا حقا فيحسن الوقف هاهنا ثم تبتدي علينا نصر
المومنين على معنى ان نصر المومنين لا انتقام من اعدائهم وهم الذين اجرموا
وبالوجه الاول لا يحسن الوقف على الحق ويتم الكلام على المومنين

ضعفا وشيبة تام يخلق ما يشاء حسن ومثله ما لبثوا غير ساعة ٥ يوفكون
تام ٥ في هذا القران من كل مثل تام وايضا منه ان انتم الا مبطلون ٥ على
قلوب الذين لا يعلمون حسن ٥

سورة لقمن

٥ هدى ورحمة للمحسنين
كان نافع وابو عمرو وعاصم والكسائي يقرون هدى ورحمة بالنصب وكان
حمزة يقروها وهدى بالرفع فمن قرا هدى ورحمة بالنصب رفع تلك بالايات
والايات بها ونصب هدى على القطع من تلك ومن قرا هدى ورحمة
رفع تلك بالايات وهدى باضمار هو هدى ومن الوجهين جميعا يحسن الوقف
على الحكيم ويتخذها هزوا كان نافع وعاصم وابو عمرو يقرون ويتخذها
بالرفع وكان الاعمش وحمزة وابو عمرو عن عاصم يقرون ويتخذها فمن قرا ويتخذها
بالرفع نسقه على من يشتري ويتخذ ومن قرا ويتخذها نصبها على معنى
ليضل ويتخذها فمن الوجهين جميعا لا يحسن الوقف على قوله بغير علم
والوقف على قوله هزوا ٥ لهم عذاب مهين غير تام ٥ خلق الذين من دونه
تام ٥ ان اشكر لله تام بوالديه حسن ومثله وهنا على وهن وفصاله
في عامين من اناب الي تام وما قبله من الامر يحسن ان يقف عليه
كقوله اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر ما اصابك
ظاهرة وباطنة تام عليه اباءنا حسن بالعروة الوثقى تام ومثله
فلا يحزنك كفره ننبئهم بما عملوا حسن ليقولن الله حسن ومثله الحمد
لله ما في السموات والارض ما نفدت كلمات الله ٥ الا كنفس واحدة

معناه ان الا خلق نفس واحدة ليريكم من آياته تام لكل صبار شكور فمنهم
مقتصد تام ومثله ان وعد الله حق الحياة الدنيا حسن ومثله
بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة حسن وينزل الغيث حسن ومثله
ويعلم ما في الارحام ماذا تكسب غدا حسن باي ارض تموت حسن
سورة السجدة بل هو الحق من ربك حسن غير تام لان قوله
لتنذر متعلق بالاول لعلهم يهتدون تام ثم استوى على العرش حسن
السمع والابصار والافيدة قليلا لا يستوون بآيات ربه ثم اعرض
عنها هدى لبني اسرائيل تاكل منه انعامهم وانفسهم سورة
الاحزاب لرجل من قلبين في جوفه حسن منهن امهاتكم حسن
ومثله ادعياءكم ابناءكم قولكم بافواهكم وازواجه امهاتهم الى اوليائكم
معروفا عن صدقهم عذابا اليما تام وجنودا لم تروها ان بيوتنا
عورة وما هي بعورة حسن ومثله او اراد بكم رحمة ولا يأتون البأس
الا قليلا غير تام لان اشحة متعلق بالاول وهو ينتصب من اربعة
اوجه احدهم ان ينصبه على القطع من المعوقين كانه قال قد يعلم الله الذين
يعوقون عند القتال ويشحون عن الانفاق على فقراء المسلمين ويجوز ان
يكون منصوبا على القطع من القائلين اي وهم اشحة ويجوز ان ينصبه على
القطع مما في يأتون كانه قال ولا يأتون البأس الا جبناء بخلا ويجوز ان
ينصب اشحة على الذم فمن هذا الوجه الرابع حسن ان يقف على قوله الا

قليلا اشحة عليكم حسن ومثله اشحة على الخير وكان ذلك وذكر الله
كثيرا وقف التمام ومثله الا ايمانا وتسليما وارضا لم تطؤوها حسن
ومثله ان اتقيتن ان يكون لهم الخيرة من امرهم والله احق ان تخشاه
منهن وطرا فيما فرض الله له في الذين خلوا من قبل احدا الا الله وخاتم
النبيين يوم يلقونه سلام ولا مستانسين لحديث فيستحيي منكم من الحق
تام ومثله لقلوبكم وقلوبهن من بعده ابدا حسن ومثله يصلون
على النبي فلا يؤذين حسن ملعونين حسن ومثله علمها عند الله
خالدين فيها ابدا واشفقن منها ظلوما جهولا غير تام سورة
سبأ وربي لتاتينكم حسن على قراءة الذين قرؤوا عالم الغيب
بالرفع وهم ابو جعفر وشيبة ونافع وقرا عاصم وابو عمرو عالم الغيب
فعلى هذه القراءة لا يحسن الوقف على قوله لتاتينكم الا في كتاب مبين حسن
غير تام وينبئكم بكم تام ومثله افترى على الله كذبا ام به
جنة وما خلفهم من السماء والارض حسن اوبي معه والطير
حسن وقدر في السرد تام ومثله عن امرنا من بين يديه باذن
ربه تام اعملوا آل داود شكرا وقف حسن واجاز السجستاني
الوقف على آل داود وابتدا شكرا على معنى اشكروا الله شكرا
وهذا عندي بعيد لان المعنى اعملوا شكرا فيما انعم به عليكم
فاذا وقفنا على آل داود وابتدانا شكرا زال هذا المعنى
كلوا من رزق ربكم واشكروا له تام وقدرنا فيها السير

حسن ومثله ممن هو منها في شك الا لمن اذن له تام والارض قل
الله حسن ومثله بعضهم الى بعض القول ويقدر له تام ومثله كانوا
يعبدون الجن ه الا افك مفترى من كتب يدرسونها حسن ومثله من
نذير ومثله فكذبوا رسلي ثم تتفكروا ما تام ه ومثله ما بصاحبكم من
جنة ه عذاب شديد تام ه

سورة الملائكة

وثلاث ورباع حسن ما يشاء حسن كذلك النشور تام ومثله
فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب وقف حسن ثم
يبتدي والعمل الصالح يرفعه اي يرفع الكلم الطيب ه لهم عذاب شديد
ومكر اولئك هو يبور تام ولا ينقص من عمره الا في كتاب وقف
حسن على الله يسير تام ومثله له الملك ومثله يكفرون
بشرككم ولو كان ذا قربى واقاموا الصلاة فانما يتزكى لنفسه والتام منه
والى الله المصير ولا الظل ولا الحرور حسن ان الله يسمع من يشا
حسن ومثله من في القبور ان انت الا نذير تام ومثله انا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا ان الا خلا فيها نذير ه وغرابيب سود حسن
مختلف الوانه كذلك تام ومثله من عباده العلماء تجارة لن
تبور ويزيدهم من فضله حسن لما بين يديه تام من عبادنا حسن ومثله
ما يختار باذن الله من ذهب ولولوا ولباسهم فيها حرير تام
ومثله ولا يمسنا فيها لغوب ه ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك

نجزي كل كفور تام وجاءكم النذير فذوقوا حسن ه بصير
تام فعليه كفره حسن ومثله عند ربهم الا مقتا الا خسارا
فهم على بينة منه تام د السموات والارض ان تزولا حسن ومثله
زادهم الا نفورا ومكر السيء تام ومثله الا باهله سنة
سنة الاولين حسن ومثله لسنة الله تبديلا ه لسنة الله تحويلا
وكانوا اشد منهم قوة حسن ه ولا في الارض ه على ظهرها من دابة
الى اجل مسمى

سورة يس

يس وقف حسن لمن قال هو افتتاح
للسورة ومن قال معنى يس يا رجل لم يقف عليه ه ما انذر اباؤهم
حسن قالوا طائركم معكم أين ذكرتم كان شيبة ونافع وابو
عمرو يقرؤون آين ذكرتم بهمزة واحدة ممدودة وكان
نحوه عاصم وحمزة والكسائي أإن ذكرتم بكسر الالف الثانية من
قراءتهم القراءتين وقف طائركم معكم وكان زر بن حبيش
يقرا أأن ذكرتم بهمزتين وبفتح الثانية وروي عن بعض القراء أين
ذكرتم تعلى مذهب زر يحسن الوقف على قوله معكم ثم يبتدي
أأن ذكرتم على معنى لان ذكرتم طائركم معكم ومن قرا اين
ذكرتم لم يحسن ان يقف على قوله طائركم معكم لان اين متعلقة
به كانه قال طائركم معكم في اي موضع ذكرتم ه اين ذكرتم
حسن يا حسرة على العباد تام ه وما خلفكم لعلكم ترحمون

غير تام لأن قوله إلا كانوا عنها معرضين جواب اتقوا وجواب ما
تأتيهم من آية فالأصلح أن يكون جوابا للشيئين لأن كل واحد منهما
يطلب مثل ما يطلب الآخر ○ من بعثنا من مرقدنا وقف حسن
ثم يبتدئ هذا ما وعد الرحمن وقال ابن عباس قالت الملائكة هذا
ما وعد الرحمن وقال الحسن بل المؤمنون قالوا هذا القول ويجوز أن تقف
على من مرقدنا هذا فتخفض هذا على الاتباع للمرقد وتبتدئ ما وعد الرحمن
على معنى بعثكم ما وعد الرحمن أي بعثكم وعد الرحمن يا ويلنا وقف حسن
ثم يبتدئ من بعثنا وروي عن بعض القراء أنه قرأ يا ويلنا من بعثنا فعلى
هذا المذهب لا يحسن الوقف على قوله يا ويلنا حتى تقول من مرقدنا وفي
قراءة ابن مسعود من أهبنا من مرقدنا فهذا دليل على صحة مذهب العامة
وقوله ولهم ما يدعون وقف حسن ثم يبتدئ سلام على معنى ذلك لهم
سلام ويجوز أن ترفع السلام على معنى ولهم ما يدعون سلام خالص
فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على يدعون والقول ينتصب من
وجهين أحدهما أن يكون خارجا من السلام كأنه قال قاله قولا والوجه
الآخر أن يكون خارجا من قوله ولهم ما يدعون قولا أي عدة من الله
فعلى هذا المذهب الثاني لا يحسن الوقف على يدعون وقال
السجستاني الوقف على قوله سلام تام وهذا خطأ لأن القول
غير خارج مما قبله وفي مصحف أبي وابن مسعود سلاما قولا فعلى

هذا المذهب لا يحسن الوقف على يدعون ○ أيها المجرمون تام ○ إنه لكم
عدو مبين ○ وأن اعبدوني وقف حسن الشعر وما ينبغي له تام ومثله
فلا يحزنك قولهم ○ على أن يخلق مثلهم كن فيكون ○ سورة
والصافات ○ إن إلهكم لواحد جواب القسم وهو وقف حسن
ثم يبتدئ رب السموات والأرض على معنى هو رب السموات ويقذفون
من كل جانب دحورا وقف حسن والمعنى يقذفون من كل جانب
طردا وإبعادا كما قال اخرج منها مذءوما مدحورا وكما قال أمية ○
وبإذنه تسجد وابن آدم كلهم إلا لعينا خاطئا مدحورا
خلقا أم من خلقنا وقف تام فقالت الملائكة هذا يوم الدين هذا
يوم الفصل ويجوز أن يكون هذا يوم الدين من كلام الكفرة لما عاينوا
الحساب قالوا يا ويلنا هذا يوم الدين أي يوم الحساب فقالت
الملائكة هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون فالوقف على
هذا المذهب على الدين إن هذا لهو الفوز العظيم تام ومثله لمثل هذا
فليعمل العاملون ○ قد صدقت الرؤيا وباركنا عليه وعلى إسحق
وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب كان الربيع بن خثيم
وأبو إسحق والحسن ويحيى بن وثاب وابن أبي إسحق والأعمش
وحمزة والكسائي يقرءون الله ربكم ورب بالنصب وكان أبو جعفر
وشيبة ونافع وابن كثير وعاصم وأبو عمرو يقرءون الله ربكم

ودّت بالرفع من نصب او رفع لم يقف على احسن الخالقين على جهة التمام
لان الله جل ثناؤه مترجم عن احسن من الوجهين جميعا وانكم لتمرّون
عليهم مصبحين وبالليل وقف تام افلا تعقلون ام منه ولا الله وانهم
لكاذبون وقف حسن ثم تبتدي اصطفى البنات على معنى التوبيخ كانه
قال وتحكم اصطفى البنات ٥ الا من هو صال الجحيم وقف تام ٥

سورة ص ٥

قوله جل ثناؤه ص والقران ذي الذكر فيه اوجه
احدها ان يكون جواب القسم ص كما تقول حقا والله نزل والله
وجب والله فيكون الوقف على هذا الوجه على قوله والقران ذي الذكر
حسنا وعلى في عزة وشقاق تاما والوجه الثاني ان يكون جواب والقران
كم اهلكنا كانه قال والقران لكم اهلكنا فلما تاخرت كم حذفت
اللام منها اتباعا لما قبلها فمن هذا الوجه لا يتم الوقف على قوله في عزة
وشقاق ويكون القسم على ان كل الا كذب الرسل وهذا
قبيح لان الكلام قد طال فيما بينهما وكثرت الايات والقصص وقال
اخرون وقع القسم على قوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وهذا اقبح
من الاول لان الكلام اشد طولا فيما بين القسم وجوابه اانزل عليه
الذكر من بيننا تام اولئك الاحزاب حسن اصبر على ما يقولون تام
داود ذا الايد حسن ومثله والطير محشورة ٥ قالوا لا تخف

ثم تبتدي خصمان على معنى خصمان ٥ انشد الفراء
تقول ابنة الكعبي لما لقيتها امنطلق في الجيش ام متثاقل
اراد انت منطلق ويجوز خصمين بغى بعضنا على بعض على معنى جئنا
خصمين ٥ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تام ثم تبتدي وقليل ما
هم على معنى وقليل هم ويجوز ان تجعل ما اسما فترفعها بقليل وقليلا بها
فغفرنا له ذلك تام ومثله فيضلك عن سبيل الله ٥ نسوا يوم الحساب
ذلك ظن الذين كفروا حسن المتقين كالفجار تام ٥ لداود سليمن
حسن بالسوق والاعناق تام فاضرب به ولا تحنث تام فبئس
المهاد حسن ومثله حميم وغساق ولك في هذا وجهان ان شئت
رفعته بالحميم والحميم به كانك قلت هذا حميم وغساق فليذوقوه
فمن هذا الوجه لا يحسن الوقف على فليذوقوه والوجه الاخر ان ترفع
هذا بما عاد من الهاء التي في فليذوقوه وترفع الحميم باضمار منه
حميم وغساق فمن هذا الوجه يحسن ان يقف على فليذوقوه ولا يتم من
الوجهين جميعا ما له من نفاد هذا وقف حسن ثم تبتدي وان للطاغين
[illegible] للحسن ضعفا في النار تام ٥ من الاشرار اتخذناهم كان
ابن كثير والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائي يقفون من الاشرار
اتخذناهم يحذف الالف في الوصل وكان ابو جعفر وشيبة ونافع وابن
عامر يقفون من الاشرار اتخذناهم يقطع الالف في [illegible]

على جملة التمام

اتخذناهم بحذف الالف لم يقف على الاشرار لان جملة التمام اتخذناهم
حال كانه قال قد اتخذناهم وقال السجستاني هو نعت للرجال وهذا
خطا لان النعت لا يكون ماضيا ولا مستقبلا والامر في هذا الوجه
مردودة على قوله ما لنا لا نرى رجالا ومن قرا اتخذناهم
بقطع الالف وقف على الاشرار وقوله قال فالحق والحق اقول
قرا مجاهد وعاصم والاعمش وحمزة برفع الاول ونصب الثاني
وكان ابو جعفر وشيبة ونافع وابو عمرو والكسائي ينصبونهما
جميعا فمن رفع الاول باضمار فانا الحق وقف عليه وابتدا والحق اقول ومن
رفع الاول بلاملان كما تقول عزمة صادقة لاتينك لم يتم الوقف
عليه ومن نصبه بلاملان كما تقول حقا لاملان ثم ادخل عليه
الالف واللام وتركه على نصبه لم يحسن الوقف عليه ومن قال
قال فالحق بالخفض باضمار واو القسم قال فالحق والحق اقول لم
يقف على الحق الاول لانه حرف قسم والقسم لا غنا به عن جوابه
والوقف على الحق الثاني قبيح لانه منصوب باقول ولا يوقف
على منصوب دون ناصبه ويجوز في العربية قال فالحق والحق
اقول برفعهما جميعا فالاول مرتفع بلاملان والثاني معطوف
عليه واقول صلة الثاني والها المضمرة تعود عليه والمعنى قال
فالحق والحق اقوله ويجوز ان يرفع الحق الثاني برجوع الها

المضمرة مع اقول لان الها اذا لم يلفظ بها كان الفعل انفذ عملا منها
ولا يوقف من هذا الوجه على الحق الاول ولا الثاني لافتقارهما الى
ما بعدهما ٥

سورة الزمر

٥ فاعبد الله مخلصا له الدين
تام ومثله الا لله الدين الخالص ثم جعل منها زوجها حسن من الانعام
ثمانية ازواج في ظلمات ثلاث تام ومثله وجعل لله اندادا
ليضل عن سبيله ٥ الذين يعلمون والذين لا يعلمون ٥ ويرجوا رحمة
ربه ٥ اتقوا ربكم حسن في هذه الدنيا حسنة تام ومثله وارض
الله واسعة فاعبدوا ما شئتم من دونه ٥ واهليهم يوم القيامة
حسن ومثله يخوف الله به عباده ٥ يا عباد فاتقون تام ومثله
فبشر عبادي ثم يبتدي الذين يستمعون القول فيرفع الذين بما
عاد من قوله اولئك الذين هداهم الله ٥ افمن حق عليه كلمة العذاب
وقف حسن والمعنى افمن حق عليه كلمة العذاب كمن وجبت له الجنة
ثم يبتدي افانت تنقذ من في النار اي افتستطيع ان تنقذ هذا الذي
وجبت له النار مبنية تجري من تحتها الانهار تام وعد الله لا يخلف
الله الميعاد ثم يجعله حطاما حسن ٥ افمن يتقي بوجهه سوء العذاب
يوم القيامة وقف حسن المعنى اهذا خير ام من يدخل الجنة في
ضلال مبين تام ومثله الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي
به من يشاء هل يستويان مثلا [illegible] الذين

دونه ۞ والتي لم تمت في منامها حسن الى اجل مسمى حسن من سوء العذاب يوم القيمه
تام ومثله وبدا لهم سيئات ما كسبوا وجوههم مسودة له مقاليد السموات حسن
والارض والسموات مطويات بيمينه يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق ۞

حم المؤمن

۞ ذي الطول حسن والحسن منه لا اله الا هو اليه المصير
تام ۞ والاحزاب من بعدهم حسن ومثله كل امة برسولهم لياخذوه ۞ انهم اصحاب
النار تام ۞ ويستغفرون للذين امنوا حسن ومثله وقهم السيئات فقد رحمته
۞ ذلك هو الفوز العظيم وقف تام ومثله الى الايمان فتكفرون ۞ رفيع
الدرجات ذو العرش ومثله لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد فقال الله
تعالى لله الواحد القهار لا ظلم اليوم تام ومثله لدى الحناجر كاظمين ۞ ولا
شفيع يطاع وما تخفي الصدور من دونه لا يقضون بشيء ۞ واستحيوا
نساءهم وقال رجل مؤمن وقف حسن ثم يبتدئ من ال فرعون يكتم
ايمانه ولا يكون الرجل من ال فرعون على هذا المذهب ومن قال هو من ال
فرعون وقف على فرعون والوقف عليه وعلى يكتم ايمانه غير تام لان قوله
اتقتلون رجلا حكاية ۞ وعاد وثمود والذين من بعدهم تام ومثله ما لكم
من الله من عاصم الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم
قبيح لان الخبر ان في صدورهم الا كبر والوقف على المخبر عنه دون الخبر
قبيح ما هم ببالغيه تام ۞ فستذكرون ما اقول لكم حسن النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا تام ومثله قالوا فادعوا في الحياة الدنيا
لا ينفع الظالمين معذرتهم ۞ وعملوا الصالحات ولا المسيء ۞ استجب

لكم وقف حسن ۞ داخرين تام ۞ والنهار مبصرا حسن مخلصين له الدين
تام اذ الاغلال في اعناقهم حسن والسلاسل وقف تام ثم يبتدي
يسحبون في الحميم وروي عن ابن عباس والسلاسل يسحبون على
معنى يسحبون سلاسلهم في النار ويجوز في العربية والسلاسل
بالخفض يسحبون فقال بعض المفسرين المعنى في اعناقهم وفي السلاسل
والخفض على هذا المعنى غير جائز لانك اذا قلت زيد في الدار
لم يحسن ان تضمر في فتقول زيد الدار ولكن الخفض جائز على معنى اذ اعناقهم
في الاغلال والسلاسل فتخفض السلاسل على النسق على تاويل الاغلال
لان الاغلال في تاويل خفض كما تقول خاصم عبد الله زيدا العاقلين
فتنصب العاقلين ويجوز رفعهما لان احدهما اذا خاصم صاحبه فقد
خاصمه صاحبه ۞ وانشد الفراء ۞

قد سالم الحيات منه القدما الافعوان والشجاع الارقما

نصب الافعوان على الاتباع للحيات لان الحيات اذا سالمت القدم
فقد سالمها القدم فمن نصب السلاسل او خفضها لم يقف عليها والتمام
على كذلك يضل الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون ذلكم مرفوع باضمار
ذلكم لكم والوقف على تمرحون حسن وعلى المتكبرين تام ومثله ومنهم من
لم نقصص عليك الا باذن الله حسن ومثله فرحوا بما عندهم من العلم
ايمانهم لما راوا باسنا تام ومثله التي قد خلت في عباده ۞

حم السجدة

فصلت اياته قرانا عربيا القران ينتصب من وجهين على القطع وعلى [illegible]

كأنه قال فصلت آياته كذلك والوقف من وجهين على قوله قرآنا عربيا غير تام
لأن اللام التي في القول صلة لفصلت والوقف على يعلمون غير تام لأن
بشيرا ونذيرا حال للقرآن والوقف على قد حسن إليه واستغفروه تام
وتجعلون له أندادا تام رب العالمين تام وقوله وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم أرداكم فيه ثلاثة أوجه إن شئت جعلته حالا
لذلكم وترفع ذلكم بالظن كأنه قال وذلكم ظنكم مرديا لكم فمن
هذا الوجه يحسن الوقف على ظننتم بربكم ولا يتم والوجه الثاني أن ترفع
ذلكم بما عاد من أرداكم وتجعل الظن نعتا لذلكم وهذا وجه بطل
من أصل قول الفراء لأنه قد حكاه عن قوم واستقبحه فمن هذا الوجه لا
يحسن الوقف على ظننتم بربكم والوجه الثالث أن ترفع ذلكم بالظن
والظن بذلك ولا تجعل أرداكم حالا كأنه قال هو أرداكم فمن هذا
الوجه يحسن الوقف أن يقف على تستوي الحسنة ولا السيئة ويقف
حسن ومثله اهتزت وربت لا يخفون علينا تام ومثله اعملوا ما
شئتم من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد تام إذا جعلت
خبر إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم مضمرا فإن كان الخبر ما عاد من
قوله ينادون من مكان بعيد إلا ما قد قيل للرسل من قبلك تام إذا
كان الخبر مضمرا لقالوا لولا فصلت آياته حسن أعجمي وعربي تام موسى
الكتاب فاختلف فيه ومن أساء فعليها علم الساعة حسن ما كانوا

كانوا يدعون من قبل وظنوا تام ولا تضع إلا بعلمه تام ومثله ما منا من
شهيد من دعاء الخير حسن ومثله إن لي عنده للحسنى حتى يتبين لهم
أنه الحق تام ومثله في مرية من لقاء ربهم

حم عسق

حم عسق وقف حسن ثم تبتدي كذلك يوحي إليك وإلى الذين من
قبلك الله فقال إشارة إلى حم عسق قال الفراء يقال إنها أوحيت إلى كل
نبي كما أوحيت إلى محمد صلى الله عليه يتفطرن من فوقهن تام ومثله
ويستغفرون لمن في الأرض وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه من يشاء في
رحمته فحكمه إلى الله حسن ولا تتفرقوا فيه تام ومثله ما تدعوهم
إليه العلم بغيا بينهم حسن ومثله لقضي بينهم لفي شك منه مريب
تام ولا تتبع أهواءهم حسن بالحق والميزان تام ومثله يعلمون
أنها الحق ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وهو واقع بهم إلا المودة
في القربى نزد له فيها حسنا حسن ختم على قلبك تام ومثله ويزيدهم
من فضله ويعفوا عن كثير تام ويعف عن كثير حسن غير تام
وقال السجستاني هو تام وهذا غلط لأن قوله ويعلم الذين يجادلون
منصوب على الصرف عن يوبقهن والمصروف عنه متعلق بالصرف
ومن قرأ ويعلم الذين يجادلون بالجزم لم يتم له أيضا الوقف على
كثير لأن ويعلم منسوق على يوبقهن ومن رفع ويعلم وقف على ما قبله
ما لهم من محيص تام ه هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها ...

من سبيل تام ومثله فما له من ولي من بعده من طرف خفي ينظرون وبعضهم من
دون الله ان عليك الا البلاغ تام ه من يشاء عقيما حسن ما في السموات
وما في الارض تام ه **سورة الزخرف** من جعل
جواب والكتاب حم كما تقول نزل والله وجب والله وقف على
الكتاب المبين ومن جعل جواب القسم انا جعلناه لم يقف على الكتاب المبين
خلقهن العزيز العليم وقف تام ومثله الى ربنا لمنقلبون مقتدون هم
يقسمون رحمة ربك حسن ليتخذ بعضهم بعضا سخريا تام ومثله
يتكئون وزخرفا متاع الحياة الدنيا فهو له قرين فبئس القرين لذكر
لك ولقومك الا هي اكبر من اختها ه وقوله ام انا خير من هذا الذي
هو مهين قال الفرا في ام وجهان ان شئت جعلتها على استفهام وان
شئت جعلتها نسقا على قوله اليس لي ملك مصر وقال بعض
المفسرين الوقف على قوله افلا تبصرون ام اي ام تبصرون وقال
قوم الوقف على قوله افلا تبصرون ثم ابتدا ام انا خير بمعنى بل انا خير
انشد الفراء ه
بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى وصورتها ام انت في العين املح
فمعناه بل انت ه وانشد ايضا ه
فوالله ما ادري اسلمى تغولت ام النوم ام كل الي حبيب
معناه بل ههنا بل ويروي ابو زيد الانصاري عن العرب انهم
يجعلون ام زائدة ه وقال الفراء اخبرني بعض المشيخة انه بلغه

ان بعض القراء قرا اما انا خير فيعني هذا الشيء خيرا ما ضربوه لك الا
جدلا حسن مثلا لبني اسرائيل تام ومثله ملائكة في الارض يخلفون
هو ربي وربكم فاعبدوه حسن لبعض عدوا الا المتقين تام ومثله ولا انتم
تحزنون قال انكم ماكثون قل ان كان للرحمن ولد قال الحسن معناه ما
كان للرحمن ولد والوقف على الولد ثم يبتدي فانا اول العابدين له على انه
لا ولد له والوقف على العابدين تام وقيله يا رب سالت ابا العباس اي
شي نصب القيل فقال انصبه على وعنده علم الساعة ويعلم قيله فمن
هذا الوجه لا يحسن الوقف على ترجعون وعلى تعلمون ويحسن الوقف
على يكتبون واجاز الفرا ان نصب القيل على معنى لا نسمع سرهم
وقيله فمن هذا الوجه لا يحسن الوقف على يكتبون واجاز الفرا
ايضا ان تنصبه على معنى وقال قيله وشكا شكواه الى الله كما
قال كعب بن زهير يمدح النبي صلى الله عليه ه
يسعى الوشاة جنابيها وقيلهم انك يا ابن ابي سلمى لمقتول
اراد ويقولون قيلهم وقرا حمزة وقيله بالخفض حمله على معنى وعنده
علم الساعة وعلم قيله ويجوز في العربية وقيله بالرفع ان ترفعه بان
هولاء قوم لا يؤمنون وقد قرا بالرفع الاعرج ه **حم الدخان**
ان جعلت حم جواب القسم وقفت على المبين وان جعلت انا
جواب القسم وقفت على منذرين وابتدات فيها يفرق كل امر

حكيم ه انه هو السميع العليم وقف حسن ثم يبتدي رب السموات على معنى
هو رب السموات ولو خفض على الاتباع لربك كان الوقف موقنين ه ام قوم
تبع حسن ومثله من قبلهم اهلكناهم ذق انك انت العزيز الكريم
اجمع القراء على كسر انك وروي عن الحسن بن علي رحمة الله عليه ذق انك
بفتح انك وبذلك كان يقرا الكسائي فمن كسر انك وقف على ذق ومن فتحها لم
يقف على ذق لان المعنى ذق لانك وبانك فضلا من ربك تام ه

حم الجاثية

ه لايات للمومنين وقف حسن ثم يبتدي وفي خلقكم وما
يبث من دابة ايات من رفع الايات بني وعلى هذا اكثر القراء وكان الاعمش
وحمزة والكسائي يقرون وما يبث من دابة ايات وتصريف الرياح ايات
على اضمار فعل على هذه القراءة لا يتم الوقف الى قوله ايات لقوم يعقلون جميعا
منه وقف حسن ومن قراها منةً على معنى من به منة وقف على المنة ايضا
ويجوز في العربية منه بالرفع على معنى هو منه ويجوز ايضا ما روي عن بعض
القراء وما في الارض جميعا منه ه اخبرنا ابو علي المقري قال حدثنا سريج بن
يونس قال حدثني عبد الله بن حجاج المكي عن العباس المرجي قال
سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقرا وسخر لكم ما في السموات
وما في الارض جميعا منه يعني من الكبر ه سواء محياهم ومماتهم اكثر القراء

جميعا منه يعني من المن سواء محياهم ومماتهم اكثر القراء يرفعون
سواء وكان الاعمش وحمزة والكسائي يقرون سواءً بالنصب فمن
نصب سواء جعلها خبر يجعلهم ومن رفعها جعل الخبر ما عاد من الهاء
والميم في محياهم ويجوز في العربية سواء محياهم ومماتهم بالنصب على
معنى سواء في محياهم ومماتهم فلما سقط الخافض انتصب على المحل ه
السموات والارض تام ومثله وما يهلكنا الا الدهر الى يوم القيامة
لا ريب فيه حسن كل امة جاثية حسن ثم يبتدي كل امة تدعى بالرفع
وروي عن بعض القراء كل امة بالنصب فعلى هذه القراءة لا يحسن الوقف على
كتابها وماواكم النار حسن وغرتكم الحياة الدنيا تام

سورة الاحقاف

واجل مسمى تام ه ام لهم شرك
في السموات حسن بما تفيضون فيه تام فامن واستكبرتم
حسن ومثله لو كان خيرا ما سبقونا اليه كتاب موسى اماما
ورحمة وقوله وبشرى للمحسنين قال الفراء البشرى في موضع رفع
على النسق على الكتاب كانه قال هذا كتاب وبشرى فمن هذا
الوجه لا يحسن الوقف على الذين ظلموا قال ويجوز ان ينصب البشرى
على معنى لينذر الذين ظلموا ويبشرهم بشرى فمن هذا الوجه ايضا
لا يحسن الوقف على الذين ظلموا على انك تنوي التمام ويجوز ان
تنصب البشرى على معنى اماما ورحمة وبشرى فلا يحسن

الوقف ايضا على الذين ظلموا ويجوز ان ترفع البشرى باللام التي في المحسنين
فيحسن من هذا الوجه ان تقف على الذين ظلموا وضعفه كرها حسن غير تام
الا ساعة من نهار وقف حسن ثم تبتدئ بلاغ على معنى ذلك بلاغ ويجوز
في العربية بلاغا بالنصب وبلاغ بالخفض على معنى الا ساعة بلاغا بالنصب
والخفض على معنى من نهار بلاغ وبالنصب قرا عيسى بن عمر وروي عن بعض
القرا بلغ على الامر فعلى هذه القراة يكون الوقف من نهار ثم تبتدئ
بلغ وقال قوم من الوقف ولا تستعجل لهم والابتدا لهم كانهم يوم يرون
ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ اي لهم بلاغ الا انك قد
فصلت بين البلاغ وبين اللام وهي رافعة لشي ليس منها ه

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

واصلح بالهم تام من الحق
من ربهم حسن ومثله حتى تضع الحرب اوزارها ه ليبلو بعضكم ببعض
الجنة عرفها لهم ه ويثبت اقدامكم فتعسا لهم وقف حسن غير تام
لان قوله واضل اعمالهم نسق على فتعسا لهم كانه قال اتعسهم الله واضل
اعمالهم دمر الله عليهم وقف حسن ثم تبتدئ وللكافرين امثالها
اي امثال ما اصاب قوم نوح وعاد وثمود الا اهل مكة وعيد من
الله ه امثالها حسن لا مولى لهم تام ومثله تجري من تحتها الانهار
والنار مثوى لهم فلا ناصر لهم ه فقطع امعاهم اذا جاتهم ذكراهم
وللمومنين والمومنات متقلبكم ومثواكم فاولى لهم حسن

ثم تبتدئ طاعة على معنى يقولون منا طاعة وقول معروف حسن لكان
خيرا لهم تام وتقطعوا ارحامكم حسن ام على قلوب اقفالها
تام ه الشيطان سول لهم واملى لهم كان ابرهيم النخعي وابو جعفر ونافع
وابن كثير وعاصم وحمزه والكساى يقرون واملى لهم على معنى واملى الله
لهم وكان شيبه وابو عمرو يقران واملي لهم بضم الالف وفتح اليا
على انه فعل لم يسم فاعله وروي عن مجاهد واملي لهم بضم الالف وتسكين
اليا على معنى واملي انا لهم فمن فتح الالف لم يتم له الوقف على سول لهم
يضربون وجوههم وادبارهم حسن اضغانهم تام فلعرفتهم بسيماهم
حسن ونبلوا اخباركم تام والله معكم وكذلك ولن يتركم
اعمالكم فانما يبخل عن نفسه وانتم الفقرا ه

سورة الفتح

فتحا مبينا غير تام لان قوله ليغفر لك الله متعلق بالفتح كانه
قال انا فتحنا لك فتحا مبينا لكي يجمع الله لك مع الفتح المغفره
فيجمع لك ما يغفر عليك في الدنيا والاخره وقال السجستاني
هي لام القسم وهذا خطا لان لام القسم لا تكسر وقد ذكرنا
في غير موضع الظانين بالله ظن السو وقف حسن ومثله عليهم
دايرة السوء جهنم وساءت مصيرا وقف التمام ه وتعزروه
وتوقروه معناه وتعزروا محمدا صلى الله عليه وتوقروه والوقف
عليه غير تام لان قوله وتسبحوه بكرة واصيلا نسق عليه
والتسبيح لا يكون الا لله او اراد بكم نفعا وقف حسن ومثله بل

لان املى لهم نسق على من فتح الالف وقف على سول لهم

صراطا مستقيما حسن والهدي معكوفا ان يبلغ محله تام ومثله لحق
بها واهلها ومقصرين لا تخافون حسن ذلك مثلهم في التوراه
ومثلهم في الانجيل قال الفراء فيه وجهان ان شئت قلت المعنى ذلك
مثلهم في التوراه وفي الانجيل ايضا كمثلهم في القران فيكون الوقف
على الانجيل وان شئت قلت تمام الكلام على قوله ذلك مثلهم في التوراه
ثم ابتدا فقال ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه وقوله
اشدا على الكفار رحما اي تنقطع لمحمد والذين معه وروي عن بعضهم
اشدا بالنصب على الحال والخبر ما عاد من الهاء والميم في قوله تراهم
ركعا سجدا

سورة الحجرات

والفسوق والعصيان رحما بينهم
وقف حسن ومثله فضلا من الله ونعمه الفسوق بعد الايمان لعارفوا
وقف تام ولما يدخل الايمان في قلوبكم وقف حسن لا يلتكم من
اعمالكم شيا تام

سورة ق

ذلك رجع بعيد وقف
حسن ومثله فهم في امر مريج كذلك الخروج تام وقوم
تبع حسن ومثله حق وعيد افعيينا بالخلق الاول وما انا
بظلام للعبيد تام ومثله ولدينا مزيد وادبار السجود فنقبوا
في البلاد بفتح القاف وروي عن يحيي بن يعمر فنقبوا بكسر القاف مع فتحها

لم يتبع علي بطشا من كسرها وقف عليه وابتدا فنقبوا هل من محيص
تام ومثله من لغوب وادبار السجود

سورة والذاريات

جواب القسم انما توعدون لصادقه وان الدين لواقع وقف تام
ومثله عنه من افك ايان يوم الدين حسن هذا الذي كنتم
به تستعجلون تام كانوا قليلا من الليل ما يهجعون فيه وجهان ان
شئت جعلتها توكيدا للكلام والخبر ما عاد من يهجعون كانه
قال كانوا يهجعون قليلا من الليل والوجه الثاني ان تجعل قليلا
خبر كان وترفع ما بمعنى قليل كانه قال كانوا قليلا من الليل
هجوعهم فمن الوجهين جميعا لا يحسن ان يوقف الا علي يهجعون وروي
عن يعقوب الحضرمي انه قال اختلفوا في تفسير هذه الايه فقال بعضهم
كانوا قليلا معناه كان عددهم يسيرا ثم ابتدا فقال من الليل ما
يهجعون وهذا فاسد لان الايه انما تدل على قلة نومهم
لا على قلة عددهم وبعد فلو ابتدانا من الليل ما يهجعون على من
الليل يهجعون لم يكن في هذا مدح لهم لان الناس كلهم
يهجعون من الليل الا ان تجعل ما جحدا حق للسايل والمحروم
وقف حسن وكذلك وفي انفسكم قالوا سلاما وقف
حسن على ان تنصب السلام بوقوع الفعل عليه ثم تبتدي
قال سلم على معنى عليكم سلم وكذلك يبتدي قال سيبويه

ومنها صح

على معنى سلامٌ عليكم سلامٌ امري أنشدنا أبو العباس

فقلت السلام فاتّقت من أميرها فما كان إلا ومؤها بالحواجب

يجوز في السلام الرفع والنصب على ما ذكرناه قال سلامٌ وقف حسن ثم

يبتدئ قومٌ منكرون على معنى أنتم قومٌ منكرون قالوا كذلك قال ربك

وقف تام ومثله إني لكم منه نذير مبين أتواصوا به حسن

سورة الطور إن عذاب ربك لواقع جواب القسم

ما له من دافع تام إلى نار جهنم دعًّا وقف حسن سمعت أبا العباس

يقول معناه يدفعون إلى نار جهنم أي دفعًا سواءٌ عليكم حسن

ما كنتم تعملون تام ومثله وزوجناهم بحور عين من عملهم من شيء تام

ومثله بما كسب رهين لا لغو فيها ولا تأثيم حسن كأنهم لؤلؤ

مكنون تام إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم كان

أبو جعفر ونافع والكسائي يقرؤون أنه بفتح الألف وكان عاصم

والأعمش وأبو عمرو وحمزة يقرؤون إنه بكسر الألف فمن قرأ

بالكسر وقف على ندعوه وابتدأ إنه ومن قرأ أنه بالفتح لم يقف على ندعوه

إلا أن تعلقه بما قبلها والمعنى ندعوه لأنه وبأنه فذكّر وقف

حسن ومثله سحاب مركوم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون

سورة والنجم جواب القسم ما ضل صاحبكم وما

غوى والوقف على قوله وما ينطق عن الهوى حسن غير تام وقال

السجستاني إن شئت ابتدأت إن هو إلا وحي يوحى من ما ضل صاحبكم

وهذا أغلظ لأن إن الخفيفة لا يكون مبتدأ له من ها هنا الدليل على

هذا أنك لا تقول والله ما قمت إن أنا القاعد وما تهوى الأنفس وقف

تام وقوله فاستوى وهو بالأفق الأعلى الوقف على استوى قبيح

لأنه هو نسق على ما في استوى في المعنى فاستوى جبريل ومحمد

بالأفق الأعلى أخبرنا بهذا أبو العباس وأنشد الفراء

ألم تر أن النبع يصلب عوده ولا يستوي والخروع المتقصف

جعل الخروع نسقًا على ما في يستوي فلله الآخرة والأولى وقف

تام ومثله لمن يشاء ويرضى وإن الظن لا يغني من الحق شيئا ذلك

مبلغهم من العلم والمعنى قدر عقولهم ومبلغ أفهامهم أن آثروا الدنيا

على الآخرة وقال قوم معناه قدر عقولهم ومبلغ أفهامهم أن جعلوا

الملائكة بنات الله إن ربك واسع المغفرة تام بمن اتقى

ومثله فبأي آلاء ربك تتمارى من النذر الأولى ليس لها من دون

الله كاشفة وأنتم سامدون سورة القمر وكذبوا

واتبعوا أهواءهم وقف حسن وكل أمر مستقر تام ما فيه

مزدجر وقف حسن إذا رفعت الحكمة بإضمار هي حكمة بالغة وإن

رفعت الحكمة على الإتباع لم يحسن الوقف على مزدجر على أن ال

تنوي التمام من الوقف على ما لعمه حسن فتول عنهم وقف غير تام الى شي نكر
ومثله هذا يوم عسر تام ونبئهم ان الماء قسمة بينهم حسن ومثله كل
شرب محتضر كهشيم المحتظر تام الى شي نكر تام نعمة من عندنا حسن
نجزي من شكر تام فطمسنا اعينهم حسن عذابي ونذر تام ومثله فاخذناهم
اخذ عزيز مقتدر والساعة ادهى وامر الا واحدة كلمح بالبصر فعلوه
في الزبر وكبير مستطر

سورة الرحمن جل ثناؤه

علمه البيان وقف حسن الا تطغوا في الميزان وقف حسن اذا جعلت
تطغوا في موضع نصب بان فان جعلته جزما بلا على النهي لم يكن واقفا
مستانفا وكان منسوقا عليه لان الامر ينسق على النهي فحسن الوقف
عليه من هذا الوجه ولا تخسروا الميزان وقف تام والنخل ذات
الاكمام وقف غير تام لان الحب نسق على الفاكهة وفي مصاحف
اهل الشام والحب ذا العصف بالنصب على معنى وخلق الحب
فمن هذا الوجه يحسن الوقف على ذات الاكمام والحب ذو العصف
والريحان وقف تام ومثله في البحر كالاعلام ذو الجلال والاكرام
يسئله من في السموات والارض وقوله سنفرغ لكم ايها الثقلان كان
ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو سنفرغ بالنون وكان يحيى
والاعمش وحمزة والكسائي يقرؤون سيفرغ لكم بالياء فمن قرا بالنون

حسن له ان يقف على في شان وهو ينوي التمام ومن قرا سيفرغ بالياء
لم يتم له الوقف على في شان لانه كلام واحد من اقطار السموات
والارض فانفذوا الا بسلطان وقف حسن فلا تنتصران
تام وجنى الجنتين دان حسن وبين حميم ان تام ومثله الا الاحسان
ومن دونهما جنتان

سورة الواقعة

قوله ليس لوقعتها
كاذبة وقف حسن ترفع الكاذبة بليس ثم تبتدي خافضة رافعة
على معنى هي خافضة رافعة وعلى هذا اجماع العامة وقرا اليزيدي
خافضة رافعة بالنصب على معنى اذا وقعت الواقعة خافضة
رافعة اي تخفض اقواما الى النار وترفع اخرين الى الجنة وتنصب
خافضة رافعة على الحال من الواقعة وذلك ان نصبهما على مذهب
المدح كما تقول جاءني عبد الله العاقل وانت تمدحه وكلمني زيد
الفاسق وانت تذمه وكنتم ازواجا ثلاثة حسن ثم تبتدي
فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة فالاصحاب الاولون مرفوعون
بما عاد من الاصحاب الاخرين وما تعجب كانه قال واصحاب
الميمنة ما هم وقال السجستاني يجوز ان تجعل ما صلة كانه
قلت فاصحاب الميمنة اصحاب الميمنة وهذا خطا لانه قد علم
ان اصحاب الميمنة ضد اصحاب المشئمة وليس في هذا
فائدة وكل كلام لا فائدة فيه فهو محال فان قال قائل كيف

جاز والسابقون السابقون ولم يجئ فاصحاب الميمنة اصحاب الميمنة
قيل له معنى قوله والسابقون السابقون الى النبي صلى الله عليه هم السابقون الى
الجنة ولو قلت اصحاب اليمين اصحاب اليمين لم يكن في هذه فايده
وقال الفرا ان شيت رفعت السابقين الاولين بالاخرين والاخرين
بالاولين وان شيت جعلت السابقين الاخرين نعتا للاولين ورفعت
الاولين بما عاد من اوليك المقربون فمن الوجه الاول يحسن الوقف
على السابقين الاخرين ومن المذهب الثاني احسن الوقف عليهم ومن
حمل الايه الاولى على معنى فاصحاب الميمنة الذين يعطون كتبهم
بايمانهم هم اصحاب الميمنه اي هم اصحاب التقدم والاثره وعلو
المنزله جاز له ان يرفع الاصحاب الاولين بالاصحاب الاخرين والاخرين
بالاولين ويكون ما توكيدا لا موضع لها من الاعراب يقول الرجل من العرب
لمخاطبه اجعلني في جانب يمينك ولا تجعلني في شمالك يريد اجعلني من اهل
التقدم عندك ولا تجعلني مقصرا ومتاخرا فاليمين كناية عن التقدم
والشمال كناية عن التاخر انشدنا ابو العباس ابن [illegible]

ابيني افي يمنى يديك جعلتني فافرح ام صيرتني في شمالك

اراد التقدم والتاخر ولحم طير مما يشتهون وقف حسن ثم يبتدى
وحور عين على معنى وعندهم حور عين وبهذه القراة قرا نافع وابن كثير
وعاصم وابو عمرو وقرا ابو جعفر والاعمش وحمزة والكسائي
يطوفون وحور عين بالخفض فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف

على يشتهون لان الحور العين منسوقات على الاكواب وان
شيت جعلتهن نسقا على قوله في جنات النعيم وفي حور عين
وقال السجستاني لا يجوز ان يكون الحور منسوقات على الاكواب
لانه لا يجوز ان يطوف الولدان بالحور العين وهذا خطا
منه لان العرب تتبع اللفظة اللفظة وان كانت غير موافقه
لها في المعنى من ذلك انزل الله في سورة المايده وامسحوا برءوسكم
وارجلكم الى الكعبين فخفضوا الارجل على النسق على الرءوس
وهي تخالفها في المعنى لان الرءوس تمسح والارجل تغسل قال الحطيبة

اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا

فنسق العيون على الحواجب والعيون لا تزجج انما تكحل وهذا
كثير في كلام العرب قال الفرا ليس من رفع الحور العين لانهن
لا يطاف بهن ان رفع الفاكهة واللحم لانهما لا يطاف بهما انما
يطاف بالخمر وحدها وقال الفرا الخفض وجه القران وبه كان
يقرا اصحاب عبد الله وفي قراة ابي بن كعب وحورا عينا بالنصب
على معنى ويزوجون حورا عينا ويعطون حورا عينا فمن هذه القراة
ايضا يحسن الوقف على يشتهون ه الا قيلا سلاما سلاما وقف
حسن وقوله لاصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين
ان رفعت الثلتين باللام لم يحسن الوقف على اصحاب اليمين.

وان رفعت الثلتين باضمار هما ثلة من الاولين وثلة من الاخرين حسن ان
تقف على اصحاب اليمين والا فصلة لما قبلها من الاخرين حسن ومثله
لا بارد ولا كريم الى ميقات يوم معلوم هذا نزلهم يوم الدين فيما لا
تعلمون تنزيل من رب العالمين وتصلية جحيم لهو حق اليقين تام

سورة الحديد

ثم استوى على العرش تام ومثله وما
يعرج فيها اينما كنتم له ملك السموات والارض مستخلفين فيه
ليخرجكم من الظلمات الى النور تام من قبل الفتح وقاتلوا تام ومثله من
بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى ام من الذي قبله حسن بين
ايديهم وبايمانهم حسن ومثله فالتمسوا نورا النار هي مولاكم
هم الصديقون تام ومثله لهم اجرهم ونورهم ثم يكون حطاما
ومغفرة من الله ورضوان تام الا متاع الغرور تام للذين امنوا
بالله ورسله حسن ومثله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
الا في كتاب من قبل ان نبراها وقف حسن والمعنى من قبل ان نبرا
النسمة ولا تفرحوا بما اتاكم ومثله ويامرون الناس بالبخل (حسن) ورافة
ورحمة وقف حسن ثم يبتدى ورهبانية ابتدعوها اي ابتدعوا
رهبانية لم نكتبها عليهم وروى بعضهم ان في مصحف ابي ما كتبناها
عليهم ولكن ابتدعوها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم حسن وكثير منهم
فاسقون تام ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم حسن غفور رحيم تام

والله غفور رحيم وقف غير تام لان قوله لئلا يعلم اهل الكتاب صلة لما
قبله والمعنى لان يعلم اهل الكتاب

سورة المجادلة

وانهم
ليقولون منكرا من القول وزورا حسن وان الله لعفو غفور تام من قبل ان
يتماسا حسن واحسن منه ذلكم توعظون به والله بما تعملون
خبير تام احصاه الله ونسوه حسن ومثله الا هو معهم اينما كانوا بما
عملوا يوم القيمة ان الله بكل شي عليم تام لولا يعذبنا الله بما
نقول حسن ومثله حسبهم جهنم يصلونها بين يدي نجواكم صدقات
واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون اعد الله لهم عذابا
شديدا حسن ساء ما كانوا يعملون تام ويحسبون انهم على شي حسن ومثله
اولئك حزب الشيطان اولئك في الاذلين تام ومثله لاغلبن انا ورسلي
حسن ومثله او اخوانهم او عشيرتهم ورضوا عنه اولئك حزب الله

سورة الحشر

وهو العزيز الحكيم (تام) من ديارهم
لاول الحشر وقف حسن ومثله ما ظننتم ان يخرجوا وايدي المؤمنين
فاعتبروا يا اولي الابصار احسن من الذي قبله ذلك بانهم شاقوا الله
ورسوله فان الله شديد العقاب تام سلط رسله على من يشاء
حسن دولة بين الاغنياء منكم وما نهاكم عنه فانتهوا ولو
كان بهم خصاصة تام غلا للذين امنوا حسن انك رؤوف رحيم
تام ومثله لا ينصرونهم او من وراء جدر جميعا وقلوبهم

شتى حسن انهما في النار خالدين فيها التمام تجمعون على نصب خالدين لا
الحسن وانه كان يرفع يقول خالدان فيها فمن نصب خالدين نصبه على القطع
من النار وذلك انه عاد بذكرها فصار كانه لما ذكرها الهاء والالف
المتصلتان بفي من هذا الوجه يحسن الوقف على النار ولا يتم وعلى قراءة
الحسن لا يحسن الوقف ولا يتم على النار لان خالدين خبر ان ٥ فذاقوا وبال
امرهم حسن ٥ لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة تام متصدعا
من خشية الله تام له الاسما الحسنى حسن

سورة الممتحنة

يخرجون الرسول واياكم حسن غير تام لان قوله ان تومنوا بالله
ربكم متعلق بالاول كانه قال يخرجون الرسول واياكم لايمانكم
والوقف على ان تومنوا بالله ربكم حسن غير تام لان قوله ان كنتم
خرجتم جهادا في سبيلي متعلق بالاول كانه قال لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اوليا ان كنتم خرجتم في سبيلي وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم جهادا صح
وتم حسن اليكم ايديهم والسنتهم بالسو حسن وودوا لو تكفرون
تام ومثله لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل
بينكم والوقف على قوله في ابرهيم والذين معه غير تام وكذلك انا
برآؤا منكم ومما تعبدون من دون الله وكذلك حتى تومنوا بالله
وحده لان قوله الا قول ابرهيم منصوب على الاستثنا كانه قال
قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم والذين معه الا في قوله لابيه

لاستغفرن لك وانزل الله في ذلك وما كان استغفار ابرهيم لابيه
الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ٥ وما املك انه صح
لك من الله من شي تام ٥ لمن كان يرجو الله واليوم الاخر حسن ٥ من
دياركم ان تولوهم حسن ايضا ٥

سورة الصف

وهو العزيز الحكيم تام ومثله لم تقولون ما لا تفعلون ٥ كانهم بنيان
مرصوص ٥ اني رسول الله اليكم ٥ ازاغ الله قلوبهم تام ومثله والله
لا يهدي القوم الفاسقين ياتي من بعدي اسمه احمد حسن ومثله
طايفة من بني اسرائيل وكفرت طايفة ٥

سورة الجمعة

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم
قرا نافع وغيره من اهل المدينة وعاصم وابو عمرو وحمزة والكسائي الملك
القدوس العزيز الحكيم بالخفض وقرا شقيق ابو وائل الملك القدوس
العزيز الحكيم بالرفع فمن خفض وقف على العزيز الحكيم ولم يحسن له ان
يقف على ما في الارض ومن رفع وقف على ما في الارض ويبتدي الملك
على معنى هو الملك يحمل اسفارا حسن ومثله وذروا البيع ٥ وتركوك
قايما ٥

سورة المنافقين

فصدوا عن سبيل الله حسن
يحسبون كل صيحة عليهم تام واحذرهم حسن حتى ينفضوا تام
ومثله ليخرجن الاعز منها الاذل ٥

سورة التغابن

ما في السموات وما في الارض حسن واحسن منه وهو على كل
شيء قدير فمنكم كافر ومنكم مومن حسن وصوركم فاحسن
صوركم تام ابشر يهدوننا حسن والنور الذي انزلنا تام ومثله
ذلك يوم التغابن خالدين فيها ابدا حسن ذلك الفوز العظيم
تام ومثله الا باذن الله وانفقوا خيرا لانفسكم ه
سورة الطلاق ه فطلقوهن لعدتهن حسن ومثله
واحصوا العدة واتقوا الله ربكم الا ان ياتين بفاحشة
مبينة وتلك حدود الله ه ظلم نفسه تام ومثله بعد ذلك
امرا من كان يومن بالله واليوم الاخر ه ويرزقه من حيث لا يحتسب
حسن فهو حسبه تام ومثله واللاي لم يحضن ه ان يضعن حملهن
ذلك امر الله انزله اليكم لتضيقوا عليهن حسن ومثله فاتمروا
بينكم بمعروف لينفق ذو سعة من سعته ه نفسا الا ما اتاها
تام الذين امنوا وقف حسن ه قد انزل الله اليكم ذكرا حسن
غير تام وقال السجستاني هو تام وهذا خطا لان رسولا
منصوب على الاتباع للذكر ولا يحسن الوقف على متبوع دون تابع
ولو نصب رسولا على معنى هو رسول حسن الوقف على
الذكر ه قال [illegible]

اذا تغنى الحمام الورق هيجني ولو تعزيت عنها ام عمار
نصب ام عمار بهيجني من اجل انه تغنى ذكرى رسولا
بعض البصريين الرسول منصوب على الاغرا باضمار عليكم رسولا
اتبعوا رسولا وانما صلح وقوع الاغرا بتحويل لانها وصلت يتلوا
فادنتها الصلة من المعرفة فمن اخذ بهذا اللفظ لم الوقف على ذكرا تام
وفي رسول وجه ثالث وهو ان ينصب لمشتق من ذكر باذنه
قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا فمن اخذ بهذا لم الوقف على ذكرا
حسن وليس بتام وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور
تام ومن الارض مثلهن حسن يتنزل الامر بينهن غير تام لان
اللام التي في لتعلموا لام كي وهي متعلقة بما قبلها ه سورة التحريم
ايمانكم حسن ومثله والله مولاكم وجبريل وصالح المومنين
بعد ذلك ظهير تام ثيبات وابكارا حسن يوم لا يخزي الله النبي
والذين امنوا معه بين ايديهم وبايمانهم اتمم لنا نورنا واغفر لنا
واغلظ عليهم ه وماواهم جهنم ه سورة الملك ه ما ترى
في خلق الرحمن من تفاوت حسن ومثله واعتدنا لهم عذاب السعير
وجعلناها رجوما للشياطين وقف حسن ومثله فاعترفوا بذنبهم
وكلوا من رزقه ه عليكم حاصبا فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن
الا الرحمن ه ينصركم من دون الرحمن بل لجوا في عتو ونفور تام

والابصار والافيدة ه اشابه وعليه توكلنا **سورة ن** ه وانك
لعلى خلق عظيم تام ومثله بايكم المفتون وهو اعلم بالمهتدين لو
تدهن فيدهنون ان كان ذا مال وبنين قرا ابو جعفر وحمزه ان كان
ذا مال بادخال الاستفهام على ان وقرا شيبة ونافع وابو عمرو وحمزه
والكساي ان كان ذا مال وبنين بغير استفهام فمن قراها بالاستفهام
حسن له ان يقف على زنيم ويبتدي ان كان ذا مال وبنين على معنى
الان كان ذا مال وبنين يطيعه ومن قرا على الخبر لم يحسن له ان يقف
على زنيم لان المعنى لان كان وبان كان فان متعلقه بما قبلها ه سنسمه
على الخرطوم تام ه ولا يستثنون حسن ه ومثله لا يدخلنها اليوم عليكم
مسكين ه كذلك العذاب تام ه عند ربهم جنات النعيم تام ه مالكم
كيف تحكمون حسن ومثله لما تخيرون ان لكم لما تحكمون ه فلا يستطيعون
ترهقهم ذلة وهم سالمون تام ه بهذا الحديث ه حسن **سورة الحاقة**
وما ادراك ما الحاقة تام ه وعاد بالقارعة حسن ه وثمانية
ايام حسوما فهل ترى لهم من باقية تام ومثله فاخذهم اخذة رابية
وتعيها اذن واعية ه لا تخفى منكم خافية ه قطوفها دانية حسن
بما اسلفتم في الايام الخالية تام هلك عني سلطانيه حسن ذراعا
فاسلكوه حسن ومثله ولا يحض على طعام المسكين لا ياكله الا الخاطئون
تام ومثله بقول شاعر قليلا ما تومنون على معنى يومنون

قليلا وما توكيد للكلام وكذلك ولا بقول كاهن تسترى قليلا ما
تذكرون من رب العالمين تام ومثله فما منكم من احد عنه حاجزين
وانه لحق اليقين حسن ه **سورة سال سايل** ه من الله ذي المعارج
حسن كان مقداره خمسين الف سنة تام ومثله فاصبر صبرا جميلا ه ونراه
قريبا ه ولا يسال حميم حميما يبصرونهم واذا مسه الخير منوعا وقف غير
تام لان قوله الا المصلين مستثنى من الانسان والانسان بتاويل
الناس ومثل ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
هذا قول الفراء وقال غيره هو مستثنى من قوله تدعوا من ادبر
وتولى وجمع فاوعى الا المصلين وقوله كلا انها لظى نزاعة للشوى
قرا ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم في رواية ابي بكر والاعمش وابو عمرو
وحمزه والكساي نزاعة بالرفع وروى ابو عمرو عن عاصم نزاعة
للشوى بالنصب فمن رفع كان له مذهبان احدهما ان يجعل
لظى خبر ان وترفع نزاعة باضمار هي نزاعة فمن هذا الوجه يحسن
الوقف على لظى والوجه الاخر ان تجعل الها عماد او ترفع لظى
بنزاعة ونزاعة بلظى كما تقول الها فايمه جا ربك فمن هذا الوجه
لا يحسن الوقف على لظى لانها مع نزاعة في موضع خبر ان ومن نصب
نزاعة حسن له ان يقف على لظى وينصب نزاعة على القطع

من الخبر لكن اذا كانت نكرة متصلة بمعرفة ويجوز نصبها على المدح اذ ذكر
نزاعة كما تقول مررت به العاقل الفاضل ترفعهم ذلك **سورة نوح**
ويجعل لكم انهارا وقف حسن وقد خلقكم اطوارا تام وجعل الشمس
سراجا ويخرجكم اخراجا سبلا فجاجا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد
اضلوا كثيرا **سورة الجن** قوله جل ذكره وانه تعالى جد
ربنا كان علقمة ويحيى والاعمش وحمزة والكسائي ينصبون ان في
جميع السورة الا قوله قل انما ادعوا ربي وما بعده فانهم كانوا يكسرونه
غير قوله ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وكذلك روى ابو عمرو
عن عاصم فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على قوله الا بلاغا من الله
ورسالاته بلوغ الوقف التام في هذه السورة لا يطيقه القارئ
ولكن يتم الوقف على رؤوس الاي وكان عاصم في رواية ابي بكر يكسرها
كلها الا قوله وان المساجد لله وما بعده بالنصب فعلى هذه القراءة
يتم الوقف على قوله فلا تدعوا مع الله احدا وكان ابو عمرو يكسرهن كلهن
حتى ينتهي الى وان لو استقاموا فانه كان ينصبها وما بعدها فعلى هذه
القراءة لا يتم الوقف الى قوله الا بلاغا من الله ورسالاته من
اضعف ناصرا واقل عددا تام من فتح ان في جميع السورة
جعلها نسقا على قوله امنا به وبانه تعالى جد ربنا ومن كسرها نسقها على
فقالوا انا ويجوز لمن فتح ان يجعلها نسقا على قوله قل اوحي الي انه

استمع وانه تعالى جد ربنا وان كان فيها ما لا يحسن عطفه على امنا
به حمل على معنى الهمنا فصدقنا وخبرنا وما اشبه ذلك الشيء فكسر الحروف
وفتح وان لو استقاموا اضمر يمينا تأويله والله ان لو استقاموا على
الطريقة كما يقال في الكلام والله ان لو قمت لقمت ووالله لو قمت
لقمت قال الشاعر
اما والله ان لو كنت حرا وما بالحر انت ولا العتيق
ومن فتح ما قبل ان اعني المخففة نسقها على اوحي وان لو استقاموا وعلى
امنا به وان لو استقاموا ويجوز لمن كسر الحروف كلها الى المخففة
ان يعطف المخففة وما بعدها على اوحي الي على امنا به ويستغني عن اوحي
اضمار اليمين **سورة المزمل** انا سنلقي عليك قولا ثقيلا
[illegible] ومهلهم قليلا وقف حسن وقوله فكيف تتقون ان كفرتم يوما
يجعل الولدان شيبا ان من صلة تتقون واليوم منصوب بتتقون
والمعنى فكيف تتقون يوما يجعل الولدان شيبا ان كفرتم والا تدا
يوما يجعل الولدان شيبا يذهب الى ان اليوم منصوب بيجعل والفعل
لله كانه قال يجعل الله الولدان شيبا في يوم وهذا رابع لان اليوم
هو الذي يفعل هذا من شدة هوله ومنهم من نصب اليوم بكفرتم
وهذا قبيح جدا لان اليوم اذا علق بكفرتم احتاج الى صفة
كفرتم بان احتج محتج بان الصفة قد تحذف ونصب ما بعدها

احتجنا عليه بقراءة عبد الله تكيف تتقون يوما يجعل الولدان شيبا ان
كفرتم السماء منفطر به تام ومثله اتخذ الى ربه سبيلا وطايفه
من الذين معك وقف حسن واعظم اجرا **سورة المدثر**
قم فانذر وقف حسن وقال بعض المفسرين معناه يا ايها المدثر قم
نذيرا للبشر وهذا قبيح لان الكلام قد طال فيما بينهما ولربك فاصبر
وقف حسن على الكافرين غير يسير تام لا تبقي ولا تذر وقف حسن
ثم تبتدي لواحة للبشر على معنى هي لواحة عليها تسعة عشر وقف
حسن ومثله ماذا اراد الله بهذا مثلا وكذلك كلا ويهدي من
يشا وما يعلم جنود ربك الا هو تام ومثله الا ذكرى للبشر انها
لاحدى الكبر حسن غير تام ونذيرا ينتصب من ثلاثة اوجه ان
شيت نصبته على القطع من احدى الكبر وان شيت نصبته على
المصدر كانك قلت انذارا للبشر وان شيت نصبته على القطع من
عايد منكم ان يتقدم او يتاخر حسن ومثله بما كسبت رهينة وهو
غير تام لانه قد جا الاستثنا بعدها الا اصحاب اليمين ومثله فرت
من قسورة وكلا قد استقصينا امرها في صدر الكتاب
سورة القيامة قد ذكرنا ما في لا من الاختلاف في صدر
الكتاب وجواب القسم محذوف كانه قال لتبعثن لتحاسبن فكذلك قوله
ايحسب الانسان الن نجمع عظامه على الجواب محذوف ان لن

نجمع عظامه بلى وقف حسن ثم يبتدي قادرين على معنى بلى نجمعها قادرين
انشد ابو العباس للفرزدق
على قسم لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من فيّ زور كلام
اراد لا اشتم ولا يخرج فلما صرف الخرج الى خارج نصب من بنا على
هذا بعض النحويين وقال نصب قادرين لانه صرف عن يقدر ورد الفرا
هذا وقال يلزم قايله ان يجيز اقايما انت تريد اتقوم انت ونصب قايم
وهذا خطا لانه نصب قادرين على التكرير بلى فليحسبنا قادرين
يجوز في النحو بلى قادرين بنا وبلى نحن قادرين واما بيت الفرزدق
فان خارجا منسوق على موضع اشتم والتقدير عاهدت ربي لا شاتما
ولا خارجا لان البيت الاول
الم ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج قايما ومقام
كلا لا وزر وقف حسن والمعنى يلجوون اليه بما قدم واخر حسن
ولو القى معاذيره تام لتعجل به حسن الى ربك يومئذ المساق حسن
ثم اولى لك فاولى تام ومثله ان يترك سدى الذكر والانثى
سورة الانسان لم يكن شيا مذكورا وقف حسن ومعنى
هل اتى قد اتى من نطفة امشاج غير تام لان نبتليه معناه التاخير
كانه قال جعلناه سميعا بصيرا لنبتليه والرفع عن نبتليه اما شاكرا
واما كفورا تام يفجرونها تفجيرا حسن عبوسا قمطريرا كان

سعيكم مشكورا تام ومثله ويذرون وراءهم يوما ثقيلا من شاء
رحمته حسن ۝ سورة والمرسلات ۝ جواب القسم انما
توعدون لواقع وهو وقف التمام لاي يوم اجلت وقف حسن اذا
جعلت اللام التي في ليوم الفصل صلة للفعل كانك اضمرت اجلت
تكون اللام الاولى صلة للظاهرة والثانية صلة للمضمر وان جعلت اللام
الثانية توكيدا للاولى لم يحسن الوقف الا على قوله ليوم الفصل وما ادراك
ما يوم الفصل تام للمكذبين الا الاولين حسن ثم نتبعهم الاخرين من رفع
على الاستئناف فقدرنا وقف حسن وكل وقف يتصل به فا فهو غير تام في
الحقيقة من اجل ان الفاء تصل الاستئناف بها وما لا يكون مستانفا
فالسكون على ما قبله لا يتم فان عرض في الكتاب وقف تام قبل فا فمعناها
انه كالتام اذا كان مستغنيا عما بعده لو لم يتصل به والفا تشبه الواو
في عطف المتاخر على المتقدم غير انها لما يلزمها من الاتصال لا يتم قبلها
نعم القادرون تام واسقيناكم ماء فراتا تام ومثله كانه
جمالات صفر ويل يومئذ للمكذبين ۝ سورة عم يتساءلون
قوله عز وجل عم يتساءلون فيه وجهان ان شئت جعلت عن الاولى صلة
للفعل الظاهر والثانية صلة لفعل مضمر كانك قلت عن اي شيء
يتساءلون عن النبأ العظيم والوجه الاخر ان تجعل عن الثانية توكيدا
للاولى كما قرا عبد الله بن مسعود وللظالمين اعد لهم عذابا اليما

فجعل اللام الثانية توكيدا للاولى لما اشتد القراءة
اقول لها اذا سالت طلاقا الام تسارعين الى فراقي
فاكد الاولى بالثانية وجاب الفا فا وقف التمام ومثله وسيرت
الجبال فكانت سرابا وكذبوا باياتنا كذابا فلن نزيدكم الا
عذابا وكاسا دهاقا حسن ومثله عطاء حسابا تام من قرا رب
السموات بالرفع ومن قرا رب السموات بالخفض وقف على الرحمن وقال
صوابا تام ۝ اتخذ الى ربه مابا تام ۝ يوم ينظر المرء ما قدمت يداه
وقف حسن ومعناه يرقب المرء اي شيء قدمت يداه ۝ سورة
والنازعات جواب القسم محذوف كانه قال
والنازعات لتبعثن ولتحاسبن واكتفى بقوله ائذا كنا عظاما نخرة
من الجواب كانهم قالوا لما قيل لهم لتبعثن قالوا انبعث اذا كنا عظاما
نخرة وقال قوم وقع القسم على قوله ان في ذلك لعبرة لمن يخشى
وهذا قبيح لان الكلام قد طال فيما بينهما وقال السجستاني يجوز ان
يكون هذا من المقدم والمؤخر كانه قال فاذا هم بالساهرة والنازعات
غرقا وهذا خطا لان الفاء لا يفتتح بها الكلام فاذا هم بالساهرة
تام ومثله ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء وقف
حسن ثم تبتدي بناها فقال بناها رفع سمكها فسواها وقال بعض
المفسرين الوقف على بناها متاعا لكم ولانعامكم حسن ويذف

الجحيم لمن يرى ومثله سورة عبس او يذكر فتنفعه الذكرى وقف
حسن فانت عنه تلهى وقف حسن ومثله فمن شاء ذكره كرام بررة
تام ومثله ثم اذا شاء انشره لما يقض ما امره حسن وقوله انا صببنا الماء
صبا قرا ابو جعفر وشيبة ونافع وابو عمرو انا صببنا بكسر الالف فمن قرا
بالكسر وقف الى طعامه وابتدا انا صببنا ومن قرا بالفتح جعل ان في موضع
خفض على الترجمة عن الطعام كانه قال فلينظر الانسان الى طعامه الى انا
صببنا فلا يحسن الوقف على طعامه من هذه القراءة وكذلك ان فتحت
باضمار هو انا صببنا لانها في حال رفع مترجمة عن الطعام وقرا بعض
القرا انى صببنا فمن اخذ بهذه القراءة قال الوقف على طعامه تام ومعنى انى
اين لان انى فيها كناية عن الوجوه وتاويلها من اي وجه صببنا الما
قال الكميت انى ومن اين آبك الطرب من حيث لا صبوة ولا ريب
وصاحبته وبنيه تام ومثله يومئذ شان يغنيه ضاحكة مستبشرة
سورة اذا الشمس كورت جواب اذا علمت نفس ما احضرت
وهو تام ومثله مطاع ثم امين تام وهو احسن من الذي قبله ومثله فاين تذهبون
لمن شا منكم ان يستقيم سورة اذا السما انفطرت
علمت نفس ما قدمت واخرت جواب اذا وهو وقف التمام ومثله
يعلمون ما تفعلون ثم ما ادراك ما يوم الدين وقف حسن ثم
يبتدي يوم لا تملك بالرفع على معنى هو يوم لا تملك وبهذه القراءة

قرا ابن ابي اسحق وابو عمرو ويقرا ابو جعفر وشيبة ونافع ويحيى بن وثاب
وعاصم وحمزة والكسائي يوم لا تملك بالنصب على انه في موضع رفع الا انه
نصب لانه مضاف غير محض كما تقول اعجبني يوم يقوم زيد انشدنا ابو العباس
من اي يومي من الموت افر ايوم لم يقدر ام يوم قدر
فاليومان الثانيان مخفوضان على الترجمة عن اليومين الاولين الا
انهما نصبا في اللفظ لانهما اضيفا الى غير محض وقال قوم اليوم الثاني منصوب
على المحل كانه قال في يوم لا تملك نفس لنفس شيا سورة المطففين
كتاب مرقوم تام والمعنى هو كتاب مكتوب انشدنا ابو العباس
سارقم في الماء القراح اليكم على بعدكم ان كان للماء راقم
فمعناه ساكتب يشهده المقربون تام ومثله يشرب بها المقربون
سورة اذا السما انشقت قال بعض المفسرين جواب
اذا السما انشقت اذنت لربها وحقت وزعم ان الواو مقحمة
وهذا غلط لان العرب لا تقحم الواو الا مع حتى كقوله حتى اذا
جاوها وفتحت ابوابها ومع لما كقوله فلما اسلما وتله للجبين وناديناه
معناه ناديناه والواو لا تقحم مع غير هذين وقال قوم جواب اذا
محذوف لعلم المخاطبين ويجوز ان يكون جوابه فملاقيه كانه قال
اذا السما انشقت يا ايها الانسان انك كادح الى اهله مسرورا
وقف حسن انه ظن ان لن يحور بلى وقف حسن ان ربه كان به بصيرا
تام ومثله لتركبن طبقا عن طبق فبشرهم بعذاب اليم حسن الا الذين

آمنوا وعملوا الصالحات استثناء منقطع كأنه قال لكن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات كما قال في سورة البقرة لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين
ظلموا منهم معناه لكن الذين ظلموا منهم فإنهم لا حجة لهم وغير ممنون معناه
غير مقطوع ٥ **سورة البروج** ٥ والسماء ذات البروج محذوف وقوله
قتل أصحاب الأخدود في موضع الجواب وقال السجستاني معناه قتل أصحاب
الأخدود والسماء ذات البروج وهذا غلط لأنه لا يجوز للقائل أن يقول
والله قام زيد على معنى قام زيد والله وقال قوم جواب القسم إن
بطش ربك لشديد وهذا قبيح لأن الكلام قد طال فيما بينهما ٥ قتل أصحاب
الأخدود وقف غير تام لأن قوله النار ذات الوقود تابع للأخدود
الذي له ملك السموات والأرض تام ٥ لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
حسن فعال لما يريد تام وفرعون وثمود حسن والله من ورائهم محيط
حسن ٥ **سورة الطارق** ٥ إن كل نفس لما عليها حافظ جواب
القسم وهو وقف حسن فلينظر الإنسان مم خلق حسن أيضا ومثله
يخرج من بين الصلب والترائب ٥ إنه على رجعه لقادر ومثله وما هو
بالهزل ٥ **سورة الأعلى** ٥ فجعله غثاء أحوى ومثله إنه يعلم
الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى حسن ٥ فذكر إن نفعت الذكرى
تام ٥ ثم لا يموت فيها ولا يحيى تام ومثله وذكر اسم ربه فصلى والآخرة
خير وأبقى تام ٥ **سورة الغاشية** ٥ حديث الغاشية تام

ومثله لا يغني من جوع ٥ لا تسمع فيها لاغية حسن ومثله فيها عين جارية
وزرابي مبثوثة تام وإلى الأرض كيف سطحت حسن لست
عليهم بمصيطر غير تام وقال السجستاني هو تام وهذا خطأ لأن من
منصوب على الاستثناء من الكلام الذي يقع عليه التذكير وإن لم
يذكر كأنه قال فذكر الناس إلا من تولى وكفر وقال الفراء هو
بمنزلة قولك في الكلام اذهب فعظ وذكر إلا من لا تطمع فيه
ومعناه اذهب فعظ وذكر الناس ويجوز أن تكون من منصوبة
على الاستثناء المنقطع كأنه قال لكن من تولى وكفر فيعذبه الله
ويكون من هذا الوجه بمنزلة قوله في الكلام قعدنا نتحدث ونتذاكر
الخير إلا أن كثيرا من الناس لا نرغب فيما كنا فيه **سورة الفجر**
إن ربك لبالمرصاد جواب القسم وهو وقف التمام فيقول ربي
أكرمن وقف حسن وكذلك فيقول ربي أهانن وكذلك وتحبون
المال حبا جما وجيء يومئذ بجهنم وقف حسن أيضا وكذلك
يا ليتني قدمت لحياتي لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد ٥
سورة البلد لقد خلقنا الإنسان في كبد حسن ومثله
يقول أهلكت مالا لبدا ٥ أيحسب أن لم يره أحد تام ٥ فلا اقتحم
العقبة حسن ومعناه فلم يقتحم العقبة وكذلك فلا صدق ولا
صلى معناه فلم يصدق ولم يصل ٥ قال زهير

وكان طوى كشحا على مستكنة فلا هو ابداها ولم يتقدم
معناه لم يبدها ولم يتقدم او مستكنا اذا امن بدو وقف تام وتواصوا
بالمرحمة وقف حسن اولئك اصحاب الميمنة سورة والشمس
وضحاها قد افلح من زكاها جواب القسم والمعنى والشمس
وضحاها لقد افلح فلما تاخر جواب القسم جرى على الهمها بحذف اللام
منه لذلك هذا يقوله بعض النحويين والاختيار عندنا ان يكون جواب
القسم محذوفا لبيان معناه يراد به والشمس وضحاها ليسعدن اهل
الطاعة وليشقين اهل المعصية فدل على المحذوف قد افلح من زكاها
وقد خاب من دساها سورة والليل ان سعيكم لشتى
وقف التمام وهو جواب القسم فسنيسره لليسرى وقف حسن
وكذلك فسنيسره للعسرى اذا تردى تام والاولى تام
ايضا ومثله الذي كذب وتولى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى
سورة والضحى ما ودعك ربك وما قلى وقف التمام
وهو جواب القسم ومثله من الاولى فترضى فاغنى سورة
الم نشرح ورفعنا لك ذكرك تام ان مع العسر يسرا
تام فانصب حسن فارغب تام وهو اتم من الذي قبله اذا لم
يتصل بدئه سورة والتين في احسن تقويم احسن منه

الصالحات ومثله غير ممنون واحسن من هذا اليه فما يكذبك بعد بالدين
سورة العلق باسم ربك الذي خلق وقف حسن من علق تام ومثله
ما لم يعلم ان راه استغنى الى ربك الرجعى سورة القدر
وما ادراك ما ليلة القدر حسن خير من الف شهر حسن ايضا من
كل امر وقف حسن لمن يبتدئ سلام هي حتى مطلع الفجر فرفع السلام
بهي وقال الفراء حدثنا ابو بكر بن عياش عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن
عباس انه كان يقرا من كل امرئ سلام فعلى هذه القراءة الوقف على السلام
والمعنى من كل امرئ من الملائكة سلام على المؤمنين والمؤمنات
والسلام من هذه القراءة مرفوع بمن وهي رفع حتى سورة
لم يكن حتى تاتيهم البينة وقف حسن لمن يبتدئ رسول
من الله على معنى هو رسول من الله فيها كتب قيمة تام ومثله
من بعد ما جاءتهم البينة وذلك دين القيمة اولئك هم
شر البرية وقف حسن ومثله خير البرية ورضوا عنه
سورة اذا زلزلت بان ربك اوحى لها تام ليروا
اعمالهم حسن ومثله خيرا يره سورة والعاديات
وانه لحب الخير لشديد تام سورة القارعة
وما ادراك ما القارعة تام ومثله كالعهن المنفوش

سورة ألهاكم حتى زرتم المقابر حسن ومثله لو تعلمون
علم اليقين والمعنى لو تعلمون علم اليقين ما ألهاكم التكاثر فحذف
الجواب لمعرفة المخاطبين به ۝ سورة والعصر
الوقف فيها آخرها ۝ سورة الهمزة يحسب أن ماله
أخلده كلا حسن ومثله وما أدراك ما الحطمة ثم تبتدي
نار الله الموقدة على معنى هي نار الله ۝ والوقف على الأفئدة تام
سورة الفيل ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل
وقف حسن ۝ سورة قريش ۝ قال قوم اللام في لإيلاف
صلة لقوله ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل وذلك أنه ذكر
أهل مكة بنعمه عليهم في إنجائه إياهم من الحبشة وإهلاك
الحبشة ثم قال لتعد لإيلاف قريش أي عد لك إلى نعمته عليهم
في رحلة الشتاء والصيف أي نعمة إلى نعمة ونعمة لنعمة وقال
قوم اللام صلة لقوله فجعلهم كعصف مأكول لـ
إيلاف فيتعلق بما في ألم تر وقال قوم اللام صلة لفعل مضمر
كأنه قال اعجبوا لنعم الله على قريش في إيلافهم رحلة الشتاء
والصيف ولا يشتغلوا بذلك عن الإيمان بالله واتباعك الدليل
على هذا قوله فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من

جوع وآمنهم من خوف ۝ أنشد هشام بن معاوية الضرير بحجة
لأن اللام من صلة التعجب ۝
أتخذل ناصري وتعز عبسا أيربوع بن غيظ للمعن
فمعناه اعجبوا للمعن والمعن المعترض والوقف على إيلافهم
وروي عن أبي جعفر إلفهم والإفهم فمن قرأ الإفهم أخذه
من ألف يؤلف إيلافا قال ذو الرمة يصف ظبية ۝
من المؤلفات الرمل أدماء حرة شعاع الضحى في لونها يتوضح
ويروى في متنها ۝ وقال ـــــ آخر ۝
المطعمون إذا النجوم تحدرت والظاعنين لرحلة الإيلاف
ومن قرأ الإفهم أخذه من ألفت إلفا وإلافا وكذلك من
قرأ الفهم وقال الفراء يجوز أن تكون الألف من يؤلفون وأجود
من ذلك أن تكون بالفوز ومعنى يؤلفون وبالفوز يهيئون ويجهزون
ويجوز في العربية لإيلاف قريش إيلافهم بنصب الثاني على أنه
مصدر للإيلاف الأول كما تقول العجب لدخولك دخولا
دارا ويجوز إيلافهم رحلة الشتاء والصيف بخفض الرحلة على
أن تجعلها تابعة للإيلاف كأنك قلت العجب لرحلتهم شتاء وصيفا
قال ـــــ الشاعر ۝

زعمتم ان اخوتكم قريشا لهم الف وليس لكم ايلاف ٥ تحرص العنين
سورة أرأيت ولا يحض على طعام المسكين تام ٥
سورة الكوثر الوقف اخر السورة والوقف ايضا
على قوله وانحر لان ان معناها استيناف ٥ سورة
قل يا ايها الكافرون ولا انتم عابدون ما اعبد وقف
حسن ثم يبتدي ولا انا عابد ما عبدتم وانما كرر هذا اللفظ
لمعنى التغليظ كما قال كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
وقال قوم انما كرر هذا لان معناه لا اعبد ما تعبدون ولا انتم
عابدون ما اعبد في هذا الوقت ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم
عابدون ما اعبد فيما يستقبل وقال اخرون نزلت هذه السورة
في قوم سبق في علم الله تعالى انه لا يومن منهم احد وهم المستهزون
الذين جعلوا القران عضين العاص بن وايل وهشام بن المغيرة
والاسود بن عبد يغوث وعدي بن قيس والاسود بن المطلب
سورة النصر فسبح بحمد ربك واستغفره وقف والتمام
اخر السورة سورة تبت يدا ابي لهب وقف حسن
وامراته حمالة الحطب في المراة ثلاثة اوجه احدهن ان ترفعها على
النسق على ما في سيصلى حسن الوقف عليها ثم تبتدي حمالة الحطب

على هي حمالة الحطب والوجه الثاني ان ترفع المراة بما عاد من الهاء
والالف في قوله في جيدها فلا يحسن الوقف من هذا الوجه على المراة
والوجه الثالث ان ترفع المراة بحمالة وحمالة بها فمن هذا الوجه
يحسن الوقف على حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد ترفع الحبل بفي
وقرا ابن ابي اسحق وعيسى بن عمر حمالة الحطب بالنصب على الذم والشتم
كما تقول قام زيد الفاسق الخبيث ويجوز النصب على الحال كانه
قال حمالة للحطب وفي قراءة عبد الله ومريته حمالة للحطب في جيدها
عنقها حبل من مسد من السلسلة التي في النار وقال قوم هو ليف المقل
وقال ابو عبيدة المسد عند العرب حبال تكون من صوف وانشد
ومسد امر من ايانق صهب عتاق ذات مخ زاهق
والوقف التام في سورة الاخلاص والفلق والناس اخر السورة
تم كتاب ايضاح الوقف والابتدا بحمد الله ومنه
واتفق الفراغ من نسخه ضحيه يوم السبت في العشر الاخير
من ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين وخمس مية
كتبه لنفسه العبد الفقير الى رحمة ربه الراجي من
الله ستر عيوبه مرتفع بن جبرايل بن [illegible] المقري
حامدا لله تعالى على نعمه ومصليا على نبيه محمد واله ومسلما

قرات جميع هذا الكتاب وهو كتاب الايضاح في الوقف والابتدا لابي بكر
ابن الانباري على الشيخ الفقيه الامام العالم الاوحد المرتضى الفاضل بقية
العلما وتاج الادبا فخر الكتاب جليس السلاطين رشيد الدين عبد الطاهر
ابن ابي المكارم نشوان بن عبد الطاهر السعدي نور الله روح الله سره وكرم
ورفع في الدارين مناره واخبرني به عن الشيخين احدهما الشيخ الاجل نور
الدين رحمه الله الطاهر ابو عبد الله محمد الصوفي البغدادي عرف بابن البنا
والشيخ الاجل الصالح عبد المجيد بن ابي القسم بن زهير بن زهير كلاهما
عن ابي الفضل محمد بن ناصر بحق روايته عن ابي المنصور بن الخياط
عن ابي الحسن بن القزويني عن بن حيويه وعن ابي جعفر محمد بن
المسلمة عن بن سويد عن المصنف وعن ابي المنصور محمد بن احمد الخازن
وابي ياسر احمد بن بندار عن القاضي ابي القسم علي بن المحسن التنوخي
عن ابن حيويه وابي القسم بن سويد كلاهما عن المصنف وسمع بقراءتي
الفقها الاجلا العدل الفقيه كمال الدين ابو العباس احمد بن الاجل ابي الحسن علي
ابن الفقيس المتصدر بالجامع الطافري الصوري والفقيه جلال الدين ابو
الحجاج يوسف بن الشيخ سلام الزهري المصري المالكي والفقيه جلال الدين
ابو عبد الله حسين بن نصير المصري المعروف بالكسوتي وسمع الفقيه محي الدين
من اول الكتاب الى ... من اول الفرقان الى اخر الكتاب واجاز له الشيخ ما
فاته وسمع الفقيه ... الامام العالم محي الدين عبد المحسن بعض الكتاب
واجاز له الشيخ ما فاته وكانت القراءة في مجالس اخرها اليوم المبارك ثامن
عشر شعبان سنة احدى واربعين وستمايه لحسن الله تقضيها وكتب العبد
الفقير الى الله تعالى ... محمد بن ... الشافعي ... شهد له ... عنه
وقابلت هذه النسخة بالنسخة الشيخ المسمع التي هي اصله عفا الله

الامام فخر الدين ... عنه سماعه

سمع جميع هذا الكتاب وهو كتاب الايضاح في الوقف والابتدا في كتاب الله تعالى
تاليف الشيخ الامام العلامه ابي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الانباري النحوي
على الشيخ الامام العلامه شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن علي بن عبد الغني عن الله
عنه بسماعه من الشيخ الامام العلامه تاج الدين ابي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي واجازته
من ابي احمد عبد الوهاب بن علي بن علي بسماعهما من ابي الحسن محمد بن احمد بن توبه المقري
فبا جازة ابي الحسن ايضا من ابي حفص عمر بن معمر بن طبرزد الدارقزي بسماعه من
القاضي ابي بكر محمد عبد الباقي بن محمد وابي القسم هبه الله بن الشروطي قالوا انا ثلاثتهم
ابن توبه والقاضي وابن الشروطي اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن عمر بن المسلمة المعدل
قال اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن سعيد بن اسمعيل بن سويد الشاهد قال انا الامام ابو بكر
مصنف الكتاب رحمه الله تعالى بقراءة شهاب الدين ابي العباس احمد بن محمد بن يحيى بن نخله
الدمشقي المقري كاتب هذه الاحرف محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي المقري
وشهاب الدين ابو العباس احمد بن ابرهيم بن سالم بن داود بن محمد المنبجي وسمع محمد بن
عثمان بن جبش من اول الكتاب الى باب ذكر التنوين وما يبدل منه في الوقف وصح وثبت
ذلك في مجالس اخرها يوم الثلثا السابع عشر من جمادى الاخرى سنة ست وعشرين
وسبع مايه بدار الحديث الاشرفيه من دمشق المحروسه واجاز المسمع للجماعه جميع ما
يرويه بشرطه المعتبر عند اهل الاثر والحمد لله وحده والصلوة على النبي واله

صحيح ذلك ... من ... وهو اسم ... فخر الدين علي المقدسي وكتب
محمد احمد علي الحنفي